

مُعْتَمِدٌ
عَلَى
مَعْرِفَةِ
مَعْرِفَةِ
مَعْرِفَةِ

أَخْلَافُ أَخْلَافِ أَخْلَافِ أَخْلَافِ أَخْلَافِ

تَأليف ونشر

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الخامس

أَخْلَافُ أَخْلَافِ أَخْلَافِ أَخْلَافِ أَخْلَافِ

مَعْرِفَاتُ الْإِسْلَامِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف ونشر

مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الخامس

معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية

قم : بنياد معارف اسلامی ، ۱۳۸۶ / ج ۸ .

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 - 6 (دوره)

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 68 - 1 (ج ۵)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما .

کتابنامه بصورت زیرنویس .

۱ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ۲۵۵ ق . - احادیث - فهرستها .

۲ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم عليه السلام ، ۲۵۵ ق ، احادیث اهل سنت .

الف . هیئت علمی بنیاد معارف اسلامی . ب . عنوان .

۲۹۷ / ۹۵۹

BP ۵۱ / ۳۵ / م ۶

۱۳۸۶

این کتاب با استفاده از حمایت های معاونت فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی به چاپ رسیده است



اسم الكتاب معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام / ج ۵

تأليف الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جمكران المقدس

الطبعة الأولى ۱۴۲۸ هـ . ق .

المطبعة عترة

العدد ۳۰۰۰

ISBN 978 - 964 - 7777 - 68 - 1

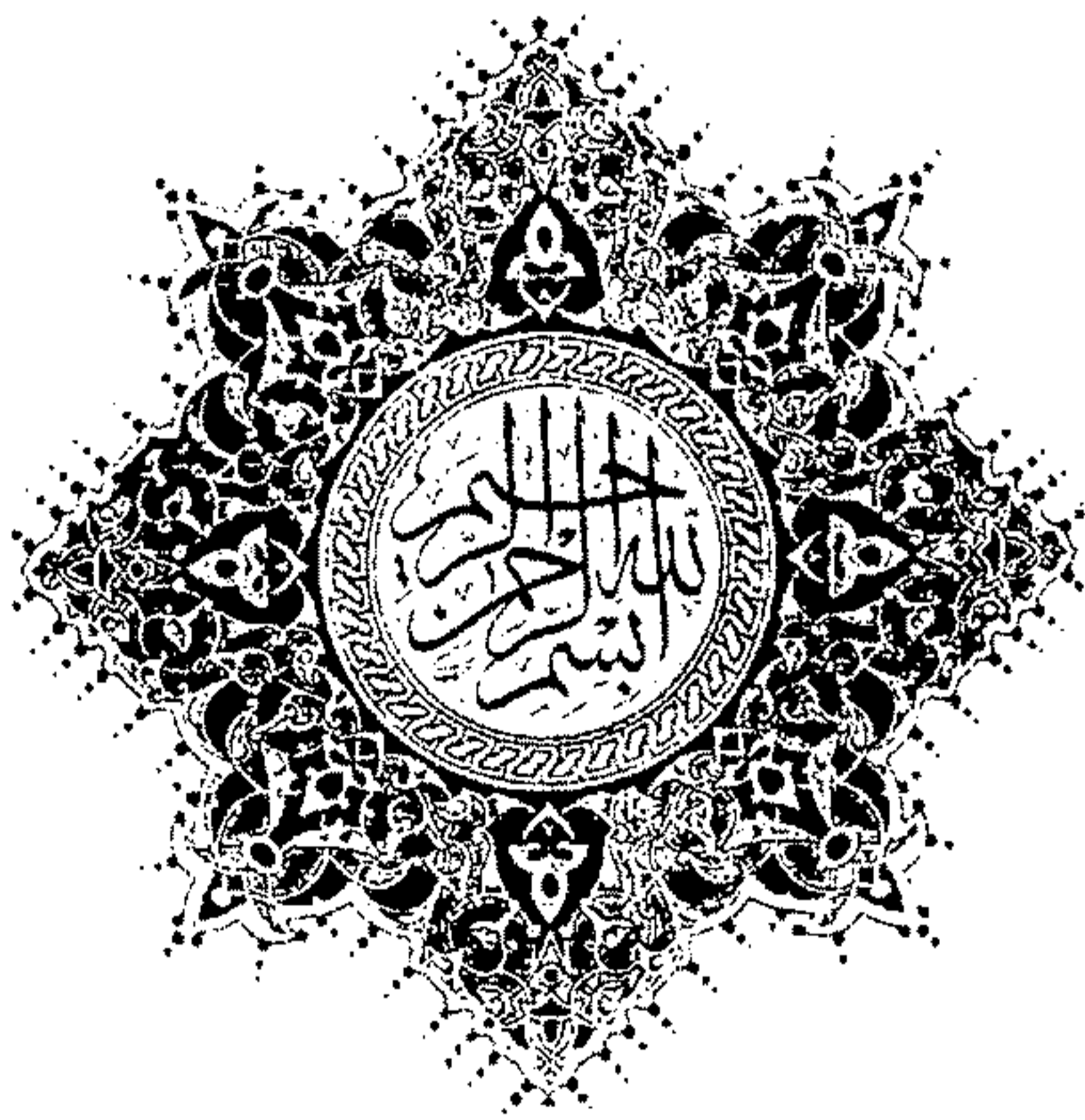
ردمك ۹۷۸ - ۹۶۴ - ۷۷۷۷ - ۶۸ - ۱

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدسة - تلفون ۷۷۳۲۰۰۹ ص ب ۷۶۸ / ۳۷۱۸۵

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ . ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ . ق

الدجال

[٨٧٥] ١ - «يَا خُرَّاسَانِي! تَعْرِفُ وَادِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ لَهُ: تَعْرِفُ
صَدْعًا فِي الْوَادِي مِنْ صِفَتِهِ كَذَا كَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ ذَلِكَ يَخْرُجُ
الدَّجَالُ...»*.

المصادر

- * : بصائر الدرجات: ص ١٤١ ب ١١ ح ٧- حدثنا معاوية بن حكيم، عن شعيب بن غزوان،
عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخَ، فَقَالَ لَهُ:
☆ : البحار: ج ٢٦ ص ١٨٩ ب ١٣ ح ٢٧- عن البصائر.
وفي: ج ٥٢ ص ١٩٠ ب ٢٥ ح ١٩- عن البصائر.

رجعة النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام

[٨٧٦] ١ - «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَرَجَعَانِ».*

المصادر

- ★ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٤- وعنهما «أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب» عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن بكير بن أعين قال: قال لي من لا أشك فيه، يعني أبا جعفر عليه السلام:
- ❖ : الرجعة: ص ٥٤ ح ٢٧- كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ❖ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٧٩ ب ١٠ ح ١٤٣- عن مختصر بصائر الدرجات.
- ❖ : مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٩٩ ح ٧٦١- عن مختصر بصائر الدرجات.
- ❖ : البحار: ج ٥٣ ص ٣٩ ب ٢٩ ح ٢- عن مختصر بصائر الدرجات.

رجعة الإمام الحسين وأمير المؤمنين عليه السلام

[٨٧٧] ١ - «وَاللَّهِ لَيَمْلِكَنَّ رَجُلٌ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ وَيَزِدَادُ تِسْعًا، قَالَ: قُلْتُ: فَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: بَعْدَ مَوْتِ الْقَائِمِ. قَالَ: قُلْتُ: وَكَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ فِي عَالَمِهِ حَتَّى يَمُوتَ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ يَوْمِ قِيَامِهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، قَالَ: قُلْتُ: فَيَكُونُ بَعْدَ مَوْتِهِ هَرْجٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، خَمْسِينَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَنْصُورُ إِلَى الدُّنْيَا، فَيَطْلُبُ دَمَهُ وَدَمَ أَصْحَابِهِ، فَيَقْتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يُقَالَ: لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ ذُرِّيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ مَا قَتَلَ النَّاسَ كُلَّ هَذَا الْقَتْلَ، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ أَبْيَضُهُمْ وَأَسْوَدُهُمْ فَيَكْثُرُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُلْجِئُونَهُ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِ مَاتَ الْمُتَّصِرُ وَخَرَجَ السَّفَاحُ إِلَى الدُّنْيَا غَضِبًا لِلْمُتَّصِرِ، فَيَقْتُلُ كُلَّ عَدُوِّ لَنَا جَائِرٍ وَيَمْلِكُ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَيُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ وَيَعِيشُ ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ وَيَزِدَادُ تِسْعًا. ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: يَا جَابِرُ وَهَلْ تَدْرِي مَنْ الْمُتَّصِرُ وَالسَّفَاحُ؟ يَا جَابِرُ الْمُتَّصِرُ الْحُسَيْنُ وَالسَّفَاحُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ».*

المصادر

* :الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي ، وكتاب الرجعة.

* : تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٦ ح ٢٤- مرسلًا، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

* : غيبة النعماني: ص ٣٥٤ ب ٢٦ ح ٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الزيات ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: - كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير، إلى قوله: «مِنْ يَوْمِ قِيَامِهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ» وليس فيه: «الأرض».

* : الإختصاص: ص ٢٥٧-٢٥٨. كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عمرو بن ثابت، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: وفيه: «... يَخْرُجُ الْمُنْتَصِرُ وَدِمَاءِ أَصْحَابِهِ ... حَتَّى يُلْجِئُوهُ ... وَقُتِلَ الْمُنْتَصِرُ خَرَجَ السَّفَاحُ ... الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ...».

* : غيبة الطوسي: ص ٤٧٨ ح ٥٠٥- الفضل بن شاذان ، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - كما في تفسير العياشي، بتفاوت يسير، رواه إلى قوله: «وَكَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ فِي عَالَمِهِ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ يَخْرُجُ الْمُنْتَصِرُ فَيَطْلُبُ بَدَمَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَدِمَاءِ أَصْحَابِهِ فَيَقْتُلُ وَيَسْبِي حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَاحُ».

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٨-٣٩ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٤٩- قال: «ومما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن أحمد بن محمد بن محمد الإيادي يرفعه ...» وعن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «وَاللَّهِ لَيَمْلِكُنَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ رَجُلٌ بَعْدَ مَوْتِهِ ... ثُمَّ يَخْرُجُ الْمُنْتَصِرُ إِلَى الدُّنْيَا وَهُوَ الْحُسَيْنُ عليه السلام ... حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَاحُ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام».

وفي: ص ٢١٣-٢١٤- عن غيبة النعماني.

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠٢ ف ١٢ (ص ٣٥٤ ط ج) - كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال: «وبالطريق المذكور ومما جاز لي روايته أيضاً عن أحمد بن محمد الإيادي»، يرفعه إلى جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: - كما في تفسير العياشي، بتفاوت.

* : الرجعة: ص ٧١ ح ٤٤- كما في غيبة الطوسي.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٣٧ ب ١٠ ح ٦١- عن غيبة الطوسي، وقال: « أقول : الظاهر أنَّ قوله: ثلاثمائة سنة، ظرف للموت، بمعنى أنه يملك بعد مضي موته ثلاثمائة سنة ، وليس بصريح في أنه يملك بعدها بغير فصل، بل إذا خرج بعد ذلك بألف سنة صدقت البعدية المذكورة، والحكمة في عدم ذكر الفاصلة لا تخفى، وقوله : يزداد تسعاً ، يحتمل أن يراد بها الزيادة في مدة موته، وأن يراد بها مدة ملكه لأنها زيادة على عمره الأول، ويحتمل أن يكون مجموع الثلاثمائة والتسعة مدة ملكه كما لا يخفى، وقوله : بعد القائم ، يمكن أن يراد به بعد غيبته أو خروجه، ويمكن أن يقرأ بَعْدَ بضم العين فعلاً ماضياً، والقائم الثاني يحتمل المهدي المذكور أولاً على بعض الوجوه، وقوله ثم يخرج المنتصر لا يلزم كونه بعد القائم، بل يحتمل الحمل على أنه عطف على قوله ليملكنَّ، ولا يبعد أن يكون المراد بالمنتصر الحسين عليه السلام، وبالسفاح أمير المؤمنين عليه السلام ... ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٧ ف ٣٣ ح ٦٠٩- بعضه، عن الإختصاص، وقال : « أقول : قد مرَّ ما يعارض هذا ظاهراً، ولعلَّ ما نقص عن هذا يكون بعد استيلائه على الأرض كلها، ولا منافاة في إطلاقهما، وقد مرَّ أنَّ كل سنة تكون بمقدار عشر سنين، والله تعالى أعلم ».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٤٧-٣٤٨ ح ٣ ب ٤٣- عن غيبة النعماني.

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٦٥ ح ٢- عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٨ ب ٢٦ ح ٦١- عن غيبة النعماني.

وفي: ج ٥٣ ص ١٠٠ ب ٢٩ ح ١٢١- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ١٠٠-١٠١ ب ٢٩ ح ١٢٢- عن الإختصاص.

وفي: ص ١٠٣ ب ٢٩ ح ١٣٠- عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص ١٤٦ ب ٣٠ ح ٥- عن تفسير العياشي.

❁ : حق اليقين لعبدالله شبر: ج ٢ ص ١٦- عن غيبة الطوسي.

وفيها : عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة : « لا حاجة إلى الاحتمالات التي ذكرها صاحب الإيقاظ عليه السلام، فإنَّ الخبر ظاهر في أنَّ الحسين عليه السلام يرجع بعد موت المهدي عليه السلام بفترة، ويحكم عدد سنين أهل الكهف ثم يظهر بعده أمير المؤمنين عليه السلام ».

رجعة الإمام الحسين عليه السلام بعد الإمام المهدي عليه السلام

[٨٧٨] ١ - «وَلَسَوْفَ يَرْجِعُ جَارُكُمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام أَلْفًا، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ»*.

المصادر

*: بصائر الدرجات، سعد بن عبد الله: على ما في البرهان.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٢- وعنهم «أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن عبد الجبار، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال»، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغرى حميد بن المثنى، عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين قال: قال أبو جعفر عليه السلام لنا:

وفي: ص ٢٧- أيوب بن نوح، والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن العامر القصباني، عن سعيد، عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجَارِكُمُ الْحُسَيْنُ عليه السلام، فَيَمْلِكُ حَتَّى ...».

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٥٩ ب ١٠ ح ١٠٨- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية، بسند روايته الأولى، وقال: «ورواه بإسناد آخر».

وفي: ص ٣٦٢ ح ١١٤- عن مختصر بصائر الدرجات الأولى، بتفاوت يسير. وفيه: «فيمكث» بدل «فيملك».

✽: الرجعة: ص ٣٦ ح ٤- كما في مختصر بصائر الدرجات الأولى بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن علي بن فضال.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١١- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى، عن سعد بن عبد الله.

- وفيها: ح ١٣- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية، عن سعد بن عبد الله.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٧ ب ٤٥ ح ١٤- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى، عن سعد بن عبد الله.
- وفي: ص ٣٦٨ ح ١٦- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية، عن سعد بن عبد الله.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٤٣- ٤٤ ب ٢٩ ح ١٤- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية، وأشار إلى روايته الأولى وسندها.
- ✽: حقّ اليقين: ج ٢ ص ٩- عن بصائر الدرجات، كما في رواية مختصر بصائر الدرجات الأولى.



رجعة بعض المؤمنين في زمنه ﷺ

[٨٧٩] ١ - «الْمُؤْمِنُ لِيُخَيَّرَ فِي قَبْرِهِ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ قَامَ صَاحِبُكَ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقْ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ فَأَقِمِ»*.

المصادر

- *: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.
- *: دلائل الإمامة: ص ٢٥٧ (٤٧٩ ح ٤٧١ ط. ج) - وعنه « أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى»، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال: حدثنا محمد بن الحسن الطحجال، عن الضحاک العجلي، عن محمد بن زيد النخعي، عن سيف بن عميرة قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٥٨ ح ٤٧٠ - الفضل، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن خالد ابن أبي عمارة، عن المفضل بن عمر قال: ذكرنا القائم عليه السلام، ومن مات من أصحابنا ينتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام « إِذَا قَامَ أَتَى الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ صَاحِبُكَ، فَإِنْ تَشَاءُ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقْ، وَإِنْ تَشَاءُ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ رَبِّكَ فَأَقِمِ »
- *: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٦ ب ٢٠ ح ٦٤ - كما في غيبة الطوسي. مرسلاً، عن الكاظم عليه السلام.
- *: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٦ - كما في الخرائج، عن الراوندي.
- *: نوادر الأخبار: ص ٢٨٣ ح ١٢ - عن غيبة الطوسي.
- *: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٨ - عن غيبة الطوسي.

- وفي: ص ٥٧٤ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٢١- كما في دلائل الإمامة عن مناقب فاطمة وولدها.
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٧١ ب ٩ ح ٧٧- عن غيبة الطوسي. وفيه: «... فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ ...».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠١ ب ٣٣ ح ١- كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة عليها السلام. وفيه: «محمد بن يزيد العجلي».
- وفي: ص ٣٥٢ ب ٤٤ ح ٢- كما في دلائل الإمامة عن مسند فاطمة عليها السلام. وفيه: «البجلي» بدل «النخعي».
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٩١ ب ٢٩ ح ٩٨- عن غيبة الطوسي.



[٨٨٠] ٢- «كَأَنِّي بَعْدَ اللَّهِ بِنِ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ، وَذُو ابْتَاهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مُصْعِدًا فِي لِحْفِ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُكْرُونَ وَمَكْرُورُونَ»*.

المصادر

- ☆: رجال الكشي: ص ٢١٧ ح ٣٩٠- حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشي قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، قال: حدثني علي بن الحكم، عن علي بن المغيرة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- ☆: رجال ابن داود: ص ٢٠٦ رقم ٨٦٠- عن رجال الكشي، وفيه: «يُكْبَرُونَ».
- ☆: مجمع الرجال: ج ٤ ص ٥- عن رجال الكشي، وفيه: «مُكْبَرُونَ مَكْرُورُونَ».
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٦٦ ب ٩ ح ٦٨- عن رجال الكشي، وفيه: «وَيُكْبَرُونَ وَيَكْرُونَ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦١ ب ٣٢ ف ٣٧ ح ٦٢٩- عن رجال الكشي.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٧٦ ب ٢٩ ح ٨١- عن رجال الكشي، وفيه: «مُكْبَرُونَ وَمَكْرُونَ».
- ☆: تنقيح المقال: ج ٢ ص ١٨٩- عن رجال الكشي، وفيه: «يُكْبَرُونَ وَيَكْرُونَ».
- ☆: حقّ اليقين لعبدالله شبر: ج ٢ ص ١٣- عن رجال الكشي.



كيفية السلام عليه ﷺ

[٨٨١] ١ - «مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ قَائِمَنَا فَلْيُقَلِّ حِينَ يَرَاهُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعَ الرَّسَالَةِ».*

المصادر

- *: الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٧١ ح ٤٩٠ - عن الفضل بن شاذان ، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال :
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٦ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣١ ب ٢٧ ح ٥٥ - عن غيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٥١٧ ف ١٠ ب ٦ ح ١ - عن غيبة الطوسي.

[٨٨٢] ٢ - «إِنَّ الْعِلْمَ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ لَيَنْبُتُ فِي قَلْبِ مَهْدِينَا كَمَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ عَلَى أَحْسَنِ نَبَاتِهِ، فَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ حَتَّى يَرَاهُ فَلْيُقَلِّ حِينَ يَرَاهُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَالنَّبِيَِّّةِ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعَ الرَّسَالَةِ».*

المصادر

- *: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٣ ب ٥٧ ح ١٨ - وبهذا الإسناد (حدثنا علي بن أحمد بن

موسى عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا إسماعيل بن مالك، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

☆: العدد القوية: ص ٦٥ ح ٩٠- كما في كمال الدين، مرسلًا، عن أبي جعفر عليه السلام.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩١ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣١- عن كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٤٥ ح ٢ ب ٤٢- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٦ ب ٤ ح ٥- عن كمال الدين.

وفي: ج ٥٢ ص ٣١٧ ب ٢٧ ح ١٦- عن العدد القوية.

☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٩ ف ٢ ب ٤٤ ح ١- عن كمال الدين.



الدعاء له عنه

[٨٨٣] ١ - «مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي ذَهْرِهِ كُتِبَ فِي رَقٍّ، وَرُفِعَ فِي

دِيْوَانِ الْقَائِمِ عليه السلام. فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَادَاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، ثُمَّ يُدْفَعُ إِلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ وَيُقَالُ لَهُ: خُذْ هَذَا الْكِتَابَ الْعَهْدَ الَّذِي عَاهَدْتَنَا فِي الدُّنْيَا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ «إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا» وَادْعُ بِهِ وَأَنْتَ طَاهِرٌ تَقُولُ:

«اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ، يَا وَاحِدٌ، يَا أَحَدٌ، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ، يَا عَلِيٌّ يَا عَظِيمٌ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ، هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي وَأَنْتَ مُنْجِزٌ وَعَدِي، فَصِلْ يَا مَوْلَايَ عَهْدِي، وَأَنْجِزْ وَعْدِي، آمَنْتُ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ السَّرْيَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ، وَأَثْبِتْ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَةِ الْأُولَى، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى.

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ الْمُنْذِرِ ﷺ، وَبِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْهَادِي، وَبِالْحَسَنِ السَّيِّدِ وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ سِبْطِي نَبِيِّكَ، وَبِفَاطِمَةَ الْبُتُولِ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ذِي الثَّنَاتِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ عِلْمِكَ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الَّذِي صَدَّقَ بِمِيثَاقِكَ وَبِمِيعَادِكَ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْخُصُورِ الْقَائِمِ بِعَهْدِكَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى

الرِّضَا الرَّاضِي بِحُكْمِكَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَبْرِ الْفَاضِلِ الْمُرْتَضَى فِي
 الْمُؤْمِنِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ هَادِي الْمُسْتَرَشِدِينَ،
 وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ خَزَانَةِ الْوَصِيِّينَ. وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْإِمَامِ
 الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ الْمَهْدِيِّ إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 أَجْمَعِينَ. يَا مَنْ جَلَّ فَعَظَمَ وَأَهْلُ ذَلِكَ فَعَفَا وَرَحِمَ، يَا مَنْ قَدَرَ فَلَطَّفَ،
 أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي، وَمَا قَصَرَ عَنْهُ أَمَلِي مِنْ تَوْحِيدِكَ، وَكُنْهِ مَعْرِفَتِكَ،
 وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالتَّسْمِيَةِ الْبَيْضَاءِ، وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى الَّتِي قَصَرَ عَنْهَا مَنْ
 أَذْبَرَ وَتَوَلَّى، وَأَمَنْتُ بِحِجَابِكَ الْأَعْظَمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الْعُلْيَا، الَّتِي
 خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَاءِ، وَأَخْلَلْتَ مَنْ أَحْبَبْتَ جَنَّةَ الْمَأْوَى، آمَنْتُ
 بِالسَّابِقِينَ وَالصَّادِقِينَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا
 صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا إِلَّا تَوَلَّيْنِي غَيْرَهُمْ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَدًا إِذَا
 قَدَّمْتَ الرِّضَا بِفَضْلِ الْقَضَاءِ. آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَّتِهِمْ وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ
 فَإِنَّكَ تَخْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتَ، يَا مَنْ أَتَّخَفَنِي بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَحَبَانِي
 بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَخَلَّصَنِي مِنَ الشُّكِّ وَالْعَمَى، رَضِيتُ بِكَ رَبًّا،
 وَبِالْأَصْفِيَاءِ حُجَجًا، وَبِالْمَحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ، وَبِالرُّسُلِ أَدْلَاءَ، وَبِالْمُتَّقِينَ
 أَمْرَاءَ، وَسَامِعًا لَكَ مُطِيعًا*.

المصادر

*: كتاب محمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر - على ما في مهج الدعوات.

*: مهج الدعوات: ص ٣٣٤-٣٣٦. عن كتاب مجموع لمحمد بن محمد بن عبد الله بن فاطر،

قال: «ومنها دعاء العهد قال: حدثنا محمد بن علي بن دقاق القمي أبو جعفر، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن العباس بن معروف، عن عبد السلام بن سالم، قال: حدثنا محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

☆ : البحار: ج ٩٥ ص ٣٣٧-٣٣٨ ب ١١٥ ح ٨- عن مهج الدعوات، بتفاوت يسير.

☆ : الصحيفة المهدية: ص ٦٢-٦٤- عن مهج الدعوات، كما أوضح المؤلف في حاشيته على الصحيفة المهدية والمسماة بـ «منتخب الختوم».



[٨٨٤] ٢- «... فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَيَرْزُقَنِي طَلَبَ تَأْرِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِيهًا عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحُسَيْنِ وَإِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم وَعَلَيْهِمْ بِمُؤَالَاتِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَمَنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَسْسِ الْجُورِ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَأَجْرَى ظُلْمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَإِلَيْكُمْ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ النَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سَلَّمٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ

الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ
 أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقِي فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَنْ
 يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكٍ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ ... » * .

المصادر

- ★ : كامل الزيارات: ص ١٧٤-١٧٧ ب ٧١ ح ٨- حدثني حكيم بن داود بن حكيم وغيره، عن محمد بن موسى الهمداني، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: « ... وَجَعَلْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِتَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ... » .
- ★ : مصباح المتعجب: ص ٧١٣-٧١٨. قال: « روى محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - » كما في كامل الزيارات.
- ☆ : المزار الكبير : لمحمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي: ص ٤٨٠ - ٤٨٥ ح ٧ - زيارة أخرى له عليه السلام في يوم عاشوراء من قريب أو بعيد، تقول: كما في كامل الزيارات وبتفاوت.
- ☆ : مصباح الكفعمي: ص ٤٨٢-٤٨٥. كما في كامل الزيارات، بتفاوت يسير، أوردها ولم يسندها أو ينسبها إلى المعصوم عليه السلام.
- ☆ : البلد الأمين: ص ٢٦٩-٢٧١. كما في مصباحه، رسالاً، عن الباقر عليه السلام.
- ☆ : وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣٩٨ ب ٦٦ ح ٢٠. عن مصباح المتعجب.
- ☆ : البحار: ج ١٠١ ص ٢٩٠-٢٩٣ ب ٢٤ ح ١. عن كامل الزيارات.
- وفي: ص ٢٩٣-٢٩٦ ب ٢٤ ح ٢. عن مصباح المتعجب.
- ☆ : مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٣١٥ ب ٤٩ ح ٨- أوله - عن كامل الزيارات.

وفي: ص ٤١٢-٤١٣ ب ٨٦ ح ١٦- وقال: «المزار القديم: عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: - وفيه: «... وَأَنْ يُوقِنِي لِلطَّلَبِ بِثَارِكُمْ مَعَ الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ الْهَادِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ... اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ بِشَارِهِ مَعَ إِمَامٍ عَدَلٍ تُعَزِّبُهُ الْإِسْلَامُ وَأَهْلَهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ...».



[٨٨٥] ٣- «... وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْحَلْفَ الصَّالِحَ الْحُجَّةَ الْمُنتَظَرَ صَلَوَاتِكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَجْمَعِينَ، هُمْ الْأئِمَّةُ الْهُدَاةُ الْمُهْتَدُونَ، غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، وَأَنْهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَحِزْبِكَ الْغَالِيُونَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَنُجَبَاؤِكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِوِلَايَتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ عليهم السلام وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ»*.

المصادر

*: مصباح المتهجد: ص ٨٥-٨٦- وقال: «ويستحب أن يدعو بدعاء العشرات...»، كما في جمال الأسبوع، بتفاوت، ولم يورد أسماء الأئمة عليهم السلام بالتفصيل بعد اسم أمير المؤمنين عليه السلام.

*: جمال الأسبوع: ص ٤٥٤-٤٦٤- وقال: «روينا ذلك بإسنادنا إلى جدِّي السعيد أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال: حدثنا

علي بن الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون، عن صالح بن الفيض، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطا قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي ابن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام أجمعين أنه قال: وقال: «فَقَالَ عَلِيُّ عليه السلام: يَا بُنَيَّ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَقُلْ: ... وَذَكَرَ الدُّعَاءَ. قال: وقال أبو العباس ابن سعيد: وحدثني يعقوب بن يونس بن زياد الضرير، قال حدثنا الفيض بن الفضل، عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن عبد الله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السلام، قال أبو العباس: وحدثني الحسين بن الحكم الخبيري قال حدثنا حسن بن حسين العرفي، عن أبي مريم، عن عبد الله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السلام ... الدعاء.»

☆ : مصباح الكفعمي: ص ٨٧ - ٩٠. كما في مصباح المتعجب، رسلاً، عن الحسين عليه السلام.

☆ : البلد الأمين: ص ٢٤ - ٢٦. كما في مصباحه، رسلاً، عن الحسين عليه السلام.

☆ : البحار: ج ٩٠ ص ٧٣ - ٧٨ ب ٨ ح ١ - عن جمال الأسبوع، وقال: «أقول: وجدت في أصل قديم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا السند: أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد بن مروان الغزال، عن أبيه، عن اسماعيل بن ابراهيم التمار، عن محمد بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام: ... وساق الحديث والدعاء مثله.»

ضرورة وجود الإمام في كل عصر

[٨٨٦] ١ - «لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ رَجُلٍ يَعْرِفُ الْحَقَّ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ: قَدْ زَادُوا، وَإِذَا نَقَصُوا عَنْهُ قَالَ: قَدْ نَقَصُوا، وَإِذَا جَاءُوا بِهِ صَدَقْتَهُمْ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَمْ يُعْرِفِ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ».*

المصادر

- * : المحاسن: ص ٢٣٥-٢٣٦ ب ٢١ ح ٢٠١- عنه « أي : أحمد » عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن شعيب الحداد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- * : بصائر الدرجات: ص ٣٣١-٣٣٢ ب ١٠ ح ٥- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن شعيب الحداد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام:- وفيه: «إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَبْقَى إِلَّا وَفِيهَا مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ قَالَ: ... نَقَصُوا مِنْهُ ... نَقَصُوا، وَلَوْ لَا ذَلِكَ ...» .
- وفي: ص ٣٣٢ ب ١٠ ح ٩- حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن شعيب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «لَمْ تَخْلُ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ، فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ شَيْئًا قَالَ: فَقَدْ زَادُوا، وَإِذَا نَقَصُوا مِنْهُ قَالَ: قَدْ نَقَصُوا» .
- * : كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٢-٢٢٣ ب ٢٢ ح ١٢- كما في المحاسن، بتفاوت يسير، بسند آخر إلى أبي حمزة. وفيه: «رَجُلٌ مِّنَّا» وقال: «قال عبد الحميد بن عواض الطائي : بالله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من أبي جعفر عليه السلام، بالله الذي لا إله إلا هو لسمعت منه».

وفي: ص ٢٢٨ ب ٢٢ ح ٢١- بسند آخر، عن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال: «يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُوَ إِلَّا وَفِيهَا مِنَّا عَالِمٌ، إِنَّ زَادَ النَّاسُ قَالَ: قَدْ زَادُوا، وَإِنْ نَقَصُوا قَالَ: قَدْ نَقَصُوا، وَلَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ ذَلِكَ الْعَالِمَ حَتَّى يَرَى فِي وُلْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ.»
* : علل الشرائع: ج ١ ص ٢٠٠ ب ١٥٣ ح ٢٦- كما في رواية بصائر الدرجات الأولى، بسند آخر، عن أبي حمزة الثمالي.

* : الإختصاص: ص ٢٨٩- كما في رواية المحاسن الأولى، بتفاوت يسير، وقال: الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام.

* : دلائل الإمامة: ص ٤٣٤ ح ٤٠٠- كما في كمال الدين الرواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن جعفر الحميري، وبتفاوت يسير. وفيه: «... أو ما شاء الله».

* : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٨ ب ٦ ف ٥ ح ١٢٧- عن رواية كمال الدين الأولى، وفي سنده: «الحسين بن أبي حمزة» بدل «الحسن بن أبي حمزة» وقال: «ورواه في العلل ... نحوه، ورواه البرقي في المحاسن ... نحوه، ورواه الصفار في بصائر الدرجات ... نحوه، ورواه أيضاً ... نحوه، وروى في هذا المعنى نحوه من خمسين حديثاً».

وفي: ص ١١٠ ب ٦ ف ٥ ح ١٣٦- عن رواية كمال الدين الثانية، وفيه: «... إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ فَإِنَّ ... فِي وُلْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ ... أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ».

وفي: ص ١٢٩ ب ٦ ف ١٣ ح ٢٢٤- عن رواية بصائر الدرجات الأولى، وفي سنده: «يحيى ابن عمران» بدل «محمد بن عبد الرحمن».

* : البحار: ج ٢٣ ص ٢٦ ب ١ ح ٣٤- عن العلل، وفي سنده: «ابن سعيد» بدل «ابن معبد».

وفي: ص ٣٩ ب ١ ح ٦٩- عن رواية كمال الدين الأولى، وفي سنده: «الحسين بن أبي حمزة» بدل «الحسن ...».

وفي: ص ٤٤ ب ١ ح ٨٩- عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ج ٢٦ ص ١٧٤ ب ١٢ ح ٤٧- عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص ١٧٨ ب ١٢ ح ٦٠- عن المحاسن. وفيه: «... وَإِذَا نَقَصُوا مِنْهُ ...».



[٨٨٧] ٢- «وَاللَّهُ مَا تَرَكَ الْأَرْضَ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ آدَمَ إِلَّا وَفِيهَا إِمَامٌ يُهْتَدَى بِهِ»

إلى الله، وَهُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَلَا تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ»*.

المصادر

- * : بصائر الدرجات: ص ٤٨٥ ب ١٠ ح ٤- حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
- *: الكافي: ج ١ ص ١٧٨-١٧٩ ح ٨ علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - كما في بصائر الدرجات، وفيه: «... وَاللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ أَرْضاً ... وَهُوَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ ... حُجَّةٌ لِلَّهِ ...».
- *: الإمامة والتبصرة: ص ٢٩ ب ٢ ح ١٠- كما في بصائر الدرجات، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام.
- *: غيبة النعماني: ص ١٣٩ ب ٨ ح ٧- كما في الكافي، عن الكليني.
- *: علل الشرائع: ج ١ ص ١٩٧ ب ١٥٣ ح ١١- كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه. وفيه: «... بغير حجة لله على عباده».
- *: مختصر بصائر الدرجات: ص ٨- كما في الكافي، بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام.
- *: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٨ ب ٦ ح ١٦- عن الكافي، وأشار إلى مثله في العلل.
- *: البحار: ج ٢٣ ص ٢٢ ب ١ ح ٢٥- عن علل الشرائع، وبصائر الدرجات، وغيبة النعماني.

[٨٨٨] ٣ - «مَا كَانَتْ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ»*.

المصادر

- *: المحاسن: ص ٢٣٤ ب ٢١ ح ١٩١- عنه «أحمد»، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى

ابن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
* : بصائر الدرجات: ص ٤٨٥ ب ١٠ ح ٦- كما في المحاسن، بتفاوت يسير، عن البرقي. وفيه:
«... إِلَّا وَ اللَّهِ فِيهَا عَالَمٌ ...».

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٢٦ ب ٦ ف ١٢ ح ٢٠٩- عن المحاسن.
وفي: ص ١٢٩ ب ٦ ف ١٣ ح ٢٢٨- عن بصائر الدرجات. وفي سنده «أبي أيوب» بدل «أيوب
ابن الحر».

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٥٠ ب ١ ح ٩٨- عن بصائر الدرجات، وفي سنده «أيوب بن جرير» بدل
«أيوب بن الحر».

وفي: ج ٢٦ ص ١٧٨ ب ١٢ ح ٥٦- عن المحاسن.

[٨٨٩] ٤ - «لَا تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ظَاهِرٍ».*

المصادر

* : بصائر الدرجات: ص ٤٨٦ ب ١٠ ح ١٤- حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب
والحجال، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

* : الإمامة والتبصرة: ص ٣١ ب ٢ ح ١٤- الحميري، عن السندي بن محمد، عن العلاء بن رزين،
عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كما في بصائر الدرجات، وفيه: «أو باطن».

* : علل الشرائع: ج ١ ص ١٩٧ ب ١٥٣ ح ١٢- كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه.

☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٢١ ب ٦ ف ٨ ح ١٨٤- عن علل الشرائع.

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٢٣ ب ١ ح ٢٦- عن علل الشرائع.

وفي: ص ٥١ ب ١ ح ١٠٤- عن بصائر الدرجات.

[٨٩٠] ٥ - «لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ يَوْمًا بِلاَ إِمَامٍ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا، وَلَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ

بِأَشَدِّ عَذَابِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَنَا حُجَّةً فِي أَرْضِهِ، وَأَمَانًا فِي الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، لَنْ يَزَالُوا فِي أَمَانٍ أَنْ تَسِيخَ بِهِمُ الْأَرْضُ مَا دُمْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَهُمْ ثُمَّ لَا يُمَهِّلَهُمْ، وَلَا يُنْظِرَهُمْ ذَهَبَ بِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ، وَرَفَعَنَا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ مَا يَشَاءُ (شَاءً) وَأَحَبُّ*.

المصادر

* : الأصول الستة عشر: ص ١٦- أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام « علي بن خ. ل » بن سهيل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن خاقان النهدي، قال: حدثنا محمد بن علي بن ابراهيم الصيرفي أبو سمينه قال: حدثني أبو سعيد العصفري وهو عباد، عن عمرو، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول :

* : كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٤ ب ٢١ ح ١٤- قال : حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن عليه السلام، قالوا : حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن أبي سعيد العصفري، عن عمرو ابن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول : - كما في الأصول الستة عشر بتفاوت يسير.

* : دلائل الإمامة: ص ٢٣١ (٤٣٦ ح ٤٠٧ ط ج) - كما في الأصول الستة عشر بتفاوت يسير، بسند آخر عن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام.

* : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٦ ب ٦ ف ٥ ح ١١٩- عن كمال الدين.

* : البحار: ج ٢٣ ص ٣٧ ب ١ ح ٦٤- عن كمال الدين، وفي سنده «محمد بن أحمد بن أبي سعيد الغضنفرى» بدل « محمد بن أحمد، عن أبي سعيد العصفري ... ».



[٨٩١] ٦- « مَا خَلَتِ الدُّنْيَا - مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ - مِنْ إِمَامٍ

عَدَلٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، حُجَّةٌ لِلَّهِ فِيهَا عَلَى خَلْقِهِ*.

المصادر

* :الإمامة والتبصرة: ص ٢٥ ب ٢ ح ٢- محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن محمد بن ابراهيم، عن زيد الشحام ، عن داود بن العلاء، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال الباقر عليه السلام :

* : علل الشرائع: ج ١ ص ١٩٧ ب ١٥٣ ح ١٤- كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه.

* : دلائل الإمامة: ص ٢٢٩ (ص ٤٣٣ ح ٣٩٨ ط . ق) - كما في الإمامة والتبصرة، وقال: عنه «أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني»، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن زيد الشحام، عن عمه داود بن العلاء، عن أبي حمزة، عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: - وفيه: «... عَنْ إِمَامٍ عَادِلٍ ...».

* : إثبات الهداة: ج ١ ص ١٢١ ب ٦ ف ٨ ح ١٨٥- عن علل الشرائع.

* : البحار: ج ٢٣ ص ٢٣ ب ١ ح ٢٨- عن علل الشرائع.



[٨٩٢] ٦ - «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمَوْتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَلَا يُعَذَّرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ عَارِفٌ لِإِمَامِهِ لَا يَضُرُّهُ تَقَدُّمُ هَذَا الْأَمْرِ أَوْ تَأَخُّرُهُ، وَمَنْ مَاتَ عَارِفًا لِإِمَامِهِ كَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِسْطَاطِهِ».*

المصادر

* : المحاسن: ص ١٥٥-١٥٦ ب ٢٢ ح ٨٥- عنه «أي أحمد» عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

* : الكافي: ج ١ ص ٣٧١-٣٧٢ ح ٥- كما في المحاسن، بتفاوت يسير ، بسنده إلى البرقي ثم بسنده . وليس فيه: «وَلَا يُعَذَّرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ».

* : غيبة النعماني: ص ٣٥١ ب ٢٥ ح ٥- كما في الكافي ، عن الكليني . وفيه: «... كَمَنْ هُوَ قَائِمٌ مَعَ الْقَائِمِ ...».

- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٨٦-٨٧ ب ٦ ح ٥٢- عن الكافي.
 ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٧٧ ب ٤ ح ٦- عن المحاسن.
 وفي: ج ٥٢ ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٦- عن غيبة النعماني.
 ☆ : منتخب الأثر: ص ٥١٦ ف ١٠ ب ٥ ح ١٤- عن المحاسن.



[٨٩٣] ٧- «لَوْ أَنَّ الْإِمَامَ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ سَاعَةً لَسَاخَتْ بِأَهْلِهِ كَمَا يَمْوجُ
 الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ».*

المصادر

- ☆ : بصائر الدرجات: ص ٤٨٨ ب ١٢ ح ٣- حدثنا محمد بن عيسى، قال : حدثني المؤمن،
 حدثني أبو هراسة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
 ☆ : الكافي: ج ١ ص ١٧٩ ح ١٢- علي، عن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي
 هراسة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: - كما في بصائر الدرجات، وفيه : « ... لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا ... ».
 ☆ : غيبة النعماني: ص ١٣٩- ١٤٠ ب ٨ ح ١٠- كما في الكافي، عن الكليني، وفيه : « لَسَاخَتْ
 بِأَهْلِهَا وَمَاجَتْ ».
 ☆ : كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٣ ب ٢١ ح ٩- كما في الكافي، بسنده عن أبي هراسة، عن أبي
 جعفر عليه السلام : وفيه : « ... لَمَاجَتْ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ... ».
 ☆ : دلائل الإمامة: ص ٢٣٠- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسنده إلى الصدوق، ثم بسند
 آخر عن أبي هراسة.
 ☆ : إثبات الهداة: ج ١- ص ٧٩ ب ٦ ح ٢٠- عن الكافي، وأشار إلى مثله عن كمال الدين.
 ☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٣٤ ب ١ ح ٥٦- عن كمال الدين، وبصائر الدرجات، وغيبة النعماني.
 ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٤ ح ٣١- عن كمال الدين.



[٨٩٤] ٨ - «كَانَ يَوْمَئِذٍ نَبِيًّا حُجَّةَ (١) لِلَّهِ غَيْرَ مُرْسَلٍ ، أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ حِينَ قَالَ : ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ ، قُلْتُ : فَكَانَ يَوْمَئِذٍ حُجَّةً لَهُ عَلَى زَكَرِيَّا فِي تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ فِي الْمَهْدِ؟ فَقَالَ : «كَانَ عِيسَى فِي تِلْكَ الْحَالِ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لِمَرْيَمَ حِينَ تَكَلَّمَ فَعَبَّرَ عَنْهَا ، وَكَانَ نَبِيًّا حُجَّةً عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، ثُمَّ صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى مَضَتْ لَهُ سِتَّتَانِ ، وَكَانَ زَكَرِيَّا الْحُجَّةَ لِلَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ صَمْتِ عِيسَى بِسِتَّتَيْنِ ، ثُمَّ مَاتَ زَكَرِيَّا فَوَرِثَهُ ابْنُهُ يَحْيَى الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ ، أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ ﷺ : ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ ، فَلَمَّا بَلَغَ عِيسَى ﷺ سَبْعَ سِنِينَ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ حِينَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ، فَكَانَ عِيسَى الْحُجَّةَ عَلَى يَحْيَى وَعَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَلَيْسَ تَبْقَى الْأَرْضُ يَا أَبَا خَالِدٍ يَوْمًا وَاحِدًا بِغَيْرِ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ﷺ وَأَسْكَنَهُ الْأَرْضَ ، فَقُلْتُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ أَكَانَ عَلِيٌّ ﷺ حُجَّةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : نَعَمْ يَوْمَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ وَنَصَبَهُ عَلِمًا وَدَعَاهُمْ إِلَى وِلَايَتِهِ وَأَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ ، قُلْتُ : وَكَانَتْ طَاعَةُ عَلِيٍّ ﷺ وَاجِبَةً عَلَى النَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ وَلَكِنَّهُ صَمَتَ لَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ الطَّاعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمَّتِهِ وَعَلَى عَلِيٍّ ﷺ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ الطَّاعَةُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ

عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكِيمًا عَالِمًا*.

المصادر

* الكافي: ج ١ ص ٣٨٢-٣٨٣ ح ١- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي قال: سألت أبا جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ أكان عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ حين تكلم في المهدي حجة «أ» لله على أهل زمانه؟ فقال:

*: قصص الأنبياء، الراوندي: ص ٢٦٦ ب ١٨ ف ١ ح ٣٣٥- قال: «وإسناده (ابن بابويه) عن سعد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي، قال: قلت لأبي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ «كان عيسى حين تكلم في المهدي حجة الله جلَّتْ عَظَمَتُهُ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ؟ قال: «كان يومئذ نبياً حجة على زكريا في تلك الحال وهو في المهدي، وقال: كان في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم عَلَيْهَا السَّلَامُ حين تكلم وعبر عنها وتبياً وحجة على من سمع كلامه في تلك الحال، ثم صمت فما تكلم حتى مضت له ستتان، وكان زكريا عَلَيْهِ السَّلَامُ الحجة على الناس بعد صمت عيسى ستين. ثم مات زكريا، فورثه يحيى عَلَيْهِ السَّلَامُ الكتاب والحكمة وهو صبي صغير، فلما بلغ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ سبع سنين تكلم بالنبوة حين أوحى الله تعالى إليه، وكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس أجمعين. وليس تبقى الأرض يا أبا خالد يوماً واحداً بغير حجة الله على الناس منذ خلق الله آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قلت: أو كان عليُّ بنُ أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ حجة من الله ورَسُولِهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: نعم، وكانت طاعته واجبة على الناس في حياة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتبعه وفاته، ولكنه صمت ولم يتكلم مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكانت الطاعة لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أمته وعلى عليٍّ معهم في حال حياة رسول الله، وكان عليٌّ حكيماً عالماً.

☆: البحار: ج ١٤ ص ٢٥٥-٢٥٦ ب ١٨ ح ٥١- عن الكافي، وأشار إلى مثله عن قصص الأنبياء. وفي: ج ٣٨ ص ٣١٨ ب ٦٧ ح ٢٦- بعضه، عن قصص الأنبياء.

أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

إِسْمُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَسَبُهُ وَبَعْضُ أَوْصَافِهِ

[٨٩٥] ١ - «إِذَا تَوَالَّتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ، كَانَ رَابِعُهُمْ

قَائِمُهُمْ» *.

المصادر

* غيبة النعماني: ص ١٨٥ ب ١٠ ح ٢٦- حدثنا به محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال قال: حدثنا أحمد بن علي القيسي، عن أبي الهيثم الميثمي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه قال:

*: إثبات الوصية: ص ٢٢٧- وعنه «الحميري، عن أحمد بن هلال»، عن أمية بن علي القيسي، عن الهيثم التميمي، قال: قال أبو عبد الله: - كما في غيبة النعماني.

*: كمال الدين: ج ١ ص ٥٥- مرسلًا عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ، كما في رواية غيبة النعماني وفيه: «فالرابع القائم» بدل «كان رابعهم قائمهم».

وفي: ص ٣٣٣ ب ٣٣ ح ٢- بسنده إلى أبي الهيثم بن أبي حبة، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: «إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مُتَوَالِيَةٍ ... فَالرَّابِعُ الْقَائِمُ».

وفي: ص ٣٣٤ ب ٣٣ ح ٣- كما في غيبة النعماني، بسنده أيضاً إلى أبي الهيثم التميمي.

*: كفاية الأثر: ص ٢٨٠-٢٨١- كما في غيبة النعماني، بتقديم وتأخير، بسنده إلى أبي الهيثم التميمي.

*: غيبة الطوسي: ص ٢٣٣ ح ٢٠١- بسند إلى سالم بن أبي حبة. وفيه: «إِذَا اجْتَمَعَ ... فَالرَّابِعُ الْقَائِمُ».

☆: إعلام الوری: ص ٤٠٣ ب ٢ ف ٢- عن رواية كمال الدين الأولى. وفيه: «... أَسَامِي».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٩- عن رواية كمال الدين الأولى. وقال:

«ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

وفيها: ح ١٤٠- عن رواية كمال الدين الثانية.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٧٤ ب ٥١٣- كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٨ ب ٤ ح ١٣- عن غيبة النعماني.

وفي: ص ١٤٣ ب ٦ ح ٥- عن رواية كمال الدين الأولى، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفيها: ح ٦- عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص ١٥٨ ب ٩ ح ٨- عن كفاية الأثر.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٤٢ ف ٢ ب ٢٣ ح ٢- عن كفاية الأثر.

[٨٩٦] ٢ - «يَظْهَرُ صَاحِبُنَا، وَهُوَ مِنْ صُلْبِ هَذَا- وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مُوسَى بْنِ

جَعْفَرٍ عليه السلام - فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا، كَمَا مَلِئَتْ جُورًا وَظُلْمًا، وَتَضْفُو لَهُ الدُّنْيَا».*

المصادر

☆ : غيبة الطوسي: ص ٤٢ ح ٢٣- قال: «وفي خبر آخر قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل:».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٤١ ب ٢٤ ف ٤ ح ٥٣- عن غيبة الطوسي.

☆ : البحار: ج ٤٩ ص ٢٦ ب ٢ ح ٤٤- عن غيبة الطوسي.

[٨٩٧] ٣ - «يَا مُفَضَّلُ: الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِي ابْنِي مُوسَى، وَالْخَلْفُ الْمُؤَمَّلُ

الْمُنْتَظَرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ».*

المصادر

☆ : الهداية الكبرى للحضيني: ص ٣٧٥- حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه محمد،

عن كثير بن عبدالله ، عن المفضل بن عمر قال : « دخلت على جعفر الصادق عليه السلام فقلت : يا سيدي لم لا عهدت إلينا بالخلف من بعدك ؟ فقال :

* : كمال الدين : ج ٢ ص ٣٣٤ ب ٣٣ ح ٤ - بسند آخر عن المفضل بن عمر كما في الهداية الكبرى بتفاوت يسير . وفيه : « ... المأمول ... م ح م د ... بن محمد بن علي بن موسى » .
* : إعلام الوري : ص ٤٠٤ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين . وفيه : « ... وَالْخَلْفُ الْمُنْتَظَرُ » .

☆ : إثبات الهداة : ج ٣ ص ٤٧٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٤١ - عن كمال الدين .

☆ : البحار : ج ٤٨ ص ١٥ ب ٣ ح ٥ - عن كمال الدين .

☆ : منتخب الأثر : ص ٢٣١ ف ٢ ب ٢١ ح ١ - عن إعلام الوري ، وأشار إلى مثله عن كمال الدين .

[٨٩٨] ٤ - « حَقُّ ذَلِكُ ، هُمْ إِثْنَا عَشَرَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ ،

وَالْحُسَيْنُ ، وَعَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ :

جَعَلْتُ فِدَاكَ ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِتُقْتِنِي بِالْحَقِّ ، قَالَ : أَنَا ، وَابْنِي هَذَا - وَأُومِي

إِلَى ابْنِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَالْخَامِسُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ شَخْصُهُ ، وَلَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ

بِاسْمِهِ * .

المصادر

* : مقتضب الأثر : ص ٤١ - قال : وحدثنني محمد بن جعفر الآدمي من أصل كتابه ، وأثنى ابن

غالب الحافظ عليه ، قال : حدثني أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : حدثني الحسين بن

علوان الكلبي ، عن همام بن الحارث ، عن وهب بن منبه ، قال : « إِنَّ مُوسَى نَظَرَ لَيْلَةَ

الْخِطَابِ إِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ فِي الطُّورِ وَكُلِّ حَجَرٍ وَتَبَاتَ تَنَطَّقُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي عَشَرَ

وَصِيًّا لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ مُوسَى : إِلَهِي لَا أَرَى شَيْئًا خَلَقْتَهُ إِلَّا وَهُوَ نَاطِقٌ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَوْصِيَّاهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ ، فَمَا مَنَزَلَةٌ هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : يَا ابْنَ عِمْرَانَ إِنِّي خَلَقْتَهُمْ قَبْلَ خَلْقِ

الْأَنْوَارِ ، وَجَعَلْتَهُمْ فِي خِزَانَةِ قُدْسِي يَرْتَعُونَ فِي رِيَاضِ مَشِيَّتِي ، وَيَتَنَسَّمُونَ رُوحَ جِبْرُوتِي ،

وَيُشَاهِدُونَ أَقْطَارَ مَلَكُوتِي، حَتَّى إِذَا شِئْتُ مَشِيَّتِي أَنْفَذْتُ قَضَائِي وَقَدَرِي. يَا ابْنَ عِمْرَانَ، إِنِّي سَبَقْتُ بِهِمُ السَّابِقَ حَتَّى أَرْخِفَ بِهِمْ جَنَانِي. يَا ابْنَ عِمْرَانَ: تَمَسَّكَ بِذِكْرِهِمْ فَإِنَّهُمْ خَزَنَةُ عِلْمِي، وَعَيْبَةُ حِكْمَتِي، وَمَعْدِنُ نُورِي. قَالَ حُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فَقَالَ:

* :المحتضر: على ما في البحار ولم نجده فيه.

☆ :إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١٢ ب ٩ ف ١٨ ح ١٦١- عن مقتضب الأثر.

☆ :البحار: ج ٢٦ ص ٣٠٨-٣٠٩ ب ٢٦ ح ٧٣- كما في مقتضب الأثر، عن المحتضر.

وفي: ج ٥١ ص ١٤٩ ب ٦ ح ٢٤- عن مقتضب الأثر. وفيه: «... يَتَنَسَّمُونَ مِنْ رَوْحٍ ... بِهِمْ اسْتَبَاقِي».

☆ :مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٨٦ ب ٣١ ح ١٧- عن مقتضب الأثر.

[٨٩٩] ٥ - «ذَلِكَ صَاحِبِكُمْ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ، السَّادِسُ مِنْ وُلْدِي، فَقَدْ وُلِدَهُ يَزْدَجَرْدُ فَهُوَ وُلْدُهُ».*

المصادر

☆ :مقتضب الأثر: ص ٤٠- قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البرزوفري، قال: حدثني محمد بن علي بن الحسن النوشجاني، قال: حدثني النوشجاني (عن محمد بن سليمان عن أبيه عن)، ابن البودمردان - قال محمد بن علي النوشجاني ونوشجان جدي - قال: لما جلا الفرس عن القادسية، وبلغ يزدجرد بن شهريار ما كان من رستم وإدالة العرب عليه، وظن أن رستم قد هلك والفرس جميعاً، وجاء مناذر فأخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين ألف قتيل من الفرس، خرج يزدجرد هارباً في أهل بيته، فوقف بباب الأيوان فقال: السلام عليك أيها الأيوان، ها أنا ذا منصرف عنك، وأرجع إليك أنا أو رجل من ولدي، لم يذن زمانه ولا آن أوانه، قال سليمان الديلمي: فدخلت علي أبي عبد الله عليه السلام، فسألته عن ذلك؟ وقلت له: ما قوله: أو رجل من ولدي؟ فقال عليه السلام:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٩ ب ٣٢ ف ٩ ح ١٢٩- عن مقتضب الأثر.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٦٣- ١٦٤ ب ١١- عن مقتضب الأثر.

[٩٠٠] ٦ - «عَلَى رَأْسِ السَّابِعِ مِنَّا الْفَرَجُ».*

المصادر

☆ : غيبة الطوسي: ص ٥٣ ح ٤٥- قال: «الموسوي»: وحدثني حنان بن سدير، عن أبي إسماعيل

الأبرص، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ... وقال: «يحتمل أن يكون السابع منه

القائم، وليس في الخبر السابع من أولنا، وإذا احتمل ما قلناه سقطت المعارضة به».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٤- عن غيبة الطوسي، وقال: «أقول: المراد

السابع منه عليه السلام لا من علي عليه السلام، والسابع منه هو الثاني عشر، ذكره الشيخ قال: وهو الظاهر

من قوله: «منّا».

[٩٠١] ٧ - «أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: فَوَلَدُكَ؟ فَقَالَ: لَا،

فَقُلْتُ: فَوَلَدُ وَلَدِكَ هُوَ؟ قَالَ: لَا، فَقُلْتُ: فَوَلَدُ وَلَدِ وَلَدِكَ؟ فَقَالَ: لَا،

قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: الَّذِي يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، عَلَى فِتْرَةٍ

مِنَ الْأُمَّةِ، كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بُعِثَ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ».*

المصادر

☆ : الكافي: ج ١ ص ٣٤١ ح ٢١- أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن جعفر بن

القاسم، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن الوليد بن عقبة، عن الحارث بن زياد، عن

شعيب، عن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له:

- * : غيبة النعماني: ص ١٩٢ ب ١٠ ح ٣٨. كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني، وفي سنده: «حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن أحمد بن إدريس» وفيه: «... فَمَنْ هُوَ؟ ... لَعَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ يَأْتِي كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». «.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٣١. عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٩ ب ٤ ح ١٨. عن غيبة النعماني.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٤٩ ف ٢ ب ٢٥ ح ٧. عن غيبة النعماني، إلى قوله: «كما ملئت جوراً».

- ☆ : عقد الدرر: ص ٢١٠ ب ٧. كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلًا، عن شعيب بن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقلت له وفيه: «... عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ تَأْتِي». وقد اشتبه عليه أبو عبد الله الصادق بأبي عبد الله الحسين عليه السلام في عدة أحاديث.

[٩٠٢] ٨- «يَزْعُمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَهْدِيُّ، وَإِنِّي إِلَى أَجَلِي أَذْنَى مِنِّي إِلَى مَا يَدْعُونَ».*

المصادر

- * : المحاملي في أماليه : على ما في برهان المتقي.
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٧٤ ب ١٢ ح ١٢. وقال: وأخرج المحاملي في أماليه ، عن جعفر بن محمد بن علي بن حسين، قال:

- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٠٥. عن برهان المتقي.

[٩٠٣] ٩- «لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ لَأُنْكِرَهُ النَّاسُ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَابًا مُوَفَّقًا، لَا

يُثْبِتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ فِي الذَّرِّ الْأَوَّلِ. - وَفِي غَيْرِ هَذِهِ
الرِّوَايَةِ أَنَّهُ قَالَ عليه السلام: وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْبَلِيَّةِ أَنْ يُخْرَجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُهُمْ شَابًا
وَهُمْ يَحْسَبُونَهُ شَيْخًا كَبِيرًا*.

المصادر

* غيبة النعماني: ص ١٩٤ ب ١٠ ح ٤٣- حدثنا علي بن الحسين المسعودي ، قال: حدثنا
محمد بن يحيى العطار ، قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي
الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة. عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال:

وفي: ص ٢١٩ ب ١٢ ح ٢٠- كما في روايته الأولى بتفاوت يسير. وفيه: «إلا مؤمن».

* غيبة الطوسي: ص ٤٢٠ ح ٣٩٨- وعنه « ما رواه أبو علي محمد بن همام »، عن الحسن بن
علي العاقولي، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال:- كما في رواية غيبة النعماني الثانية بتفاوت يسير. وفيه: «كأن يخرج
القائم لقد أنكره ... فلا يلبث عليه إلا كل مؤمن أخذ ...».

* كتاب الغيبة، علي بن عبد الحميد : على ما في البحار.

* منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨٨ ف ١٢- كما في غيبة الطوسي، وقال: فمن ذلك ما صح لي
روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆ تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداة.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٠- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٣٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨٣- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفي: ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٨- كما في غيبة الطوسي، عن البحار.

وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١١٩- كما في عقد الدرر، عن تحفة الأبرار.

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥٥ ب ٢١ ح ٢- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفي: ص ٤٨٥ ب ٥٤ ح ١١٩- عن عقد الدرر.

- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ١١٥ ب ١٤١ ح ١٥٦- عن عقد الدرر.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٧ ب ٢٦ ح ٢٣- عن غيبة الطوسي.
- وفيها: ح ٢٤- عن رواية غيبة النعماني الأولى.
- وفي: ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٦- كما في غيبة الطوسي، عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد بإسناده عن أحمد بن محمد الإيادي يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٨٥ ف ٢ ب ٣١ ح ٣- عن ينابيع المودة.
- وفيها: ح ٤- بعضه، عن رواية غيبة النعماني الأولى.
- وفيها: ح ٥- أوله، عن غيبة النعماني.
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٨- عن عقد الدرر.



- ☆ : عقد الدرر: ص ٦٩ ب ٣- مرسلًا، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: « لو قام المهدي لأنكره الناس، لأنه يرجع إليهم شابًا موقفاً، وإن من أعظم البلية أن يخرج إليهم صاحبهم شابًا، وهم يحسبونه شيخاً كبيراً.»
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٣ ب ٩٤ ح ٣٩- عن غاية المرام.



[٩٠٤] ١٠ - «الْخَلْفُ الصَّالِحُ مِنْ وَلَدِي الْمَهْدِيِّ، إِسْمُهُ مُحَمَّدٌ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يُقَالُ لِأُمَّهُ: صَيْقَلٌ.»

قال لنا أبو بكر الزارع: وفي رواية أخرى، بَلْ أُمُّهُ حَكِيمَةٌ. وفي رواية أخرى ثالثة: يُقَالُ لَهَا: تَرْجِسُ. وَيُقَالُ: بَلْ سَوْسَنُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ.

يُكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ، وَهُوَ ذُو الْأَسْمَيْنِ: خَلْفٌ وَمُحَمَّدٌ يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، عَلَى رَأْسِهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، تُنَادِي بِصَوْتٍ فَصِيحٍ: هَذَا الْمَهْدِيُّ*.

المصادر

- * مقصد الراغب الطالب في مناقب علي بن أبي طالب: على ما في إثبات الهداة.
- * تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم، ابن الخشاب «المجموعة النفيسة»: ص ٢٠٠- وحدثني الجراح بن سفيان قال: حدثني أبو القاسم طاهر بن هارون بن موسى العلوي، عن أبيه هارون، عن أبيه موسى قال: قال سيدي جعفر بن محمد:
- ☆ كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٥- عن ابن الخشاب. وليس فيه: «الجراح بن سفيان».
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٩- عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦١٨ ب ٣٢ ف ٢٠ ح ١٧٩- كما في تاريخ مواليد الأئمة بتفاوت يسير، عن مقصد الراغب الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، للحسين بن محمد بن الحسن. وفيه: «... من ولدي وهو المهدي».
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٦ ب ٥٤ ح ٧٧- كما في تاريخ مواليد الأئمة، عن ابن الخشاب. وليس فيه: «الجراح بن سفيان».
- ☆ غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ١١٢- كما في تاريخ مواليد الأئمة، عن ابن الخشاب. وليس فيه: «الجراح بن سفيان».
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٢٤ ب ١ ح ٣٧- عن كشف الغمّة.
- ☆ كشف الأستار: ص ٦٩ ف ١- عن تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٢١٤ ف ٢ ب ١٣ ح ١- عن كشف الغمّة.

* *

- ☆ ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٢ ح ٣٧ ب ٩٤- عن غاية المرام.

* * *

[٩٠٥] ١١ - «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ لَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ إِلَّا كَافِرٌ».*

المصادر

- * الكافي: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٤- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٨ ب ٥٦ ح ١- حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -
كما في الكافي.

* : وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٨٦ ب ٣٣ ح ٤- عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في كمال الدين».

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٣ ب ٣ ح ١١- عن كمال الدين.

☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ٢٧٣- عن الكافي.

[٩٠٦] ١٢ - «إِنَّ اللَّيْلَةَ الَّتِي يُوَلَدُ فِيهَا الْقَائِمُ عليه السلام لَا يُوَلَدُ فِيهَا مَوْلُودٌ إِلَّا كَانَ

مُؤْمِنًا، وَإِنْ وُلِدَ فِي أَرْضِ الشُّرْكِ نَقَلَهُ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ بِبَرَكَاتِ الْإِمَامِ عليه السلام».*

المصادر

* : الشهيد الأول، محمد بن مكي العاملي : على ما في إثبات الهداة، والبحار.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨١ ب ٣٢ ف ٥٨ ح ٧٦٠- قال: «وقد وجد بخط الشهيد عليه السلام عن الصادق عليه السلام قال:»

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٢٨ ب ١- كما في إثبات الهداة، قال: «نقل من خط الشهيد عن الصادق عليه السلام قال:».

غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[٩٠٧] ١ - «أَمَّا وَاللَّهِ لَيَغِيْبَنَّ عَنْكُمْ مَهْدِيُّكُمْ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ مِنْكُمْ : مَا لِلَّهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ، ثُمَّ يُقْبَلُ كَالشُّهَابِ الثَّاقِبِ فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا».*

المصادر

☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤١ ب ٣٣ ح ٢٢- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمته الله قال: حدثنا أبي، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن صفوان بن مهران الجمال، قال: قال الصادق جعفر بن محمد رحمته الله :

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٤٩- عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٥ ب ٦ ح ١١- عن كمال الدين.

☆ : بشارة الإسلام: ص ١١٢-١١٣ ب ٧- عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥٦ ف ٢ ب ٢٧ ح ٦- عن كمال الدين.

[٩٠٨] ٢ - «لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ، وَلَا بُدَّ لَهُ فِي غَيْبَتِهِ مِنْ عُرْزَةٍ، وَنِعْمَ الْمَنْزِلُ طَيِّبَةً، وَمَا بِثَلَاثِينَ مِنْ وَخْشَةٍ».*

المصادر

- ★ : الكافي: ج ١ ص ٣٤٠ ح ١٦- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : غيبة النعماني: ص ١٩٤ ب ١٠ ح ٤١- كما في الكافي، عن الكليني.
- ☆ : تقريب المعارف: ص ٤٣١- كما في الكافي، وليس فيه: «وَمَا بِثَلَاثِينَ مِنْ وَخْشَةٍ» وقال: «وروا عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٢٧- عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٥٧ ب ٢٣ ح ٢٠- عن غيبة النعماني.



[٩٠٩] ٣- «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً لَا بُدَّ مِنْهَا، يَرْتَابُ فِيهَا كُلُّ مُبْطِلٍ، فَقُلْتُ: وَلِمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: لِأَمْرٍ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا فِي كَشْفِهِ لَكُمْ؟ قُلْتُ: فَمَا وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ؟ قَالَ: وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَاتٍ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ، إِنَّ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ لَا يَنْكَشِفُ إِلَّا بَعْدَ ظُهُورِهِ، كَمَا لَمْ يَنْكَشِفْ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِيمَا أَتَاهُ الْخِضْرُ عليه السلام مِنْ خَرَقِ السَّفِينَةِ، وَقَتْلِ الْغُلَامِ، وَإِقَامَةِ الْجِدَارِ لِمُوسَى عليه السلام إِلَى وَقْتِ افْتِرَاقِهَا. يَا ابْنَ الْفَضْلِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمْرٌ مِنْ (أَمْرِ) اللَّهِ تَعَالَى، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ، وَغَيْبٌ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ، وَمَتَى عَلِمْنَا أَنَّهُ عَلَيْكَ حَكِيمٌ صَدَّقْنَا بِأَنَّ أفعالَهُ كُلَّهَا حِكْمَةٌ وَإِنْ كَانَ وَجْهَهَا غَيْرَ مُنْكَشَفٍ»*.

المصادر

- ★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨١-٤٨٢ ب ٤٤ ح ١١- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس

العطار عليه السلام قال: حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، قال: حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر المدائني، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

* : علل الشرائع: ج ١ ص ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٨- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وبنفس السند.
 * : الإحتجاج: ج ٢ ص ٣٧٦- كما في كمال الدين، مراسلاً، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي.
 * : الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٩٥٦ ب ١٧- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مراسلاً، عن الصادق عليه السلام: «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ تَغِيبُ وَلَا ذُتُّهُ عَنْ هَذَا الْخَلْقِ، لِثَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ، فَيُصَلِّحُ اللَّهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ، قِيلَ لَهُ: فَمَا وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ» إِلَى قَوْلِهِ: «أَفْتَرَا قَهْمًا».

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٣٧ ب ١١ ف ٤- كما في كمال الدين، مختصراً، عن الشيخ الصدوق.
 * : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٨١ ف ٦- كما في كمال الدين، بسنده إلى الشيخ الصدوق.
 ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٧- عن كمال الدين، والعلل، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج.

☆ : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٨٩ ب ٢٣- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٩١ ب ٢٠ ح ٤- عن كمال الدين والعلل.

☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٩٠-٢٩١ ح ١٩٣- عن علل الشرائع إلى قوله: «أَفْتَرَا قَهْمًا».

✽ : الأنوار البهية: ص ٣٧٢- عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٦٦-٢٦٧ ف ٢ ب ٢٨ ح ١- عن كمال الدين.

[٩١٠] ٤- «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً، أَلْتَمَسْتُ فِيهَا بِدِينِهِ كَالْخَارِطِ

لِلْقَتَادِ - ثُمَّ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ -: فَأَيُّكُمْ يُمَسِّكُ شَوْكَ الْقَتَادِ بِيَدِهِ؟ ثُمَّ أَطْرَقَ

مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ وَلْيَتَمَسَّكَ

بِدِينِهِ»*.

المصادر

- * : الكافي: ج ١ ص ٣٣٥-٣٣٦ ح ١- محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعاً، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن صالح بن خالد، عن يمان التمار قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جلوساً فقال لنا:
- * : غيبة النعماني: ص ١٧٣ ب ١٠ ح ١١- حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن محمد، عن يمان التمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: « كما في الكافي بتفاوت، وفيه: «... كَالْحَارِطِ لَشَوْكِ الْقِتَادِ بِيَدِهِ» وليس فيه: « فَأَيْكُمْ يُمْسِكُ شَوْكَ الْقِتَادِ بِيَدِهِ»». وفيها: عن الكافي.
- * : إثبات الوصية: ص ٢٢٦- قال: وعنه « الحميري »، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن محمد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لصاحب هذا الأمر غيبة، الممتسك فيها بدينه كالحارط للقتاد، ثم قال: ومن يطيق حارط القتاد؟».
- * : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٣ ب ٣٣ ح ٢٥- بسند عن هاني التمار. وفيه: « إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً، الْمُتَمَسِّكُ فِيهَا بِدِينِهِ».
- وفي: ص ٣٤٦-٣٤٧ ب ٣٣ ح ٣٤- كما في رواية غيبة النعماني الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر إلى هاني التمار.
- ☆ : تقريب المعارف: ص ٤٣٢- كما في الكافي بتفاوت يسير، مراسلاً، عن يمان التمار.
- * : غيبة الطوسي: ص ٤٥٥ ح ٤٦٥- كما في الكافي بتفاوت يسير، بسند آخر إلى هاني التمار.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٢ ب ٣٢ ح ١٤- عن الكافي، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٤٧٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥١- عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ص ٤٧٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٣- عن رواية كمال الدين الثانية.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٣- عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ج ٥٢ ص ١١١ ب ٢١ ح ٢١- عن رواية كمال الدين الثانية، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ١٣٥ ب ٢٢ ح ٣٩- كما في الكافي، عن رواية غيبة النعماني الأولى، وأشار إلى روايته الثانية.

- * : بشارة الإسلام: ص ١٢١-١٢٢ ب ٧- عن غيبة الطوسي.
- * : تنقيح المقال: ج ٣ ص ٣٣٣- عن الكافي.
- * : الأنوار البهية: ص ٣٦٦- عن رواية كمال الدين الثانية.
- * : منتخب الأثر: ص ٢٥٧ ف ٢ ب ٢٧ ح ٨- عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفيها: ح ١٠- عن رواية كمال الدين الثانية، وأشار إلى رواية النعماني والكليني والمسعودي.
- * : معجم رجال الحديث: ج ٢٠ ص ١٥٩ الرقم ١٣٧٦٧- عن الكافي، أوله.



[٩١١] ٥- «إِنْ بَلَغَكُمْ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً فَلَا تُنْكِرُوهَا».*

المصادر

- * : الكافي: ج ١ ص ٣٣٨ ح ١٠- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- وفي: ص ٣٤٠ ح ١٥- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في روايته الأولى. وفيه: «عن صاحبكم».
- * : غيبة النعماني: ص ١٩٢، ب ١٠ ح ٤٢- كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني. وأشار إلى مثله عن الكليني بسند روايته الأولى.
- * : غيبة الطوسي: ص ١٦٠ ح ١١٨- كما في رواية الكافي الثانية، قال: «وأخبرني جماعة»، عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام.
- * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٣٩ ب ٣٢ ح ١- عن رواية الكافي الثانية، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي، وإلى رواية الكافي الأولى.
- وفي: ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٢- عن رواية الكافي الأولى، وأشار إلى روايته الثانية.

☆ البحار: ج ٥١ ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٥- عن غيبة الطوسي.

✽ : عوالم الإمام الصادق عليه السلام: ص ٩٩٥-٩٩٨- عن كمال الدين، وفي سنده عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبة.

[٩١٢] ٦- «إِنَّ الْغَيْبَةَ سَتَعُ بِالسَّادِسِ مِنْ وُلْدِي، وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأُمَّةِ الْهُدَاةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَصَاحِبُ الزَّمَانِ، وَاللَّهُ لَوْ بَقِيَ فِي غَيْبَتِهِ مَا بَقِيَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَظْهَرَ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا».*

المصادر

☆ : كمال الدين: ج ١ ص ٣٣- حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار النيسابوري رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حيان السراج قال: سمعت السيد بن محمد الحميري يقول: كنت أقول بالغلو وأعتقد غيبة محمد بن علي بن الحنفية قد ضللت في ذلك زماناً، فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَأَنْقَذَنِي بِهِ مِنَ النَّارِ، وَهَدَانِي إِلَى سِوَاءِ الصِّرَاطِ، فَسَأَلْتَهُ بَعْدَ مَا صَحَّ عِنْدِي بِالذَّلَائِلِ الَّتِي شَاهَدْتُهَا مِنْهُ أَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَنَّهُ الْإِمَامُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ وَأَوْجَبَ الْإِقْتِدَاءَ بِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ رَوَى لَنَا أَخْبَارٌ عَنْ آبَائِكَ عليهم السلام فِي الْغَيْبَةِ وَصَحَّةِ كَوْنِهَا فَأَخْبِرْنِي بِمَنْ تَقَعُ؟ فَقَالَ عليه السلام:

قال السيد: فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام تبست إلى الله تعالى ذكره على يديه، وقلت قصيدتي التي أولها:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي الدِّينِ قَدْ غَوَوْا تَجَعَّفَرْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَيَمَنْ تَجَعَّفَرُوا
وَنَادَيْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَأَيَّقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ وَيَغْفِرُ

وَدَنْتُ بِدِينِ اللَّهِ مَا كُنْتُ دِينًا
 فَقُلْتُ: فَهَبْنِي قَدْ تَهَوَّدْتُ بُرْهَةً
 وَإِنِّي إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ ذَلِكَ تَائِبٌ
 فَلَسْتُ بِغَالٍ مَا حَيَّيْتُ وَرَاجِعٌ
 وَلَا قَائِلٌ حَيٌّ بِرَضْوَى مُحَمَّدٍ
 وَلَكِنَّهُ مَمَّنْ مَضَى لِسَبِيلِهِ
 مَعَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْلَى لَهُمْ
 بِهِ وَتَهَانِي سَيِّدُ النَّاسِ جَعْفَرُ
 وَإِلَّا فِدِينِي دِينَ مَنْ يَتَنَصَّرُ
 وَإِنِّي قَدْ أَسَلَمْتُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 إِلَى مَا عَلَيْهِ كُنْتُ أَخْفِي وَأُظْهِرُ
 وَإِنْ عَابَ جُهَّالٌ مَقَالِي وَأَكْثَرُوا
 عَلَى أَفْضَلِ الْحَالَاتِ يُقْفَا وَيُخْبِرُ
 مِنَ الْمُصْطَفَى فَرَعٌ زَكِيٌّ وَعُضْرُ

إلى آخر القصيدة، وهي طويلة وقلت بعد ذلك قصيدة أخرى:

أَيَا رَاكِبًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ جَسْرَةً
 إِذَا مَا هَدَا اللَّهُ عَايَنْتَ جَعْفَرًا
 أَلَا يَا أَمِينَ اللَّهِ وَأَبْنَ أَمِينِهِ
 إِلَيْكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ مُطْنِبًا
 وَمَا كَانَ قَوْلِي فِي ابْنِ خَوْلَةَ مُطْنِبًا
 وَلَكِنْ رَوَيْتَنَا عَنْ وَصِيِّ مُحَمَّدٍ
 بِأَنَّ وَلِيَّ الْأَمْرِ يُفْقَدُ لَا يُرَى
 فَتُقَسَّمُ أَمْوَالُ الْفَقِيدِ كَأَنَّمَا
 قِيمُكَتْ حِينًا تُمْ يَبُوعُ تَبْعَةً
 يَسِيرُ بِنَصْرِ اللَّهِ مِنْ يَتِ رُبَّهُ
 يَسِيرُ إِلَى أَعْدَائِهِ بِلِوَانِهِ
 فَلَمَّا رَوَى أَنَّ ابْنَ خَوْلَةَ غَائِبٌ
 وَقَلْنَا هُوَ الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ الَّذِي
 غَدَا فِرَةً يُطْوَى بِهَا كُلُّ سَبَسَبٍ
 فَقُلْ لَوْلِيَّ اللَّهُ وَأَبْنَ الْمُهَذَّبِ
 أَتُوبُ إِلَى الرَّحْمَنِ ثُمَّ تَأْوِبِي
 أَحَارِبُ فِيهِ جَاهِدًا كُلُّ مُعْرَبٍ
 مُعَانِدَةٌ مِّنِّي لِنَسْلِ الْمُطَيَّبِ
 وَمَا كَانَ فِيمَا قَالَ بِالْمُتَكَذِّبِ
 سَتِيرًا كَفَعَلَ الْخَائِفِ الْمُتَرْقَبِ
 تَغْيِيهِ بَيْنَ الصَّفِيحِ الْمُنْصَبِ
 كَتَبَعَةٍ جَدِّي مِنَ الْأَفْقِ كَوَكَبِ
 عَلَى سُودَدٍ مِنْهُ وَأَمْرٍ مُسَبِّبِ
 فَيَقْتُلُهُمْ قَتْلًا كَحَرَّانٍ مُغْضَبِ
 صَرَفْنَا إِلَيْهِ قَوْلَنَا لَمْ نُكْذِبِ
 يَعِيشُ بِهِ مِنْ عَدْلِهِ كُلُّ مُجْدِبِ

فَإِنْ قُلْتَ: لَا، فَالْحَقُّ قَوْلُكَ وَالَّذِي
وَأَشْهَدُ رَبِّي أَنَّ قَوْلَكَ حُجَّةٌ
بِأَنَّ وَلِيَّ الْأَمْرِ وَالْقَائِمَ الَّذِي
لَهُ غَيْبَةٌ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَغِيْبَهَا
فَيَمُكِّثُ حِينَئِذٍ يَظْهَرُ حِينَئِذٍ
بِذَلِكَ أَدِينُ اللَّهُ سِرًّا وَجَهْرًا

أَمَرْتُ فَحَسْتُمْ غَيْرُ مَا مُتَّعَصَبٍ
عَلَى النَّاسِ طَرَأَ مِنْ مُطِيعٍ وَمُذْنِبٍ
تَطْلُنَعُ نَفْسِي نَخْوَةً بِتَطْرُبٍ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ مُتَغَيِّبٍ
فَيَمْلِكُ مَنْ فِي شَرْقِهَا وَالْمَغْرَبِ
وَأَسْتُ وَإِنْ عَوْتِبْتُ فِيهِ بِمُعْتَبٍ

وكان حيان السراج الراوي لهذا الحديث من الكيسانية، ومتى صحَّ موت محمد بن عليّ ابن الحنفية بطل أن تكون الغيبة التي رويت في الأخبار واقعة به.

وفي: ج ٢ ص ٣٤٢ ب ٢٣- كما في روايته الأولى، غير أنه لم يورد شعر السيد الحميري.

☆ : إعلام الوري: ص ٢٧٨ ب ٥ ف ٤- عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص ٣٨٦ ف ٢- عن رواية كمال الدين الثانية.

* : بشارة المصطفى: ص ٢٧٨- كما في كمال الدين ، بتفاوت يسير، قال: « قال : حدثنا

حمدان بن سليمان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حيان السراج ، قال: سمعت

السيد إسماعيل بن محمد الحميري يقول : « وفيه: « ... إِنَّ الْغَيْبَةَ حَقٌّ سَتَقَعُ بِالسَّابِعِ ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٨-٤٥٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٦- عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج ٤٢ ص ٧٩ ب ١٢٠ ح ٨- عن كمال الدين.

وفي: ج ٤٧ ص ٣١٧ ب ٣٢ ح ٨- عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ج ٥١ ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٢- عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢١٥ ف ٢ ب ١٤ ح ٢- عن رواية كمال الدين الأولى، وقال: « ورواه في

بشارة المصطفى ».

وفي: ص ٢٥٦ ف ٢ ب ٢٧ ح ٥- عن رواية كمال الدين الثانية.



[٩١٣] ٧- « يَا حَازِمُ إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَيْنِ، يَظْهَرُ فِي الثَّانِيَةِ، فَمَنْ

جَاءَكَ يَقُولُ: إِنَّهُ نَفَضَ يَدَهُ مِنْ تَرَابِ قَبْرِهِ ، فَلَا تُصَدِّقُهُ* .

المصادر

- * : كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي : علي ما في غيبة الطوسي .
- * : الفضل بن شاذان : علي ما في غيبة الطوسي .
- * : غيبة النعماني: ص ١٧٦-١٧٧ ب ١٠ ح ٦- وفيه : « وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال: حدثنا عبيس بن هشام « عن عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن جناح، عن حازم بن حبيب قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : أصلحك الله إن أبوي هلكا ولم يحجّا، وإن الله قد رزق وأحسن، فما تقول في الحجّ عنهما؟ فقال: افعل فإنه يبرد لهما، ثم قال لي : وفيها : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي حنيفة السابق، عن حازم بن حبيب ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبي هلك وهو رجل أعجمي، وقد أردت أن أحجّ عنه وأتصدّق ، فما ترى في ذلك؟ فقال: إفعل فإنه يصل إليه. ثم قال لي :- كما في الرواية السابقة.
- * : غيبة الطوسي: ص ٥٤ ح ٤٦- عن كتاب علي بن أحمد العلوي الموسوي، قال: قال: وحدثني عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن جناح، عن حازم بن حبيب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «إِنَّ أَبَوِي هَلَكَا، وَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ وَرَزَقَ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهُمَا وَأُحْجُّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ يَمِينِهِ : يَا أَبَا حَازِمٍ، مَنْ جَاءَكَ يُخْبِرُكَ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّهُ عَسَلَهُ وَكَفَّنَهُ وَنَفَضَ التَّرَابَ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تُصَدِّقُهُ» .
- وفي: ص ٤٢٣ ح ٤٠٧- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، قال: روى الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن جبلة، عن سلمة بن جناح الجعفي، عن حازم بن حبيب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
- * : وسائل الشيعة: ج ٨ ص ١٤٠-١٤١ ب ٢٥ ح ١١-أوله، عن غيبة النعماني .
- * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٥- عن رواية غيبة الطوسي الأولى .

- وفي: ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٧- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
 ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٥٤ ب ٢٣ ح ٨ عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
 وفي: ص ١٥٥-١٥٦ ب ٢٣ ح ١٣ وح ١٤- عن روايتي غيبة النعماني.
 ☆ مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٧١ ب ١١ ح ٥- عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

[٩١٤] ٨- «لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَانِ، إِحْدَاهُمَا يَرْجِعُ مِنْهَا إِلَى أَهْلِهِ،
 وَالْأُخْرَى يُقَالُ: هَلَكَ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ، قُلْتُ: كَيْفَ نَصْنَعُ إِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا ادَّعَاهَا مُدَّعٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءٍ يُجِيبُ فِيهَا مِثْلَهُ».*

المصادر

- ☆ الكافي: ج ١ ص ٣٤٠ ح ٢٠- محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن الحسن بن علي الكوفي،
 عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا
 عبد الله عليه السلام يقول:
 ☆ غيبة النعماني: ص ١٧٨ ب ١٠ ح ٩- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني. وفيه: «إِنَّ
 ... غَيْبَتَيْنِ ... إِذَا كَانَ ذَلِكَ ... إِنْ ادَّعَى مُدَّعٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ تِلْكَ الْعِظَائِمِ الَّتِي».
 ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٣٠- عن الكافي.
 ☆ البحار: ج ٥٢ ص ١٥٧ ب ٢٣ ح ١٨- عن غيبة النعماني.

[٩١٥] ٩- «لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ: إِحْدَاهُمَا قَصِيرَةٌ وَالْأُخْرَى طَوِيلَةٌ. الْغَيْبَةُ الْأُولَى لَا
 يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا خَاصَّةٌ شِيعَتِهِ، وَالْأُخْرَى لَا يَعْلَمُ بِمَكَانِهِ فِيهَا إِلَّا
 خَاصَّةٌ مَوَالِيهِ».*

المصادر

- ★ : الكافي: ج ١ ص ٣٤٠ ح ١٩- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
- * : غيبة النعماني: ص ١٧٥ ب ١٠ ح ١- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي، عن عمر بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمار الصيرفي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :- كما في الكافي بتقديم وتأخير وفيه: «... مَوَالِيهِ فِي دِينِهِ».
- وفيها: ح ٢- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني. وفيه: «... مَوَالِيهِ فِي دِينِهِ».
- ☆ : تقريب المعارف: ص ٤٣١- كما في الكافي، مرسلاً، عن إسحاق بن عمار. وفيه: «الأولى يَعْلَمُ مَكَانَهُ خَاصَّتَهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٢٩- عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٥٥ ب ٢٣ ح ١٠ و ١١- عن رواية غيبة النعماني الثانية.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥١ ف ٢ ب ٢٦ ح ١- عن غيبة النعماني.



[٩١٦] ١٠ - «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا تَطُولُ حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ مَاتَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قُتِلَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: ذَهَبَ، فَلَا يَبْقَى عَلَى أَمْرِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَّا نَفَرٌ يَسِيرٌ، لَا يَطَّلِعُ عَلَى مَوْضِعِهِ أَحَدٌ مِنْ وَلِيِّ وَلَا غَيْرِهِ، إِلَّا الْمَوْلَى الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ».*

المصادر

- * : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- * : علي بن محمد الموسوي : على ما في غيبة الطوسي.
- ★ : غيبة النعماني: ص ١٧٦ ب ١٠ ح ٥- وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال: حدثنا القاسم

ابن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه ، قال: حدثنا عبيس بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن إبراهيم بن المستنير، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

وقال: «ولو لم يكن يروى في الغيبة إلا هذا لكان فيه كفاية لمن تأمله».

* : غيبة الطوسي: ص ٦١ ح ٦٠- كما في غيبة النعماني بتفاوت، عن كتاب علي بن محمد الموسوي. وفي: ص ١٦١ ح ١٢٠- «أحمد بن إدريس»، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن المستنير، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «من وُلِدِه».

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٨١- ٨٢ ف ٦- كما في رواية غيبة الطوسي الثانية بتفاوت يسير، وقال: ومما صح لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد المفيد عليه السلام يرفعه إلى المفضل بن عمر. وفيه: «... لا يَبْقَى امرؤٌ من أصحابه».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٨- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٠٠ ح ٢٨٠- عن غيبة الطوسي.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٥٢- ١٥٣ ب ٢٣ ح ٥- عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن غيبة النعماني.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥١- ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٤- عن غيبة النعماني.

❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٩- عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩٢- عن البرهان.

❖ ❖

* : عقد الدرر: ص ١٧٨ ب ٥- كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن أبي عبد الله الحسين بن

علي عليه السلام. وفيه: «يعني المهدي عليه السلام».

☆ : برهان المتقي: ص ١٧١- ١٧٢ ب ١٢ ح ٤- عن عقد الدرر.

❖ ❖ ❖

[٩١٧] ١١- «تَرَى هَذَا الْجَبَلَ، هَذَا جَبَلٌ يُدْعَى رَضْوَى مِنْ جِبَالِ فَارِسٍ أَحَبَّنَا

فَنَقَلَهُ اللهُ إِلَيْنَا، أَمَا إِنَّ فِيهِ كُلَّ شَجَرَةٍ مُطْعِمٍ، وَنِعْمَ أَمَانٌ لِلْخَائِفِ مَرَّتَيْنِ،
أَمَا إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فِيهِ غَيْبَتَيْنِ : وَاحِدَةٌ قَصِيرَةٌ وَالْأُخْرَى
طَوِيلَةٌ*.

المصادر

- * : غيبة الطوسي: ص ١٦٣ ح ١٢٣- « وأخبرنا » ابن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن حمدويه بن البراء، عن ثابت، عن اسماعيل، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر إلى جبلها مُطلاً عليها فقال لي :
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٢- عن غيبة الطوسي.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٥٣ ب ٢٣ ح ٧- عن غيبة الطوسي.



[٩١٨] ١٢ - « مَنْ أَقَرَّ بِجَمِيعِ الْأُئِمَّةِ وَجَحَدَ الْمَهْدِيَّ كَانَ كَمَنْ أَقَرَّ بِجَمِيعِ
الأنبياء وَجَحَدَ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله نُبُوَّتُهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، فَمَنْ
الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِكَ؟ قَالَ: الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ، يَغِيبُ عَنْكُمْ
شَخْصُهُ، وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ تَسْمِيَّتُهُ*.

المصادر

- * : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٣ ب ٣٣ ح ١- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال:
حدثنا أبي، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن صفوان بن مهران، عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:
- وفي: ص ٣٣٨ ب ٣٣ ح ١٢- حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق عليه السلام قال: حدثنا محمد بن

أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «كما في روايته الأولى بتفاوت يسير. وفيه: «مَنْ أقرَّ بِالْأئِمَّةِ مِنْ آبَائِي وَوُلْدِي وَجَحَدَ الْمَهْدِيَّ مِنْ وُلْدِي ... فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، وَمَنْ ...».

وفي: ص ٤١٠-٤١١ ب ٣٩ ح ٤- كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وبسندها وفيه: «... وَجَحَدَ مُحَمَّدًا عليه السلام فَقُلْتُ: ... يَغِيبُ عَنْهُمْ ... وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ».

وفي: ص ٤١١ ب ٣٩ ح ٥- كما في روايته الأولى، وبسندها.

☆ : إعلام الوري: ص ٤٠٣ ب ٢ ف ٢- عن رواية كمال الدين الأولى.

☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٣١٣- عن إعلام الوري.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٣٨- عن روايتي كمال الدين.

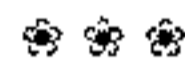
☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٢ ب ٣ ح ٤- عن كمال الدين، بسند روايته الأولى، وفيه: «الْمَهْدِيُّ مِنْ

وُلْدِي، الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ، يَغِيبُ عَنْكُمْ شَخْصُهُ، وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ تَسْمِيَتُهُ».

وفي: ص ١٤٣ ب ٦ ح ٤- عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٠- عن رواية كمال الدين الثانية.

☆ : منتخب الأثر: ص ٢١٨ ف ٢ ب ١٦ ح ٢- عن رواية كمال الدين الأولى.



[٩١٩] ١٣ - «كَمَا يَنْتَفِعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا السَّحَابُ»*.

المصادر

☆ : كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٧ ب ٢١ ح ٢٢- حدثنا محمد بن أحمد الشيباني عليه السلام قال: حدثنا

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا الفضل

ابن صقر العبدي قال: حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران الاعمش، عن الصادق

جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: «نَحْنُ أئِمَّةُ

المُسْلِمِينَ وَخُجَّجُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ ... ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ تَخُلْ الْأَرْضَ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ، آدَمَ مِنْ

حُجَّةَ اللَّهِ، وَلَا تَخْلُوا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ. قَالَ سَلِيمَانُ: فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ عليه السلام: فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْعَائِبِ الْمَسْتُورِ؟ قَالَ: * : أمالي الصدوق: ص ٢٥٢-٢٥٣ مجلس ٣٤ ح ١٥- كما في كمال الدين. وفيه: « السنائي » بدل « الشيباني ».

* : الإحتجاج: ج ٢ ص ٣١٧- بعضه، مراسلاً، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام:

* : فرائد السمطين: ج ١ ص ٤٥-٤٦ ح ١١- كما في كمال الدين، بسنده إلى الصدوق. وفيه: « السمنائي » بدل « الشيباني ».

☆ : غاية المرام: ج ١ ص ١٠٤-١٠٥ ب ١٠ ح ٦- عن فرائد السمطين.

☆ : البحار: ج ٢٣ ص ٥-٦ ب ١ ح ١٠- عن كمال الدين، وأمالي الصدوق، وأشار إلى مثله عن الإحتجاج.

وفي: ج ٥٢ ص ٩٢ ب ٢٠ ح ٦- عن أمالي الصدوق.

☆ : ينابيع المودة: ج ١ ص ٧٥ ب ٣ ح ١١ و ج ٣ ص ٣٦٠ ب ٨٩ ح ٣- عن فرائد السمطين.

[٩٢٠] ١٤ - «اللَّهُمَّ لَا بُدَّ لَأَرْضِكَ مِنْ حُجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ، يَهْدِيهِمْ إِلَى دِينِكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ عِلْمَكَ، لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ، وَلَا يَضِلَّ أَتْبَاعُ أَوْلِيَائِكَ، بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ، ظَاهِرًا وَلَيْسَ بِالْمُطَاعِ، أَوْ مُكْتَمًا مُتَرَقِّبًا إِنْ غَابَ عَنِ النَّاسِ شَخْصُهُ فِي حَالِ هُدْنَةٍ، لَمْ يَغِبْ عَنْهُمْ مَثْبُوتٌ عِلْمِهِ، فَأَدَابُهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُثَبَّتَةٌ، فَهُمْ بِهِ عَامِلُونَ».*

المصادر

* : إثبات الوصية: ص ٢٢٥- وعنه « سعد بن عبد الله »، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن

سعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في خطبة له :
 ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٧٢ ف ٢ ب ٢٩ ح ٥- عن إثبات الوصية.



[٩٢١] ١٥ - «إِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ يَقُولُ النَّاسُ: أُنَى ذَلِكَ؟ وَقَدْ بَلَيْتَ عِظَامَهُ».*

المصادر

- * : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
 * : غيبة النعماني: ص ١٥٦-١٥٧ ب ١٠ ح ١٣- أخبرنا محمد بن همام عليه السلام ، قال: حدثنا حميد ابن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن زائدة بن قدامة، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
 وفي: ص ١٥٧ ب ١٠ ح ١٤- حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد بن الفضيل، عن حماد بن عبد الكريم الجلاب، قال: ذكر القائم عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ قَامَ لَقَالَ النَّاسُ: أُنَى يَكُونُ هَذَا؟ وَقَدْ بَلَيْتَ عِظَامَهُ مَذْ كَذَا وَكَذَا».
 * : غيبة الطوسي: ص ٥٩ ح ٥٦- قال: «أبو محمد علي بن أحمد العلوي الموسوي» وروى أحمد بن الحارث رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كما في رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت يسير.
 وفي: ص ٤٢٣ ح ٤٠٦- وروى الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن الفضيل، عن حماد بن عبد الكريم «قال» أبو عبد الله عليه السلام : كما في رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت يسير. وفيه: «... أنى يكون هذا... منذ دهر طويل».
 ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٩ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٦- عن رواية غيبة الطوسي الأولى.
 وفي: ص ٥١٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٦- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
 ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ١٩- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٢٥ ب ١٣ ح ١٣- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
وفي: ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٨- عن رواية غيبة النعماني الثانية.
☆ : منتخب الأثر: ص ٢٧٦ ف ٢ ب ٣٠ ح ٣- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

[٩٢٢] ١٦ - «إِذَا فَقَدَ النَّاسُ الْإِمَامَ مَكَّثُوا سِنِينَ «سَبْتًا» لَا يَدْرُونَ أَيَّامًا مِنْ أَيِّ ،
ثُمَّ يُظْهِرُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَام هُمْ صَاحِبَهُمْ»*.

المصادر

☆ : غيبة النعماني: ص ١٦٠ ب ١٠ ح ١- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عيسى بن هشام الناشري، عن عبد الله بن جبلة، عن فضيل «الصائع»، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٩- عن غيبة النعماني، وفيه: «مَكَّثُوا سَبْتًا».
☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ٢١- عن غيبة النعماني، وفيه: «مَكَّثُوا سَبْتًا».

[٩٢٣] ١٧ - «مَا تُنْكِرُونَ أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ فِي الْعُمْرِ كَمَا مَدَّ
لِنُوحٍ عليه السلام فِي الْعُمْرِ»*.

المصادر

☆ : غيبة الطوسي: ص ٤٢١ ح ٤٠٠- مرسلًا، عن أبي عبد الله عليه السلام :
☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨٨ ف ١٢- وقال: فمن ذلك ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: «مَا يُنْكِرُونَ ... لِصَاحِبِ الْأَمْرِ ... فَإِنَّ لِصَاحِبِ الزَّمَانِ شَبَهًا مِنْ مُوسَى وَرَجُوعَهُ مِنْ غَيْبَتِهِ بِشَرِّخِ الشَّبَابِ».
☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٢ ب ١٢ ف ١٢ ح ٣٤١ و ٣٤٢- عن غيبة الطوسي.

[٩٢٤] ١٨ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَصْنَعُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ: يَتَمَسَّكُونَ بِالْأَمْرِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ» *.

المصادر

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٠ ب ٣٣ ح ٤٤- حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

✧ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٨- عن كمال الدين.

✧ : البحار: ج ٥٢ ص ١٤٩ ب ٢٢ ح ٧٥- عن كمال الدين.



[٩٢٥] ١٩ - «إِنَّ فِي صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ شَبَهًا مِنْ يُوسُفَ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّكَ تَذْكُرُهُ حَيَاتُهُ أَوْ غَيْبَتُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: وَمَا يُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ أَشْبَاهُ الْخَنَازِيرِ؛ إِنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ عليه السلام كَانُوا أَسْبَاطًا وَأَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ تَاجَرُوا وَيُوسُفَ، وَبَايَعُوهُ وَخَاطَبُوهُ وَهُمْ إِخْوَتُهُ وَهُوَ أَخُوهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ حَتَّى قَالَ: أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي، فَمَا تُنْكِرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْمَلْعُونَةُ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحُجَّتِهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ كَمَا فَعَلَ بِيُوسُفَ، إِنَّ يُوسُفَ عليه السلام كَانَ إِلَيْهِ مُلْكُ مِصْرَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدِهِ مَسِيرَةٌ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ يَوْمًا، فَلَوْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِمَهُ لَقَدَرَ عَلَى ذَلِكَ، لَقَدْ سَارَ يَعْقُوبُ عليه السلام وَوُلْدُهُ عِنْدَ الْبِشَارَةِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ بَدْوِهِمْ إِلَى مِصْرَ، فَمَا

تُنَكِّرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ يَفْعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِحُجَّتِهِ كَمَا فَعَلَ يُوْسُفُ، أَنْ يَمْشِيَ
فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَطَأُ بُسْطَهُمْ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ لَهُ كَمَا أْذَنَ لِيُوْسُفَ،
قَالُوا : أَتِنَّكَ لِأَنْتَ يُوْسُفُ؟ قَالَ : أَنَا يُوْسُفُ* .

المصادر

- * : الكافي: ج ١ ص ٣٣٦-٣٣٧ ح ٤- علي بن إبراهيم، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي
نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير الصيرفي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
* : علل الأشياء، لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم : على ما في إثبات الهداة.
* : غيبة النعماني: ص ١٦٦-١٦٧ ب ١٠ ح ٤- حدثنا علي بن أحمد قال : حدثنا عبيد الله بن
موسى العلوي، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن عبد الرحمن بن أبي
نجران، عن فضالة بن أيوب، عن سدير الصيرفي، قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام
يقول :- كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه : « ... لَشَبَهَا ... فَقُلْتُ : كَأَنَّكَ تُخْبِرُنَا بِغَيْبَةِ أَوْ
خَيْرَةٍ؟ فَقَالَ : مَا يُنَكِّرُ هَذَا الْخَلْقُ الْمَلْعُونُ أَشْبَاهُ الْخَنَازِيرِ مِنْ ذَلِكَ » .
وفي: ص ١٦٦ ب ١٠- مثله، عن الكليني.
* : كمال الدين: ج ١ ص ١٤٤ ب ٥ ح ١١- كما في الكافي بتفاوت، بسنده عن سدير. وفيه:
« إِنَّ فِي الْقَائِمِ سُنَّةً مِنْ يُوْسُفَ، قُلْتُ : كَأَنَّكَ تَذَكَّرُ خَيْرَةً » .
وفي: ص ٣٤١ ب ٣٣ ح ٢١- كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وليس في سنده « محمد
ابن الحسن » .
☆ : علل الشرائع: ج ١ ص ٢٤٤ ب ١٧٩ ح ٣- كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير.
* : دلائل الإمامة: ص ٢٩٠ (ص ٥٣١ ح ٥١٠ ط. ج) - كما في الكافي بتفاوت، بسند إلى سدير.
☆ : تقريب المعارف: ص ٤٣٠- كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلًا، عن حنان بن سدير.
* : إعلام الوری: ص ٤٠٥ ب ٢ ف ٢- عن كمال الدين بتفاوت يسير.
* : الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٩٣٤ ب ١٧- مرسلًا، عن الصادق : « وَفِي الْقَائِمِ عليه السلام مِمَّا سُنَّةٌ
مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَهُوَ خَفَاءٌ مَوْلِدِهِ وَغَيْبَتُهُ عَنْ قَوْمِهِ، وَفِيهِ سُنَّةٌ مِنْ يُوْسُفَ، قِيلَ :

كَأَنَّكَ تَذَكَّرُ خَبْرَهُ وَعَيْبَتَهُ. قَالَ: وَمَا يُنْكَرُ هَؤُلَاءِ أَشْبَاهُ الْخَنَازِيرِ مِنْ ذَلِكَ. إِنَّ إِخْوَتَهُ وَهُمْ
أَسْبَاطٌ لَمْ يَعْرِفُوهُ حَتَّى قَالَ لَهُمْ: أَنَا يُوسُفُ، فَمَا تُنْكَرُونَ أَنْ يَسِيرَ الْقَائِمُ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَطَأَ
بُسْطَهُمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ أَنْ يُعْرِفَهُمْ نَفْسَهُ.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٢-٤٤٣ ب ٣٢ ح ١٧- عن الكافي إلى قوله: « كَمَا فَعَلَ يُوسُفُ »
وفيه: «وَخَاطَبَهُمْ وَخَاطَبُوهُ»، وقال: « ورواه الصدوق في كتاب كمال الدين مثله ».
وفي: ص ٤٧٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٤٨- أوله، عن كمال الدين، وقال: «ورواه في كتاب العلل بهذا
السند مثله».

وفي: ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ح ٧٣١- كما في الكافي بتفاوت يسير، أوله عن علل الأشياء
لمحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، وقال: « وقال: حدثني أبي، عن جدي، عن حنان بن
سدير، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ».

☆ : البحار: ج ١٢ ص ٢٨٣ ب ٩ ح ٦١- عن كمال الدين، وعلل الشرائع.
وفي: ج ٥١ ص ١٤٢ ب ٦ ح ١- عن كمال الدين، وعلل الشرائع.
وفي: ج ٥٢ ص ١٥٤ ب ٢٣ ح ٩- عن روايتي غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن دلائل الإمامة.
☆ : نور الثقلين: ج ٢ ص ٤٥٩-٤٦٠ ح ١٧٧- عن كمال الدين.
☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥٥ ف ٢ ب ٢٧ ح ٤- عن كمال الدين.



[٩٢٦] ٢٠- «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ تَعْمَى وَوَلَادَتُهُ عَلَى (هَذَا) الْخُلُقِ لِيَأْتِيَ كُنُوزَ

لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ».*

المصادر

☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٤٧٩ ب ٤٤ ح ١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام، قال:
حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير،
عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
وفي: ص ٤٨٠ ح ٥- حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار عليه السلام، قال: حدثنا أبو عمرو الكشي،

عن محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ تَغِيبُ وَلَا دُتُّهُ عَنْ هَذَا الْخَلْقِ كَيْلًا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ إِذَا خَرَجَ، وَيُصَلِّحُ اللَّهُ تعالى أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٠٧- عن رواية كمال الدين الأولى.

وفيها: ح ٢١١- عن رواية كمال الدين الثانية.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٦٩ ب ٢٤ ح ١- كما في روايتي كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٩٥ ب ٢٠ ح ١١- عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ص ٩٦ ب ٢٠ ح ١٥- عن رواية كمال الدين الثانية.



[٩٢٧] ٢١ - «يُقَوْمُ الْقَائِمُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ عَهْدٌ وَلَا عَقْدٌ وَلَا بَيْعَةٌ».*

المصادر

☆ : الكافي: ج ١ ص ٣٤٢ ح ٢٧- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : غيبة النعماني: ص ١٧٦ ب ١٠ ح ٤- كما في الكافي، عن الكليني. وفيه: «... عَقْدٌ وَلَا عَهْدٌ».

وفي: ص ١٩٦ ب ١٠ ح ٤٥- حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال:

حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن هاشم،

عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «يُقَوْمُ

الْقَائِمُ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لِأَحَدٍ».

وفيها: ح ٤٦- كما في روايته الأولى.

☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٤٧٩- ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٢- كما في رواية غيبة النعماني الثانية بتفاوت

يسير، بسند إلى جميل بن صالح. وفيه: «يُبْعَثُ الْقَائِمُ ...».

وفي: ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٣- كما في رواية النعماني الثانية، بسند إلى هشام بن سالم.

- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٦ ب ٣٢ ح ٣٦- عن الكافي، وفيه: «... عَهْدٌ وَلَا مِيثَاقٌ وَلَا بَيْعَةٌ».
- وفي: ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٠٨ وح ٢٠٩- عن روايتي كمال الدين.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٠ ب ٢٤ ح ٤- كما في رواية كمال الدين الأولى، عن ابن بابويه.
- وفي: ص ٢٧٠-٢٧١ ب ٢٤ ح ٦- كما في رواية كمال الدين الثانية، عن ابن بابويه.
- وفيها: ح ٧- عن رواية غيبة النعماني الأولى.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٩ ب ٤ ح ١٦- عن رواية غيبة النعماني الثانية.
- وفيها: ح ١٧- عن رواية غيبة النعماني الأولى، وفيه: «... فِي عُنُقِهِ عَقْدٌ وَلَا بَيْعَةٌ».
- وفي: ج ٥٢ ص ٩٥-٩٦ ب ٢٠ ح ١٢-١٣- عن روايتي كمال الدين.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٨٩ ف ٢ ب ٣٣ ح ١-٢- عن روايتي غيبة النعماني الأولى والثانية.



[٩٢٨] ٢٢ - «يَفْقِدُ النَّاسُ إِمَامَهُمْ، يَشْهَدُ الْمَوَاسِمَ، فَيَرَاهُمْ وَلَا يَرَوْنَهُ».*

المصادر

- ☆ : الكافي: ج ١ ص ٣٣٧-٣٣٨ ح ٦- محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن يحيى بن المشي، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- وفي: ص ٣٣٩ ح ١٢- الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن يحيى بن المشي، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ، يَشْهَدُ فِي إِحْدَاهُمَا الْمَوَاسِمَ، يَرَى النَّاسَ وَلَا يَرَوْنَهُ».
- * : غيبة النعماني: ص ١٨٠ ب ١٠ ح ١٣- حدثنا محمد بن همام قال:- حدثنا جعفر بن محمد ابن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال: حدثني يحيى بن المشي العطار، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، وفيه: «يَفْقِدُ النَّاسُ إِمَاماً ... الْمَوَاسِمَ».
- وفي: ص ١٨١ ح ١٤- كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، عن الكليني.

وفيها: ح ١٥- حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، عن الحسن، عن عبد الكريم بن عمرو، عن ابن بكير ويحيى بن المشي، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِنَّ لِلْقَائِمِ عَيْتَيْنِ، يَرْجِعُ فِي إِحْدَاهُمَا، وَفِي الْأُخْرَى لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ، يَشْهَدُ الْمَوَاسِمَ، يَرَى النَّاسَ وَلَا يَرَوْنَهُ».

وفيها: ح ١٦- كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني.

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٦ ب ٣٣ ح ٣٣- كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن عبيد بن زرارة. وفي: ص ٣٥١ ب ٣٣ ح ٤٩- كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن عبيد بن زرارة. وفي: ص ٤٤٠ ب ٤٣ ح ٧- كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن عبيد بن زرارة.

* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٩ (٤٨٢ ح ٤٧٧ ط ج) - كما في رواية الكافي الأولى، بسنده عن عبيد بن زرارة.

وفي: ص ٢٩٠- كما في رواية الكافي الأولى. وقال: «وروى الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي، قال: حدثنا الحسين بن مثنى العطار، عن عبيد الله بن زرارة».

* : تقريب المعارف: ص ٤٣٢- كما في رواية الكافي الأولى، مرسلًا، عن عبيد بن زرارة.

* : غيبة الطوسي: ص ١٦١ ح ١١٩- كما في رواية الكافي الأولى. قال: «محمد بن جعفر الأسدي» ثم بسنده إلى عبيد بن زرارة.

☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٢٨ ب ١١ ف ٢- كما في رواية الكافي الأولى، عن ابن بابويه ظاهراً. وقال: «وأسند محمد بن العطار إلى عبيد بن زرارة قول الصادق عليه السلام».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٣ ب ٣٢ ح ١٩- عن رواية الكافي الأولى، وأشار إلى مثله عن كمال الدين.

وفي: ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٥- عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص ٤٨٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٠٥- عن كمال الدين، وقال: «أقول: وقد روى الصدوق في الكتاب المذكور أحاديث كثيرة جداً في أنّ القائم عليه السلام ولد، ورآه جماعة كثيرون في حياة أبيه وبعده، ورأوا منه براهين ومعجزات كثيرة لم أنقلها كلها» فينبغي حمل نفي الرؤية على الأغلبية».

وفي: ص ٥٠٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٧٩- عن غيبة الطوسي.

☆ : وسائل الشيعة: ج ٨ ص ٩٦ ب ٤٦ ح ٩- عن كمال الدين.

- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ١٨٩- ١٩٠ ب ١١ ح ٤- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
 وفي: ص ٢٨١ ب ٢٨ ح ١- عن رواية الكافي الأولى.
 وفيها: ح ٢- عن كمال الدين.
 وفيها: ح ٣- عن رواية الكافي الثانية.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٥١ ب ٢٣ ح ٢- عن روايات كمال الدين الثلاث، وأشار إلى مثله، عن غيبة الطوسي، وغيبة النعماني.
- وفي: ص ١٥٦ ب ٢٣ ح ١٦- عن رواية غيبة النعماني الثالثة، وقال: « بيان : لعل المراد برجوعه رجوعه إلى خواص مواليه وسفرائه، أو وصول خبره إلى الخلق ».
- ☆ : مستدرك الوسائل: ج ٨ ص ٥٠ ب ٣٠ ح ٤- عن رواية غيبة النعماني الأولى، وأشار إلى مثله عن الكليني.
- وفي: ص ٥١ ب ٣٠ ح ٥- عن رواية الكافي الثانية.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٧- عن رواية غيبة النعماني الثالثة.
- وفيها: ح ٨- عن رواية غيبة النعماني الرابعة.
- وفي: ص ٢٥٧ ف ٢ ب ٢٧ ح ٩- عن كمال الدين، وأشار إلى رواية دلائل الإمامة.



[٩٢٩] ٢٣- «الْعَامُ الَّذِي لَا يَشْهَدُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْمَوْسِمَ لَا يُقْبَلُ مِنَ النَّاسِ حُجَّتُهُمْ».*

المصادر

- ☆ : دلائل الإمامة: ص ٢٦١- وعنه «أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون» عن أبيه أبي محمد هارون بن موسى، قال حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال حدثنا علي بن محمد الرازي، عن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٨٣ ح ٧ ب ٢٧- كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.



عدم توقيت ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[٩٣٠] ١- «يَا مُحَمَّدُ، مَنْ أَخْبَرَكَ عَنَّا تَوَقِّتًا فَلَا تَهَابِنَّ أَنْ تُكَذِّبَهُ. فَإِنَّا لَا نُوقِّتُ لِأَحَدٍ وَقْتًا».*

المصادر

- * :الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- * : غيبة النعماني: ص ٣٠٠ ب ١٦ ح ٣- أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العباسي، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
* : غيبة الطوسي: ص ٤٢٦ ح ٤١٤- «الفضل بن شاذان» عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «مَنْ وَقَّتَ لَكَ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا فَلَا تَهَابِنَّ أَنْ تُكَذِّبَهُ، فَلَسْنَا نُوقِّتُ لِأَحَدٍ وَقْتًا».
وفيها: «الفضل بن شاذان»، عن الحسين بن يزيد الصحاف، عن منذر الجواز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «كَذَّبَ الْمُوقِّتُونَ، مَا وَقَّتْنَا فِيمَا مَضَى، وَلَا نُوقِّتُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٠٣ ب ٢١ ح ٦- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
- وفي: ص ١٠٤ ب ٢١ ح ٨- عن رواية غيبة الطوسي الأولى.
- وفي: ص ١١٧ ب ٢١ ح ٤١- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٨٢- عن غيبة النعماني بتفاوت.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٦٣ ف ٦ ب ٨ ح ٢- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

[٩٣١] ٢- «كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ، إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا نُوقَتُ»*.

المصادر

* :الكافي: ج ١ ص ٣٦٨ ح ٣- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَائِمِ عليه السلام فَقَالَ:

وفيها: ح ٤- أحمد بإسناده قال: قال: «أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُخَالَفَ وَقْتَ الْمُوقَّتِينَ».

* : غيبة النعماني: ص ٣٠٠ ب ١٦ ح ٤- أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوزة، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: كما في رواية الكافي الثانية وفيه: «أَنْ يُخْلَفَ».

وفيها: ح ٥- حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن أبي بكر الحضرمي قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّا لَا نُوقَتُ هَذَا الْأَمْرَ».

وفي: ص ٣٠٤ ب ١٦ ح ١٢- كما في روايتي الكافي، عن الكليني. وفيه: «أَنْ يُخْلَفَ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤٠- عن رواية الكافي الأولى.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١١٧-١١٨ ب ٢١ ح ٤٤- عن رواية غيبة النعماني الثالثة، وفيه: «أَنْ يُخْلَفَ».

وفي: ص ١١٨-١١٩ ب ٢١ ح ٤٧- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفي: ص ٣٦٠ ب ٢٧ ح ١٢٩- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٨٤- عن رواية الكافي.



[٩٣٢] ٣- «... يَا ابْنَ النُّعْمَانِ، إِنَّ الْعَالِمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجْبِرَكَ بِكُلِّ مَا يَعْلَمُ، لِأَنَّهُ

سِرُّ اللَّهِ الَّذِي أُسْرَهُ إِلَى جَبْرَيْئِيلَ عليه السلام، وَأُسْرَهُ جَبْرَيْئِيلُ عليه السلام إِلَى

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْرَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَسْرَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَسْرَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَسْرَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْ أَسْرَهُ، فَلَا تَعْجَلُوا، فَوَاللَّهِ لَقَدْ قَرَّبَ هَذَا الْأَمْرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَذَعْتُمُوهُ، فَأَخْرَهُ اللَّهُ، وَاللَّهُ مَا لَكُمْ سِرٌّ إِلَّا وَعَدُوُّكُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكُمْ»*.

المصادر

* : تحف العقول: ص ٣١٠-مرسلاً، عن أبي جعفر « محمد بن النعمان الأحول » عن الصادق عليه السلام، في حديث طويل، قال:

☆ : البحار: ج ٧٨ ص ٢٨٩ ب ٢٤ ح ٢- عن تحف العقول.

✽ : مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٩٠- عن تحف العقول.



[٩٣٣] ٤- «يَا مُهْزَمُ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ، وَهَلَكَ الْمُسْتَعْجِلُونَ، وَنَجَا الْمُسَلِّمُونَ»*.

المصادر

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

* : الكافي: ج ١ ص ٣٦٨ ح ٢- محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمن بن كثير ، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم فقال له: جعلت فداك، أخبرني عن هذا الأمر الذي ننتظر، متى هو؟ فقال:

* : الإمامة والتبصرة: ص ٩٥ ب ٢٣ ح ٨٧- محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن صفوان ابن يحيى، عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:- كما في

الكافي، وفي آخره «وَاللَّيْنَا يَصِيرُونَ».

✽ : غيبة النعماني: ص ٢٠٤ ب ١١ ح ٨ - بسند آخر عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي

عبدالله عليه السلام فقال: - كما في الإمامة والتبصرة، وفيه: «المتمتنون» بدل «الوقائون».

وفي: ص ٣٠٤ ب ١٦ ح ١١ - كما في الكافي، عن الكليني.

✽ : غيبة الطوسي: ص ٤٢٦ ح ٤١٣ - كما في الإمامة والتبصرة بتفاوت يسير، عن «الفضل بن

شاذان» بسنده عن عبد الرحمن بن كثير. وفيه: «أخبرني جعلت فداك متى هذا الأمر

الذي تنتظرونه فقد طال؟».

✽ : البحار: ج ٥٢ ص ١٠٣-١٠٤ ب ٢١ ح ٧ - عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن روايتي

غيبة النعماني، وعن كتاب الإمامة والتبصرة.

✽ : بشارة الإسلام: ص ٢٨٣ - عن الكافي، وقال: «وفي رواية الشيخ بزيادة الطوسي: وإلينا يصيرون».

✽ : الأنوار البهية: ص ٣٦٦ - عن غيبة الطوسي.

✽ : منتخب الأثر: ص ٤٦٣ ف ٦ ب ٨ ح ٣ - عن غيبة الطوسي، وقال: «ورواه في الكافي بسنده

عن ابن كثير ولم يذكر «وإلينا يصيرون».

مقام الإمام المهدي عليه السلام عند الله تعالى

[٩٣٤] ١ - «مَا مِنْ مُعْجِزَةٍ مِنْ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ إِلَّا وَيُظْهِرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِثْلَهَا فِي يَدِ قَائِمِنَا، لِإِتْمَامِ الْحُجَّةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ».*

المصادر

- * : إثبات الرجعة، للفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداة.
* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٠٠ ب ٣٣ ف ٦ ح ١٣٧- عن إثبات الرجعة للفضل بن شاذان، قال:
وقال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام :
* : أربعون الخاتون آبادي: ص ٦٧ ح ١٣- كما في إثبات الهداة، ولم ينسبه إلى الفضل بن شاذان.
* : منتخب الأثر: ص ٣١٢-٣١٣ ف ٢ ب ٤٦ ح ٣- عن أربعين الخاتون آبادي.



[٩٣٥] ٢ - «إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: بَيْتُ الْحَمْدِ، فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ مِنْذُ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَقُومُ بِالسَّيْفِ، لَا يُطْفَأُ».*

المصادر

- * : غيبة النعماني: ص ٢٤٥ ب ١٣ ح ٣١- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح ، قال: حدثنا محمد بن العباس بن عيسى قال: حدثنا الحسن بن علي البطائني، عن أبيه، عن المفضل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٧ ب ٥٠ ح ٣- عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٥٨ ب ٢٣- عن غيبة النعماني.

[٩٣٦] ٣- «إِذَا رَأَيْتَ الْقَائِمَ أُعْطِيَ رَجُلًا مِائَةَ أَلْفٍ وَأُعْطِيَ آخَرَ دِرْهَمًا فَلَا

يَكْبُرُ فِي صَدْرِكَ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : فَلَا يَكْبُرُ ذَلِكَ فِي صَدْرِكَ - فَإِنَّ

الْأَمْرُ مُفَوَّضٌ إِلَيْهِ».*

المصادر

☆ : بصائر الدرجات: ص ٣٨٦ ب ٥ ح ١٠- حدثنا محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن

عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن رفيد مولى ابن هبيرة، قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : الإختصاص: ص ٣٣١-٣٣٢- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وسنده. وفيه: «... وَأَعْطَاكَ

دِرْهَمًا فَلَا يَكْبُرَنَّ ذَلِكَ فِي».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٤٠١- عن بصائر الدرجات.

☆ : البحار: ج ٢٥ ص ٣٣٦ ب ٩ ح ١٥- كما في بصائر الدرجات، عنه وعن الإختصاص.

[٩٣٧] ٤- «لَمَّا ضَرَبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ رَأْسُهُ، ثُمَّ ابْتَدَرَ

لِيُقْطَعَ رَأْسُهُ، نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ : أَلَا أَيُّهَا الْأُمَّةُ الْمُتَحَيِّرَةُ

الضَّالَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا، لَا وَفَقَكُمْ اللَّهُ لِأَضْحَى وَلَا لِفَطْرِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو

عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : فَلَا جَرَمَ وَاللَّهِ مَا وَفَّقُوا وَلَا يُوفَّقُونَ حَتَّى يَثَارَ نَائِرُ

الْحُسَيْنِ عليه السلام».*

المصادر

- ★ : الكافي: ج ٤ ص ١٧٠ ح ٣- علي بن محمد، عمّن ذكره، عن محمد بن سليمان، عن عبد الله بن لطيف التفليسي، عن رزين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
- * : الفقيه: ج ٢ ص ٨٩ ح ١٨١٢- قال: «ما قاله الصادق عليه السلام: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام أَمَرَ اللَّهُ تعالى مَلَكًا فَنَادَى: أَيُّهَا الْأُمَّةُ الظَّالِمَةُ القَاتِلَةُ عِثْرَةَ نَبِيِّهَا، لَا وَفَّقَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى لَصَوْمٍ وَلَا فِطْرٍ».
- وفيهما: ح ١٨١٣- قال: «وفي حديث آخر: لَا وَفَّقَكُمُ اللَّهُ لِفِطْرٍ وَلَا أَضْحَى».
- وفي: ص ١٧٥ ح ٢٠٥٩- قال: وروى عبد الله بن لطيف التفليسي «وطريقه إليه كما في مشيخة الفقيه: ص ٤٩١ هو: جعفر بن محمد بن مسرور عليه السلام، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن لطيف التفليسي» عن رزين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :- كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «... وَسَقَطَ ثُمَّ ابْتَدَرَ... وَلَا فِطْرٍ» وقال: «وفي خبر آخر: لَصَوْمٍ وَلَا فِطْرٍ، قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: فَلَا جَرَمَ... حَتَّى يَتُورَ نَائِرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام».
- * : أمالي الصدوق: ص ٢٣٢ مجلس ٣١ ح ٥- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا الحسن بن متيل الدقاق، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن الديلمي وهو سليمان، عن عبد الله بن لطيف التفليسي، قال: قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام :- كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «لَمَّا ضُرِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام بِالسَّيْفِ ثُمَّ ابْتَدَرَ لِيُقَطَعَ... مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ بَطْنَانٍ... فَقَالَ... الظَّالِمَةُ... لَا جَرَمَ... حَتَّى يَقُومَ نَائِرُ الْحُسَيْنِ عليه السلام».
- * : علل الشرائع: ج ٢ ص ٣٨٩ ب ١٢٥ ح ٢- كما في رواية الفقيه الأخيرة بتفاوت يسير، بسنده إلى الكليني ثم بسنده. وفيه: «الْمُتَّحِرَةُ».
- ☆ : وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٢١٣ ب ١٣ ح ٢- عن الكافي.
- وفي: ص ٢١٤ ب ١٣ ح ٣ و ٤- عن الصدوق كما في روايات الفقيه والعلل.
- ☆ : البحار: ج ٩١ ص ١٣٤ ب ٥ ح ١- عن أمالي الصدوق.

وفيها: ح ٢- عن العلل.

[٩٣٨] ٥- «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عليه السلام سَمِعَ أَهْلُنَا قَائِلًا يَقُولُ بِالْمَدِينَةِ: الْيَوْمَ نَزَلَ
الْبَلَاءُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَلَا تَرَوْنَ فَرَحًا حَتَّى يَقُومَ قَائِمُكُمْ، فَيَسْفِي
صُدُورَكُمْ، وَيَقْتُلَ عَدُوَّكُمْ، وَيَنَالِ بِالْوِثْرِ أَوْتَارًا».*

المصادر

- ★ : كامل الزيارات: ص ٣٣٦ ب ١٠٨ ح ١٤- حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،
عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأصم، عن الحسين، عن الحلبي، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:
☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٤٥٦- عن كامل الزيارات.
☆ : البحار: ج ٤٥ ص ١٧٢ ب ٣٩ ح ٢١- عن كامل الزيارات.
☆ : العوالم: ج ١٧ ص ٥٠٥ ب ٢ ح ١- عن كامل الزيارات.

[٩٣٩] ٦- «لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَا كَانَ، ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّهِ
بِالْبُكَاءِ وَقَالَتْ: يُفْعَلُ هَذَا بِالْحُسَيْنِ صَفِيكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ؟ قَالَ: فَأَقَامَ اللَّهُ
هَمَّ ظِلِّ الْقَائِمِ عليه السلام وَقَالَ: بِهِذَا أَنْتَقِمُ لَهُذَا».*

المصادر

- ★ : الكافي: ج ١ ص ٤٦٥ ح ٦- أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى ابن
عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن حمران قال قال أبو
عبد الله عليه السلام:
* : أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٤١٨ ح ٩٤١- أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو الحسن

- أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد ابن عبيد، عن علي ابن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن حمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «... كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «... بهذا أنتقم له من ظالميه».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٨ ب ٣٢ ف ١٣ ح ٣٨٠ - عن أمالي الطوسي.
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٥ ب ٩ ح ١٩ - عن أمالي الطوسي بتفاوت، وليس فيه: «يا ربّ يُفعلُ هذا بالحسنيين صفيك وابن نبيك؟».
- ☆ : العوالم: ج ١٧ ص ٤٧٦-٤٧٧ ب ٤ ح ٩ - عن أمالي الطوسي.
- ☆ : البحار: ج ٤٥ ص ٢٢١ ب ٤١ ح ٣ - عن أمالي الطوسي.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٧-٦٨ ب ١ ح ٨ - عن أمالي الطوسي.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٩٨ ف ٢ ب ٣٧ ح ٢ - عن البحار.



[٩٤٠] ٧ - «فَصُمْ إِذَا يَا كَرَامُ ، وَلَا تَصُمْ الْعِيدَيْنِ ، وَلَا ثَلَاثَةَ التَّشْرِيقِ ، وَلَا إِذَا كُنْتَ مُسَافِرًا وَلَا مَرِيضًا ، فَإِنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَمَّا قُتِلَ عَجَّتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالْمَلَائِكَةُ فَقَالُوا : يَا رَبَّنَا ائْذَنْ لَنَا فِي هَلَاكِ الْخَلْقِ حَتَّى نَجِدَهُمْ عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ بِمَا اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ وَقَتَلُوا صَفْوَتَكَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ : يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سَمَاوَاتِي وَيَا أَرْضِي اسْكُنُوا ، ثُمَّ كَشَفَ حِجَابًا مِنَ الْحُجُبِ فَإِذَا خَلْفَهُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وَإِنَّا عَشْرَ وَصِيًّا لَهُ عليه السلام ، وَأَخَذَ بِيَدِ فُلَانٍ الْقَائِمِ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ : يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سَمَاوَاتِي وَيَا أَرْضِي بِهَذَا أَنْتَصِرُ (هَذَا) - قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - *».

المصادر

- ☆ : الكافي: ج ١ ص ٥٣٤ ح ١٩ - علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد ابن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن كرام قال: حلفت فيما بيني

وبين نفسي ألا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد ، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال : فقلت له : رجل من شيعتكم جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بنهار سائداً حتى يقوم قائم آل محمد؟ قال :

وفي: ج ٤ ص ١٤١ ح ١- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن كرام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني جعلت على نفسي أن أصوم حتى يقوم القائم عليه السلام فقال: «صم، ولا تصم في السفر، ولا العيدين، ولا أيام التشريق، ولا اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان» .
* : الفقيه: ج ٢ ص ١٢٧ ح ١٩٢٥- بعضه، قال: « وسأله عبد الكريم بن عمرو » وقال عن سنده إليه في المشيخة: ج ٤ ص ٤٨٧- « وما كان فيه عن عبد الكريم بن عمرو فقد روته عن أبي ومحمد بن الحسن عليهما السلام ، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ولقبه كرام » .
* : غيبة النعماني: ص ٩٥-٩٦ ب ٤ ح ٢٦- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب «الكليني» وقال: «وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني «وبهذا أتصير منهم ولو بعد حين» .

* : الإستبصار: ج ٢ ص ٧٩- ٨٠ ب ٣٧ ح ٩- كما في الفقيه، بسنده عن عبد الكريم بن عمرو .
وفي: ص ١٠٠ ب ٥٢ ح ١- كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني .
* : التهذيب: ج ٤ ص ١٨٣ ب ٤٢ ح ١١- كما في الإستبصار .
وفي: ص ٢٣٣ ب ٥٧ ح ٥٨- كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني .
* : المقنع: ص ١٨٧- بعضه، كما في رواية الكافي الثانية بتفاوت يسير، مراسلاً، عن عبد الكريم ابن عمرو .

* : وسائل الشيعة: ج ٧ ص ١٦ ب ٦ ح ٣- عن التهذيب . وقال: «ورواه الصدوق بإسناده عن عبد الكريم بن عمرو، ورواه في «المقنع» أيضاً كذلك، ورواه الكليني ... ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، مثله» .

وفي: ص ١٤١-١٤٢ ب ١٠ ح ٩- عن رواية الكافي الثانية . وقال: « ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله » .

وفي: ص ٣٨٢ ب ١ ح ٨- عن رواية الكافي الثانية، وقال: « ورواه الصدوق في المقنع عن عبد الكريم بن عمرو، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله » .

وفي: ص ٣٨٤ ب ١ ح ١٠- عن غيبة النعماني، وأشار إلى رواية الكافي الأولى .

- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٦١ ب ٩ ح ٨٧- بعضه، عن رواية الكافي الأولى.
- ✽ : هداية الأمة: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ١٨- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: - كما في رواية الكافي الثانية.
- ☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٤٠٢ ب ٤٦ ح ١٣- عن غيبة النعماني.
- وفي: ج ٤٥ ص ٢٢٨ ب ٤١ ح ٢٣- عن رواية الكافي الأولى.
- وفي: ج ٩٦ ص ٢٦٧ ب ٣١ ح ١٥- بعضه، عن غيبة النعماني.
- ☆ : العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٢٧٦-٢٧٧ ح ١٤- عن غيبة النعماني.
- وفي: ج ١٧ ص ٤٧٩-٤٨٠ ب ٤ ح ١٨- عن رواية الكافي الأولى.
- ☆ : مستدرك الوسائل: ج ٧ ص ٤٩٣-٤٩٤ ب ٧ ح ١- عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ٥٥٠ ب ٢ ح ١- عن غيبة النعماني.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٣٩ ف ١ ب ١ ح ٧٢- عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله في الكافي.

[٩٤١] ٨- «لا، وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ لَخَدَمْتَهُ أَيَّامَ حَيَاتِي».*

المصادر

- ☆ : غيبة النعماني: ص ٢٥٢ ب ١٣ ح ٤٦- علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن الحسن بن معاوية، عن الحسن بن محبوب، عن خلاد بن الصفار قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام هل ولد القائم عليه السلام؟ فقال:
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ٢٢- عن غيبة النعماني، وقال: «إيضاح: لخدمته أي: ربيته وأعنته».
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٩- عن عقد الدرر.

- ☆ : عقد الدرر: ص ٢١٢ ب ٧- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير جداً، مرسلًا، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام: - هو اشتباه كما أشرنا، وله نظائر.

مع الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف مواريث الأنبياء عليهم السلام

[٩٤٢] ١- «لَمَّا التَقَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ نَشَرَ الرَّايَةَ، رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَزَلَزَتْ أَقْدَامُهُمْ، فَمَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ حَتَّى قَالُوا: آمَنَّا يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ: لَا تَقْتُلُوا الْأَسْرَى وَلَا تُجْهِزُوا (عَلَى) الْجَرْحَى . وَلَا تَتَّبِعُوا مَوْلِيًّا، وَمَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ. وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ سَأَلُوهُ نَشَرَ الرَّايَةَ فَأَبَى عَلَيْهِمْ، فَتَحَمَّلُوا عَلَيْهِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: يَا بُنَيَّ إِنَّ لِقَوْمٍ مُدَّةً يَبْلُغُونَهَا، وَإِنَّ هَذِهِ رَايَةٌ لَا يَنْشُرُهَا بَعْدِي إِلَّا الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ»*.

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٣١٩ ب ١٩ ح ١- حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣١ ب ٣٨ ح ١- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

✽ : البحار: ج ٣٢ ص ٢١٠ ح ١٦٥- عن غيبة النعماني ، وبتفاوت يسير ، وفيه : «فتزلزلت ... لا تقتلوا الأسراء ، ولا تجهزوا على جريح».

وفي : ج ٥٢ ص ٣٦٧ ب ٢٧ ح ١٥١- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه : « ... حَتَّى قَالُوا
أَمَتْنَا يَا ... ».



[٩٤٣] ٢- « لا يَخْرُجُ الْقَائِمُ عليه السلام حَتَّى يَكُونَ تَكْمِلَةُ الْخَلْقَةِ . قُلْتُ : وَكَمْ تَكْمِلَةُ
الْخَلْقَةِ ؟ قَالَ : عَشْرَةُ آلَافٍ ، جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ
يَهْرُ الرَّايَةَ وَيَسِيرُ بِهَا ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا فِي الْمَغْرِبِ إِلَّا لَعْنَهَا ،
وَهِيَ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَزَلَ بِهَا جَبْرَيْلُ يَوْمَ بَدْرٍ .
ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا هِيَ وَاللَّهِ قُطْنٌ وَلَا كَتَّانٌ وَلَا قَرْزٌ وَلَا حَرِيرٌ ، قُلْتُ :
فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ هِيَ ؟ قَالَ : مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، نَشَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
بَدْرٍ ، ثُمَّ لَفَّهَا وَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ عليه السلام ، فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَ عَلِيٍّ عليه السلام حَتَّى إِذَا كَانَ
يَوْمَ الْبَصْرَةِ نَشَرَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لَفَّهَا وَهِيَ
عِنْدَنَا هُنَاكَ ، لَا يَنْشُرُهَا أَحَدٌ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ ، فَإِذَا هُوَ قَامَ نَشَرَهَا ، فَلَمْ
يَبْقَ أَحَدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا لَعْنَهَا ، وَيَسِيرُ الرَّعْبُ قُدَّامَهَا شَهْرًا
وَوَرَاءَهَا شَهْرًا وَعَنْ يَمِينِهَا شَهْرًا وَعَنْ يَسَارِهَا شَهْرًا . ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
إِنَّهُ يَخْرُجُ مَوْثُورًا غَضْبَانَ أَسْفًا لِعُضْبِ اللَّهِ عَلَى هَذَا الْخَلْقِ ، يَكُونُ عَلَيْهِ
قَمِيصُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَعِمَامَتُهُ السَّحَابُ ،
وَدِرْعُهُ (دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) السَّابِغَةُ ، وَسَيْفُهُ (سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
ذُو الْفَقَارِ ، يُجَرِّدُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَانِيَةَ أَشْهُرٍ يَقْتُلُ هَرَجًا ، فَأَوَّلُ مَا يَبْدَأُ
بِبَنِي شَيْبَةَ فَيَقْطَعُ أَيْدِيَهُمْ وَيُعَلِّقُهَا فِي الْكَعْبَةِ ، وَيُنَادِي مُنَادِيَهُ : هُوَلَاءِ

سُرَّاقُ اللَّهِ، ثُمَّ يَتَنَاوَلُ قُرَيْشًا، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفَ، وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا
السَّيْفَ، وَلَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ عليه السلام حَتَّى يُقْرَأَ كِتَابَانِ: كِتَابٌ بِالْبَصْرَةِ، وَكِتَابٌ
بِالْكُوفَةِ بِالْبَرَاثَةِ مِنْ عَلِيِّ عليه السلام *.

المصادر

- * غيبة النعماني: ص ٣١٩ - ٣٢١ ب ١٩ ح ٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا
أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان، عن يونس بن كليب، عن الحسن بن علي بن أبي
حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٣- عن غيبة النعماني.
* حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣١-٣٣٣ ب ٣٨ ح ٢- عن غيبة النعماني بتفاوت. وفيه: «هؤلاء
سُرَّاقُ اللَّهِ، ثُمَّ يَتَنَاوَلُ الْمَفْقُودُونَ مِنْ قُرَيْشِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تعالى ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ، أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾. قال: الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَةُ».
* البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٧-٣٦٨ ب ٢٧ ح ١٥٢- عن غيبة النعماني إلى قوله: «إِلَّا لَعَنَهَا» وفيه:
«لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ مَكَّةَ ... ثُمَّ يَهْزُ الرَّاْيَةَ الْمُغَلَّبَةَ» وزاد فيه: «ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ قَزْعًا كَقَزَعِ
الْخَرِيفِ مِنَ الْقَبَائِلِ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْاَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ وَالسَّيْتَةِ وَالسَّبْعَةِ
وَالثَّمَانِيَةِ وَالسَّعَةِ وَالْعَشْرَةَ».
* بشارة الإسلام: ص ١٩٠-١٩١ ب ١- عن غيبة النعماني.



[٩٤٤] ٣- «عِلْمُنَا غَابِرٌ وَمَزْبُورٌ، وَنَكْتُ فِي الْقُلُوبِ، وَنَقْرُ فِي الْأَسْمَاعِ. وَإِنَّ
عِنْدَنَا الْجَفْرَ الْأَحْمَرَ وَالْجَفْرَ الْأَبْيَضَ وَمِصْحَفَ فَاطِمَةَ عليها السلام، وَإِنَّ عِنْدَنَا
الْجَامِعَةَ فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ. فَسُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْكَلَامِ،
فَقَالَ: أَمَّا الْغَابِرُ فَالْعِلْمُ بِمَا يَكُونُ، وَأَمَّا الْمَزْبُورُ فَالْعِلْمُ بِمَا كَانَ، وَأَمَّا
النَّكْتُ فِي الْقُلُوبِ فَهُوَ الْإِلْهَامُ، وَالنَّقْرُ فِي الْأَسْمَاعِ حَدِيثُ الْمَلَائِكَةِ،

نَسْمَعُ كَلَامَهُمْ وَلَا نَرَى أَشْخَاصَهُمْ، وَأَمَّا الْجُفْرُ الْأَحْمَرُ فَوِعَاءٌ فِيهِ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَنْ يُخْرَجَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَمَّا الْجُفْرُ الْأَبْيَضُ فَوِعَاءٌ فِيهِ تَوْرَاةُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ عِيسَى وَزَبُورُ دَاوُدَ، وَكُتِبَ اللَّهُ الْأُولَى، وَأَمَّا مِصْحَفُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَفِيهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَدِيثٍ، وَأَسْمَاءُ كُلِّ مَنْ يَمْلِكُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. وَأَمَّا الْجَامِعَةُ فَهِيَ كِتَابٌ طَوَّلُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعاً، أَمَلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ وَخَطَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِيَدِهِ، فِيهِ وَاللَّهِ جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَتَّى أَنْ فِيهِ أَرْشُ الْخُدَشِ وَالْجُلْدَةِ وَنِصْفِ الْجُلْدَةِ.

وَكَانَ عَلَيْهِ وَأَبَائِهِ السَّلَامُ يَقُولُ: حَدِيثِي حَدِيثُ أَبِي، وَحَدِيثُ أَبِي حَدِيثُ جَدِّي، وَحَدِيثُ جَدِّي حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَدِيثُ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلُ اللَّهِ عز وجل «*».

المصادر

- * : الإرشاد: ص ٢٧٤- مرسلأ، عن الصادق عليه السلام :
- ✽ : روضة الواعظين : ص ٢١٠ - كما في الإرشاد مرسلأ.
- ✽ : الإحتجاج: ج ٢ ص ٣٧٢- كما في الإرشاد مرسلأ.
- ☆ : التفهيم : لأبي محمد الحسن بن حمزة الحسيني : على ما في إعلام الوری.
- ☆ : إعلام الوری: ص ٢٧٧ ب ٥ ف ٤- كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلأ، عن جميل، عن كتاب التفهيم، لأبي محمد الحسن بن حمزة الحسيني، بإسناده عن سدير الصيرفي، عن الصادق عليه السلام : وفيه: « ... وَكُتِبَ اللَّهُ الْمُنزَلَةُ ».

- ✽ الخرائج والجرائح : ج ٢ ص ٨٩٤ - مرسلًا، عن الصادق، كما في رواية الإرشاد .
- ☆ كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣٨١ - ٣٨٢ - عن الإرشاد.
- ✽ مشارق أنوار اليقين : ص ٩٤ - كما في رواية الخرائج والجرائح .
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٢٤ - بعضه، عن إعلام الوري.
- ☆ البحار: ج ٢٦ ص ١٨ ب ١ ح ١ - عن الإرشاد، والاحتجاج.
- ☆ إحقاق الحق (الأصل) : ص ٣٠٠ - عن الاحتجاج .



[٩٤٥] ٤ - «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ أَبِي لَيْسَ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ تَسْتَخِبُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَنَا لَيْسْتُهَا فَكَانَتْ وَكَانَتْ ، وَإِنَّهَا تَكُونُ مِنَ الْقَائِمِ كَمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُشْمَرَةً ، كَأَنَّهُ تَرَفَعُ نِطَاقَهَا بِحَلْقَتَيْنِ ، وَلَيْسَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ جَازَ أَرْبَعِينَ»* .

المصادر

- ✽ بصائر الدرجات: ص ١٨٨ - ١٨٩ ب ٤ ح ٥٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، وغيره، عن أبي أيوب الحذاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: جعلت فداك إني أريد أن ألمس صدرك، فقال: إفعل، فمسست صدره ومناكبه، فقال: ولم يا أبا محمد؟ فقلت: جعلت فداك إني سمعت أباك وهو يقول: إن القائم واسع الصدر، مسترسل المنكين، عريض ما بينهما، فقال:
- ✽ الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٦٩١ ب ١٤ ح ٢ - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، مرسلًا. وفيه: «... وهي على صاحب هذا الأمر مشمّرة كما كانت على رسول الله ﷺ» .
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ب ١٨ - عن بصائر الدرجات.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٣ - عن بصائر الدرجات.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣١٩ ب ٢٧ ح ٢٠ - عن بصائر الدرجات، وأشار إلى مثله عن الخرائج.



[٩٤٦] ٥- «أَلْبَسْتُ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَجَرْتُ عَلَيَّ، وَإِنَّهُ لَيَأْخُذُ لِي بِالرِّكَابِ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ يَلْبَسُ الدَّرْعَ فَتَسْتَوِي عَلَيْهِ وَلَا يُؤْخِذُ لَهٗ بِالرِّكَابِ. ثُمَّ قَالَ لِي: أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَلَمْ يُوَلِّدِ الْغُلَامُ الَّذِي تُرَبِّيه جَدَّتُهُ».*

المصادر

* : إثبات الوصية: ص ٢٢٣- عبد الله بن جعفر الحميري، عن الزيتوني، عن الحسن بن علي، يرفعه قال: «قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ صَاحِبُنَا أَعْنِي صَاحِبَ الْأَمْرِ؟ فَقَالَ:

[٩٤٧] ٦- «أَلَا أُرِيكَ قَمِيصَ الْقَائِمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَدَعَا بِقِمَظٍ فَفَتَحَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ قَمِيصَ كَرَائِسَ فَنَشَرَهُ فَإِذَا فِي كُمَّهِ الْإَيْسِرِ دَمٌ، فَقَالَ: هَذَا قَمِيصُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي عَلَيْهِ دَمٌ يَوْمَ ضُرِبَتْ رَبَاعِيَّتُهُ، وَفِيهِ يَقُومُ الْقَائِمُ، فَقَبَّلْتُ الدَّمَ وَوَضَعْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ طَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَفَعَهُ».*

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٢٥٠ ب ١٣ ح ٤٢- حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن عمه الحسين بن إسماعيل، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

☆ : إثبات الهداة: ج ٥ ص ٢٣٧ ح ٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٦- عن غيبة النعماني إلى قوله: «يَقُومُ الْقَائِمُ».

- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٣٧ ب ١٧ ح ٣- عن غيبة النعماني.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٥ ب ٢٧ ح ١١٨- عن غيبة النعماني، وقال: «بيان: القمطرُ ما يَصان فيه الكتب».



[٩٤٨] ٧- «عِنْدِي سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَنْزَعُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ السِّلَاحَ مَدْفُوعٌ عَنْهُ لَوْ وُضِعَ عِنْدَ شَرِّ خَلْقِ اللَّهِ كَانَ أَحْيَرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَصِيرُ إِلَى مَنْ يُلَوِي لَهُ الْحَتَكُ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ خَرَجَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: مَا هَذَا الَّذِي كَانَ، وَيَضَعُ اللَّهُ لَهُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ رَعِيَّتِهِ».*

المصادر

- ☆ : بصائر الدرجات: ص ١٨٤ ب ٤ ح ٣٩- حدثنا محمد بن أحمد، عن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ☆ : الإرشاد: ص ٢٧٥- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عبد الأعلى بن أعين.
- ☆ : البحار: ج ٢٦ ص ٢٠٩- ٢١٠ ب ١٦ ح ١٨- عن بصائر الدرجات، وأشار إلى مثله عن الإرشاد.



[٩٤٩] ٨- «يُسْأَلُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: ثَلَاثَةٌ مِنْ الْحُجَّةِ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي أَحَدٍ إِلَّا كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ: أَنْ يَكُونَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَيَكُونَ عِنْدَهُ السِّلَاحُ، وَيَكُونَ صَاحِبَ الْوَصِيَّةِ الظَّاهِرَةِ، الَّتِي إِذَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ سَأَلَتْ عَنْهَا الْعَامَّةَ وَالصَّبِيَّانَ: إِلَى مَنْ أَوْصَى فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ».*

المصادر

★ : الكافي: ج ١ ص ٢٨٤ ح ٢- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر، عن هارون بن حمزة، عن عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المتوَّاب على هذا الأمر، المدَّعي له، ما الحجَّة عليه؟ قال:

* : الخصال: ج ١ ص ١١٧ ب ٣ ح ٩٩- حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن يزيد بن إسحاق شعر قال: حدثني هارون بن حمزة الغنوي، عن عبد الأعلى بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما الحجَّة على المدَّعي لهذا الأمر بغير حق؟ قال:.. كما في الكافي بتفاوت يسير، من قوله: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحُجَّةِ» إلى آخره.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧١٤ ب ٣٤ ح ٢- عن الكافي.

وفي: ص ٧٢٤ ب ٣٤ ف ٥ ح ٤٠- عن الخصال بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٢٥ ص ١٣٨ ب ٤ ح ٨- عن الخصال، وأشار إلى مثله عن الكافي.



[٩٥٠] ٩- «عَصَا مُوسَى قَضِيبُ آسٍ مِنْ غَرَسِ الْجَنَّةِ أَتَاهُ بِهَا جَبْرَائِيلُ عليه السلام لَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ، وَهِيَ وَتَابُوتُ آدَمَ فِي بُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ، وَلَنْ يَبْلِيَا وَلَنْ يَتَغَيَّرَا حَتَّى يُخْرِجَهُمَا الْقَائِمُ عليه السلام إِذَا قَامَ».*

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص ٢٤٣ ب ١٣ ح ٢٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطوانى جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٠-٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٨- عن غيبة النعماني. وفيه: «كَانَتْ عَصَا ...».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٤٥ ح ٤- عن غيبة النعماني. وفيه: «كَانَتْ عَصَا ...».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٥١ ب ٢٧ ح ١٠٤- عن غيبة النعماني. وفيه: «كَانَتْ عَصَا ...».



تجري في الإمام المهدي عليه السلام سنن بعض الأنبياء عليهم السلام

[٩٥١] ١- «إِنَّ سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام بِمَا وَقَعَ بِهِمْ مِنَ الْغِيَابِ حَادِثَةٌ فِي الْقَائِمِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَذَوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَالْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ فَقُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا بَصِيرٍ، هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ ابْنِي مُوسَى، ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ، يَغِيبُ غَيْبَةً يَرْتَابُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ اللَّهُ ﷻ فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَيَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَيُصَلِّي خَلْفَهُ، وَتُشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا، وَلَا تَبْقَى فِي الْأَرْضِ بَقْعَةٌ عَبْدٌ فِيهَا غَيْرُ اللَّهِ ﷻ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا، وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»*.

المصادر

- * كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٥-٣٤٦ ب ٣٣ ح ٣١- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين ابن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ✽ : مصنفات الشيخ المفيد رحمته الله: ج ٧ ص ١١، الرسالة الثانية في الغيبة - عن كمال الدين باختصار كبير.

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٢٤ ح ٨- عن كمال الدين.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٢٦ ب ١٠ ح ٣٩- بعضه، عن كمال الدين.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٤- عن كمال الدين.

[٩٥٢] ٢- «إِنَّ صَالِحًا عليه السلام غَابَ عَنْ قَوْمِهِ زَمَانًا، وَكَانَ يَوْمَ غَابَ عَنْهُمْ كَهْلًا، مُبَدَّحَ الْبَطْنِ، حَسَنَ الْجِسْمِ، وَافِرَ اللَّحْيَةِ، خَمِيصَ الْبَطْنِ، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ مُجْتَمِعًا، رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ بِصُورَتِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ: طَبَقَةٌ جَاهِدَةٌ لَا تَرْجِعُ أَبَدًا، وَأُخْرَى شَاكَّةٌ فِيهِ، وَأُخْرَى عَلَى يَقِينٍ، فَبَدَأَ عليه السلام حَيْثُ رَجَعَ بِالطَّبَقَةِ الشَّاكَّةِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا صَالِحٌ، فَكَذَّبُوهُ وَشَتَمُوهُ وَزَجَرُوهُ وَقَالُوا: بَرِيءَ اللَّهُ مِنْكَ إِنَّ صَالِحًا كَانَ فِي غَيْرِ صُورَتِكَ، قَالَ: فَأَتَى الْجُحَادَ فَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ الْقَوْلَ وَنَفَرُوا مِنْهُ أَشَدَّ النَّفْرِ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْيَقِينِ فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا صَالِحٌ، فَقَالُوا: أَخْبِرْنَا خَبْرًا لَا نَشْكُ فِيكَ مَعَهُ أَنَّكَ صَالِحٌ، فَإِنَّا لَا نَمْتَرِي أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخَالِقَ يَنْقُلُ وَيُحَوِّلُ فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ، وَقَدْ أَخْبِرْنَا وَتَدَارَسْنَا فِيمَا بَيْنَنَا بِعَلَامَاتِ الْقَائِمِ إِذَا جَاءَ، وَإِنَّمَا يَصِحُّ عِنْدَنَا إِذَا أَتَى الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَالَ لَهُمْ صَالِحٌ: أَنَا صَالِحٌ الَّذِي أَتَيْتُكُمْ بِالنَّاقَةِ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَهِيَ الَّتِي تَدَارَسُ فَمَا عَلَامَتُهَا؟ فَقَالَ: هَذَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، قَالُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا جِئْتَنَا بِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ فَقَالَ أَهْلُ الْيَقِينِ: ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ

مُؤْمِنُونَ ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَهُمْ الشُّكَّاءُ وَالْجَحَّادُ: ﴿ إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ قُلْتُ : هَلْ كَانَ فِيهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَالِمٌ بِهِ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يَتْرِكَ الْأَرْضَ بِلا عَالِمٍ يَدُلُّ عَلَى اللَّهِ ﷻ ، وَلَقَدْ مَكَثَ الْقَوْمُ بَعْدَ خُرُوجِ صَالِحٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عَلَى فِتْرَةٍ لَا يَعْرِفُونَ إِمَامًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ ﷻ ، كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ، فَلَمَّا ظَهَرَ صَالِحٌ ﷺ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَإِنَّمَا مَثَلُ الْقَائِمِ ﷺ مَثَلُ صَالِحٍ* .

المصادر

★ : كمال الدين: ج ١ ص ١٣٦-١٣٧ ب ٣ ح ٦- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﷺ قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

* : قصص الأنبياء: ص ٩٨ ف ٤ ح ٩١- قال: « وياسناده (الصدوق) عن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله ﷺ قال: ﴿ إِنَّا صَالِحًا ﷺ غَابَ عَنْ قَوْمِهِ زَمَانًا، وَكَانَ يَوْمَ غَابَ كَهْلًا حَسَنَ الْجِسْمِ، وَافِرَ اللَّحْيَةِ، رُبْعَةً مِنَ الرُّجَالِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَكَانُوا عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ : طَبَقَةٌ جَاهِدَةٌ وَلَا تَرْجِعُ أَبَدًا، وَأُخْرَى شَاكَّةٌ، وَأُخْرَى عَلَى يَقِينٍ، فَبَدَأَ حِينَ رَجَعَ بِالطَّبَقَةِ الشَّاكَّةِ فَقَالَ لَهُمْ : أَنَا صَالِحٌ فَكَذَّبُوهُ وَشَتَمُوهُ وَزَجَرُوهُ، وَقَالُوا : إِنَّا صَالِحًا كَانَ عَلَيَّ غَيْرَ صُورَتِكَ وَشَكْلِكَ، ثُمَّ أَتَى إِلَى الْجَاهِدَةِ فَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ وَتَفَرُّوا مِنْهُ أَشَدَّ النَّفُورِ. ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْيَقِينِ فَقَالَ لَهُمْ : أَنَا صَالِحٌ، فَقَالُوا: أَخْبِرْنَا خَيْرًا لَا نَشْكُ فِيهِ أَنَّكَ صَالِحٌ، إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْخَالِقُ يُحَوِّلُ فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ، وَقَدْ أَخْبِرْنَا وَتَدَارَسْنَا بِعَلَامَاتِ صَالِحٍ ﷺ إِذَا جَاءَ، فَقَالَ : أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكُمْ بِالنَّاقَةِ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَهِيَ الَّتِي تَدَارَسُ فَمَا عَلَامَتُهَا؟ قَالَ: لَهَا شِرْبُ يَوْمٍ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، فَقَالُوا: آمَنَّا

بِاللَّهِ وَبِمَا جِئْنَا بِهِ ، قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَهُمْ الشُّكَّاكُ وَالْجَحَّادُ : وَإِنَّا بِالَّذِي
آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ.

قَالَ زَيْدُ الشَّحَّامِ : قُلْتُ : يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَالِمٌ ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ أَنْ
يَتْرُكَ الْأَرْضَ بِلَا عَالِمٍ ، فَلَمَّا ظَهَرَ صَالِحٌ عليه السلام اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ عَلِيِّ وَالْقَائِمِ عليه السلام فِي
هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ صَالِحٍ عليه السلام .

☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٤ ح ١- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

☆ : البحار: ج ١١ ص ٣٨٦-٣٨٧ ب ٦ ح ١٢- عن قصص الأنبياء.

وفي: ج ٥١ ص ٢١٥-٢١٦ ب ١٣ ح ١- عن كمال الدين.

ملاحظة: « ذكرنا متن قصص الأنبياء بكامله مع أنه نقله عن الصدوق لأن فيه تفاوتاً واضحاً،
ولعله من نسخة قصص الأنبياء، لأن كتاب كمال الدين للصدوق أكثر تداولاً وضبطاً على
مرّ القرون، والله العالم.»



[٩٥٣] ٣- « فِي الْقَائِمِ عليه السلام سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام . فَقُلْتُ : وَمَا سُنَّتُهُ

مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ؟ قَالَ : خَفَاءُ مَوْلِدِهِ وَغَيْبَتُهُ عَنْ قَوْمِهِ ، فَقُلْتُ : وَكَمْ

غَابَ مُوسَى عَنْ أَهْلِهِ وَقَوْمِهِ ؟ فَقَالَ : ثَمَانِي وَعِشْرِينَ سَنَةً * .

المصادر

* : كمال الدين: ج ١ ص ١٥٢ ب ٦ ح ١٤- حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال:

حدثنا المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور، وغيره، عن عبد الله بن سنان،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

وفي: ص ٣٤٠ ب ٣٣ ح ١٨- حدثنا أبي « ومحمد بن الحسن » عليه السلام « ما » قال: حدثنا سعد

ابن عبد الله قال: حدثنا المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور، وغيره، عن

«محمد» بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول:

كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٩- عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ص ٤٧١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٤٧- عن رواية كمال الدين الثانية، وليس في سنده «ومحمد ابن الحسن».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٢١٦ ب ١٣ ح ٣- عن رواية كمال الدين الأولى.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٤ ص ١٢٥ ح ٥٨- عن كمال الدين.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٣٠٠ ف ٢ ب ٣٨ ح ٤- عن رواية كمال الدين الثانية.



[٩٥٤] ٤- «إِنَّ فِي صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ سُنَّتًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ عليه السلام، فَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَخَائِفٌ يَتَرَقَّبُ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ عِيسَى فَيَقَالُ فِيهِ مَا قِيلَ فِي عِيسَى، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ فَالَسْتُ، يَجْعَلُ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَلْقِ حِجَابًا يَرَوْنَهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَيَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَيَسِيرُ بِسِيرَتِهِ»*.

المصادر

- ☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٠-٣٥١ ب ٣٣ ح ٤٦- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- وفي: ص ٢٨- مرسلًا، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «فِي الْقَائِمِ سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، فَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى فَخَائِفٌ يَتَرَقَّبُ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ فَإِنَّ إِخْوَتَهُ كَانُوا يُبَايِعُونَهُ وَيَخَاطَبُونَهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ عِيسَى فَالسِّيَاحَةُ، وَأَمَّا سُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَالسَّيْفُ».

* : دلائل الإمامة: ص ٢٥١ (٤٧٠ ح ٤٦٠ ط ج) - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى : وقال أبو علي النهاوندي، وحدثني أبو الحسين الحصيني، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، (مملوكه)، عن الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام قال: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي - يَعْنِي الْقَائِمَ - سُنَّةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ، سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى خَائِفٌ يَتَرَقَّبُ، وَسُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ يَعْرِفُهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ، وَسُنَّةٌ مِنْ عِيسَى وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ، وَسُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ يَقُومُ بِالسَّيْفِ».

* : الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٩٣٦ ب ١٧ - مرسلًا، كما في كمال الدين بتفاوت، وفيه: «... سُنَّةٌ مِنْ نُوحٍ وَهُوَ طَوَّلُ عُمُرِهِ وَظُهُورُ ذَوَلَّتِهِ وَتَسَطُّ يَدِهِ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِهِ ... يَخْرُجُ بِالسَّيْفِ، كَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسُنَّةٌ مِنْ دَاوُدَ، وَهُوَ حُكْمُهُ بِالْأَلْهَامِ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٥ - عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص ٤٧٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٩ - عن رواية كمال الدين الأولى.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٠ - عن رواية كمال الدين الأولى.

☆ : منتخب الأثر: ص ٣٠١ ف ٢ ب ٣٨ ح ٥ - عن رواية كمال الدين الأولى.



[٩٥٥] ٥ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصِيبُهُمْ فِيهَا سَبْطَةٌ يَأْرِزُ الْعِلْمُ فِيهَا كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ نَجْمٌ، قُلْتُ : فَمَا السَّبْطَةُ؟ قَالَ : الْفِتْرَةُ، قُلْتُ : فَكَيْفَ نَصْنَعُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : كُونُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُطْلِعَ اللَّهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ».*

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ١٦٢ ب ١٠ ح ٦ - محمد بن همام بإسناده يرفعه إلى أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

وفي: ص ١٦٣ ب ١٠ ح ٨ - حدثنا أحمد بن هوذة الباهلي، أبو سليمان قال: حدثنا إبراهيم

ابن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يَا أَبَانُ يُصِيبُ الْعَالَمَ سَبْطَةٌ، يَأْرِزُ الْعِلْمُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، قُلْتُ: فَمَا السَّبْطَةُ؟ قَالَ: دُونَ الْفِتْرَةِ، فَيَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ لَهُمْ نَجْمُهُمْ، فَقُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ نَصْنَعُ وَكَيْفَ يَكُونُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لِي: مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِصَاحِبِهَا».

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٩ ب ٣٣ ح ٤١- حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عليه السلام قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن العباس بن عامر القصباني، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصِيبُهُمْ فِيهِ سَبْطَةٌ يَأْرِزُ الْعِلْمُ فِيهَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، يَعْنِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَيَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ اللَّهُ ﷻ لَهُمْ نَجْمَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا السَّبْطَةُ؟ قَالَ: الْفِتْرَةُ وَالْغَيْبَةُ لِأَمَامِكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كُونُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُطْلِعَ اللَّهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٤ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٢- عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٣٤ ب ٢٢ ح ٣٨- عن غيبة النعماني.

☆ : بشارة الإسلام: ص ١٤٩ ب ٧- عن غيبة النعماني.



[٩٥٦] ٦- «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا صِرْتُمْ فِي حَالٍ لَا تَرَوْنَ فِيهَا إِمَامَ هُدًى وَلَا عَلَمًا يُرَى؟ فَلَا يَنْجُو مِنْ تِلْكَ الْحَيْرَةِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِيقِ، فَقَالَ أَبِي: هَذَا وَاللَّهِ الْبَلَاءُ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَيْثُذ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ - وَلَنْ تُدْرِكَهُ - فَتَمَسَّكُوا بِمَا فِي أَيْدِيكُمْ حَتَّى يَتَّضِحَ لَكُمْ الْأَمْرُ».*

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ١٦١ ب ١٠ ح ٤- حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميري، عن محمد بن عيسى والحسن بن ظريف جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن سنان قال: دخلت أنا وأبي علي أبي عبد الله عليه السلام فقال:

* : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٨ ب ٣٣ ح ٤٠ - حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام قالوا: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن حماد بن عيسى، عن إسحاق بن جرير، عن عبد الله ابن سنان قال: دخلت أنا وأبي علي أبي عبد الله عليه السلام فقال: - كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «إِذَا وَقَعَ هَذَا لَيْلًا ...».

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٠ - عن غيبة النعماني. وفيه: «حَتَّى يَصْحَ لَكُمْ الْأَمْرُ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٣٣ ب ٢٢ ح ٣٧ - عن غيبة النعماني. وفيه: «حَتَّى يَصْحَ لَكُمْ الْأَمْرُ».

[٩٥٧] ٧- «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعِبَادُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَرْضِي مَا يَكُونُ عَنْهُمْ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَام وَلَمْ يَظْهَرْ هُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَكَانَهُ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَمْ تَبْطُلْ حُجَّةُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَلَا مِيثَاقُهُ، فَعِنْدَهَا فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ صَبَاحاً وَمَسَاءً، فَإِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ إِذَا افْتَقَدُوا حُجَّتَهُ وَلَمْ يَظْهَرْ هُمْ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ لَا يَرْتَابُونَ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُمْ يَرْتَابُونَ مَا غَيَّبَ حُجَّتَهُ عَنْهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى رَأْسِ شِرَارِ النَّاسِ».*

المصادر

* : الكافي: ج ١ ص ٣٣٣ ح ١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عمّن حدثه عن المفضل بن عمر، ومحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

- * غيبة النعماني: ص ١٦٥-١٦٦ ب ١٠ ح ١- أخبرنا محمد بن همام، عن بعض رجاله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن رجل، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: « كما في الكافي بتفاوت، ففيه: « ... هذه العصاة من الله وأرضى ... فحجب عنهم ولم يظهر ... بمكانه ... يعلمون ويوقنون أنه ... توقفوا ... طرفة عين عنهم ... » . وفي: ص ١٦٢ ب ١٠ ح ٢- كما في الكافي، عن الكليني.
- * كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٧-٣٣٨ ب ٣٣ ح ١٠- كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن المفضل بن عمر. وفيه: « ... ولم يعلموا بمكانه ... يعلمون أنه لم تبطل حجج الله عنهم وبيناته ... وإن أشد » . وفي: ص ٣٣٩ ب ٣٣ ح ١٦- كما في روايته الأولى بتفاوت يسير. بسنده عن المفضل بن عمر. وفيه: « ولا بيناته » . وفيها: ح ١٧- بسند آخر إلى محمد بن النعمان، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: « كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وفيه: « ... فعندها فليتوقفوا ... إذا أفقدهم حجته ... ما أفقدهم » وليس فيه: « ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس » .
- * تقريب المعارف: ص ٤٣٠- كما في الكافي بتفاوت، مرسلًا، عن المفضل بن عمر: وفيه: « ... العبد من الله سبحانه أرضى ما يكون عنه وأرضى ما يكون عنه إذا اقتقد ... فلم يظهر له ولم يعلم مكانه ... يعلم ... حجة الله تعالى وبيناته ... ما غيبه عنهم ... ولا تكون الغيبة إلا على رؤوس شرار الناس » وليس فيه: « صباحاً ومساءً » .
- * غيبة الطوسي: ص ٤٥٧ ح ٤٦٨- كما في الكافي بتفاوت يسير، قال: « سعد » عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن حدثه، عن المفضل « وفيه: « ولا ميثاقه » .
- ☆ إعلام الوري: ص ٤٠٤ ب ٢ ف ٢- عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن رواية كمال الدين الأخيرة.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٠-٤٧١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٤٢- عن رواية كمال الدين الثانية. وأشار إلى روايتي كمال الدين الآخرين وقال: « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة » .
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٩٤-٩٥ ب ٢٠ ح ٩- عن رواية كمال الدين الأخيرة.
- وفي: ص ١٤٥ ب ٢٢ ح ٦٧- عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ص ١٤٦ ب ٢٢ ح ٦٨- مثله « رواية غيبة النعماني الثانية »، وأشار إلى مثله عن كمال الدين وغيبة الطوسي، وغيبة النعماني.

[٩٥٨] ٨- «حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَ الضَّالَّالَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ زُرَّارَةُ: كَيْفَ ذَلِكَ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟ (قَالَ): يَمُوتُ النَّاطِقُ، وَلَا يَنْطِقُ الصَّامِتُ، فَيَمُوتُ الْمَرْءُ بَيْنَهُمَا فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».*

المصادر

* : غيبة الطوسي: ص ٤٦٠ ح ٤٧٥- « ابن أبي عمير » عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:
 ✧ : البحار: ج ٥ ص ٢٩٠ ب ١٣ ح ٤- عن غيبة الطوسي.

[٩٥٩] ٩- «إِنَّ النَّاسَ مَا يَمُدُّونَ أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وُلْدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا هَلَكَ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَوَلْدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا يَذْرُونَ أَيَّامِنَ أَيٍّ، فَيَمَكُّشُونَ بِذَلِكَ سِنِينَ مِنْ دَهْرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُ هُمْ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ».*

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٩٢ (٥٣٣ ح ٥١٤ ط ج) - أخبرني أبو الحسن محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي، عن عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس النخعي الشيخ الصالح، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن موسى، عن يعقوب بن شعيب، قال سمعت أبا عبد الله يقول :

☆ : مؤلفات الشيخ المفيد: ج ٧ ص ١٣ (الرسالة الثانية) - مرسلأ، عن الصادق عليه السلام « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا التَّفْتُّمِ يَمِينًا فَلَمْ تَرَوْا أَحَدًا ، وَالتَّفْتُّمِ شِمَالًا فَلَمْ تَرَوْا أَحَدًا ، وَاسْتَوَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجَعَ عَنِ هَذَا الْأَمْرِ كَثِيرٌ مِمَّنْ يَعْتَقِدُهُ ، يُنْسِي أَحَدُكُمْ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، فَاللَّهُ اللَّهُ فِي أَدْيَانِكُمْ ، هُنَالِكَ فَانْتَظِرُوا الْفَرَجَ ».

* : المجموع : محمد بن الحسين المرزبان : على ما في ملاحم ابن طاووس.

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ٣٥٣ ح ٥١٨ - قال: « ومن المجموع عن الصادق عليه السلام أنه قال لشيعة: « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيْتُمْ شَيْئًا مِنْ دَهْرِكُمْ لَا تَرَوْنَ إِمَامًا ، وَاسْتَوَتْ أَقْدَامُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَأَسْنَانِ الْمِسْطِ ، فَيُنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ اللَّهُ لَكُمْ نَجْمَكُمْ ، فَأَحْمَدُوا اللَّهَ وَاشْكُرُوهُ ».

فضل المؤمنين في غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[٩٦٠] ١- «مَنْ عَرَفَ بِهَذَا الْأَمْرِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ كَانَ لَهُ أَجْرٌ مِثْلِ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ».*

المصادر

- * :الفضل بن شاذان- على ما في غيبة الطوسي.
- * : غيبة الطوسي: ص ٤٦٠ ح ٤٧٤- عنه « أي الفضل »، عن ابن فضال، عن المثنى الحنط، عن عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦١- عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٣١ ب ٢٢ ح ٣١- عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٥١٥ ف ١٠ ب ٥ ح ١٢- عن غيبة الطوسي.



[٩٦١] ٢- « مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى أَمْرِنَا هَذَا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ ضَرَبَ فِسْطَاطَهُ إِلَى رُواقِ الْقَائِمِ عليه السلام، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يَضْرِبُ مَعَهُ بِسَيْفِهِ، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ، بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ».*

المصادر

- * : المحاسن: ص ١٧٣ ب ٣٨ ح ١٤٥- عنه « أحمد بن محمد »، عن أبيه، عن العلاء بن سيابة

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

وفي: ص ١٧٢ ب ٣٨ ح ١٤٤- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن حسان بن دراج، عن مالك بن أعين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : « مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى أَمْرِنَا هَذَا كَانَ كَمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ».

وفي: ص ١٧٣ ب ٣٨ ح ١٤٦- عنه، عن السندي، عن جدّه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: « ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَام فِي فِسْطَاطِهِ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ: هُوَ كَمَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ».

وفيها: ح ١٤٧- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن موسى النميري، عن علاء بن سيابة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: « مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ مُنْتَظِرًا لَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فِسْطَاطِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَام ».

وفيها: ح ١٤٩- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن شجرة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، أو عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: « مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ حَضَرَ مَعَ الْقَائِمِ وَشَهِدَ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَام ».

وفي: ص ١٥٠ ب ٣٨ ح ١٥٠- عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن مالك ابن أعين الجهني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: « إِنَّ الْمَيِّتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِمَنْزِلَةِ الضَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ».

وفيها: ح ١٥١- عنه، عن علي بن النعمان قال: حدثني إسحاق بن عمار وغيره، عن الفيض ابن مختار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: « مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ لِهَذَا الْأَمْرِ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِسْطَاطِهِ » قَالَ: ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ: « لَا، بَلْ كَمَنْ قَارَعَ مَعَهُ بِسَيْفِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا كَمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ».

* غيبة النعماني: ص ٢٠٦ ب ١١ ح ١٥- حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن عقبة، عن موسى بن أكييل النميري، عن علاء بن سيابة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:- كما في رواية المحاسن الرابعة بتفاوت يسير. وفيه: « ... فِي الْفِسْطَاطِ الَّذِي لِلْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَام ».

* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٨ ب ٣٣ ح ١١- بسنده عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام :

«مَنْ مَاتَ مُنْتَظِرًا لِهَذَا الْأَمْرِ، كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فِسْطَاطِهِ، لَا بَلْ كَانَ كَالضَّارِبِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ».

- وفي: ص ٦٤٤ ب ٥٥ ح ١- كما في رواية المحاسن الرابعة، بسنده عن العلاء بن سيابة .
- ✽ : أعلام الدين للديلمى: ص ٤٤٩-مرسلاً، عن أبي عبدالله عليه السلام، كما في رواية المحاسن الرابعة.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٤٣- عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ص ٤٨٩- ٤٩٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٥- عن رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير في سنده.
- وفي: ص ٥١٩ ب ٣٢ ف ١٤ ح ٣٨٥- عن رواية المحاسن الأولى بتفاوت يسير.
- وفيها: ح ٣٨٦- عن رواية المحاسن الثالثة.
- وفيها: ح ٣٨٧- عن رواية المحاسن الرابعة.
- وفيها: ح ٣٨٩- عن رواية المحاسن الخامسة.
- وفي: ص ٥١٩- ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٤ ح ٣٩٠- عن رواية المحاسن السادسة.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٢٥ ب ٢٢ ح ١٤- عن رواية المحاسن الثالثة.
- وفيها: ح ١٥- عن رواية المحاسن الرابعة، وأشار إلى مثله عن كمال الدين، وغيبة النعماني.
- وفي: ص ١٢٦ ب ٢٢ ح ١٧- عن رواية المحاسن السادسة.
- وفيها: ح ١٨- عن رواية المحاسن السابعة.
- وفي: ص ١٤٦ ب ٢٢ ح ٦٩- عن رواية كمال الدين الأولى.
- ✽ : الأربعون حديثاً للخواجوني: ص ٣١٦-مرسلاً، عن الصادق عليه السلام: «مَنْ مَاتَ مُنْتَظِرًا لِأَمْرِنَا، كَانَ كَمَنْ زَاحَمَ الْقَائِمَ فِي فِسْطَاطِهِ هَكَذَا وَضَمَّ سَبَابَتِيهِ».
- ✽ : الأنوار البهية: ص ٣٦٩- عن المحاسن في روايته السابعة.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٩٥ ف ١٠ ب ٢ ح ٢- عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفيها: ح ٣- عن رواية المحاسن الرابعة.
- وفي: ص ٤٩٨ ف ١٠ ب ٢ ح ١٢- عن رواية المحاسن الثالثة.
- وفيها: ح ١٣- عن رواية المحاسن السابعة.
- وفي: ص ٥١٦ ف ١٠ ب ٥ ح ١٥- عن رواية المحاسن الأولى.

[٩٦٢] ٣- «أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ، وَذَلِكَ أَنَّكُمْ تُمَسُونَ وَتُصْبِحُونَ خَائِفِينَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَيْمَةِ الْجَوْرِ، إِنْ صَلَّيْتُمْ فَصَلَاتِكُمْ فِي تَقِيَّةٍ، وَإِنْ صُمْتُمْ فَصِيَامُكُمْ فِي تَقِيَّةٍ، وَإِنْ حَجَجْتُمْ فَحَجُّكُمْ فِي تَقِيَّةٍ، وَإِنْ شَهِدْتُمْ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُكُمْ، وَعَدَّ أَشْيَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذَا مِثْلَ هَذِهِ. فَقُلْتُ: فَمَا نَتَمَنَّى الْقَائِمَ عليه السلام إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ الْعَدْلُ وَتَأْمَنَ السُّبُلُ وَيُنْصَفَ الْمَظْلُومُ».*

المصادر

★ : الإختصاص: ص ٢٠-٢١- وعنه «...» عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن رجل قال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَيُّمَا أَفْضَلُ، نَحْنُ أَوْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٧ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٤- عن الإختصاص، ملخصاً. وفيه: «... وَيُنْصَرُ الْمَظْلُومُ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٤٤ ب ٢٢ ح ٦٢- عن الإختصاص.

ملاحظة: « مرجع الضمير في قول صاحب الإختصاص «وعنه» غير معلوم ، لأن قبله بياض في أصل النسخة ».



[٩٦٣] ٤- «يَا أَبَا بَصِيرٍ أَلَسْتَ تَعْرِفُ إِمَامَكَ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ وَأَنْتَ هُوَ - وَتَنَاوَلَ يَدَهُ - فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا تُبَالِي يَا أَبَا بَصِيرٍ أَلَا تَكُونُ مُحْتَبِياً بِسَيْفِكَ فِي ظِلِّ رُوَاقِ الْقَائِمِ عليه السلام».*

المصادر

★ : الكافي: ج ١ ص ٣٧١ ح ٤- علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن إسماعيل بن محمد الخزاعي قال: سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: تَرَانِي أُدْرِكُ الْقَائِمَ عليه السلام؟ فقال:

* : غيبة النعماني: ص ٣٥١ ب ٢٥ ح ٤- كما في الكافي : عن محمد بن يعقوب.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٥- عن غيبة النعماني.



[٩٦٤] ٥- «يَا مَالِكُ أَمَا تَرْضُونَ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتَكْفُوا وَتَدْخُلُوا الْجَنَّةَ؟ يَا مَالِكُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ انْتَمَوْا بِإِمَامٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُهُمْ وَيَلْعَنُونَهُ إِلَّا أَنْتُمْ وَمَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ حَالِكُمْ، يَا مَالِكُ إِنَّ الْمَيِّتَ وَاللَّهِ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ لَشَهِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الضَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».*

المصادر

★ : الكافي: ج ٨ ص ١٤٦ ح ١٢٢- عنه « يحيى الحلبي » عن ابن مسكان، عن مالك الجهني قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

* : فضائل الشيعة: ص ٣٨ ح ٣٧- حدثني محمد بن موسى بن المتوكل، عن مالك بن الجهني، عن أبي عبد الله عليه السلام : كما في الكافي.

☆ : تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٦٦٦ ح ٢٤- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب. وفيه: «أَيْدِيكُمْ وَالسِّتَّكُمْ».

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩٣ ب ١١- عن الكافي.

☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢٦٥ ب ٦٦ ح ٩- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆ : البحار: ج ٧ ص ١٨٠ ب ٨ ح ٢١- بعضه، عن فضائل الشيعة.

وفي: ج ٦٨ ص ٦٨ ب ١٥ ح ١٢٤- عن صفات الشيعة، والظاهر فضائل الشيعة.



[٩٦٥] ٦- «يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْ مَا تَرَى الشَّهِيدَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ

فِدَاكَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا حَمْزَةَ مَنْ آمَنَ بِنَا وَصَدَّقَ حَدِيثَنَا وَانْتَظَرَ (أَمْرَنَا)

كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ، بَلْ وَاللَّهِ تَحْتَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».*

المصادر

* : البشارات : على ما في تأويل الآيات.

* : تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٦٦٥ ح ٢١- عن صاحب كتاب البشارات مرفوعاً إلى

الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه قال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ قَدْ كَبِرَ سِنِّي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يُدْرِكَنِي قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْمَوْتُ. قَالَ: فَقَالَ لِي:

☆ : البرهان: ج ٤ ص ٢٩٣ ح ٩- عن تأويل الآيات بتفاوت يسير في سنده.

☆ : غاية المرام: ج ٤ ص ٢٦٥ ب ١٦٦ ح ٦- عن تأويل الآيات من قوله: «من آمن بنا» وفي

سنده «الحسن بن أبي حمزة» بدل «الحسين بن أبي حمزة».

☆ : البحار: ج ٢٧ ص ١٣٨ ب ٤ ح ١٤١- عن تأويل الآيات الظاهرة.

وفي: ج ٦٨ ص ١٤١-١٤٢ ب ١٨ ح ٨٦- عن تأويل الآيات الظاهرة.



[٩٦٦] ٧- «نَفْسُ الْمَهْمُومِ لَنَا الْمُغْتَمِّ لِظُلْمِنَا تَسْبِيحٌ، وَهَمُّهُ لِأَمْرِنَا عِبَادَةٌ،

وَكَتْمَانُهُ لِسِرِّنَا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ: أَكْتُبْ هَذَا

بِالذَّهَبِ، فَمَا كَتَبْتَ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْهُ».*

المصادر

- ★ : الكافي: ج ٢ ص ٢٢٦ ح ١٦- الحسن بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن عيسى بن أبي منصور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
- ☆ : وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٩٤ ب ٣٤ ح ٩- عن الكافي.
- ☆ : البحار: ج ٧٥ ص ٨٣ ب ٤٥ ح ٣٣- عن الكافي.



[٩٦٧] ٨- «مَا يُبْكِيكَ يَا شَيْخُ؟ قَالَ: جَعِلْتُ فِدَاكَ أَقَمْتُ عَلَى قَائِمِكُمْ مِنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ أَقُولُ هَذَا الشَّهْرَ وَهَذِهِ السَّنَةَ، وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَلَا أَرَى مَا أَحِبُّ، أَرَأَيْكُمْ مُعْتَلِّينَ (مُقْتَلِّينَ) مُشَرِّدِينَ، وَأَرَى عَدُوَّكُمْ يَطِيرُونَ بِالْأَجْنِحَةِ فَكَيْفَ لَا أَبْكِي! فَدَمِعَتْ عَيْنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ: يَا شَيْخُ إِنَّ أَبْقَاكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَى قَائِمَنَا كُنْتَ مَعَنَا فِي السَّنَامِ الْأَعْلَى، وَإِنْ حَلَّتْ بِكَ الْمَيِّتَةُ جِئْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ ثَقَلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَنَحْنُ ثَقْلُهُ، فَقَالَ عليه السلام: إِنِّي مُخَلَّفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي. فَقَالَ الشَّيْخُ: لَا أَبَالِي بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا الْخَبَرَ. قَالَ: يَا شَيْخُ إِنَّ قَائِمَنَا يُخْرَجُ مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ، وَالْحَسَنُ يُخْرَجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ يُخْرَجُ مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدٌ يُخْرَجُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ يُخْرَجُ مِنْ صُلْبِ ابْنِي هَذَا... وَأَشَارَ إِلَى مُوسَى عليه السلام - وَهَذَا خَرَجَ مِنْ صُلْبِي، نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ كُلُّنَا مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ. فَقَالَ الشَّيْخُ: يَا سَيِّدِي بَعْضُكُمْ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ؟ قَالَ: لَا نَحْنُ فِي الْفَضْلِ سَوَاءٌ، وَلَكِنَّ بَعْضَنَا أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا شَيْخُ

وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يُخْرِجَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، أَلَا وَإِنَّ شِيعَتَنَا يَقْعُونَ فِي فِتْنَةٍ وَحَيْرَةٍ فِي غَيْبَتِهِ، هُنَاكَ يُثَبِّتُ (اللَّهُ) عَلَى هُدَاهُ الْمُخْلِصِينَ، اللَّهُمَّ أَعِنَهُمْ عَلَى ذَلِكَ *.

المصادر:

* : كفاية الأثر: ص ٢٦٠- حدثنا أحمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن همام، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن موسى بن مسلم، عن مسعدة قال: كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عليه السلام إِذْ أَتَاهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَنْحَى مُتَكِنًا عَلَى عَصَاهُ، فَسَلَّمَ فَرَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْجَوَابَ، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ نَاوِلْنِي يَدَكَ أَقْبَلَهَا، فَأَعْطَاهُ يَدَهُ فَقَبَّلَهَا ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام :

✽ : أمالي الطوسي: ص ١٦١ ح ٢٦٨- حدثنا محمد قال: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عليه السلام، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن أبي محمد الأنصاري، عن معاوية بن وهب قال: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام إِذْ جَاءَ شَيْخٌ قَدْ أَنْحَى مِنَ الْكِبَرِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا شَيْخُ، إِذْ مَنِي قَدْنَا مِنْهُ فَقَبَّلَ يَدَهُ وَبَكَى، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : وَمَا يُبْكِيكَ يَا شَيْخُ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى رَجَاءِ مِنْكُمْ مُنْذُ نَحْوِ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ أَقُولُ هَذِهِ السَّنَةَ وَهَذَا الشَّهْرَ وَهَذَا الْيَوْمَ وَلَا أَرَاهُ فِيكُمْ فَتَلَوْمُونِي أَنْ أَبْكِيَ إِذَا قَالَ: فَبَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ: يَا شَيْخُ إِنْ أُخِرَتْ مَنِيَّتُكَ كُنْتَ مَعَنَا، وَإِنْ عَجَلَتْ كُنْتَ مَعَ نَقْلِ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ الشَّيْخُ: مَا أَبَالِي مَا فَاتَنِي بَعْدَ هَذَا يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يَا شَيْخُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضَلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ الْمُنَزَّلَ وَعِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، تَجِيءُ وَأَنْتَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: يَا شَيْخُ مَا أَحْسَبُكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنْ سَوَادِهَا جَعَلْتُ فِدَاكَ. قَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَبْرِ جَدِّي الْمَظْلُومِ الْحُسَيْنِ؟ قَالَ: إِنِّي لَقَرِيبٌ مِنْهُ. قَالَ: كَيْفَ إِثْبَانُكَ لَهُ؟ قَالَ: إِنِّي لَأَتِيهِ وَأُكْثِرُ. قَالَ: يَا شَيْخُ ذَاكَ دَمٌ يَطْلُبُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَمَا أُصِيبَ وَوَلَدٌ فَاطِمَةَ وَلَا يُصَابُونَ بِمِثْلِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَلَقَدْ قُتِلَ عليه السلام فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ نَصَحُوا لِلَّهِ وَصَبَرُوا فِي جَنْبِ اللَّهِ

فَجَزَاهُمْ أَحْسَنَ جَزَاءِ الصَّابِرِينَ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام وَيَدُهُ عَلَى رَأْسِهِ يَقَطُرُ دَمًا يَقُولُ: يَا رَبُّ سَلْ أُمَّتِي فِيمَ قَتَلُوا وَلَدِي.»

- ☆ : بشارة المصطفى : ص ٢٧٥ - كما في رواية أمالي الطوسي .
- ☆ : إرشاد القلوب: ص ٤٠٥ - كما في كفاية الأثر بتفاوت، مرسلًا، عن مسعدة .
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٣٢ ب ١٠ ف ٤ - بعضه، عن الخراز. كما في كفاية الأثر.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٠٣ ب ٩ ف ٢٧ ح ٥٨٦ - عن كفاية الأثر، من قوله: «إني تارك فيكم الثقلين - إلى قوله - حتى يخرج قائمنا أهل البيت» . وفي سنده «هارون بن مسلم» بدل «موسى بن مسلم».
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٢٧٩ ح ١ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير، عن ابن بابويه. وفيه: «... الحسن العسكري».
- ☆ : غاية المرام: ج ٢ ص ٣٢٤ ب ٢٩ ح ٦ - كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.
- ☆ : الانصاف: ص ٢٩٤ ح ٢٦٩ - كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير، عن محمد بن علي.
- ✽ : عمدة النظر في بيان عصمة الأئمة الاثني عشر: ص ١٢٦ ح ٢٣ - نقلًا عن كتاب النصوص لأبي بابويه كما في كفاية الأثر.
- ☆ : البحار: ج ٣٦ ص ٤٠٨ ب ٤٦ ح ١٧ - عن كفاية الأثر بتفاوت يسير وفي: ج ٤٥ ص ٣١٣ ح ١٤ وج ٦٥ ص ٢٢ ح ٣٧ - عن أمالي الطوسي .
- ☆ : العوالم: ج ١٥ الجزء ٣ ص ٢٨٠ ب ٧ ح ١٧ - عن كفاية الأثر.
- ✽ : عوالم الإمام الجواد عليه السلام: ص ٥٦ ح ١٣ - مرسلًا، عن أبي عبد الله عليه السلام، كما في كفاية الأثر باختصار كثير .



[٩٦٨] ٩ - «يَا عَمَّارُ الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ وَاللَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ، وَكَذَلِكَ وَاللَّهُ عِبَادَتُكُمْ فِي السِّرِّ مَعَ إِمَامِكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، وَتَخَوُّفُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ وَحَالِ الْهُدْنَةِ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عز وجل ذِكْرُهُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ مَعَ إِمَامِ الْحَقِّ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ، وَلَيْسَتْ الْعِبَادَةُ

مَعَ الْخَوْفِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ مِثْلَ الْعِبَادَةِ وَالْأَمْنِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَلَاةَ فَرِيضَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، مُسْتَتِرًا بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ خَمْسِينَ صَلَاةَ فَرِيضَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، وَمَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةَ فَرِيضَةٍ وَاحِدَةً مُسْتَتِرًا بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِهَا لَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةَ فَرِيضَةٍ وَخُدَانِيَّةً، وَمَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةً نَافِلَةً لِيَوْقَتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ نَوَافِلَ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ لَهُ بِهَا عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَيُضَاعَفُ اللَّهُ عَلَيْكَ حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِ مِنْكُمْ إِذَا أَحْسَنَ أَعْمَالَهُ، وَدَانَ بِالتَّقِيَّةِ عَلَى دِينِهِ وَإِمَامِهِ وَنَفْسِهِ وَأَمْسَكَ مِنْ لِسَانِهِ، أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، إِنَّ اللَّهَ عَلَيْكَ كَرِيمٌ.

قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ قَدْ وَاللَّهِ رَغَبْتَنِي فِي الْعَمَلِ وَحَشَشْتَنِي عَلَيْهِ، وَلَكِنْ أَحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ صِرْنَا نَحْنُ الْيَوْمَ أَفْضَلَ أَعْمَالًا مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ وَنَحْنُ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ اللَّهِ عَلَيْكَ إِلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَفَقِهِ وَإِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ سِرًّا مِنْ عَدُوِّكُمْ مَعَ إِمَامِكُمْ الْمُسْتَتِرِ، مُطِيعِينَ لَهُ صَابِرِينَ مَعَهُ مُتَنْظِرِينَ لِدَوْلَةِ الْحَقِّ خَائِفِينَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ مِنَ الْمُلُوكِ الظَّالِمَةِ، تَنْظُرُونَ إِلَى حَقِّ إِمَامِكُمْ وَحُقُوقِكُمْ فِي أَيْدِي الظَّالِمَةِ، قَدْ مَنَعُوكُمْ ذَلِكَ، وَاضْطَرُّوكُمْ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا وَطَلَبِ الْمَعَاشِ، مَعَ الصَّبْرِ عَلَى دِينِكُمْ وَعِبَادَتِكُمْ وَطَاعَةِ إِمَامِكُمْ وَالْخَوْفِ مَعَ عَدُوِّكُمْ، فَبِذَلِكَ ضَاعَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ لَكُمْ الْأَعْمَالَ، فَهَيِّئُوا لَكُمْ.

قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَرَى إِذَا أَنْ نَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ وَيُظْهَرُ الْحَقُّ وَنَحْنُ الْيَوْمَ فِي إِمَامَتِكَ وَطَاعَتِكَ أَفْضَلُ أَعْمَالًا مِنْ أَصْحَابِ دَوْلَةِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يُظْهَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْبِلَادِ، وَيَجْمَعَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ، وَيُؤَلِّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ تعالى فِي أَرْضِهِ، وَتُقَامَ حُدُودُهُ فِي خَلْقِهِ، وَيَرُدَّ اللَّهُ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ فَيُظْهَرَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. أَمَا وَاللَّهِ يَا عَمَّارُ لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَأَحَدٍ، فَأَبْشِرُوا».*

المصادر

* : الكافي: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٢- الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن علي بن مرداس، عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطي قال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَيُّمَا أَفْضَلُ: الْعِبَادَةُ فِي السَّرِّ مَعَ الْإِمَامِ مِنْكُمْ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ، أَوْ الْعِبَادَةُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَدَوْلَتِهِ، مَعَ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ؟ فَقَالَ: كَمَا فِي الْكَلِمَةِ بِتَفَاوُتِهَا، وَفِيهِ: «... وَخِدَانًا... وَهُوَ دِينَ اللَّهِ تعالى... مَعَ عَدُوِّكُمْ... تَنْتَظِرُونَ... الْخَوْفَ مِنْ عَدُوِّكُمْ... هَنِيبًا... فَقُلْتُ لَهُ... فَمَا تَمَنَّى... الْإِمَامِ الْقَائِمِ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ... وَيُحَسِّنُ حَالَ عَامَّةِ الْعِبَادِ... وَلَا يُعْصِي اللَّهُ تعالى فِي أَرْضِهِ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٢٧-١٢٨ ب ٢٢ ح ٢٠- عن كمال الدين، وفيه: «... فِي السِّرِّ... إِلَى جَذْبِ الدُّنْيَا، بَدَلَ حَرْثِ الدُّنْيَا، وَطَاعَةِ رَبِّكُمْ».

✽ : الأنوار البهية: ص ٣٦٨- عن كمال الدين باختصار كثير.

✽ : منتخب الأثر: ص ٤٩٦-٤٩٧ ف ١٠ ب ٢ ح ٨ عن الكافي.

[٩٦٩] ١٠ - «إِنِّي سِرْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَهُوَ فِي مَوْكِبِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ وَيَبْنُ يَدَيْهِ خَيْلٌ وَمِنْ خَلْفِهِ خَيْلٌ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ إِلَى جَانِبِهِ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ (فَ) يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْرَحَ بِمَا أَعْطَانَا اللَّهُ مِنَ الْقُوَّةِ وَفَتَحَ لَنَا مِنَ الْعِزِّ، وَلَا تُخْبِرَ النَّاسَ أَنَّكَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنَّا وَأَهْلُ بَيْتِكَ فَتُغْرِبُنَا بِكَ وَبِهِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَنْ رَفَعَ هَذَا إِلَيْكَ عَنِّي فَقَدْ كَذَبَ. فَقَالَ لِي: أَلْخَلْفُ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ سَحَرَةٌ - يَعْنِي يُجْبُونَ أَنْ يُفْسِدُوا قَلْبَكَ عَلَيَّ - فَلَا تُمَكِّنُهُمْ مِنْ سَمْعِكَ، فَإِنَّا إِلَيْكَ أَخْرَجْنَا مِنْكَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لِي: تَذَكَّرُ يَوْمَ سَأَلْتِكَ هَلْ لَنَا مَلِكٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَدِيدٌ، فَلَا تَزَالُونَ فِي مُهَلَّةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَفُسْحَةٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ حَتَّى تُصِيبُوا مِنَّا دَمًا حَرَامًا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ حَفِظَ الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ: لَعَلَّ اللَّهَ عَلَيْكَ أَنْ يَكْفِيكَ، فَإِنِّي لَمْ أُخْصِكَ بِهَذَا، وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثٌ رَوَيْتُهُ، ثُمَّ لَعَلَّ غَيْرَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ يَتَوَلَّى ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي أَتَانِي بَعْضُ مَوَالِينَا فَقَالَ: جَعَلْتُ فِدَاكَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي مَوْكِبِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَنْتَ عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَيْكَ

يَكَلِّمُكَ كَأَنَّكَ تَحْتَهُ، فَقُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي : هَذَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ
وَصَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ، وَهَذَا الْآخِرُ يَعْمَلُ بِالْجُورِ وَيَقْتُلُ
أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ فِي الْأَرْضِ بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَهُوَ فِي مَوْكِبِهِ
وَأَنْتَ عَلَى حِمَارٍ، فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَكٌّ حَتَّى خِفْتُ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي،
قَالَ : فَقُلْتُ : لَوْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ حَوْلِي وَبَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِأَحْتَقَرْتُهُ وَاحْتَقَرْتُ مَا هُوَ فِيهِ، فَقَالَ : الْآنَ
سَكَنَ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ : إِلَى مَتَى هُوَ لَاءِ يَمْلِكُونَ أَوْ مَتَى الرَّاحَةُ مِنْهُمْ؟
فَقُلْتُ : أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةً؟ قَالَ : بَلَى، فَقُلْتُ : هَلْ يَنْفَعُكَ
عِلْمُكَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِذَا جَاءَ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ؟ إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ
حَالَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ وَكَيْفَ هِيَ كُنْتَ لَهُمْ أَشَدَّ بُغْضًا، وَلَوْ جَهَدْتَ أَوْ جَهَدَ
أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يُدْخِلُوهُمْ فِي أَشَدِّ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ لَمْ يَقْدِرُوا، فَلَا
يَسْتَفِرِّتُكَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَا يَعْلَمُونَ، أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَنْتَظَرَ أَمْرَنَا وَصَبَرَ عَلَى مَا يَرَى مِنَ الْأَذَى
وَالْخَوْفِ هُوَ غَدَاً فِي زُمْرَتِنَا؟ فَإِذَا رَأَيْتَ الْحَقَّ قَدْ مَاتَ وَذَهَبَ أَهْلُهُ،
وَرَأَيْتَ الْجُورَ قَدْ شَمَلَ الْبِلَادَ، وَرَأَيْتَ الْقُرْآنَ قَدْ خَلِقَ وَأُحْدِثَ فِيهِ مَا
لَيْسَ فِيهِ وَوُجَّهَ عَلَى الْأَهْوَاءِ، وَرَأَيْتَ الدِّينَ قَدْ انْكَفَأَ كَمَا يَنْكَفِي السَّمَاءُ،
وَرَأَيْتَ أَهْلَ الْبَاطِلِ قَدْ اسْتَعْمَلُوا عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَرَأَيْتَ الشَّرَّ ظَاهِرًا لَا
يُنْتَهَى عَنْهُ وَيُعْذَرُ أَصْحَابُهُ، وَرَأَيْتَ الْفِسْقَ قَدْ ظَهَرَ وَانْكَفَى الرَّجَالَ

بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِالنِّسَاءِ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ صَامِتًا لَا يُقْبَلُ قَوْلُهُ، وَرَأَيْتَ
 الْفَاسِقَ يَكْذِبُ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ كِذْبُهُ وَفِرْيَتُهُ، وَرَأَيْتَ الصَّغِيرَ يَسْتَحْقِرُ (ب)
 الْكَبِيرَ، وَرَأَيْتَ الْأَرْحَامَ قَدْ تَقَطَّعَتْ، وَرَأَيْتَ مَنْ يُمْتَدِّحُ بِالْفِسْقِ يُضْحَكُ
 مِنْهُ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ، وَرَأَيْتَ الْغُلَامَ يُعْطِي مَا تُعْطِي الْمَرْأَةَ، وَرَأَيْتَ
 النِّسَاءَ يَتَزَوَّجْنَ النِّسَاءَ، وَرَأَيْتَ الثَّنَاءَ قَدْ كَثُرَ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُنْفِقُ الْمَالَ
 فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَلَا يُنْهَى وَلَا يُؤْخَذُ عَلَى يَدَيْهِ، وَرَأَيْتَ النَّاطِرَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ
 مِمَّا يَرَى الْمُؤْمِنَ فِيهِ مِنَ الاجْتِهَادِ، وَرَأَيْتَ الْجَارَ يُؤْذِي جَارَهُ، وَلَيْسَ لَهُ
 مَانِعٌ، وَرَأَيْتَ الْكَافِرَ فَرِحًا لِمَا يَرَى فِي الْمُؤْمِنِ، مَرِحًا لِمَا يَرَى فِي
 الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ، وَرَأَيْتَ الْخُمُورَ تُشْرَبُ عَلَانِيَةً وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَنْ لَا
 يَخَافُ اللَّهَ عز وجل، وَرَأَيْتَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِيلًا، وَرَأَيْتَ الْفَاسِقَ فِيمَا لَا
 يُحِبُّ اللَّهُ قَوِيًّا مَحْمُودًا، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الْآيَاتِ يُحْتَقِرُونَ وَيُحْتَقَرُونَ مَنْ
 يُحِبُّهُمْ، وَرَأَيْتَ سَبِيلَ الْخَيْرِ مُنْقَطِعًا وَسَبِيلَ الشَّرِّ مَسْلُوكًا، وَرَأَيْتَ بَيْتَ اللَّهِ
 قَدْ عَطَّلَ وَيَوْمَرُ بِتَرْكِهِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُهُ، وَرَأَيْتَ الرَّجَالَ
 يَتَسَمَّنُونَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِلنِّسَاءِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتُهُ مِنْ دُبُرِهِ
 وَمَعِيشَةُ الْمَرْأَةِ مِنْ فَرْجِهَا، وَرَأَيْتَ النِّسَاءَ يَتَّخِذْنَ الْمَجَالِسَ كَمَا يَتَّخِذُهَا
 الرَّجَالُ، وَرَأَيْتَ التَّائِبَ فِي وُلْدِ الْعَبَّاسِ قَدْ ظَهَرَ، وَأَظْهَرُوا الْخِضَابَ
 وَامْتَشَطُوا كَمَا تَمْتَشِطُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا، وَأَعْطَوْا الرَّجَالَ الْأَمْوَالَ عَلَى
 فُرُوجِهِمْ، وَتُنُوفِسَ فِي الرَّجُلِ وَتَغَايَرَ عَلَيْهِ الرَّجَالُ، وَكَانَ صَاحِبُ الْمَالِ

أَعَزَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ، وَكَانَ الرَّبَّ ظَاهِرًا لَا يُغَيِّرُ، وَكَانَ الزَّانَا مُتَّخِذًا بِهِ النَّسَاءَ،
وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تُصَانِعُ زَوْجَهَا عَلَى نِكَاحِ الرَّجَالِ، وَرَأَيْتَ أَكْثَرَ النَّاسِ
وَخَيْرَ بَيْتٍ مَنْ يُسَاعِدُ النَّسَاءَ عَلَى فِسْقِهِنَّ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ مَحْزُونًا مُحْتَقِرًا
ذَلِيلًا، وَرَأَيْتَ الْبِدْعَ وَالزَّانَا قَدْ ظَهَرَ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَعْتَدُونَ بِشَاهِدِ
الزُّورِ، وَرَأَيْتَ الْحَرَامَ يُحَلَّلُ، وَرَأَيْتَ الْحَلَالَ مُحْرَمًا، وَرَأَيْتَ الدِّينَ بِالرَّأْيِ
وَعُطِّلَ الْكِتَابُ وَأَحْكَامُهُ، وَرَأَيْتَ اللَّيْلَ لَا يُسْتَخْفَى بِهِ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَى
اللَّهِ، وَرَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ إِلَّا بِقَلْبِهِ، وَرَأَيْتَ الْعَظِيمَ مِنَ
السَّمَالِ يُنْفِقُ فِي سَخَطِ اللَّهِ ﷻ، وَرَأَيْتَ الْوَلَاةَ يُقَرَّبُونَ أَهْلَ الْكُفْرِ
وَيُبَاعِدُونَ أَهْلَ الْخَيْرِ، وَرَأَيْتَ الْوَلَاةَ يَرْتَشُونَ فِي الْحُكْمِ، وَرَأَيْتَ الْوَلَاةَ
قِبَالَ مَنْ زَادَ، وَرَأَيْتَ ذَوَاتِ الْأَرْحَامِ يُنْكَحْنَ وَيُكْتَفَى بِهِنَّ، وَرَأَيْتَ
الرَّجُلَ يُقْتَلُ عَلَى التُّهْمَةِ وَعَلَى الظَّنِّ، وَيَتَغَايِرُ عَلَى الرَّجُلِ الذَّكَرُ فَيَبْدُلُ لَهُ
نَفْسَهُ وَمَالَهُ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعَيِّرُ عَلَى إِثْيَانِ النَّسَاءِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَأْكُلُ
مِنْ كَسْبِ امْرَأَتِهِ مِنَ الْفُجُورِ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَيُقِيمُ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَقْهَرُ
زَوْجَهَا وَتَعْمَلُ مَا لَا يَشْتَهِي وَتُنْفِقُ عَلَى زَوْجِهَا، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُكْرِي
امْرَأَتَهُ وَجَارِيَتَهُ وَيَرْضَى بِالدَّيْنِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَرَأَيْتَ الْإِيمَانَ
بِاللَّهِ ﷻ كَثِيرُهُ عَلَى الزُّورِ، وَرَأَيْتَ الْقِمَارَ قَدْ ظَهَرَ، وَرَأَيْتَ الشَّرَابَ يُبَاعُ
ظَاهِرًا لَيْسَ لَهُ مَانِعٌ، وَرَأَيْتَ النَّسَاءَ يَبْدُلْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِأَهْلِ الْكُفْرِ، وَرَأَيْتَ
الْمَلَاهِي قَدْ ظَهَرَتْ يُمَرُّ بِهَا لَا يَمْنَعُهَا أَحَدٌ أَحَدًا وَلَا يَجْتَرِئُ أَحَدٌ عَلَى

مَنَعَهَا، وَرَأَيْتَ الشَّرِيفَ يَسْتَدِلُّهُ الَّذِي يُخَافُ سُلْطَانَهُ، وَرَأَيْتَ أَقْرَبَ
 النَّاسِ مِنَ الْوَلَاةِ مَنْ يُمْتَدِّحُ بِشْتِمِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ، وَرَأَيْتَ مَنْ يُجْبِنَا يُزَوِّرُ
 وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ، وَرَأَيْتَ الزُّورَ مِنَ الْقَوْلِ يُتَنَافَسُ فِيهِ، وَرَأَيْتَ الْقُرْآنَ قَدْ
 ثَقُلَ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُهُ وَخَفَّ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُ الْبَاطِلِ، وَرَأَيْتَ الْجَارَ
 يُكْرِمُ الْجَارَ خَوْفًا مِنْ لِسَانِهِ، وَرَأَيْتَ الْحُدُودَ قَدْ عَطَلَتْ وَعَمِلَ فِيهَا
 بِالْأَهْوَاءِ، وَرَأَيْتَ الْمَسَاجِدَ قَدْ زُخِرْفَتْ، وَرَأَيْتَ أَصْدَقَ النَّاسِ عِنْدَ
 النَّاسِ الْمُفْتَرِي الْكِذْبِ، وَرَأَيْتَ الشَّرَّ قَدْ ظَهَرَ وَالسَّعْيَ بِالنَّمِيمَةِ،
 وَرَأَيْتَ الْبَغْيَ قَدْ فَشَا، وَرَأَيْتَ الْغَيْبَةَ تُسْتَمْلَحُ وَيُبَشَّرُ بِهَا النَّاسُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا، وَرَأَيْتَ طَلَبَ الْحُجِّ وَالْجِهَادِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَرَأَيْتَ السُّلْطَانَ يُذِلُّ
 لِلْكَافِرِ الْمُؤْمِنَ، وَرَأَيْتَ الْحُرَّابَ قَدْ أُدِيلَ مِنَ الْعُمَرَانِ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ
 مَعِيشَتُهُ مِنْ بَخْسِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ، وَرَأَيْتَ سَفْكَ الدَّمَاءِ يُسْتَخَفُّ
 بِهَا، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْلُبُ الرَّئَاسَةَ لِعَرَضِ الدُّنْيَا وَيَشْهَرُ نَفْسَهُ بِخُبْثِ
 اللِّسَانِ لِيَتَّقَى وَتُسْنَدَ إِلَيْهِ الْأُمُورُ، وَرَأَيْتَ الصَّلَاةَ قَدْ اسْتُخِفَّ بِهَا،
 وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ الْمَالُ الْكَثِيرُ ثُمَّ لَمْ يُزَكِّهِ مِنْذُ مَلَكَهُ، وَرَأَيْتَ الْمَيِّتَ
 يُنْبَسُّ مِنْ قَبْرِهِ وَيُؤَذَى وَتُبَاعُ أَكْفَانُهُ، وَرَأَيْتَ الْهَرَجَ قَدْ كَثُرَ، وَرَأَيْتَ
 الرَّجُلَ يُمَسِّي نَشْوَانَ وَيُصْبِحُ سَكْرَانَ لَا يَهْتَمُّ بِمَا النَّاسُ فِيهِ، وَرَأَيْتَ
 الْبَهَائِمَ تُنْكَحُ، وَرَأَيْتَ الْبَهَائِمَ يَفْرِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُخْرِجُ
 إِلَى مُصَلَاةٍ وَيَرْجِعُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ثِيَابِهِ، وَرَأَيْتَ قُلُوبَ النَّاسِ قَدْ

قَسَتْ وَجَمَدَتْ أَعْيُنُهُمْ وَثَقُلَ الذِّكْرُ عَلَيْهِمْ، وَرَأَيْتَ السُّحْتَ قَدْ ظَهَرَ
يُتَنَافَسُ فِيهِ، وَرَأَيْتَ الْمُصَلِّيَ إِذَا يُصَلِّي لِرَأَاهُ النَّاسُ، وَرَأَيْتَ الْفَقِيهَ يَتَفَقَّهُ
لِغَيْرِ الدِّينِ، يَطْلُبُ الدُّنْيَا وَالرِّئَاسَةَ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ مَعَ مَنْ غَلَبَ، وَرَأَيْتَ
طَالِبَ الْحَلَالِ يُذَمُّ وَيُعَيَّرُ وَطَالِبَ الْحَرَامِ يُمَدِّحُ وَيُعَظَّمُ، وَرَأَيْتَ الْحَرَمِينَ
يُعْمَلُ فِيهِمَا بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ، لَا يَمْنَعُهُمْ مَانِعٌ وَلَا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَمَلِ
الْقَبِيحِ أَحَدٌ، وَرَأَيْتَ الْمَعَارِفَ ظَاهِرَةً فِي الْحَرَمِينَ، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ
بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُومُ إِلَيْهِ مَنْ
يَنْصَحُهُ فِي نَفْسِهِ فَيَقُولُ: هَذَا عَنْكَ مَوْضُوعٌ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ وَيَقْتَدُونَ بِأَهْلِ الشُّرُورِ، وَرَأَيْتَ مَسْلَكَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَهُ خَالِيًا لَا
يَسْلُكُهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتَ الْمَيِّتَ يُهْرَأُ بِهِ فَلَا يَفْرَعُ لَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتَ كُلَّ عَامٍ
يَحْدُثُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبِدْعَةِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ، وَرَأَيْتَ الْخُلُقَ وَالْمَجَالِسَ لَا
يَتَابِعُونَ إِلَّا الْأَغْنِيَاءَ، وَرَأَيْتَ الْمُحْتَاجَ يُعْطَى عَلَى الضُّحِكِ بِهِ وَيُرْحَمُ
لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ، وَرَأَيْتَ الْآيَاتِ فِي السَّمَاءِ لَا يَفْرَعُ لَهَا أَحَدٌ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَتَسَافِدُونَ كَمَا يَتَسَافِدُ الْبَهَائِمُ لَا يُنْكِرُ أَحَدٌ مُنْكَرًا تَخَوُّفًا مِنَ النَّاسِ،
وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُنْفِقُ الْكَثِيرَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَيَمْنَعُ الْيَسِيرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ،
وَرَأَيْتَ الْعُقُوقَ قَدْ ظَهَرَ وَاسْتُخِفَّ بِالْوَالِدِينَ وَكَانَا مِنْ أَسْوَأِ النَّاسِ حَالًا
عِنْدَ الْوَالِدِ وَيَفْرَحُ بِأَنْ يَفْتَرِيَ عَلَيْهَا، وَرَأَيْتَ النِّسَاءَ وَقَدْ غَلَبْنَ عَلَى
الْمُلْكِ وَغَلَبْنَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ لَا يُؤْتَى إِلَّا مَا هُنَّ فِيهِ هَوَى، وَرَأَيْتَ ابْنَ

الرَّجُلِ يَفْتَرِي عَلَى أَبِيهِ وَيَدْعُو عَلَى وَالِدَيْهِ وَيَفْرَحُ بِمَوْتِهِمَا، وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا مَرَّ بِهِ يَوْمٌ وَلَمْ يَكْسِبْ فِيهِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ مِنْ فُجُورٍ أَوْ بَخْسٍ مِكْيَالٍ أَوْ مِيزَانٍ أَوْ غَشْيَانٍ حَرَامٍ أَوْ شَرِبِ مُسْكِرٍ كَثِيبًا حَزِينًا يَحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ وَضِيعَةٌ مِنْ عُمْرِهِ، وَرَأَيْتَ السُّلْطَانَ يَحْتَكِرُ الطَّعَامَ، وَرَأَيْتَ أَمْوَالَ ذَوِي الْقُرْبَى تُقَسَّمُ فِي الزُّورِ وَيَتَقَامَرُ بِهَا وَتُشْرَبُ بِهَا الخُمُورُ، وَرَأَيْتَ الخَمْرَ يُتَدَاوَى بِهَا وَتُوصَفُ لِلْمَرِيضِ وَيُسْتَشْفَى بِهَا، وَرَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ اسْتَوَوْا فِي تَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَرَكَ التَّائِبِينَ بِهِ، وَرَأَيْتَ رِيَّاحَ الْمُنَافِقِينَ وَأَهْلَ النِّفَاقِ قَائِمَةً وَرِيَّاحَ أَهْلِ الْحَقِّ لَا تَحْرَكُ، وَرَأَيْتَ الْأَذَانَ بِالْأَجْرِ وَالصَّلَاةَ بِالْأَجْرِ، وَرَأَيْتَ الْمَسَاجِدَ مُحْتَشِيَةً مِمَّنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ، مُجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلْغَيْبَةِ وَأَكْلِ لُحُومِ أَهْلِ الْحَقِّ وَيَتَوَاصَفُونَ فِيهَا شَرَابَ الْمُسْكِرِ، وَرَأَيْتَ السَّكَرَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ وَلَا يُشَانُ بِالسُّكْرِ، وَإِذَا سَكِرَ أَكْرَمَ وَاتَّقَى وَخِيفَ وَتَرَكَ لَا يُعَاقَبُ وَيُعْذَرُ بِسُّكْرِهِ، وَرَأَيْتَ مَنْ أَكَلَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى يُحَمَّدُ بِصَلَاحِهِ، وَرَأَيْتَ الْقُضَاةَ يَقْضُونَ بِخِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ، وَرَأَيْتَ الْوُلَاةَ يَأْتُمِنُونَ الْخَوْنَةَ لِلطَّمَعِ، وَرَأَيْتَ الْمِيرَاثَ قَدْ وَضَعَتْهُ الْوُلَاةُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ وَيَحْلُونَهُمْ وَمَا يَشْتَهُونَ، وَرَأَيْتَ الْمَنَابِرَ يُؤَمَّرُ عَلَيْهَا بِالتَّقْوَى وَلَا يَعْمَلُ الْقَائِلُ بِهَا يَأْمُرُ، وَرَأَيْتَ الصَّلَاةَ قَدْ اسْتُخِفَّ بِأَوْقَاتِهَا، وَرَأَيْتَ الصَّدَقَةَ بِالشَّفَاعَةِ لَا يُرَادُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَتُعْطَى لِطَلَبِ النَّاسِ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ هُمُّهُمْ

بَطُونُهُمْ وَفُرُوجُهُمْ، لَا يُبَالُونَ بِمَا أَكَلُوا وَمَا نَكَحُوا، وَرَأَيْتَ الدُّنْيَا مُقْبِلَةً عَلَيْهِمْ، وَرَأَيْتَ أَعْلَامَ الْحَقِّ قَدْ دُرِسَتْ، فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ، وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَلَيْكَ النَّجَاةَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَإِنَّمَا يُنْهَلُهُمْ لِأَمْرِ يُرَادُ بِهِمْ، فَكُنْ مُتَرَقِّبًا وَاجْتَهِدْ لِيَرَاكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، فِي خِلَافِ مَا هُمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَكُنْتَ فِيهِمْ عَجَّلْتَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَإِنْ أَخَّرْتَ ابْتُلُوا وَكُنْتَ قَدْ خَرَجْتَ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ»*.

المصادر

- ★ : الكافي: ج ٨ ص ٣٧ ح ٧- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير جميعاً، عن محمد بن أبي حمزة، عن حمران قال: قال أبو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٨٦ ب ٢١ ح ٣١- عن الكافي، بعضه.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٤- ٢٦٠ ب ٢٥ ح ١٤٧- عن الكافي.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ١٢٥- ١٣٠ ب ٧- عن الكافي.

فضل التسليم وانتظار الفرج

[٩٧٠] ١- «افترق الناس فينا على ثلاث فرق: فرقة أحبونا انتظار قائميننا ليصيبوا من دنيانا، فقالوا وحفظوا كلامنا وقصروا عن فعلنا، فسيحشرهم الله إلى النار. وفرقة أحبونا وسمعوا كلامنا ولم يقصروا عن فعلنا، ليستأكلوا الناس بنا فيملؤ الله بطونهم ناراً (و) يسלט عليهم الجوع والعطش. وفرقة أحبونا وحفظوا قولنا وأطاعوا أمرنا ولم يخالفوا فعلنا، فأولئك منا ونحن منهم».*

المصادر

- * تحف العقول: ص ٥١٤-مرسلاً، عن المفضل بن عمر: فإني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ✧ البحار: ج ٧٨ ص ٣٨٢ ب ٣١ ح ١- عن تحف العقول.
- ✧ مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٥ ب ٥٢ ح ١- عن تحف العقول.



[٩٧١] ٢- «يا أبا بصير وأنت ممن يريد الدنيا؟ من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره».*

المصادر

- * الكافي: ج ١ ص ٣٧١ ح ٣- علي بن محمد رفعه، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير

قال: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جَعَلْتَ فِدَاكَ مَتَى الْفَرَجُ؟ فَقَالَ:

✽ : غيبة النعماني: ص ٣٥١ ب ٢٥ ح ٣. كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

✽ : البحار: ج ٥٢ ص ١٤٢ ب ٢٢ ح ٥٤. عن غيبة النعماني.



[٩٧٢] ٣- «الْقَائِمُ إِمَامٌ ابْنُ إِمَامٍ، يَأْخُذُونَ مِنْهُ حَلَاهُمْ وَحَرَامَهُمْ قَبْلَ قِيَامِهِ،

قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِذَا فَقَدَ النَّاسُ الْإِمَامَ عَمَّنْ يَأْخُذُونَ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ

ذَلِكَ فَأَحَبُّ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ وَانْتَظِرِ الْفَرَجَ فَمَا أَسْرَعَ مَا يَأْتِيكَ».*

المصادر

* : إثبات الوصية: ص ٢٢٦-٢٢٧. عنه «الحميري»، عن محمد بن عيسى، عن الحرث بن

مغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:



[٩٧٣] ٤- «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عز وجل مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِهِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى،

فَقَالَ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ (وَرَسُولُهُ) وَالْإِقْرَارُ بِمَا

أَمَرَ اللَّهُ، وَالْوِلَايَةُ لَنَا وَالْبِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَائِنَا. يَعْنِي الْأئِمَّةَ خَاصَّةً... وَالتَّسْلِيمُ

لَهُمْ، وَالْوَرَعُ وَالْاجْتِهَادُ وَالطَّمَأْنِينَةُ، وَالْإِنْتِظَارُ لِلْقَائِمِ عليه السلام، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ

لَنَا دَوْلَةً يَجِيءُ اللَّهُ بِهَا إِذَا شَاءَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ

الْقَائِمِ فَلْيَنْتَظِرْ وَلْيَعْمَلْ بِالْوَرَعِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ مُنْتَظِرٌ، فَإِنْ مَاتَ

وَقَامَ الْقَائِمُ بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ أَدْرَكَهُ، فَجِدُّوا وَانْتَظِرُوا،

هَنِيئًا لَكُمْ آيَتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ».*

المصادر

☆ : غيبة النعماني: ص ٢٠٧ ب ١١ ح ١٦- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ذات يوم:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٦-٥٣٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨٨- عن غيبة النعماني، ملخصاً.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٤٠ ب ٢٢ ح ٥٠- عن غيبة النعماني.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٩٧ ف ١٠ ب ٢ ح ٩- عن غيبة النعماني.



[٩٧٤] ٥- «إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ مِنْ اسْتِعْجَالِهِمْ هَذَا الْأَمْرِ، إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ غَايَةٌ يَنْتَهِي إِلَيْهَا، فَلَوْ قَدْ بَلَّغُوا مَا لَمْ يَسْتَقْدِمُوا سَاعَةً وَلَمْ يَسْتَأْخِرُوا».*

المصادر

☆ : الكافي: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٧- الحسين بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكّرنا عنده مَلُوكَ آلِ فُلانٍ فقال:

☆ : غيبة النعماني: ص ٣٠٦ ب ١٦ ح ١٥- كما في الكافي، عن الكليني.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١١٨ ح ٢١- عن غيبة النعماني.



[٩٧٥] ٦- «إِقْرَأْ عَلَيَّ وَالِدِكَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ: إِنِّي إِنَّمَا أَعْيَبُكَ دِفَاعاً مِنِّي عَنْكَ، فَإِنَّ النَّاسَ وَالْعَدُوَّ يَسَارِعُونَ إِلَى كُلِّ مَنْ قَرَّبْنَاهُ وَحَمَدْنَا مَكَانَهُ لِإِدْخَالِ

الْأَذَى فِيمَنْ نُجِبُهُ وَنُقَرَّبُهُ، وَيَرْمُونَهُ لِمَحَبَّتِنَا لَهُ وَقُرْبِهِ وَدُنُوهُ مِنَّا، وَيَرَوْنَ
إِدْخَالَ الْأَذَى عَلَيْهِ وَقَتْلَهُ، وَيَحْمَدُونَ كُلَّ مَنْ عِنَاهُ نَحْنُ (وَإِنْ نَحْمَدُ
أَمْرَهُ) فَإِنَّمَا أَعْيَبُكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ اسْتَهْرَتْ بِنَا وَبِمَمْلِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ
مَذْمُومٌ عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُحَمَّدٍ الْأَثَرِ لِمَوَدَّتِكَ لَنَا وَبِمَمْلِكَ إِلَيْنَا، فَأَحْبَبْتُ
أَنْ أَعْيَبَكَ لِيَحْمَدُوا أَمْرَكَ فِي الدِّينِ بِعَيْبِكَ وَنَقْصِكَ، وَيَكُونَ بِذَلِكَ مِنَّا
دَافِعٌ شَرِّهِمْ عَنْكَ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
(صَالِحَةٍ) غَضَبًا﴾ هَذَا التَّنْزِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، لَا وَاللَّهِ مَا عَابَهَا إِلَّا لِكَيْ
تَسْلَمَ مِنَ الْمَلِكِ وَلَا تَعْطَبَ عَلَى يَدَيْهِ، وَلَقَدْ كَانَتْ صَالِحَةً لَيْسَ لِلْعَيْبِ
فِيهَا مَسَاحٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَافْهَمِ الْمَثَلَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِنَّكَ وَاللَّهِ أَحَبُّ النَّاسِ
إِلَيَّ وَأَحَبُّ أَصْحَابِ أَبِي عليه السلام حَيًّا وَمَيِّتًا، فَإِنَّكَ أَفْضَلُ سُفْنِ ذَلِكَ الْبَحْرِ
الْقَمْقَامِ الزَّاخِرِ، وَإِنْ مِنْ وَرَائِكَ مَلِكًا ظَلَمًا غَضُوبًا يَرْقُبُ عُبُورَ كُلِّ
سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ تَرِدُ مِنْ بَحْرِ الْهُدَى لِيَأْخُذَهَا غَضَبًا ثُمَّ يَغْصِبُهَا وَأَهْلَهَا،
وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَيًّا وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ عَلَيْكَ مَيِّتًا، وَلَقَدْ أَدَى إِلَيَّ ابْنَاكَ
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رِسَالَاتِكَ حَاطَهُمَا اللَّهُ وَكَلَّأَهُمَا وَرَعَاهُمَا وَحَفِظَهُمَا بِصَلَاحِ
أَبِيهِمَا كَمَا حَفِظَ الْغُلَامَيْنِ، فَلَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ مِنَ الَّذِي أَمَرَكَ أَبِي عليه السلام
وَأَمَرْتُكَ بِهِ وَأَتَاكَ أَبُو بَصِيرٍ بِخِلَافِ الَّذِي أَمَرْنَاكَ بِهِ، فَلَا وَاللَّهِ مَا أَمَرْنَاكَ
وَلَا أَمَرْنَاهُ إِلَّا بِأَمْرٍ وَسَعْنَا وَوَسَعَكُمُ الْأَخْذُ بِهِ، وَلِكُلِّ ذَلِكَ عِنْدَنَا
تَصَارِيفٌ وَمَعَانٍ تُوَافِقُ الْحَقَّ، وَلَوْ أُذِنَ لَنَا لَعَلِمْتُمْ أَنَّ الْحَقَّ فِي الَّذِي

أَمْرِنَاكُمْ بِهِ فَرُدُّوا إِلَيْنَا الْأَمْرَ وَسَلِّمُوا لَنَا وَاصْبِرُوا لِأَحْكَامِنَا وَارْضُوا بِهَا،
وَالَّذِي فَرَّقَ بَيْنَكُمْ فَهُوَ رَاعِيكُمْ الَّذِي اسْتَرَعَاهُ اللَّهُ خَلْقَهُ، وَهُوَ أَعْرَفُ
بِمَصْلَحَةِ غَنَمِهِ فِي فَسَادِ أَمْرِهَا، فَإِنْ شَاءَ فَرَّقَ بَيْنَهَا لِتَسْلَمَ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهَا
لِيَأْمَنَ مِنْ فَسَادِهَا وَخَوْفِ عَدُوِّهَا، فِي آثَارِ (كَذَا) مَا يَأْذَنُ اللَّهُ وَيَأْتِيهَا
بِالْأَمْنِ مِنْ مَأْمَنِهِ وَالْفَرَجِ مِنْ عِنْدِهِ. عَلَيْكُمْ بِالتَّسْلِيمِ وَالرَّدِّ إِلَيْنَا وَانْتِظَارِ
أَمْرِنَا وَأَمْرِكُمْ وَفَرَجِنَا وَفَرَجِكُمْ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا وَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمُنَا ثُمَّ
اسْتَأْنَفَ بِكُمْ تَعْلِيمَ الْقُرْآنِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ وَالْفَرَائِضِ كَمَا أَنْزَلَهُ
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ لِأَنَّكَرَ أَهْلَ الْبَصَائِرِ فِيكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِنْكَاراً شَدِيداً،
ثُمَّ لَمْ تَسْتَقِيمُوا عَلَى دِينِ اللَّهِ وَطَرِيقِهِ إِلَّا مِنْ تَحْتِ حَدِّ السَّيْفِ فَوْقَ
رِقَابِكُمْ.

إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ اللَّهُ بِهِ (بِهِمْ) سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ،
فَغَيَّرُوا وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا وَزَادُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَنَقَصُوا مِنْهُ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ
النَّاسُ الْيَوْمَ إِلَّا وَهُوَ مُنْحَرَفٌ عَمَّا نَزَلَ بِهِ الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَأَجِبْ
رَحِمَكَ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ تَدْعَى إِلَى حَيْثُ تُدْعَى حَتَّى يَأْتِيَ مَنْ يَسْتَأْنِفُ بِكُمْ
دِينَ اللَّهِ اسْتِيْنَاَفَاً، وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ السُّتَةِ وَالْأَرْبَعِينَ، وَعَلَيْكَ بِالْحَجِّ أَنْ تُهَلَّ
بِالْإِفْرَادِ وَتَنْوِيَ الْفَسْخَ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ وَطُفْتَ وَسَعَيْتَ فَسَخْتَ مَا
أَهَلَّكَ بِهِ وَقَلَبْتَ الْحَجَّ عُمْرَةً أَحَلَّكَ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ اسْتَأْنِفِ
الْإِهْلَالَ بِالْحَجِّ مُفْرَداً إِلَى مَنَى وَتَشْهَدُ الْمَنَافِعَ بِعَرَفَاتٍ وَالْمُزْدَلِفَةَ،
فَكَذَلِكَ حَجَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَكَذَا أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَفْعَلُوا أَنْ

يُفَسِّخُوا مَا أَهَلُّوا بِهِ وَيَقْلِبُوا الْحَجَّ عُمْرَةً، وَإِنَّمَا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِحْرَامِهِ لِيَسُوقَ الَّذِي سَاقَ مَعَهُ، فَإِنَّ السَّائِقَ قَارِنٌ وَالْقَارِنُ لَا يَجِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ هَدْيُهُ مَحَلَّهُ وَمَحَلُّهُ الْمَنْحَرُ بِمَنَى، فَإِذَا بَلَغَ أَحَلَّ. فَهَذَا الَّذِي أَمَرْنَاكَ بِهِ حَجُّ التَّمَتُّعِ فَالزَّمْ ذَلِكَ وَلَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ، وَالَّذِي أَتَاكَ بِهِ أَبُو بَصِيرٍ مِنْ صَلَاةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَالْإِهْلَالَ بِالتَّمَتُّعِ بِالعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَمَا أَمَرْنَا بِهِ مِنْ أَنْ يُهَلَّ بِالتَّمَتُّعِ فَلِذَلِكَ عِنْدَنَا مَعَانٍ وَتَصَارِيفُ كَذَلِكَ (لِذَلِكَ) مَا يَسَعُنَا وَيَسَعُكُمْ وَلَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ الْحَقَّ وَلَا يُضَادُّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»*.

المصادر

* : رجال الكشي: ص ١٣٨ رقم ٢٢١- حدثني حمدويه بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى ابن عبيد قال: حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن زرارة ومحمد بن قولويه والحسين بن الحسن قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني هارون، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن عبد الله بن زرارة وابنيه الحسن والحسين، عن عبد الله بن زرارة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٠ ب ٣٢ ف ٣٧ ح ٦٢٨- عن رجال الكشي، بعضه.

☆ : البحار: ج ٢ ص ٢٤٦-٢٤٩ ب ٢٩ ح ٥٩- عن رجال الكشي.

☆ : العوالم: ج ٣ ص ٥٥٨-٥٦٠ ب ٤ ح ٤٤- عن رجال الكشي.

اختلاف الشيعة وتمحيصهم (وامتحانهم) قبل ظهور

الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[٩٧٦] ١- «وَاللَّهِ لَتُكْسَرَنَّ تَكْسِرَ الزُّجَاجِ، وَإِنَّ الزُّجَاجَ لِيُعَادُ فَيَعُودُ (كَمَا كَانَ) وَاللَّهِ لَتُكْسَرَنَّ تَكْسِرَ الْفَخَّارِ، فَإِنَّ الْفَخَّارَ لَيَتَكَسَّرُ فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ (وَ) وَاللَّهُ لَتُغْرِبَنَّ (وَ) وَاللَّهُ لَتُمَيِّزَنَّ (وَ) وَاللَّهُ لَتُمَحِّصَنَّ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَقْلُ، وَصَغَرَ كَفَّهُ»*.

المصادر

- * : غيبة النعماني: ص ٢١٥ ب ١٢ ح ١٣- وأخبرنا علي بن أحمد قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن رجل، عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي من بني مسلمية، عن مهزم بن أبي بردة الأسدي وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- * : غيبة الطوسي: ص ٣٤٠ ح ٢٨٩- وعنه « محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري » عن أبيه، عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي قال: قال لي أبو عبدالله: - كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: « كَمَا يُغْرِبُ الزُّوَانُ مِنَ الْقَمَحِ ».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٠١ ب ٢١ ح ٣- عن غيبة الطوسي.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٣٤٠ ح ٢٨٩- ب ٧- عن غيبة النعماني. وفيه: « وَصَغَرَ كَفَّهُ ».
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٣١٥ ف ٢ ب ٤٧ ح ٦- عن غيبة الطوسي.

[٩٧٧] ٢- «أَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ وَلَمْ يَسْتَدِرْ الْفَلَكَ حَتَّى يُقَالَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، فِي

أَيِّ وَادٍ سَلَكَ؟ فَقُلْتُ : وَمَا اسْتِدَارَةُ الْفَلَكَ؟ فَقَالَ: اخْتِلَافُ الشَّيْعَةِ
بَيْنَهُمْ»*.

المصادر

- ★ : غيبة النعماني: ص ١٥٩ ب ١٠ ح ٢٠- حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن زائدة ابن قدامة، عن عبد الكريم قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام القائم فقال:
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٢٧-٢٢٨ ب ٢٠ ح ٩١- عن غيبة النعماني.
- ☆ : العوالم «مخطوط» : على ما في إلزام الناصب.
- ☆ : إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٦١- كما في غيبة النعماني عن العوالم.



[٩٧٨] ٣- «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيْتُمْ بِلاِ إِمَامٍ هُدًى وَلاِ عِلْمٍ (يُرَى) يَتَبَرَّأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تُمَيِّزُونَ وَتُحْصُونَ وَتُغْرِبُونَ، وَعِنْدَ ذَلِكَ اخْتِلَافُ السَّيْفَيْنِ، وَأَمَارَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَقَتْلٌ وَخَلْعٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ»*.

المصادر

- ★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٧-٣٤٨ ب ٣٣ ح ٣٦- حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٥- عن كمال الدين. وفيه: «... وَلاِ عِلْمٍ يُرَى ... وَعِنْدَ ذَلِكَ اخْتِلَافُ السُّنَنِ، وَأَمَارَةٌ أَوَّلَ النَّهَارِ».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١١٢ ب ٢١ ح ٢٢- عن كمال الدين. وفيه: «... اخْتِلَافُ السُّنَنِ» وقال:

«اختلاف السنين أي السنين المجدبة والقحط، أو كناية عن نزول الحوادث في كل سنة».

☆ : بشارة الإسلام: ص ١٤٥ ب ٧- عن كمال الدين بتفاوت يسير.

[٩٧٩] ٤- « لَوْ قَامَ قَائِمُنَا بَدَأَ بِكَذَابِ الشَّيْعَةِ فَقَتَلَهُمْ »*.

المصادر

☆ : رجال الكشي: ص ٢٩٩ رقم ٥٣٣- حمدويه قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن يحيى الحلبي، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦١ ب ٣٢ ف ٣٧ ح ٦٣٠- عن رجال الكشي. وفيه: « لَبَدَأَ ».

[٩٨٠] ٥- « لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ بِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ، وَلَوْ قَدْ جَاءَ أَمْرُنَا لَقَدْ

خَرَجَ مِنْهُ مَنْ هُوَ الْيَوْمَ مُقِيمٌ عَلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ »*.

المصادر

☆ : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

☆ : غيبة الطوسي: ص ٤٥٠ ح ٤٥٤- عنه « الفضل »، عن علي بن الحكم، عن المشي، عن أبي

بصير « قال » قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٩ ب ٢٧ ح ٤٩- عن غيبة الطوسي.

☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٣٠ ب ٣- عن غيبة الطوسي.

[٩٨١] ٦- « أَكْتُبُ، وَيُتَّ عَلْمَكَ فِي إِخْوَانِكَ، فَإِنْ مِتَّ فَأُورِثْ كُتُبَكَ بَيْنَكَ،

فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ حَرِيحٌ « هَرِيحٌ » لَا يَأْنُسُونَ فِيهِ إِلَّا بِكُتُبِهِمْ *.

المصادر

*: الجامع في الحديث لمحمد بن الحسن بن الوليد: على ما في كشف المحجة.
 *: الكافي: ج ١ ص ٥٢ ح ١١- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي، عن بعض أصحابه عن أبي سعيد الخيبري، عن المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:
 *: كشف المحجة: ص ٣٥ ف ٥٤- كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: « ... فَوَزُّتُ ... مَا يَأْنُسُونَ » وقال: « فقد رويت بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى محمد ابن الحسن بن الوليد رحمه الله من كتاب الجامع، بإسناده إلى المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٣ ب ١- كما في الكافي، عن الكليني.

☆: البحار: ج ٢ ص ١٥٠ ح ٢٧- عن كشف المحجة.

☆: العوالم: ج ٣ ص ٤٥٥ ب ١ ح ٧- عن كشف المحجة.



٧ [٩٨٢]- «لَوْلَا أَنْ يَقَعَ عِنْدَ غَيْرِكُمْ كَمَا قَدْ وَقَعَ غَيْرُهُ، لَأَعْطَيْتُكُمْ كِتَابًا لَا

تَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ» *.

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص ٤٧٨ ب ٦ ح ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل، عن

علي بن النعمان، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: البحار: ج ٢ ص ٢١٣ ب ٢٧ ح ٢- عن بصائر الدرجات.

☆: العوالم: ج ٣ ص ٥٣١ ب ٤ ح ٤- عن بصائر الدرجات.



التقية في زمن غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[٩٨٣] ١ - «مَنْ تَرَكَ تَقِيَّةً قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا»*.

المصادر

- * : جامع الأخبار: ص ٢٥٣ ف ٥٣ ح ٦٠٦ / ١٠ - مرسلًا، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:
✧ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٧ ب ٣٢ ف ٤٠ ح ٦٦٤ - عن جامع الأخبار، للحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي. وفيه: «التَّقِيَّةُ».
✧ : البحار: ج ٧٥ ص ٤١١ ب ٨٧ ح ٦١ - عن جامع الأخبار.

[٩٨٤] ٢ - «كُلَّمَا تَقَارَبَ هَذَا الْأَمْرُ كَانَ أَشَدَّ لِلتَّقِيَّةِ»*.

المصادر

- * : المحاسن: ص ٢٥٩ ب ٣١ ح ٣١١ - عنه «أحمد بن محمد بن خالد» عن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
* : الكافي: ج ٢ ص ٢٢٠ ح ١٧ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في المحاسن.
* : التقية، للعباشي: على ما في جامع الأخبار.
* : جامع الأخبار: ص ٢٥٥ ف ٥٣ ح ٦٧٣ / ٢٧ - كما في المحاسن، عن التقية للعباشي. وفيه: «إذا».
* : وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٦٢ ب ٢٤ ح ١١ - عن الكافي، والمحاسن.

☆: البحار: ج ٧٥ ص ٣٩٩ ب ٨٧ ح ٣٧- عن المحاسن.

وفي: ص ٤٣٤ ب ٨٧ ح ٩٧- عن الكافي، وقال: « بيان: كلما تقارب هذا الأمر أي خروج القائم عليه السلام ».

☆: مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٥٦ ب ٢٣ ح ١٤- عن جامع الأخبار.

[٩٨٥] ٣- «الرِّيَاءُ فِي دَارِهِ مَعَ الْمُنَافِقِ عِبَادَةٌ، وَمَعَ الْمُؤْمِنِ شِرْكٌ، وَالتَّقِيَّةُ

وَاجِبَةٌ لَا يَجُوزُ تَرْكُهَا إِلَّا أَنْ يُخْرَجَ الْقَائِمُ عليه السلام فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ دَخَلَ فِي

نَهْيِ اللَّهِ عز وجل، وَنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَالْأُيْمَةُ عليهم السلام».*

المصادر

☆: الهداية، للصدوق « الجوامع الفقهية »: ص ٤٧- مرسلاً، عن الصادق :

☆: البحار: ج ٧٥ ص ٤٢١ ب ٨٧ ح ٧٩- عن الهداية. وفيه: « ... مَعَ الْمُنَافِقِ فِي دَارِهِ ».

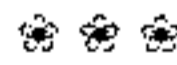
☆: مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٥٤ ب ٢٣ ح ٨- عن الهداية.

دولة أهل البيت عليهم السلام آخر الدول

[٩٨٦] ١- «ما يكون هذا الأمر حتى لا يبقى صنف من الناس إلا وقد وُلوا على الناس حتى لا يقول قائل إننا لو وُلينا لعدلنا، ثم يقوم القائم بالحق والعدل».*

المصادر

- * : غيبة النعماني: ص ٢٨٢ ب ١٤ ح ٥٣- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١١- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: « لا يكون ... إلا وُلوا».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٤ ب ٢٥ ح ١١٩- عن غيبة النعماني.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ١٢١ ب ٧- عن غيبة النعماني.



[٩٨٧] ٢- «لكل أناس دولة يرقبونها، ودولتنا في آخر الدهر تظهر».*

المصادر

- * : أمالي الصدوق: ص ٥٧٨ المجلس ٧٤ ح ٤- وبهذا الإسناد: حدثنا محمد بن موسى بن

المتوكل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير
قال: كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول:

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٧- كما في أمالي الصدوق، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٩ ب ٣٢ ف ٣٥ ح ٦١٥- عن روضة الواعظين.

✽: البحار: ج ٥١ ص ١٤٣ ب ٦ ح ٣- عن أمالي الصدوق.

✽: منتخب الأثر: ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨٤- عن البحار.



ادعاء المهدوية

[٩٨٨] ١ - «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَدْعِيهِ غَيْرُ صَاحِبِهِ إِلَّا تَبَّرَ اللَّهُ عُمُرَهُ».*

المصادر

* : الكافي: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٥- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن يحيى أخي أديم، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله يقول:
*: ثواب الأعمال وعقابها: ص ٢٥٥ ح ٤- وبهذا الإسناد «أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله»
عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن يحيى أخي أديم، عن الوليد بن صبيح قال:
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في الكافي، وفيه: «بَتَرَ بَدَلَ تَبَّرَ».
*: البحار: ج ٢٥ ص ١١٢ ب ٣ ح ٩- عن ثواب الأعمال.

[٩٨٩] ٢ - «لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّى يَخْرُجَ قَبْلَهُ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كُلُّهُمْ

يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ».*

المصادر

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
*: الإرشاد: ص ٣٥٨- قال: الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال:
*: غيبة الطوسي: ص ٤٣٧ ح ٤٢٨- «الفضل بن شاذان» عن الحسن بن علي الوشاء، عن

- أحمد بن عائد، عن أبي خديجة « قال » : قال أبو عبد الله عليه السلام : - كما في الإرشاد.
- * : إعلام الوري: ص ٤٢٦ ب ٤ ف ١- كما في الإرشاد بتفاوت يسير، وبسنده. وفيه: « كَلُّهُمْ يَدَّعِي الإِمَامَةَ ».
- ☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٢ ب ٢٠ ح ٦٣- كما في الإرشاد، مرسلًا، عنه عليه السلام.
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٤٩- عن الإرشاد.
- ☆ : المستجاد: ص ٢٧٥- عن الإرشاد.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨- عن الإرشاد.
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٥٨ ح ١٠- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام، عن غيبة الطوسي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٦ ب ٣٤ ف ٦ ح ٤٧- عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٥- كما في الإرشاد، عن إعلام الوري.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٩ ب ٢٥ ح ٤٧- عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن الإرشاد.
- ☆ : إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٤٦- عن الإرشاد.



[٩٩٠] ٣- «أَمَّا وَاللَّهِ لَيَغِيْبَنَّ عَنْكُمْ صَاحِبُ هَذَا الأَمْرِ، وَلَيَخْمُلَنَّ هَذَا حَتَّى يُقَالَ: مَاتَ، هَلَكَ، فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ؟ وَلَتَكْفُوْنَ كَمَا تُكْفَى السَّفِينَةُ فِي أَمْوَاجِ البَحْرِ، لَا يَنْجُو إِلا مَنْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الأِيْمَانَ فِي قَلْبِهِ وَأَيْدِيهِ بِرُوحٍ مِنْهُ، وَلَتُرْفَعَنَّ اثْنَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرَى أَيُّ مِنْ أَيٍّ، قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا أبا عَبْدِ اللهِ؟ فَقُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُولُ اثْنَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرَى أَيُّ مِنْ أَيٍّ؟ قَالَ: وَفِي مَجْلِسِهِ كُوَّةٌ تَدْخُلُ فِيهَا الشَّمْسُ، فَقَالَ: أَبِيْنَةُ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمْرُنَا أَيْبَنُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ *».

المصادر

*: الفضل بن شاذان : على ما في سند غيبة الطوسي.

*: الكافي: ج ١ ص ٣٣٨-٣٣٩ ح ١١- الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبد الله بن جبلة، عن إبراهيم بن خلف بن عباد الانماطي، عن مفضل بن عمر قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، وعنده في البيت أناس فظننت أنه إنما أراد بذلك غيري، فقال:

*: غيبة النعماني: ص ١٥٣ ب ١٠ ح ٩- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن محمد بن عصام، قال: حدثني المفضل بن عمر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في مجلسه ومعني غيري، فقال لنا: «إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ- يَعْنِي بِاسْمِ الْقَائِمِ عليه السلام - وَكُنْتُ أَرَاهُ يُرِيدُ غَيْرِي، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ، وَاللَّهِ لَيَغَيِّرَنَّ سَبْتًا مِنَ الدَّهْرِ، وَيَحْمِلَنَّ حَتَّى يُقَالَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، بَأْيٍ وَادٍ سَلَّكَ؟ وَتَفِيضَنَّ عَلَيْهِ أَعْيُنُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَكْفُؤُنَّ كَتَكْفُؤِ السَّفِينَةِ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ حَتَّى لَا يَنْجُوَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الْإِيْمَانَ فِي قَلْبِهِ وَأَيْدِيَهُ بَرُوحٍ مِنْهُ، وَتُرْفَعَنَّ اثْنَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُعْرَفُ أَيُّ مِنْ أَيٍّ، قَالَ الْمَفْضَلُ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: مَا يَبْكِيكَ؟ قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُولُ: تُرْفَعُ اثْنَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُعْرَفُ أَيُّ مِنْ أَيٍّ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى كُوَّةٍ فِي الْبَيْتِ الَّتِي تَطْلُعُ فِيهَا الشَّمْسُ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ: أَهَذِهِ الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَمْرُنَا أَضْوَاءُ مِنْهَا».

وفي: ص ١٥٤ ب ١٠ ح ١٠- محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عيسى، و عبد الله بن عامر القصباني جميعاً، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن مساور، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت الشيخ - يعني أبا عبد الله عليه السلام - يقول: - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير. وفيه: «إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ ... وَكُنْتُ مَعْنَى عَلَيْهِ عْيُونَ الْمُؤْمِنِينَ ... تَكْفُؤًا ... قَالَ: فَبَكَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ نَصْنَعُ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثُمَّ نَظَرَ إِلَى شَمْسٍ دَاخِلَةٍ فِي الصَّفَةِ

أَتَرَى هَذِهِ الشَّمْسَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: لِأَمْرِنَا أُبَيِّنُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ».

وفيها: مثله، عن الكليني، بسند آخر عن المفضل بن عمر.

*: الهداية الكبرى: ص ٨٧ - بسند إلى المفضل بن عمر. وفيه: «إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ بِاسْمِ الْمَهْدِيِّ، وَاللَّهِ لَيَغَيِّبَنَّ مَهْدِيَّكُمْ سِنِينَ مِنْ دَهْرِكُمْ تَطُولُ عَلَيْكُمْ وَتَقُولُونَ أَيُّ أَوْ أَنَّى وَكَيْفَ؟ وَتَتَمَحَّصُونَ وَتَصْلُحُ « وَتَطْلُعُ « الشُّكُوكُ فِي أَنْفُسِكُمْ حَتَّى يُقَالَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ فَبِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ، وَتَدْمَعَنَّ عَلَيْهِ أَعْيُنُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَكْفُؤَنَّ كَمَا تَكْفُؤَنَّ السُّفُنُ فِي أَمْوَاجٍ... وَتُرْفَعَنَّ اثْنَا عَشَرَ « كَذَا » رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا تَدْرُونَ « كَذَا » أَمْرَهَا مَا يَصْنَعُ. قَالَ الْمُفْضَلُ: فَبِكَيْتُ وَقُلْتُ: سَيِّدِي وَكَيْفَ تَصْنَعُ أَوْلِيَاؤُكُمْ؟ فَظَنَرُ إِلَى شَمْسٍ قَدْ دَخَلَتْ فِي الصَّفَةِ فَقَالَ: تَرَى هَذِهِ الشَّمْسَ يَا مُفْضَلُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا مَوْلَايَ، قَالَ: وَاللَّهِ لِأَمْرِنَا أَنْوَرُ وَأُبَيِّنُ مِنْهَا، وَيُقَالُ وَكَيْفَ وَكَيْفَ « كَذَا » الْمَهْدِيُّ فِي غَيْبَتِهِ وَمَاتَ، وَيَقُولُونَ بِالْوَلَدِ مِنْهُ، وَأَكْثَرُهُمْ تَجَحَّدُ لِوَالِدَتِهِ وَكُونَهُ، أَوْلِيكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

*: إثبات الوصية: ص ٢٢٤ - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن المفضل بن عمر. وفيه: «إِيَّاكُمْ وَالتَّنْوِيَةَ بِاسْمِهِ، وَاللَّهِ لَيَغَيِّبَنَّ إِمَامَكُمْ دَهْرًا مِنْ دَهْرِكُمْ، وَتَتَمَحَّصُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَلَكَ بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ، وَتَدْمَعَنَّ... مُشْتَبِهَةً بَعْضًا بَعْضًا... وَاللَّهِ لِأَمْرِنَا أُبَيِّنُ مِنْهَا».

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٧ ب ٣٣ ح ٣٥ - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن المفضل. وفيه: «... لَيَغَيِّبَنَّ إِمَامَكُمْ سِنِينَ مِنْ دَهْرِكُمْ، وَتَتَمَحَّصُونَ حَتَّى... وَاللَّهِ لِأَمْرِنَا».

*: دلائل الإمامة: ص ٢٩١ (٥٣٣ ح ٥١٢ ط ج) - كما في رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن المفضل. وفيه: «... لَيَغَيِّبَنَّ سِنِينَ مِنْ دَهْرِكُمْ، وَتَتَمَحَّصُونَ، فَبِكَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ: كَيْفَ نَصْنَعُ؟... يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ نَظَرُ إِلَى الشَّمْسِ... يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَرَى هَذِهِ الشَّمْسَ... وَاللَّهِ لِأَمْرِنَا».

*: تقريب المعارف: ص ١٤٣ - كما في الكافي بتفاوت يسير مرسلًا، عن المفضل، إلى قوله: «... كَمَا تَكْفُؤُ السُّفُنُ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ» وفيه: «... لَيَغَيِّبَنَّ الْقَائِمُ عَنْكُمْ سِنِينَ مِنْ دَهْرِكُمْ... أَوْ قُتِلَ... وَتَدْمَعَنَّ عَلَيْهِ عَيُونُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَتَمَحَّصُونَ وَتَكْفُؤُونَ».

*: غيبة الطوسي: ص ٣٣٧ ح ٢٨٥ - كما في كمال الدين بتفاوت يسير، بسند آخر عن المفضل.

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٢ ب ٣٢ ح ١٦- أوله، عن الكافي.
- وفي: ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٤- بعضه، مختصراً، عن الكافي، وقال: «رواه الشيخ في كتاب الغيبة».
- وفي: ص ٤٧٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٤- عن كمال الدين.
- وفي: ص ٧١٩ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٦- مختصراً، عن كمال الدين.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٤٧ ب ٦ ح ١٨- عن رواية غيبة النعماني الأولى.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢٨١-٢٨٢ ب ٢٦ ح ٩- عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي والنعماني.
- ☆: العوالم: على ما في إلزام الناصب.
- ☆: إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٦٣- عن العوالم.
- ☆: مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٨٥ ب ٣١ ح ١٢- أوله، عن إثبات الوصية.
- وفيها: ح ١٣- عن الهداية الكبرى.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٤٥-١٤٦ ب ٧- عن كمال الدين.
- وفي: ص ١٤٨ ب ٧- عن رواية النعماني الأولى.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٥٧-٢٥٨ ف ٢ ب ٢٧ ح ١١- عن كمال الدين.



[٩٩١] ٤- «كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».*

المصادر

- ☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٩٥ ح ٤٥٢- عنه «محمد بن يحيى»، عن أحمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٣٧ ب ١٣ ح ٦- عن الكافي.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٤٣ ب ٢٢ ح ٥٨- عن الكافي.

✽ : هداية الأمة: ج ٥ ص ٥٢٢ ح ٢٢- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام، كما في الكافي.

✽ ✽ ✽

[٩٩٢] ٥- «إِنَّ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اجْتَمَعُوا بِالْأَبْوَاءِ وَفِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ، وَصَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، وَإِبْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ. فَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنْكُمْ الَّذِينَ تَمَدُّ النَّاسَ أَعْيُنَهُمْ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ جَمَعَكُمْ اللَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَاعْقِدُوا بَيْعَةَ لِرَجُلٍ مِنْكُمْ تَعْطُونَهُ إِيَّاهَا مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَتَوَاتِقُوا عَلَيَّ ذَلِكَ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ. فَحَمَدَ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ ابْنِي هَذَا هُوَ الْمَهْدِيُّ فَهَلِّمُوا فَلِنَبَايَعَهُ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لِأَيِّ شَيْءٍ تَخْدَعُونَ أَنْفُسَكُمْ وَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا النَّاسُ إِلَى أَحَدٍ أَطْوَلُ أَعْنَاقًا وَلَا أَسْرَعُ إِجَابَةً مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الْفَتَى، يَرِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ صَدَقْتَ إِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي نَعْلَمُ. فَبَايَعُوا جَمِيعًا مُحَمَّدًا وَمَسَحُوا عَلَى يَدِهِ. قَالَ عَيْسَى: وَجَاءَ رَسُولُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ إِلَى أَبِي أَنْ اتَّيْنَا فِإِنَّا مَجْتَمِعُونَ لِأَمْرٍ، وَأَرْسَلَ بِذَلِكَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، هَكَذَا قَالَ عَيْسَى. وَقَالَ غَيْرُهُ: قَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ: لَا نَرِيدُ جَعْفَرًا لئَلَّا يَفْسِدَ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ. قَالَ عَيْسَى: فَأَرْسَلَنِي أَبِي أَنْظُرَ مَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. وَأَرْسَلَ جَعْفَرُ ابْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْقَطُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، فَجِئْنَاهُمْ فِإِذَا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَصِلِيَّ عَلَى طَنْفَسَةِ رَجُلٍ مَثْنِيَّةٍ، فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي

أبي إليكم لأسألكم لأيّ شيء اجتمعتم؟ فقال عبد الله: اجتمعنا لنبايع المهدي محمد بن عبد الله.

قالوا: وجاء جعفر بن محمد فأوسع له عبد الله بن الحسن إلى جنبه فتكلّم بمثل كلامه، فقال جعفر: لا تفعلوا فإنّ هذا الأمر لم يأت بعد. إن كنت ترى - يعني عبد الله - أنّ ابنك هذا هو المهديّ فليس به ولا هذا أو أنه، وإن كنت إنّما تريد أن تُخرجه غضباً لله وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فإننا والله لا ندعك وأنت شيخنا ونبايع ابنك. فغضب عبد الله وقال: علمت خلاف ما تقول، ووالله ما أطلعك الله على غيبه، ولكن يحملك على هذا الحسد لابني. فقال: والله ما ذاك يحملني، ولكن هذا وإخوانه وأبنائهم دونكم، وضرب بيده على ظهر أبي العباس، ثمّ ضرب بيده على كتف عبد الله بن الحسن، وقال: إنّها والله ما هي إليك ولا إلى ابنك ولكنها هم، وإنّ ابنك لمقتولان. ثمّ نهض وتوكأ على يد عبد العزيز بن عمران الزهريّ فقال: رأيت صاحب الرداء الأصفر يعني أبا جعفر؟

قال: نعم، قال: فإننا والله نجدّه يقتله. قال له عبد العزيز: أيقتل محمداً؟ قال: نعم. قال: فقلت في نفسي: حسده وربّ الكعبة. قال: ثم والله ما خرجت من الدنيا حتى رأيت قتلهما. قال: فلما قال جعفر ذلك انفضّ القوم فافترقوا ولم يجتمعوا بعدها، وتبعه عبد الصمد وأبو جعفر فقالا: يا أبا عبد الله أتقول هذا؟ قال: نعم أقوله والله وأعلمه*.

المصادر

* مقاتل الطالبين: ص ١٤٠-١٤٢. أخبرني عمر بن عبد الله العتكي قال: حدثنا عمر بن شبة قال: حدثنا الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي وابن داجة، قال أبو زيد: وحدثني عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال: حدثني الحسن بن أيوب مولى بني نمير عن عبد الأعلى بن أعين قال: وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي الكرام الجعفري عن أبيه، وحدثني محمد بن يحيى وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي وقد دخل حديث بعضهم في حديث آخرين:

وفي: ص ١٤٢. قال: «حدثني علي بن العباس المقانعي قال: أخبرنا بكار بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن الحسين عن عنبسة بن نجاد العابد قال: «كان جعفر بن محمد إذا رأى محمد بن عبد الله بن الحسن تَعَرَّغَرَتَ عيناه ثم يقول: «بِنَفْسِي هُوَ إِنْ النَّاسَ لَيَقُولُونَ فِيهِ إِنَّهُ الْمَهْدِيُّ وَإِنَّهُ لَمَقْتُولٌ، لَيْسَ هَذَا فِي كِتَابِ أَبِيهِ عَلِيٍّ مِنْ خُلَفَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

وفي: ص ١٧١. أخبرني يحيى بن علي، وأحمد بن عبد العزيز، وعمر بن عبيد الله العتكي، قالوا: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثني محمد بن يحيى، عن عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة، قال أبو زيد: وحدثني جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن رجل من بني كنانة، قال أبو زيد، وحدثني عبد الرحمن بن عمرو بن حبيب، عن الحسن بن أيوب مولى بني نمير، عن عبد الأعلى ابن أعين. كل هؤلاء قد روى هذا الحديث بألفاظ مختلفة ومعانٍ قريبة، فجمعت رواياتهم لئلا يطول الكتاب بتكرير الأسانيد: إن بني هاشم اجتمعوا فخطبهم عبد الله بن الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنكم أهل البيت قد فضلكم الله بالرسالة، واختاركم لها، وأكثركم بركة يا ذرية محمد صلى الله عليه وآله بنو عمه وعترته، وأولى الناس بالفرع في أمر الله من وضعه الله موضعكم من نبيه صلى الله عليه وآله، وقد ترون كتاب الله معطلاً، وسنة نبيه متروكة، والباطل حياً، والحق ميتاً، قاتلوا الله في الطلب لرضاه بما هو أهله، قبل أن ينزع منكم اسمكم، وتهونوا عليه كما هانت بنو إسرائيل، وكانوا أحب خلقه إليه، وقد علمتم أننا لم نزل نسمع أن هؤلاء القوم إذا قتل بعضهم بعضاً خرج الأمر من أيديهم، فقد قتلوا صاحبهم - يعني الوليد بن يزيد - فهلهم نبايع محمداً، فقد علمتم أنه المهدي.

فقالوا: لم يجتمع أصحابنا بعد، ولو اجتمعوا فعلنا، ولنا نرى أبا عبد الله جعفر بن محمد، فأرسل إليه ابن الحسن فأبى أن يأتي، فقام وقال: أنا آت به الساعة، فخرج بنفسه حتى أتى مضرب الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث، فأوسع له الفضل ولم يصدره، فعلمت أن الفضل أسنُّ منه، فقام له جعفر وصدره، فعلمت أنه أسنُّ منه. ثم خرجنا جميعاً حتى أتينا عبد الله، فدعا إلى بيعة محمد، فقال له جعفر: «إِنَّكَ شَيْخٌ وَإِنْ شِئْتَ بَايَعْتُكَ، وَأَمَّا ابْنُكَ فَوَاللَّهِ لَا أَبَايَعُهُ وَأَدْعُكَ».

وقال عبد الله الأعلى في حديثه: إن عبد الله بن الحسن قال لهم: لا ترسلوا إلى جعفر فإنه يفسد عليكم، فأبوا، قال: فأتاهم وأنا معهم، فأوسع له عبد الله إلى جانبه وقال: قد علمت ما صنع بنا بنو أمية، وقد رأينا أن نبايع لهذا الفتى.

قال: «لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ الْأَمْرَ لَكُمْ يَأْتِ بَعْدُ».

فغضب عبد الله وقال: لقد علمت خلاف ما تقول، ولكنه يحملك على ذلك الحسد لابني. فقال: «لَا وَاللَّهِ، مَا ذَلِكَ يَحْمِلُنِي، وَلَكِنْ هَذَا وَإِخْوَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُمْ دُونَكُمْ»، وَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ نَهَضَ وَاتَّبَعَهُ، وَلَحِقَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَتَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَاللَّهِ أَقُولُهُ وَأَعْلَمُهُ».

قال أبو زيد: وحدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أبي الكرام بهذا الحديث، عن أبيه، أن جعفرًا قال لعبد الله بن الحسن: «إِنَّهَا وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَيْكَ، وَلَا إِلَى ابْنِكَ، وَلَكِنَّهَا لِهَؤُلَاءِ، وَإِنَّ ابْنَيْكَ لَمَقْتُولَانِ». ففترق أهل المجلس ولم يجتمعوا بعدها.

وقال عبد الله بن جعفر بن المسور في حديثه: فخرج جعفر يتوكأ على يدي فقال لي: «أَرَأَيْتَ صَاحِبَ الرِّدَاءِ الْأَصْفَرِ، يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّا وَاللَّهِ نَجِدُهُ يَقْتُلُ مُحَمَّدًا»، قلت: أو يقتل محمدًا؟ قال: «نعم». فقلت في نفسي: حسده ورب الكعبة، ثم ما خرجت والله من الدنيا حتى رأيت قتله.

✽: الإرشاد: ص ٢٧٦-٢٧٧. عن روايتي مقاتل الطالبين.

✽: إعلام الوري: ص ٢٧١-٢٧٢ ب ٥ ف ٣. عن رواية مقاتل الطالبين الأولى، باختصار.

وفي: ص ٢٧٢ ب ٥ ف ٣. عن رواية مقاتل الطالبين الثانية.

✽: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٢٨. مختصراً، عن رواية مقاتل الطالبين الأولى. وفيه:

«... إِيهًا وَاللَّهِ مَا هِيَ إِلَيْكَ وَلَا إِلَى ابْنِكَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِهَذَا - يَعْنِي السَّفَّاحَ، ثُمَّ لِهَذَا - يَعْنِي الْمَنْصُورَ - يَقْتُلُهُ عَلَى أَحْجَارِ الزَّيْتِ، ثُمَّ يَقْتُلُ أَخَاهُ بِالطُّفُوفِ وَقَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الْمَاءِ، فَتَبِعَهُ الْمَنْصُورُ فَقَالَ: مَا قُلْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتَهُ وَإِنَّهُ لَكَائِنٌ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الْمَنْصُورَ أَنَّهُ قَالَ: انصرفت من وقتي فهياتُ أمري فكان كما قال.»

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ١١٢ ب ٢١ ف ١٨ ح ١٣٠ - عن إعلام الوري، مختصراً.

☆: البحار: ج ٤٧ ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ب ٣١ ح ١٨ - عن الإرشاد وعن إعلام الوري.



[٩٩٣] ٦ - «هَلْ صَاحِبِكَ أَحَدٌ؟، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَكُتُّمُ تَتَكَلَّمُونَ؟ قُلْتُ:

نَعَمْ، صَحِبَنِي مِنَ الْمُغِيرِيَّةِ، قَالَ: فَمَا كَانَ يَقُولُ؟ قُلْتُ: كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ

مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ هُوَ الْقَائِمُ، وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ اسْمُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي النَّبِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ فِي الْجَوَابِ: إِنْ كُنْتُ

تَأْخُذُ بِالْأَسْمَاءِ فَهُوَ ذَا فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ لِي:

إِنَّ هَذَا ابْنُ أُمَّةٍ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ - وَهَذَا ابْنُ مَهِيرَةٍ، يَعْنِي

مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: فَمَا

رَدَدْتَ عَلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: مَا كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ أَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَوْ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ

ابْنُ سَبِيَّةٍ - يَعْنِي الْقَائِمَ عليه السلام - *.

المصادر

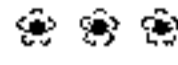
☆: غيبة النعماني: ص ٢٣٥ ب ١٣ ح ١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن

الحسن التيملي قال: حدثنا محمد وأحمد ابنا الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن

يزيد بن أبي حازم قال: خرجت من الكوفة، فلما قدمت المدينة دخلت على أبي

عبدالله عليه السلام، فسلمت عليه، فسألني:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٨- آخره عن غيبة النعماني.
☆: البحار: ج ٥١ ص ٤٢ ب ٤ ح ٢٦- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير، وفي سنده علي بن الحسين.



[٩٩٤] ٧- « مَا نَقَاءُ ثِيَابِكَ ؟ فَقَالَ : جُعِلْتُ فِدَاكَ هِيَ لِبَاسُ بَلَدِنَا، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ جِئْتُكَ بِهَدِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَدِيَّةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : فَدَخَلَ غُلَامٌ وَمَعَهُ جِرَابٌ فِيهِ ثِيَابٌ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ تَحَدَّثَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِنْ بَلَغَ الْوَقْتُ وَصَدَقَ الْوَصْفُ فَهُوَ صَاحِبُ الرَّايَاتِ السُّودِ مِنْ خِرَاسَانَ، يَا قَانِعُ انْطَلِقْ فَسَلُهُ مَا اسْمُكَ ؟ لَوْ صِيفٍ قَائِمٍ عَلَى رَأْسِهِ - قَالَ : فَلَحِقَهُ فَقَالَ لَهُ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَكَ مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَانِ، قَالَ : فَارْجِعِ الْغُلَامُ فَقَالَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ يَقُولُ : اسْمِي عَبْدُ الرَّحْمَانِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدُ الرَّحْمَانِ وَاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هُوَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ. قَالَ بِشِيرٌ : فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو مُسْلِمٍ الْكُوفَةَ جِئْتُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي دَخَلَ عَلَيْنَا* ».

المصادر

*: نوادر الحكمة، لمحمد بن أحمد بن يحيى: على ما في إعلام الوري.
☆: دلائل الإمامة: ص ١٤٠-١٤١ (٢٩٣- ٢٩٤ ح ٢٤٨)- وبإسناده « وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى « عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله الكناسي، عن موسى بن بكر قال: حدثني بشير النبال قال: كنت عند أبي عبد الله إذ استأذن عليه رجل فدخل عليه، فقال أبو عبد الله:
☆: إثبات الوصية: ص ١٥٨- و « روى » عنه عليه السلام من قدمنا ذكره من رجاله قالوا: كنا عنده إذ

أقبل رجل فسلم وقبل رأسه وجلس، فمس أبو عبد الله عليه السلام ثيابه ثم قال: « ما رأيت اليوم أشدّ بياضاً ولا أحسن من هذه، فقال الرجل: يا سيدي هذه ثياب بلادنا وقد جئتك منها بجرابين، فقال: يا معتب أقبضها منه، ثم خرج الرجل، فقال عليه السلام: إن صدق الوصف وقرب الوقت فهذا الرجل صاحب الرايات السود الذي يأتي بها من خراسان، ثم قال: يا معتب الحقّه فاسأله عن اسمه وهل هو عبد الرحمن؟ قال لنا: إن كان اسمه فهو هو، فرجع معتب فقال: اسمه عبد الرحمن، ثم عاد إلى أبي عبد الله عليه السلام سرّاً فعرّفه أنه قد دعا إليه خلقاً كثيراً فأجابوه، فقال له أبو عبد الله: إن ما تومي إليه غير كائن لنا حتى يتلاعب بها الصبيان من ولد العباس، فمضى إلى محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه فجمع عبد الله أهل بيته وهم بالأمر ودعا أبا عبد الله عليه السلام للمشاورة، فحضر فجلس بين المنصور وبين السفّاح وعبد الله ابني محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، ووقعت المشاورة فضرب أبو عبد الله يده على منكب أبي العباس عبد الله السفّاح فقال: لا والله إماماً أن يملكها هذا أولاً، ثم ضرب بيده الأخرى على منكب أبي جعفر عبد الله المنصور وقال: وتتلاعب بها الصبيان من ولد هذا، ووثب فخرج من المجلس.»

*: إعلام الوري: ص ٢٧٢-٢٧٣ ب ٥ ف ٣- كما في إثبات الوصية بتفاوت، وقال: « ما رواه صاحب نوادر الحكمة عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي محمد الحميري، عن الوليد ابن العلاء بن سيابة، عن زكار بن أبي زكار الواسطي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام: « وقال: « قال زكار بن أبي زكار: فمكثت زماناً، فلما ولي ولد العباس، نظرت إليه وهو يعطي الجند، فقلت لأصحابه: من هذا الرجل؟ فقالوا: هذا عبد الرحمن.»

*: الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٦٤٥ ب ١٤ ح ٥٤- كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، مرسلًا، عن بشير النبال.

☆: مناقب ابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٢٩- كما في إعلام الوري بتفاوت، مرسلًا، عن زكار بن أبي زكار الواسطي.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ١١٢-١١٣ ب ٢١ ف ١٨ ح ١٣١- عن إعلام الوري.

وفي: ص ١٢٠ ب ٢١ ف ١٩ ح ١٥٠- عن الخرائج.

☆: مدينة المعاجز: ج ٥ ص ٢٩٣ ح ١٦٢٦- عن إعلام الوري.

وفي: ص ٤٥٧ ح ١٧٩١- كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر بن جرير الطبري في كتاب الإمامة « دلائل الإمامة- ظاهراً ».

☆: البحار: ج ٤٧ ص ١٠٩ ب ٥ ح ١٤٣- عن الخرائج.

وفي: ص ١٣٢ ب ٥ ح ١٨١- عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي: ص ٢٧٤-٢٧٥ ب ٩ ح ١٥- عن إعلام الوري.

ملاحظة: « في تأكيد الإمام الصادق عليه السلام على بياض ثياب أبي مسلم الخراساني نكتة هامة، لعله يريد أن يلفت إلى أن لبس السواد والرايات السود التي تبناها بنو العباس كانت محاولة لتطبيق الحديث النبوي عليهم، وأن الرايات السود الموعودة قبيل ظهور المهدي عليه السلام غير رايات بني العباس السود ».



[٩٩٥] ٨- « مَا وَرَاءَكَ؟ فَقُلْتُ: سُرُورٌ مِنْ عَمِّكَ زَيْدٍ، خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ سَبِيَّةٍ

وَهُوَ قَائِمٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَنَّهُ ابْنُ خَيْرَةِ الْإِمَاءِ، فَقَالَ: كَذِبٌ، لَيْسَ هُوَ كَمَا

قَالَ، إِنَّ خَرَجَ قُتِلَ* ».

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٣٣٤ ب ١٣ ح ١٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم

ابن محمد بن الحسن بن حازم قال: حدثنا عبيس بن هشام، عن عبد الله بن جبلة، عن علي

ابن أبي المغيرة، عن أبي الصباح قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ١٢٥ ح ١٦٧- كما في غيبة النعماني، بسند يلتقي مع سنده من القاسم

ابن محمد ويتفاوت يسير. وفيه: «شُرُّ وراثي» بدل «سرور من».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٤٢ ب ٤ ح ٢٥- عن غيبة النعماني، وفيه: «ابن ستة» بدل «ابن سبية».

«وقال: «بيان: لعل زيدا أدخل الحسن عليه السلام في عداد الآباء مجازاً، فإن العم قد يسمّى أباً،

فمع فاطمة عليها السلام ستة من المعصومين».

ملاحظة: « الثابت عند المحققين بالروايات الصحيحة - كالرواية الآتية - مدح زيد الشهيد عليه السلام وعلو مقامه ودعوته إلى مقاومة الظلم وإلى تطبيق أحكام الإسلام وإمامة الرضا من آل محمد عليه السلام، ولذلك لا بد من رد الروايات التي تدمه أو تأويلها، ومنها هذه الرواية.»

[٩٩٦] ٩- «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَانظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ فِيهَا الرَّاعِي، فَإِذَا وَجَدَ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي هُوَ فِيهَا يُخْرِجُهُ وَيَجِيءُ بِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي كَانَ فِيهَا، وَاللَّهُ لَوْ كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ يُقَاتِلُ بِوَاحِدَةٍ يُجْرِبُ بِهَا ثُمَّ كَانَتْ الْآخَرَى بَاقِيَةً فَعَمِلَ عَلَى مَا قَدِ اسْتَبَانَ هُنَا. وَلَكِنْ لَهُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَاللَّهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ. إِنْ أَتَاكُمْ آتٍ مِنَّا، فَانظُرُوا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَخْرُجُونَ؟ وَلَا تَقُولُوا: خَرَجَ زَيْدٌ، فَإِنَّ زَيْدًا كَانَ عَالِمًا وَكَانَ صَدُوقًا وَلَمْ يَدْعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ، إِنَّمَا دَعَاكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَلَوْ ظَهَرَ لَوْفِي بِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ، إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى سُلْطَانٍ مُجْتَمِعٍ لِيَنْقُضَهُ، فَالْخَارِجُ مِنَّا الْيَوْمَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدْعُوكُمْ؟ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام؟ فَنَحْنُ نُشْهِدُكُمْ أَنَّا لَسْنَا نَرْضَى بِهِ، وَهُوَ يَعْصِينَا الْيَوْمَ، وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَهُوَ إِذَا كَانَتِ الرَّايَاتُ وَالْأَلْوِيَةُ أُجْدَرُ أَنْ لَا يَسْمَعَ مِنَّا، إِلَّا مَعَ مَنْ اجْتَمَعَتْ بَنُو فَاطِمَةَ مَعَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ مَا صَاحِبُكُمْ إِلَّا مَنْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. إِذَا كَانَ رَجَبٌ فَأَقْبِلُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَتَأَخَّرُوا إِلَى شَعْبَانَ فَلَا ضَيْرَ، وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَصُومُوا فِي

أَهَالِيكُمْ فَلَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى لَكُمْ، وَكَفَاكُمْ بِالسُّفْيَانِيِّ عَلامَةً*.

المصادر

* : الكافي: ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٨١- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* : علل الشرائع: ص ٥٧٧-٥٧٨ ب ٣٨٥ ح ٢- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن عمران الهمداني ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، عن يونس بن عبد الرحمن، عن العيص بن القاسم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِتَّقُوا اللَّهَ وَأَنْظِرُوا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ نَظَرَ لَهَا أَنْتُمْ، لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ فَقَدِمَ أَحَدَاهُمَا وَجَرَّبَ بِهَا وَاسْتَقْبَلَ التَّوْبَةَ بِالْأُخْرَى كَانَ، وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدِمَتْ ذَهَبَتْ وَاللَّهِ التَّوْبَةُ، إِنْ أَتَاكُمْ مِنَّا آتٍ يَدْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنَّا، فَخُذُوا نَفْسَكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ، إِنَّهُ لَا يُطِيعُنَا الْيَوْمَ وَهُوَ وَخُدَّهٌ، فَكَيْفَ يُطِيعُنَا إِذَا ارْتَفَعَتِ الرَّايَاتُ وَالْأَعْلَامُ».

☆ : العوالم: ج ١٨ ص ٢٦٥ ب ٣ ح ٥- عن علل الشرائع.

✽ : البحار: ج ٤٦ ص ١٧٨ ب ١١ ح ٣٥- عن علل الشرائع.

وفي: ج ٥٢ ص ٣٠١-٣٠٢ ب ٢٦ ح ٦٧- عن الكافي.

الحرب والطاعون قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[٩٩٧] ١ - « قُدَّامَ الْقَائِمِ مَوْتَانِ : مَوْتُ أَحْمَرٍ وَمَوْتُ أْبْيَضٍ ، حَتَّى يَذْهَبَ مِنْ كُلِّ سَبْعَةِ خَمْسَةٍ ، الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ السَّيْفُ ، وَالْمَوْتُ الْأَبْيَضُ الطَّاعُونُ »* .

المصادر

- ☆ : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٥ ب ٥٧ ح ٢٧- وبهذا الإسناد « حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان » عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
 - ☆ : العدد القوية: ص ٦٦ ح ٩٦- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلًا.
 - ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٣ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٦- عن كمال الدين.
 - ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٣ ب ٤٩ ح ٢- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
 - ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٧ ب ٢٥ ح ٤٢- عن كمال الدين.
 - ☆ : بشارة الإسلام: ص ١١٨ ب ٧- عن كمال الدين.
 - ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤٠- ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ٧- عن كمال الدين.

ملاحظة: « أوردنا هذا الحديث هنا وإن تقدم في أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام، فبعض النصوص وردت بشكل مستقل عن أكثر من واحد من الأئمة عليهم السلام ».



[٩٩٨] ٢ - « لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ النَّاسِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِذَا ذَهَبَ

ثُلُثُ النَّاسِ فَمَا يَبْقَى؟ فَقَالَ عليه السلام: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ الْبَاقِيَّ».*

المصادر

* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٥-٦٥٦ ب ٥٧ ح ٢٩- وبهذا الإسناد «حدثنا محمد بن موسى المتوكل عليه السلام قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير» عن أبي أيوب، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* غيبة الطوسي: ص ٣٣٩ ح ٢٨٦- «روى» محمد بن جعفر الأسدي، عن أبي سعيد الآدمي، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، وأبي بصير قالوا سمعنا أبا عبد الله يقول: - كما في كمال الدين بتفاوت يسير. وفيه: «... فقلنا إذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى».

☆ العدد القوية: ص ٦٦ ح ٩٧- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلًا. وفيه: «... حتى يذهب ثلثا».

☆ نوادر الأخبار: ص ٢٥١ ح ٢- عن غيبة الطوسي.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣١- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٧٢٤ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٨- عن كمال الدين.

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٣ ح ١ ب ٤٩- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆ البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٧- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٢٠٧ ب ٢٥ ح ٤٤- عن كمال الدين.

☆ إزام الناصب: ج ٢ ص ١٣٦- عن البحار.

☆ بشارة الإسلام: ص ١١٩ ب ٧- عن كمال الدين.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٥٢ ف ٦ ب ٥ ح ١- عن غيبة الطوسي.

[٩٩٩] ٣- «إِي وَاللَّهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ عليه السلام: لَا يَكُونُ هَذَا

الْأَمْرُ حَتَّى يَذْهَبَ تِسْعَةُ أَعْشَارِ النَّاسِ»*.

المصادر

- * غيبة النعماني: ص ٢٨٢-٢٨٣ ب ١٤ ح ٥٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد «أي حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن عمير « عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام النداء حق؟ قال:
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٤ ح ٣ ب ٤٩- عن غيبة النعماني، وفي سنده « علي بن الحسين، بدل الحسن».
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٤ ب ٢٥ ح ١٢٠- عن غيبة النعماني.



أحداث الحجاز قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٠٠٠] ١- « نَعَمْ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَخْتَلِفَ سَيْفُ بَنِي فُلَانٍ وَتَضِيقَ
الْحُلُقَةُ، وَيُظْهَرَ السُّفْيَانِيُّ، وَيَشْتَدَّ الْبَلَاءُ، وَيَشْمَلِ النَّاسَ مَوْتُ وَقَتْلٌ،
يَلْجَأُونَ فِيهِ إِلَى حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »*.

المصادر

- *: كتاب المشيخة، للحسن بن محبوب الزراد : على ما في إعلام الوري.
- *: غيبة النعماني: ص ١٧٧ ب ١٠ ح ٧- أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد ابن المفضل بن إبراهيم بن قيس، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب، عن إبراهيم « بن زياد » الخارقي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عجل الله فرجه الشريف : كان أبو جعفر عجل الله فرجه الشريف يقول : لِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ غَيْبَتَانِ إِخْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرَى، فَقَالَ:
- *: دلائل الإمامة: ص ٢٩٠ (٥٣٠ ح ٥٠٦ ط ج)- حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله عجل الله فرجه الشريف أنه قال: «لِلْقَائِمِ غَيْبَتَانِ إِخْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرَى».
- وفي: ص ٢٩٣- وأخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عجل الله فرجه الشريف، قال: « لصاحب هذا الأمر غيبتان ... الأولى أربعين يوماً والآخرة ستة أشهرٍ وَتَحْوِ ذَلِكَ ».

وفيها: وأخبرني محمد بن هارون، قال: حدثني أبي أحمد القاشاني، عن زيد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن الحرث، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله: - أوله كما في غيبة النعماني.

☆ : تقريب المعارف: ص ٤٢٨. كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الخارقي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: - «... وأحدة طويلاً، والأخرى قصيرة، قال: فقال لي: نعم يا أبا بصير إحداهما أطول من الأخرى، ثم لا يكون ذلك - يعني ظهوره - حتى يختلف ولد فلان».

☆ : إعلام الوري: ص ٤١٦ ب ٣ ف ١. كما في تقريب المعارف، عن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب الزراد.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٦ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٢٧. عن إعلام الوري. وفيه: «إبراهيم المخارقي».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٥٦ ب ٢٣ ح ١٧. عن غيبة النعماني. وفيه: «إبراهيم الخارقي».

☆ : بشارة الإسلام: ص ١٣٦ ب ٧. عن غيبة النعماني. وفيه: «الحازمي».

☆ : منتخب الأثر: ص ٢٥٢ ف ٢ ب ٢٦ ح ٥. عن غيبة النعماني. وفيه: «إبراهيم الحازمي»، وليس فيه: «أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة».



[١٠٠١] ٢ - «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا وَقَعَتِ الْبَطْشَةُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، فَيَأْرِزُ الْعِلْمُ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، وَاخْتَلَفَتِ الشَّيْعَةُ وَسَمَّى بَعْضُهُمْ بَعْضاً كَذَّابِينَ، وَتَقَلَّ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ؟ قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، مَا عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ لِي: الْخَيْرُ كُلُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ - ثلاثاً*».

المصادر

☆ : الكافي: ج ١ ص ٣٤٠ ح ١٧. وبهذا الإسناد «عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد»، عن

الوشاء، عن علي بن الحسن، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

*: غيبة النعماني: ص ١٦٢-١٦٣ ب ١٠ ح ٧- وبه « محمد بن همام، بإسناده يرفعه » عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: « كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «... السَّبْطَةُ... بَيْنَهُمْ».

وفي: ص ١٦٣- مثله، عن الكليني.

وفي: ص ٢١٣-٢١٤ ب ١٢ ح ١٠- أخبرنا علي بن أحمد قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن جبلة، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: « لا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمْرُ حَتَّى يَتَّقَلَ بَعْضُكُمْ فِي وَجْهِ بَعْضٍ، وَحَتَّى يَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَحَتَّى يُسْمِيَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَذَّابِينَ ».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٣٤ ب ٢٢ ح ٣٨- عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص ١٤٦-١٤٧ ب ٧- عن الكافي.

وفي: ص ١٤٩ ب ٧- عن غيبة النعماني. وفيه: « وَقَدْ قُرِبَ الْفَرَجُ » بدل « يُرِيدُ قُرْبَ الْفَرَجِ ».



[١٠٠٢] ٣- « يَشْمَلُ النَّاسَ مَوْتٌ وَقَتْلٌ حَتَّى يَلْجَأَ النَّاسُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الْحَرَمِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ صَادِقٌ مِنْ شِدَّةِ الْقِتَالِ: فِيمَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ؟ صَاحِبِكُمْ فُلَانٌ* ».

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٢٧٥ ب ١٤ ح ٣٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد ابن المفضل بن إبراهيم، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قالوا جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب الزرادي قال: حدثنا عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٦-٢٩٧ ب ٢٦ ح ٥٣- عن غيبة النعماني.

*: بشارة الإسلام: ص ١٣٩ ب ٧- عن غيبة النعماني.

[١٠٠٣] ٤ - «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ أَضْمَنْ لَهُ الْقَائِمَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَجْتَمِعِ النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَى أَحَدٍ، وَلَمْ يَتَنَاهَ هَذَا الْأَمْرُ دُونَ صَاحِبِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَيَذْهَبُ مُلْكُ السِّنِينَ، وَيَصِيرُ مُلْكُ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، فَقُلْتُ: يَطُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَلَّا».*

المصادر

- *: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٥ - عنه «الفضل» عن عثمان بن عيسى، عن درست بن أبي منصور، عن عمار بن مروان، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- *: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٣ ب ٢٠ ح ٦٣ - أوله، كما في غيبة الطوسي، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.
- *: الدرّ النظيم: ص ٧٥٨ - مرسلاً، عن الصادق عليه السلام - كما في غيبة الطوسي.
- *: العدد القوية: ص ٧٧ ح ١٣٠ - مرسلاً، عن الصادق عليه السلام «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ أَضْمَنْ لَهُ قِيَامَ الْقَائِمِ، لَا تَجْتَمِعُ النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَى أَحَدٍ».
- *: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٩ - عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.
- *: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٤ - عن غيبة الطوسي.
- *: بشارة الإسلام: ص ١١٨ ب ٧ - عن غيبة الطوسي.



[١٠٠٤] ٥ - «كَذَبَ كِتَابُكَ يَا أَبَا كَثِيرٍ، وَلَكِنْ كَأَنِّي وَاللَّهِ بِأَصْفَرِ الْقَدَمَيْنِ حَمَشِ السَّاقَيْنِ ضَخْمِ الْبَطْنِ رَقِيقِ الْعُنُقِ ضَخْمِ الرَّأْسِ عَلَى هَذَا الرُّكْنِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ - يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الطَّوَافِ حَتَّى يَتَدَعَّرُوا مِنْهُ، قَالَ: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ لَهُ رَجُلًا مَنِيًّا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - فَيَقْتُلُهُ قَتْلَ عَادٍ

وَتَمُودَ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ:
صَدَقَ وَاللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَتَّى صَدَّقُوهُ كُلُّهُمْ جَمِيعاً*.

المصادر

*: إقبال الأعمال: ص ٥٨٢- وقال: «ومما يزيدك بياناً ما رويناه بإسنادنا إلى جدِّي أبي جعفر الطوسي، عن جماعة، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن ابن همام، عن جميل، عن القاسم بن إسماعيل، عن أحمد بن رباح، عن أبي الفرج أبان بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من أصله قال: كان أبو عبد الله عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو، وعن يمينه عبد الله بن الحسن، وعن يساره حسن بن حسن، وخلفه جعفر بن حسن، قال فجاءه عباد ابن كثير البصري قال: فقال له: يا أبا عبد الله، قال: فسألت عنه حتى قالها ثلاثاً، قال: ثم قال له: يا جعفر، فقال له: قل ما تشاء يا أبا كثير، قال: إني وجدت في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجراً حجراً، قال فقال له:

☆: البحار: ج ٤٧ ص ٣٠٣ ب ٣١ ح ٢٥- عن الاقبال.

وفي: ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ٢٣- عن الاقبال.



[١٠٠٥] ٦- «إِنَّ لِلْغُلَامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، قَالَ: قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَخَافُ
- وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ - ثُمَّ قَالَ: يَا زُرَّارَةُ وَهُوَ الْمُتَنَظِّرُ، وَهُوَ الَّذِي يُشَكُّ
فِي وِلَادَتِهِ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَاتَ أَبُوهُ بِلا خَلْفٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَمَلٌ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ أَبِيهِ بِسِنَتَيْنِ وَهُوَ الْمُتَنَظِّرُ، غَيْرَ أَنَّ
اللَّهَ عَلَيْكَ يُحِبُّ أَنْ يَمْتَحِنَ الشَّيْعَةَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ يَا زُرَّارَةُ.
(قَالَ قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ أَيَّ شَيْءٍ أَعْمَلُ؟ قَالَ:
يَا زُرَّارَةُ) إِذَا أَدْرَكْتَ هَذَا الزَّمَانَ فَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ

فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي. ثُمَّ قَالَ: يَا زُرَّارَةُ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ غُلَامٍ بِالْمَدِينَةِ، قُلْتُ: جَعِلْتُ فِدَاكَ أَلَيْسَ يَقْتُلُهُ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ جَيْشُ آلِ بَنِي فُلَانٍ، يَجِيءُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَيَأْخُذُ الْغُلَامَ فَيَقْتُلُهُ، فَإِذَا قَتَلَهُ بَغِيًّا وَعُدْوَانًا وَظُلْمًا لَا يُمَهِّلُونَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعِ الْفَرَجَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»*.

المصادر

*: الكافي: ج ١ ص ٣٣٧ ح ٥- علي بن إبراهيم، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن عبد الله ابن موسى، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وفي: ص ٣٣٨ ح ٩- محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِنَّ لِلْقَائِمِ عليه السلام ... قُلْتُ ... إِنَّهُ يَخَافُ ... يَعْنِي الْقَتْلَ». وفي: ص ٣٤٠ ح ١٨- وبهذا الإسناد «عدة من أصحابنا» عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن عيسى، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في روايته الثانية بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٤٢ ح ٢٩- الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيع، عن زرارة بن أعين قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، إلى قوله: «ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي» وقال: «قال أحمد بن الهلال: سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة».

*: غيبة النعماني: ص ١٧٠ ب ١٠ ح ٦- حدثنا محمد بن همام رحمته الله قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن مالك قال: حدثنا عباد بن يعقوب، عن يحيى بن يعلى، عن زرارة قال: سمعت أبا

عبدالله عليه السلام يقول: كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت. وفيه: «إِنَّ لِلْقَائِمِ عليه السلام ... قَبْلَ وَفَاةٍ ... وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: غَائِبٌ ... قُلُوبَ الشَّيْعَةِ ... مَتَى أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ... لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ ... جَيْشُ بَنِي فُلَانٍ يَخْرُجُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ ، وَلَا يَدْرِي النَّاسُ فِي أَيِّ شَيْءٍ دَخَلَ ... لَمْ يَمَهِّلْهُمْ اللَّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَوَقَّعُ الْفَرَجُ».

وفي: ص ١٧٢ - مثله، عن الكليني بسنده الأول.

وفيها: مثله، عن الكليني بسنده الرابع.

وفي: ص ١٨٣ ب ١٠ ح ٢١ - وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن المستورد الأشجعي قال: حدثنا محمد بن عبيدالله أبو جعفر الحلبي قال: حدثنا عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله جعفر عليه السلام يقول: - كما في رواية الكافي الثانية.

وفيها: عن رواية الكليني الثانية.

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٢-٣٤٣ ب ٢٤٣ ح ٣٣ - كما في رواية غيبة النعماني الأولى، بسند آخر عن زرارة بن أعين، وذكر لهذا الحديث طريقين آخرين إلى زرارة أيضاً.
وفي: ص ٣٤٦ ب ٣٣ ح ٣٢ - بعضه، كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن زرارة، رواه إلى « فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ الْمُبْطَلُونَ » وفيه: « ... وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ وَعُنُقِهِ ... فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِذَا مَاتَ أَبُوهُ مَاتَ وَلَا عَقِبَ لَهُ ».

وفي: ص ٤٨١ ب ٤٤ ح ٧ - بسند آخر عن زرارة عنه عليه السلام قال: « يَا زُرَّارَةُ لَا بَدَأَ لِلْقَائِمِ مِنْ غَيْبَةِ قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَطْنِهِ - ».
وفيها: ح ١٠ - بسند آخر عن زرارة. وفيه: « ... لِلْقَائِمِ غَيْبَةٌ قَبْلَ قِيَامِهِ ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ الذَّبْحَ ».

*: دلائل الإمامة: ص ٢٩٣ (٥٣٥ ح ٥١٨ ط ج) - كما في رواية كمال الدين الأخيرة بتفاوت يسير، بسند آخر عن زرارة.

☆: تقريب المعارف: ص ٤٢٩ - كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير، مراسلاً، عن زرارة.
☆: كنز الفوائد: ج ١ ص ٣٧٤ - مراسلاً، عن الصادق عليه السلام «إِنَّ لِلْغَلَامِ غَيْبَةً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، فَقَالَ لَهُ زُرَّارَةُ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ».

- *: غيبة الطوسي: ص ٣٣٣-٣٣٤ ح ٢٧٩- كما في رواية غيبة النعماني الأولى، بسند آخر عن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:-
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٠٥ ب ٢ ف ٢- عن رواية كمال الدين الأولى، وقال: « وروى هذا الحديث من طرق عن زرارة ».
- ☆: الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٩٥٦ ب ١٧- مرسلأ، كما في رواية كمال الدين الثالثة.
- *: جمال الأسبوع: ص ٥٢٠-٥٢١- عن الكافي، بسنده عن الكليني، إلى قوله: « ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٣ ب ٣٢ ح ١٨- أوله، عن رواية الكافي الأولى، وقال: « ورواه الشيخ في كتاب الغيبة ».
- وفي: ص ٤٤٤ ب ٣٢ ح ٢٣- عن رواية الكافي الثانية.
- وفي: ص ٤٤٥ ب ٣٢ ح ٢٨- أوله، عن رواية الكافي الثالثة.
- وفي: ص ٤٧٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٥٠- عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ص ٤٨٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٣- عن رواية كمال الدين الثالثة.
- وفيها: ح ٢١٦- عن رواية كمال الدين الاخيرة.
- وفي: ص ٧١٩ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٥- عن رواية كمال الدين الأولى، مختصراً، وذكر الطريقتين اللذين ذكرهما الصدوق أيضاً.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٦٢ ب ٢٣ ح ٣- كما في رواية الكافي الثانية وبسندها، غير أنه لم يُشر إليه.
- وفيها: ح ٤- كما في رواية الكافي الثالثة وبسندها، وقال: « وعنه » ولا يعلم مرجع الضمير فيه.
- وفيها: ح ٥- كما في رواية الكافي الرابعة وبسندها، وقال: « وعنه » أيضاً.
- وفي: ص ٢٦٣ ب ٢٣ ح ٦- كما في رواية كمال الدين الثالثة، عن ابن بابويه.
- وفيها: ح ٧- كما في رواية كمال الدين الاخيرة، عن ابن بابويه.
- وفي: ص ٢٦٥-٢٦٦ ب ٢٣ ح ١١- عن رواية غيبة النعماني الأولى. وفيه: «... يَخْرُجُ حَتَّى يَقْتُلَ الْمَدِينَةَ وَلَا يَدْرِي النَّاسُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَاءَ، فَلْيَأْخُذْ... فَتَوَقَّعُوا الْفَرَجَ » ثم ذكر ما رواه النعماني عن الكليني أيضاً، وقال: « قلت: روى هذا محمد بن يعقوب الكليني في الكافي ».
- وفي: ص ٢٧٢ ب ٢٤ ح ١٠ و ١١- عن روايتي غيبة النعماني الأخيرتين.

ملاحظة: «أورد صاحب الحلية في (ج ٥ ص ٢٦٥ ح ١١) الرواية الثانية بسندها ونسبها إلى الإمام الصادق، وهي في غيبة النعماني بنفس السند عن الإمام الباقر عليه السلام بلفظ آخر. ونسبها في حاشية الحلية إلى (ص ٩٢) من غيبة النعماني، ولم نجد لها فيها.»

❖ البحار: ج ٥٢ ص ٩٥ ب ٢٠ ح ١٠- عن رواية كمال الدين الثانية.

وفي: ج ٩٥ ص ٣٢٦ ب ١١٥ ح ٢- بعضه، عن رواية كمال الدين الأولى.

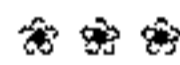
وفي: ص ٩٦-٩٧ ب ٢٠ ح ١٦- عن رواية كمال الدين الثالثة.

وفي: ص ٩٧ ب ٢٠ ح ١٨- عن رواية كمال الدين الرابعة.

وفي: ص ١٤٦ ب ٢٢ ح ٧٠- عن رواية كمال الدين الأولى، وذكر الطريقتين اللذين ذكرهما الصدوق، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي وغيبة النعماني.

❖ بشارة الإسلام: ص ١١٢ ب ٧- عن رواية كمال الدين الأولى، قال: «وفي الكافي بسند آخر مثله.»

❖ منتخب الأثر: ص ٥٠١ ف ١٠ ب ٣ ح ١- عن رواية غيبة النعماني الأولى، وقال: «وروى في الكافي بسنده وفي كمال الدين بسنده نحوه.»



[١٠٠٦] ٧- «نَعَمْ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَالْقَائِمُ مِنَ الْمَحْتُومِ ،
وَحَسْفُ الْبَيْدَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَكَفُّ تَطْلُعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ ،
وَالنِّدَاءُ (مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَحْتُومِ) فَقُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ النَّدَاءُ؟ فَقَالَ:
مُنَادٍ يُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ (عليه السلام)».*

المصادر

❖ غيبة النعماني: ص ٢٦٥ ب ١٤ ح ١٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد القندي، عن غير واحد من أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: قلنا له: السفياي من المحتوم؟ فقال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٦ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٢- عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٥ ف ٦ ب ٦ ح ٤- عن غيبة النعماني.

[١٠٠٧] ٨- «مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبْلِ قِيَامِ الْقَائِمِ خُرُوجُ

السُّفْيَانِيِّ، وَخَسْفُ الْبَيْدَاءِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَالْمُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ».*

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٧٢ ب ١٤ ح ٢٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بإسناده عن هارون

ابن مسلم، عن أبي خالد القماط، عن حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٤٤- عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٥ ف ٦ ب ٦ ح ٥- عن غيبة النعماني.

☆: القول المختصر: ص ٧٠ ح ٢ و٤- مرسلًا، كما في رواية غيبة النعماني باختصار.

[١٠٠٨] ٩- «بَلَى، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: هَلَاكُ الْعَبَّاسِيِّ، وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ،

وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَالْخَسْفُ بِالْبَيْدَاءِ، وَالصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ. فَقُلْتُ:

جَعَلْتُ فِدَاكَ أَخَافُ أَنْ يَطُولَ هَذَا الْأَمْرُ، فَقَالَ: لَا إِنَّهَا هُوَ كَنْظَامُ الْخُرَزِ

يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا».*

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٦٩ ب ١٤ ح ٢١- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم

ابن محمد قال: حدثنا عبيس بن هشام قال: حدثنا عبد الله بن جبلة، عن أبيه، عن محمد بن الصامت، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما علامة بين يدي هذا الأمر؟ فقال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٥ ب ٢٥ ح ١٠٢- عن غيبة النعماني.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٣٧- عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩٠- عن أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى، عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩١- عن البرهان.



☆: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٨٩- كما في عقد الدرر، مرسلًا، عن محمد بن الصامت.

☆: عقد الدرر: ص ٨٠ ب ٤ ف ١- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، مرسلًا، عن محمد بن الصامت، قال: قلت لأبي عبد الله «الحسين بن علي عليه السلام» وفيه: «ظهور المهدي عليه السلام» وليس فيه: «وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ».

☆: برهان المتقي: ص ١١٤ ب ٤ ف ٢ ح ١١- عن عقد الدرر.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ١١٤ ب ٥- كما في عقد الدرر، مرسلًا، عن محمد بن الصامت.



[١٠٠٩] ١٠- «لَا يَكُونُ فَسَادُ مُلْكِ بَنِي فُلَانٍ حَتَّى يَحْتَلِفَ سَيْفَا بَنِي فُلَانٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَا كَانَ عِنْدَ ذَلِكَ فَسَادُ مُلْكِهِمْ».*

المصادر

☆: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

☆: غيبة الطوسي: ص ٤٤٧ ح ٤٤٦- عنه «الفضل» عن محمد بن علي، عن سلام بن عبد الله، عن أبي بصير، عن بكر بن حرب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٤ ب ٢٠ ح ٦٣- كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلًا، عنه عليه السلام، وفيه: «سَيْفَاهُمْ» بدل «سَيْفَا بَنِي فُلَانٍ».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٥- عن غيبة الطوسي.

[١٠١٠] ١١- «لَمَّا دَخَلَ سَلْمَانٌ عليه السلام الْكُوفَةَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا، ذَكَرَ مَا يَكُونُ مِنْ بَلَائِهَا، حَتَّى ذَكَرَ مُلْكَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالزُّمُوا أَحْلَاسَ بِيُوتِكُمْ، حَتَّى يَظْهَرَ الطَّاهِرُ بْنُ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرُ ذُو الْغَيْبَةِ، الشَّرِيدُ الطَّرِيدُ».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص ١٦٣ ح ١٢٤- «أحمد بن إدريس» عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٠-٥٠١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨٣- عن غيبة الطوسي. وفيه: «... الطَّاهِرُ ابْنُ الْمُطَهَّرِ».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٢٦ ب ٢٢ ح ١٩- عن غيبة الطوسي.

النداء من السماء باسم الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٠١١] ١ - «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ آيَسٌ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَشَدُّهُ غَمًّا، يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ، فَقُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: اسْمُهُ اسْمُ نَبِيِّ وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ وَصِيِّ».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ١٨٦-١٨٧ ب ١٠ ح ٢٩- محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا محمد بن أحمد المديني، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد طال هذا الأمر علينا حتى ضاقت قلوبنا، ومتنا كمداً فقال:
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٧٩- عن غيبة النعماني.
☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٨ ب ٤ ح ١٤- عن غيبة النعماني.

[١٠١٢] ٢ - «يُنَادِي بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ الْأَمْرَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَفِيمَ الْقِتَالُ؟».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٢٧٤- ٢٧٥ ب ١٤ ح ٣٣- حدثنا أحمد قال: حدثنا علي بن الحسن

التميلي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال: حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بياع السابري ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز، جميعاً عن حماد بن عثمان، عن عبد الله ابن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنه:

وفي: ص ٢٧٥ ح ٣٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَغْنَاكُمْ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلَا إِنَّ فُلَانًا صَاحِبُ الْأَمْرِ، فَعَلَامَ الْقِتَالِ؟».

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٨ ب ٣١ ح ٤- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٦ ب ٢٦ ح ٥١- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفيها: ح ٥٢- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆: بشارة الإسلام: ص ١٣٨-١٣٩ ب ٧- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

ملاحظة: « هذا الحديث وأمثاله التي ذكرت أن النداء السماوي يكون على أثر قتال تؤيد الاحاديث الدالة على حدوث فراغ سياسي وصراع على السلطة في الحجاز».



[١٠١٣] ٣- « يُنَادِي بِاسْمِ الْقَائِمِ، فَيُؤْتَى وَهُوَ خَلْفَ الْمَقَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ نُودِيَ بِاسْمِكَ فَمَا تَنْتَظِرُ؟ ثُمَّ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُبَايِعُ. قَالَ: قَالَ لِي زُرَّارَةُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ الْقَائِمَ عليه السلام يُبَايِعُ مُسْتَكْرَاهًا، فَلَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ وَجْهَ اسْتِكْرَاهِهِ فَعَلِمْنَا أَنَّهُ اسْتِكْرَاهٌ لَا إِثْمَ فِيهِ *».

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٧١-٢٧٢ ب ١٤ ح ٢٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني علي بن الحسن التيملي قال: حدثنا محمد وأحمد ابنا الحسن، عن علي بن يعقوب

- الهاشمي، عن هارون بن مسلم، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٨ ب ٣١ ح ٥- عن غيبة النعماني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٤ ب ٢٦ ح ٤٣- عن غيبة النعماني.
- ☆: كشف الأستار: ص ٢٢٣- عن غيبة النعماني.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٦٧ ف ٦ ب ١٠ ح ٣- عن كشف النوري.

[١٠١٤] ٤- « يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قُمْ »*.

المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٨٧ ب ١٤ ح ٦٤- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي بصير قال: حدثنا أبو عبد الله عليه السلام «وقال»:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٧- عن غيبة النعماني.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٨ ب ٣١ ح ١- عن غيبة النعماني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٦ ب ٢٥ ح ١٢٦- عن غيبة النعماني.
- وفي: ص ٢٩٧ ب ٢٦ ح ٥٥- عن غيبة النعماني. وليس فيه: « قُمْ ».

[١٠١٥] ٥- « الصَّيْحَةُ الَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَكُونُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثِ وَعِشْرِينَ مَضِيْنًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ »*.

المصادر

- ☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٠ ب ٥٧ ح ٦- وبهذا الإسناد « حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد عليه السلام عنه قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان » عن الحسين بن سعيد عن حماد

ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي أيوب، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفي: ص ٦٥٢ ح ١٦- كما في روايته الأولى.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٣- عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٣- عن كمال الدين.

☆: بشارة الإسلام: ص ١١٤ ب ٧- عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٦- عن كمال الدين.

[١٠١٦] ٦- « يُنَادِي مُنَادٍ بِاسْمِ الْقَائِمِ عليه السلام، قُلْتُ: خَاصٌّ أَوْ عَامٌّ؟ قَالَ: عَامٌّ
يَسْمَعُ (يَسْمَعُهُ) كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، قُلْتُ: فَمَنْ يُجَالِفُ الْقَائِمَ وَقَدْ نُودِيَ
بِاسْمِهِ؟ قَالَ: لَا يَدْعُهُمْ إِبْلِيسُ حَتَّى يُنَادِيَ (فِي آخِرِ اللَّيْلِ) وَيُشَكِّكَ
النَّاسَ *».

المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٠ ب ٥٧ ح ٨- حدثنا أبي عليه السلام عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال:

حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن هشام بن سالم، عن
زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: نوارد الأخبار: ص ٢٥٩ ح ١٤- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: - كما في كمال الدين بتفاوت
يسير، وليس فيه: «في آخر الليل».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٥- عن كمال الدين.

☆: البرهان: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٥- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٥ ب ٢٥ ح ٣٥- عن كمال الدين، وقال: «الظاهر: وفي آخر النهار»

كما سيأتي في الأخبار، ولعله من النسخ، ولم يكن في بعض النسخ في آخر الليل أصلاً».

☆ : بشارة الإسلام: ص ١٢٣ ب ٧- عن كمال الدين.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٥٠ ف ٦ ب ٤ ح ١٤- عن كمال الدين.

[١٧٠] ٧- « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْعُهُمْ حَتَّى يُنَادِيَ كَمَا نَادَى بِرَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ

الْعُقَبَةِ ».*

المصادر

☆ : غيبة النعماني: ص ٢٧٣ ب ١٤ ح ٢٩- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن

الحسن التيملي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن المثنى، عن زرارة بن أعين قال: قلت

لأبي عبد الله عليه السلام: عجبت أصلحك الله وإني لأعجب من القائم كيف يُقاتل مع ما يرون

من العجائب من خسف البيداء بالجيش ومن النداء الذي يكون من السماء؟ فقال:

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٥ ب ٢٦ ح ٤٧- عن غيبة النعماني.

[١٨٠] ٨- « هُمَا صَيْحَتَانِ: صَيْحَةٌ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَصَيْحَةٌ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

الثَّانِيَةِ. قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَاحِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَوَاحِدَةٌ

مِنْ إِبْلِيسَ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ نَعْرِفُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَعْرِفُهَا مَنْ كَانَ

سَمِعَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ ».*

المصادر

☆ : غيبة النعماني: ص ٢٧٤ ب ١٤ ح ٣١- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد « قال:

حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عمير « عن هشام

ابن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٥-٢٩٦ ب ٢٦ ح ٤٩- عن غيبة النعماني.

[١٠١٩] ٩- «صَوْتُ جَبْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَصَوْتُ إِبْلِيسَ مِنَ الْأَرْضِ، فَاتَّبَعُوا الصَّوْتَ الْأَوَّلَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْآخِرَ أَنْ تُفْتَنُوا بِهِ».*

المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٣- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد ابن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن أبيه، عن أبي المغراء، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: نواتر الأخبار: ص ٢٥٩ ح ١٥- عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٠- عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٦ ب ٢٥ ح ٣٩- عن كمال الدين.

[١٠٢٠] ١٠- «قُولُوا لَهُ: إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ - وَأَنْتَ تُنْكِرُ أَنْ هَذَا يَكُونُ - هُوَ الصَّادِقُ».*

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٧٣ ب ١٤ ح ٣٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إِنَّ الْجَرِيدِي أَخَا إِسْحَاقَ يَقُولُ لَنَا: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: هُمَا نِدَاءَانِ، فَأَيُّهُمَا الصَّادِقُ مِنَ الْكَاذِبِ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٥ ب ٢٦ ح ٤٨- عن غيبة النعماني.

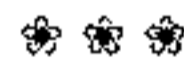
[١٠٢١] ١١ - «يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ فُلَانًا هُوَ الْأَمِيرُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ. قُلْتُ: فَمَنْ يُقَاتِلُ الْمَهْدِيَّ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يُنَادِي: إِنَّ فُلَانًا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ. لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ. قُلْتُ: فَمَنْ يَعْرِفُ الصَّادِقَ مِنَ الْكَاذِبِ؟ قَالَ: يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرُؤُونَ حَدِيثَنَا وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُحِقُّونَ الصَّادِقُونَ».*

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٢٧٢ ب ١٤ ح ٢٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن العباس بن عامر بن رباح الثقفي، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٦-٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٤- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «... فَمَنْ يُقَابِلُ الْقَائِمَ ... قَالَ: الشَّيْطَانُ ... يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرُؤُونَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَيَعْلَمُونَ» وقال: «وروى في هذا المعنى أيضاً عدة أحاديث».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٤-٢٩٥ ب ٢٦ ح ٤٦- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير وفيه: «... يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرُؤُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ ...».

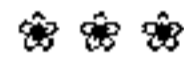


[١٠٢٢] ١٢ - «اخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنَ الْمَخْتُومِ، وَالنَّدَاءُ مِنَ الْمَخْتُومِ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَخْتُومِ، قُلْتُ: وَكَيْفَ النَّدَاءُ؟ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ: أَلَا إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ، قَالَ: وَيُنَادِي مُنَادٍ (فِي) آخِرِ النَّهَارِ: أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ».*

المصادر

- *: الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- *: الكافي: ج ٨ ص ٣١٠ ح ٤٨٤- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن علي الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
- *: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٤- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: «إِنَّ خُرُوجَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ. قَالَ (لِي) : نَعَمْ. وَاخْتِلَافُ وُلْدِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْمَخْتُومِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْمَخْتُومِ، وَخُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام مِنَ الْمَخْتُومِ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ يَكُونُ (ذَلِكَ) النَّدَاءُ؟ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيِّ وَشِيعَتِهِ، ثُمَّ يُنَادِي إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ النَّهَارِ : أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي السُّفْيَانِيِّ وَشِيعَتِهِ، فَيَرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُبْطَلُونَ.»
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٣٥ ح ٤٢٥- كما في كمال الدين بتفاوت، بسند إلى أبي حمزة الثمالي. وفيه: «إن أبا جعفر كان يقول: خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمَخْتُومِ، وَالنَّدَاءُ مِنَ الْمَخْتُومِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ مِنَ الْمَخْتُومِ، وَأَشْيَاءُ كَانَتْ يَقُولُهَا مِنَ الْمَخْتُومِ ... وَاخْتِلَافُ بَنِي قُلَانٍ ... وَكَيْفَ يَكُونُ النَّدَاءُ؟ ... يَسْمَعُهُ كُلُّ قَوْمٍ بِالسِّنْتِهِمْ ... إِبْلِيسُ فِي آخِرِ النَّهَارِ مِنَ الْأَرْضِ ... فِي عُثْمَانَ ... فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ.»
- وفي: ص ٤٥٤ ح ٤٦١- «الفضل» عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام : كما في روايته الأولى بتفاوت، وأوله «خُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَخْتُومِ، قُلْتُ : وَكَيْفَ يَكُونُ النَّدَاءُ؟ قَالَ: يُنَادِي.»
- *: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦١ ح ٦٣- كما في رواية الطوسي الأولى بتفاوت، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام : وفيه: «إِخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ ... وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ... وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ ... وَيُنَادِي مُنَادٍ.»
- *: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥١ ب ٣٢ ح ٦١- عن الكافي.
- وفي: ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥١- بعضه، عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

- وفيها : ح ٣٥٥-أوله، عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
- وفي: ص ٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣١- عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن رواية الطوسي الأولى.
- وفي: ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٧- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٦ ب ٢٥ ح ٤٠- عن كمال الدين.
- وفي: ص ٢٨٨-٢٨٩ ب ٢٦ ح ٢٧- عن رواية غيبة الطوسي الأولى.
- وفي: ص ٢٩٠ ب ٢٦ ح ٣١- عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
- وفي: ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٥- عن الكافي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٨ ف ٦ ب ٦ ح ١٨- عن الكافي.



كسوف الشمس قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٠٢٣] ١- « تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِحُمْسٍ مَضِينٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ قِيَامِ

الْقَائِمِ عجل الله فرجه » *

المصادر

- *: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٥ ب ٥٧ ح ٢٨- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عجل الله فرجه قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عجل الله فرجه قال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٣ ب ٣٤ ف ٤ ح ٣٧- عن كمال الدين. وفيه: « لِحُمْسٍ بَقِينٍ ».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٧ ب ٢٥ ح ٤٣- عن كمال الدين. وقال: « يحتمل وقوعهما معاً فلا تنافي، ولعله سقط من الخبر شيء » يقصد لخمس مضيعين وبقين.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٢٥ ب ٧- عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ٩- عن كمال الدين

[١٠٢٤] ٢- « عَلَامَةُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ كُسُوفُ الشَّمْسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي

ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْهُ » *

المصادر

- *: غيبة النعماني: ص ٢٨٠ ب ١٤ ح ٤٧- مرسلًا، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن

أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٢-٢٤٣ ب ٢٥ ح ١١٤- عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص ١٢٥ ب ٧- عن غيبة النعماني.

خسوف القمر قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٠٢٥] ١- «يَا أُمَّ سَعِيدٍ إِذَا انْكَسَفَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ رَجَبٍ، وَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ تَحْتِهِ، فَذَاكَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ».*

المصادر

★ : دلائل الإمامة: ص ٢٥٩ (٤٨٤ ح ٤٧٩ ط ج) - وأخبرني أبو علي الحسن بن الحسين العباس التلعلي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن يزيد قال: حدثني أبو محمد، عن أم سعيد الأحمسية قالت: قلت لأبي عبد الله: جعلت فداك يا بن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم، قالت: قال لي:

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٥ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٢٤ - كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

حركة السفيناني من الأمر المحتوم

[١٠٢٦] ١- « السُّفِيَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَخُرُوجُهُ فِي رَجَبٍ، وَمِنْ أَوَّلِ خُرُوجِهِ إِلَى آخِرِهِ خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا، سِتَّةَ أَشْهُرٍ يُقَاتِلُ فِيهَا، فَإِذَا مَلَكَ الْكُورَ الْخَمْسَ مَلَكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا يَوْمًا *».

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٣١٠ ب ١٨ ح ١- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثني محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة من كتابه في رجب سنة خمس وستين ومائتين قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا ثعلبة بن ميمون أبو إسحاق، عن عيسى بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

وفي: ص ٣١٦ ب ١٨ ح ١٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين قال: حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي قال: حدثني محمد بن الربيع الاقرع، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «إِذَا اسْتَوْلَى السُّفِيَانِيُّ عَلَى الْكُورِ الْخَمْسِ، فَعُدُّوا لَهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ. وَزَعَمَ هِشَامُ أَنَّ الْكُورَ الْخَمْسَ: دِمَشْقَ، وَفِلَسْطِينَ، وَالْأُرْدُنَّ، وَحِمَصَ، وَحَلَبَ.»

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥١-٦٥٢ ب ٥٧ ح ١١- حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن عليه السلام قالوا: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا الحسين بن سفيان، عن قتيبة بن محمد، عن عبد الله بن أبي منصور البجلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اسم السفيناني فقال: «وَمَا تَصْنَعُ بِاسْمِهِ؟ إِذَا مَلَكَ كُورَ الشَّامِ الْخَمْسَ: دِمَشْقَ، وَحِمَصَ، وَفِلَسْطِينَ، وَالْأُرْدُنَّ، وَقِنْسَرِينَ، فَتَوَقَّعُوا عِنْدَ ذَلِكَ الْفَرَجَ، قُلْتُ يَمْلِكُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ؟ قَالَ: لَا،

وَلَكِنْ يَمْلِكُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ لَا يَزِيدُ يَوْمًا».

*: إعلام الوري: ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١- كما في كمال الدين بتفاوت سير. وفيه: «وروى قتيبة

ابن محمد بن عبد الله بن منصور البجلي».

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٧٧ ف ١١- كما في كمال الدين، وقال: «وبالطريق المذكور

«ومما أجز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عليه السلام يرفعه إلى محمد بن

عبد الله بن أبي منصور البجلي».

*: نوادر الأخبار: ص ٢٥٦ ح ٣- عن كمال الدين باختصار.

وفي: ص ٢٥٧ ح ٦- عن كمال الدين.

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢١-٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٨- عن كمال الدين.

وفي: ص ٧٣٢ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٩- عن إعلام الوري.

وفي: ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٢٠- عن رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت سير. وفيه: «لا يزيد»

بدل «ولم يزد».

*: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٦ ب ٢٥ ح ٣٨- عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٥٢ ب ٢٥ ح ١٤١- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

*: بشارة الإسلام: ص ١١٨ ب ٧- عن كمال الدين بتفاوت سير.

*: منتخب الأثر: ص ٤٥٧ ف ٦ ب ٦ ح ١٦- عن كمال الدين.

[١٠٢٧] ٢- «مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ، وَمِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَخْتُومٍ، وَمِنَ الْمَخْتُومِ

خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِي رَجَبٍ»*.

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٣١٠-٣١١ ب ١٨ ح ٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا

القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم من كتابه قال: حدثنا عبيس بن هشام، عن محمد بن

بشر الاحول، عن عبد الله بن جبلة، عن عيسى بن أعين، عن معلى بن خنيس قال: سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول :

وفي: ص ٣١٣ ب ١٨ ح ٧- حدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني عباد بن يعقوب قال: حدثنا خلاد الصائغ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «السُّفْيَانِيُّ لَا بَدَّ مِنْهُ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي رَجَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا خَرَجَ فَمَا حَالُنَا؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ قَالِينَا.»

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٠ ب ٥٧ ح ٥- وبهذا الإسناد «حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد عليه السلام قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان»، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان ابن يحيى، عن عيسى بن أعين، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ أَمْرَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَخُرُوجُهُ فِي رَجَبٍ.»

☆: جامع الأخبار: ص ٣٩٨ ف ١٠٢- كما في كمال الدين، مرسلًا، عن معلى بن خنيس.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٢- عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٤ ب ٢٥ ح ٣٢- عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٤٨-٢٤٩ ب ٢٥ ح ١٣١- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٤٩ ب ٢٥ ح ١٣٥- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٧ ف ٦ ب ٦ ح ١٥- عن كمال الدين بتفاوت يسير.



[١٠٢٨] ٣- «النداء من المَحْتُومِ، وَالسُّفْيَانِيُّ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَالْيَمَانِيُّ مِنَ

الْمَحْتُومِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ مِنَ الْمَحْتُومِ، وَكَفُّ يَطْلُعُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ

الْمَحْتُومِ، قَالَ: وَفَزَعَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُفْرِعُ الْيَقْظَانَ،

وَتُخْرِجُ الْفَتَاةَ مِنْ خِذْرَهَا».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٢٦١-٢٦٢ ب ١٤ ح ١١- أخبرنا علي بن أحمد البندنجي قال: حدثنا

عبيد الله بن موسى العلوي، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٩- عن غيبة النعماني. وليس فيه: «وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْمَخْتُومِ».

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٣ ب ٢٥ ح ٩٨- عن غيبة النعماني، وليس فيه: «وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْمَخْتُومِ».

☆: بشارة الإسلام: ص ١١٥ ب ٧- عن غيبة النعماني.

[١٠٢٩] ٤- « لَيْسَ لِكِتَابِكَ جَوَابٌ أَخْرَجَ عَنَّا، فَجَعَلْنَا يُسَارُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تُسَارُّونَ؟ يَا فَضْلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ، وَلَا زَالَةَ جَبَلٍ عَن مَوْضِعِهِ أَيْسَرُ مِنْ زَوَالِ مُلْكٍ لَمْ يَنْقُضِ أَجَلُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانٍ حَتَّى بَلَغَ السَّابِعَ مِنْ وُلْدِ فُلَانٍ، قُلْتُ: فَمَا الْعَلَامَةُ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: لَا تَبْرَحِ الْأَرْضَ يَا فَضْلُ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيَانِيُّ، فَإِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا- يَقُولُهَا ثَلَاثًا- وَهُوَ مِنَ الْمَخْتُومِ *».

المصادر

☆: الكافي: ج ٨ ص ٢٧٤ ح ٤١٢- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن الفضل الكاتب، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب أبي مسلم فقال:

☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٣٧ ب ١٣ ح ٥- عن الكافي.

☆: البحار: ج ٤٧ ص ٢٩٧ ب ٩ ح ٢٠- عن الكافي.

☆: بشارة الإسلام: ص ١٣٤ ب ٧- عن الكافي.

[١٠٣٠] ٥- «أَفُّ أَفُّ، مَا أَنَا لَهُوْلَاءِ بِإِمَامٍ، أَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَقْتُلُ السُّفِينَانِيَّ».*

المصادر

*: الكافي: ج ٨ ص ٣٣١ ح ٥٠٩- حميد بن زياد، عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد الدهقان، عن علي بن الحسن الطاطري، عن محمد بن زياد ببيع السابري، عن أبان، عن صباح بن سيابة، عن المعلّى بن خنيس، قال: ذهبت بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير، وكتب غير واحد إلى أبي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسوودة قبل أن يظهر ولد العباس، بأنا قد قدرنا أن يؤول هذا الأمر إليك فما ترى؟ قال: فضرب بالكتب الأرض ثم قال:

*: رجال الكشي: ص ٣٥٣- ٣٥٤ رقم ٦٦٢- حمدويه قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير ومحمد بن مسعود قال: حدثني أحمد بن المنصور الخزاعي، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن ابن أبي عمير قال: حدثنا حماد بن عيسى، عن عبد الحميد بن أبي الديلم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فأناه كتاب عبد السلام بن عبد الرحمن بن نعيم، وكتاب الفيض بن المختار، وسليمان بن خالد، يخبرونه أن الكوفة شاغرة برجلها، وأنه إن أمرهم أن يأخذوها أخذوها، فلما قرأ كتابهم رمى به، ثم قال «مَا أَنَا لَهُوْلَاءِ بِإِمَامٍ، أَمَّا عَلِمُوا أَن صَاحِبَهُمُ السُّفِينَانِيَّ».

*: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٦٥ ب ٩ ح ٦٧- عن رجال الكشي.

*: البحار: ج ٤٧ ص ٢٩٧ ب ٩ ح ٢٢- عن الكافي.

وفي: ج ٥٢ ص ٢٦٦ ب ٢٥ ح ١٥٣- عن الكافي.

وفي: ج ٤٧ ص ٣٥١ ب ١١ ح ٥٥- عن رجال الكشي.

[١٠٣١] ٦- «إِجْلِسُوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونَا قَدْ اجْتَمَعْنَا عَلَى رَجُلٍ، فَاتَّهَدُوا

إِلَيْنَا بِالسَّلَاحِ».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٢٠٣ ب ١١ ح ٦- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني يحيى بن

زكريا بن شيبان قال: حدثنا يوسف بن كليب المسعودي قال: حدثنا الحكم بن سليمان، عن محمد بن كثير، عن أبي بكر الحضرمي قال: دخلت أنا وأبان على أبي عبد الله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات السود بخراسان فقلنا: ما ترى؟ فقال:

- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥٧ ح ٢ ب ٤٥- عن غيبة النعماني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٣٨-١٣٩ ب ٢٢ ح ٤٤- عن غيبة النعماني.
- ☆: مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٦ ب ١٢ ح ٧- عن غيبة النعماني.



[١٠٣٢] ٧- « إِنَّ السُّفْيَانِيَّ يَمْلِكُ بَعْدَ ظُهُورِهِ عَلَى الْكُورِ الْخُمْسِ حَمَلٌ امْرَأَةٌ، ثُمَّ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَمَلٌ جَمَلٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ * ».

المصادر

- *: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٤٩ ح ٤٥٢- وعنه « الفضل بن شاذان » عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم « قال » سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٣- عن غيبة الطوسي. وقال: « أقول: هذا إيهام وتشكيك لا شك وغلط، مع احتمال كونه من الراوي ».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٥ ب ٢٥ ح ٧١- عن غيبة الطوسي.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١١٩ ب ٧- عن غيبة الطوسي.

ملاحظة: « يبدو أن سبب إشكال صاحب إثبات الهداة أن تردد الإمام بين تسعة أشهر وإثني عشر ينافي عصمته، أو أن حمل الجمل غير وارد، لأنه اسم للبازل المتقدم في السن الذي لا يحمل، أو اسم للمذكر خاصة ».



[١٠٣٣] ٨- « يَا سَدِيرُ الزَّمِّ بَيْتِكَ وَكُنْ جَلْسًا مِنْ أَحْلَاسِهِ، وَاسْكُنْ مَا سَكَنَ

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنَا وَلَوْ عَلَى رَجْلِكَ»*.

المصادر

- *: الكافي: ج ٨ ص ٢٦٤ ح ٣٨٣- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمد، عن سدير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
 *: سرور أهل الإيمان : على ما في البحار.
 ☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٣٦ ب ١٣ ح ٣- عن الكافي.
 ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٧٠ ب ٢٥ ح ١٦٠- كما في الكافي، قال: « وروى في كتاب سرور أهل الإيمان عن السيد علي بن عبد الحميد « بإسناده عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمد الأزدي، عن سدير » قال: وفيه: « قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ هَلْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ بِثَلَاثِ أَصَابِعِهِ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ: ثَلَاثُ رَايَاتٍ: رَايَةٌ حَسَنِيَّةٌ، وَرَايَةٌ أُمَوِيَّةٌ، وَرَايَةٌ قَيْسِيَّةٌ، قَبِينَا هُمْ « عَلَى ذَلِكَ » إِذْ قَدْ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَيُخَصِّدُهُمْ حَصْدَ الزَّرْعِ مَا رَأَيْتَ مِثْلَهُ قَطُّ ». وفي: ص ٣٠٣ ب ٢٦ ح ٦٩- عن الكافي.



[١٠٣٤] ٩- « أَمْسِكْ بِيَدِكَ هَلَكَ الْفُلَانِيُّ (اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ) وَخُرُوجَ السُّفْيَانِيَّ وَقَتْلَ النَّفْسِ، وَجَيْشِ الْخُصْفِ، وَالصَّوْتِ، قُلْتُ: وَمَا الصَّوْتُ أَهْوَ الْمُنَادِي؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَبِهِ يُعْرَفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ، ثُمَّ قَالَ: الْفَرَجُ كُلُّهُ هَلَكَ الْفُلَانِيُّ (مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ)»*.

المصادر

- *: غيبة النعماني: ص ٢٦٦ ب ١٤ ح ١٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني علي بن

الحسن، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار قال: حدثني ابن أبي يعفور قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام :

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٦ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٣- عن غيبة النعماني.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٤ ب ٢٥ ح ١٠٠- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

☆ : بشارة الإسلام: ص ١١٦ ب ٧- عن غيبة النعماني، وفي سنده « ابن أبي يعقوب » بدل « ابن أبي يعفور ».



[١٠٣٥] ١٠ - « إِنَّا وَآلُ أَبِي سُفْيَانَ أَهْلُ بَيْتَيْنِ تَعَادَيْنَا فِي اللَّهِ، قُلْنَا: صَدَقَ اللَّهُ،

وَقَالُوا: كَذَبَ اللَّهُ، قَاتَلَ أَبُو سُفْيَانَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَقَاتَلَ مُعَاوِيَةَ عَلِيٌّ

ابْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وَقَاتَلَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام،

وَالسُّفْيَانِيُّ يُقَاتِلُ الْقَائِمَ عليه السلام » *.

المصادر

☆ : معاني الأخبار: ص ٣٤٦ ح ١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال:

حدثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن

عمران الأشعري، عن السياري، عن الحكم بن سالم، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : أمالي الطوسي : على ما في البحار، ولم نجده فيه.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ١٩٠ ب ٢٥ ح ١٨- عن معاني الأخبار، وأمالي الطوسي.



صفة السفياني

[١٠٣٦] ١- «إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ السُّفْيَانِيَّ لَرَأَيْتَ أَخْبَثَ النَّاسِ، أَشْقَرَ أَحْمَرَ أَزْرَقَ، يَقُولُ: يَا رَبِّ ثَارِي ثَارِي ثُمَّ النَّارَ، وَقَدْ بَلَغَ مِنْ خُبَيْهِ أَنَّهُ يَدْفُنُ أُمَّمَ وَلَدِ لَهُ وَهِيَ حَيَّةٌ، مَخَافَةَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِ»*

المصادر

- * كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥١ ب ٥٧ ح ١٠- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:
- ✽: نواتر الأخبار: ص ٢٥٦ ح ٤- عن كمال الدين.
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢١ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٧- عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: « يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبُّ ثُمَّ لِلنَّارِ ».
- ✽: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٥-٢٠٦ ب ٢٥ ح ٣٧- عن كمال الدين. وفيه: « يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ثُمَّ النَّارَ ».

جيش السفيناني إلى العراق والحجاز

[١٠٣٧] ١ - «إِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ يَبْعَثُ جَيْشًا إِلَيْنَا وَجَيْشًا إِلَيْكُمْ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَتُونَا عَلَى (كُلِّ) صَعْبٍ وَذُلُولٍ».*

المصادر

- * : غيبة النعماني: ص ٣١٨ ب ١٨ ح ١٧- حدثنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد ابن مالك قال: حدثني الحسن بن وهب قال: حدثني إسماعيل بن أبان، عن يونس بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
- * : دلائل الإمامة: ص ٢٦١ (٤٨٧ ح ٤٨٧ ط ج) - وعنه « أبو الحسين محمد بن هارون » عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام قال: حدثنا القاسم بن وهيب قال: حدثني إسماعيل بن أبان، عن يونس بن أبي يعقوب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٣ ب ٢٥ ح ١٤٥- عن غيبة النعماني. وفيه : « يونس بن يعقوب ».

معركة قرقيسيا

[١٠٣٨] ١ - «إِنَّ لِلَّهِ مَائِدَةً - وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ مَأْدُبَةٌ - بِقَرْقِيسِيَاءَ يَطَّلِعُ
مُطَّلِعٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيُنَادِي: يَا طَيْرَ السَّمَاءِ وَيَا سِبَاعَ الْأَرْضِ هَلُمُّوا إِلَى الشَّبَعِ
مِنَ الْحُومِ الْجُبَّارِينَ».*

المصادر

- ★ : غيبة النعماني: ص ٢٨٧ ب ١٤ - ح ٦٣ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن
جعفر القرشي قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثني محمد بن
سنان، عن حذيفة ابن المنصور، عن أبي عبد الله عنه أنه قال:
* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٩ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٦ - عن غيبة النعماني.
* : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٦ ب ٢٥ ح ١٢٥ - عن غيبة النعماني.
* : ملحقات إحقاق الحق: ص ٢٩ ح ٥٨٨ - عن عقد الدرر.

- ◉ : عقد الدرر: ص ١٢٤ ب ٤ ف ٢ - كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن أبي عبد الله
الحسين عنه.

حركة الخراساني

[١٠٣٩] ١ - «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نُوقِتُ، وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: كَذَبَ الْوَقَاتُونَ. يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ: أَوْلَاهُنَّ النَّدَاءُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ، وَخُرُوجُ الْخُرَاسَانِيِّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَخَسْفُ الْبَيْدَاءِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ: إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ ذَلِكَ الطَّاعُونَانِ: الطَّاعُونَ الْأَبْيَضُ، وَالطَّاعُونَ الْأَحْمَرُ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَأَيُّ شَيْءٍ هُمَا؟ فَقَالَ: (أَمَّا) الطَّاعُونَ الْأَبْيَضُ فَالْمَوْتُ الْجَارِفُ، وَأَمَّا الطَّاعُونَ الْأَحْمَرُ فَالسَّيْفُ، وَلَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ حَتَّى يُنَادِيَ بِاسْمِهِ مِنْ جَوْفِ السَّمَاءِ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ (فِي شَهْرِ رَمَضَانَ) لَيْلَةَ جُمُعَةٍ، قُلْتُ: بِمِ يُنَادِي؟ قَالَ: بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ: أَلَا إِنَّ فُلَانَ بَنَ فُلَانَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ، فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الرُّوحَ إِلَّا يَسْمَعُ الصَّيْحَةَ، فَتُوقِظُ النَّائِمَ وَيَخْرُجُ إِلَى صَخْنِ دَارِهِ، وَتَخْرُجُ الْعِذْرَاءُ مِنْ خِذْرِهَا، وَيَخْرُجُ الْقَائِمُ مِمَّا يَسْمَعُ، وَهِيَ صَيْحَةُ جَبْرَائِيلَ ﷺ».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٣٠١ ح ١٦ - أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا

عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، متى خروج القائم عليه السلام فقال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١١٩ ب ٢١ ح ٤٨- عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص ١٥٠ ب ٧- عن غيبة النعماني.

☆: الأنوار البهية: ص ٣٦٧- عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٥٢-٤٥٣ ف ٦ ب ٥ ح ٣- عن غيبة النعماني.

[١٠٤٠] ٢- « خُرُوجُ الثَّلَاثَةِ الْخُرَّاسَانِيِّ وَالسُّفْيَانِيِّ وَالْيَمَانِيِّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، فِي

شَهْرٍ وَاحِدٍ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَلَيْسَ فِيهَا رَايَةٌ بِأَهْدَى مِنْ رَايَةِ الْيَمَانِيِّ، تَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ »*.

المصادر

☆: مختصر إثبات الرجعة: ح ١٧- «مجلة تراننا عدد ١٥ ص ٢١٦»- عنه «محمد بن أبي

عمير» عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: الإرشاد: ص ٣٦٠- كما في مختصر إثبات الرجعة بتفاوت يسير، مرسلًا، عن سيف بن

عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - وفيه: «... السُّفْيَانِيُّ

وَالْخُرَّاسَانِيُّ وَالْيَمَانِيُّ ... أَهْدَى ... لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ ».

☆: غيبة الطوسي: ص ٤٤٦ ح ٤٤٣- كما في مختصر إثبات الرجعة، عن الفضل بن شاذان.

وفيه: «عنه (الفضل) عن سيف بن عميرة ... يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ».

☆: بشارة المصطفى: على ما في بشارة الإسلام، ولم نجده فيه.

☆: إعلام الوری: ص ٤٢٩ ب ٤ ف ١- كما في الإرشاد، مرسلًا، عن سيف بن عميرة، عن بكر

ابن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٣ ب ٢٠ ح ٦٣- كما في مختصر إثبات الرجعة، مرسلًا،

عن الصادق عليه السلام.

- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٠- عن الإرشاد.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٨ عن الإرشاد.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٧- عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٤ عن إعلام الوري.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥٢- عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن الإرشاد.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ١١٦ ب ٧- عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن بشارة المصطفى.
- ✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٩- عن الملحمة.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ١٢- عن الإرشاد.

✽ ✽

- ✽ : الملحمة: ص ١٢٠- عنه (الصادق عليه السلام) قال: «خروج الثلاثة الشيباني والخراساني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد ويوم واحد» .

✽ ✽ ✽

أهل قم من أنصار الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٠٤١] ١- «أتدري لم سمي قم؟ قلت: الله ورَسُولُهُ وَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّهَا سُمِّيَ قُمْ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَجْتَمِعُونَ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُومُونَ مَعَهُ وَيَسْتَقِيمُونَ عَلَيْهِ وَيَنْصُرُونَهُ».*

المصادر

- *: تاريخ قم: الحسن بن محمد بن الحسن القمي: على ما في البحار.
*: البحار: ج ٦٠ ص ٢١٦ ب ٣٦ ح ٣٨- عن تاريخ قم، وقال: وبإسناده عن عفان البصري، عن أبي عبد الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال قال لي:
☆: منتخب الأثر: ص ٤٨٥ ف ٨ ب ١ ح ٥- عن البحار.

[١٠٤٢] ٢- «سَتَخْلُو كُوفَةُ (الكوفة) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَأْرِزُ عَنْهَا الْعِلْمُ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا، ثُمَّ يَظْهَرُ الْعِلْمُ بِبِلْدَةِ يُقَالُ لَهَا قُمْ، وَتَصِيرُ مَعْدِنًا لِلْعِلْمِ وَالْفَضْلِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مُسْتَضْعَفٌ فِي الدِّينِ حَتَّى الْمُخَدَّرَاتِ فِي الْحِجَالِ، وَذَلِكَ عِنْدَ قُرْبِ ظُهُورِ قَائِمِنَا، فَيَجْعَلُ اللَّهُ قُمْ وَأَهْلَهُ قَائِمِينَ مَقَامَ الْحُجَّةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَسَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ حُجَّةٌ، فَيَقْبِضُ الْعِلْمُ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَتَمُّ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَبْلُغْ إِلَيْهِ الدِّينُ

وَالْعِلْمُ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْقَائِمُ عليه السلام وَيَسِيرُ (وَيَصِيرُ) سَبِيًّا لِنَقْمَةِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ عَلَى الْعِبَادِ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَّقِمُ مِنَ الْعِبَادِ إِلَّا بَعْدَ انْكَارِهِمْ حُجَّةً*.

المصادر

* : تاريخ قم : على ما في البحار.

* : البحار: ج ٦٠ ص ٢١٣ ب ٣٦ ح ٢٣- وقال: « وروى » أي الحسن بن محمد بن الحسن القمي صاحب كتاب تاريخ قم « بأسانيد عن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفة فقال:

* : سفينة البحار: ج ٢ ص ٤٤٥- أوله، عن البحار.

* : منتخب الأثر: ص ٤٤٣ ف ٦ ب ٣ ح ٢٠- عن البحار.

[١٠٤٣] ٣- «تُرْبَةُ قُمْ مُقَدَّسَةٌ وَأَهْلُهَا مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ، لَا يُرِيدُهُمْ جَبَّارٌ بِسُوءٍ إِلَّا عَجَّلَتْ عُقُوبَتُهُ مَا لَمْ يَحُوتُوا إِخْوَانَهُمْ (يَحُولُوا أَحْوَاهُمْ)، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَبَابِرَةً سُوءًا. أَمَا إِنَّهُمْ أَنْصَارُ قَائِمِنَا وَدُعَاةُ حَقِّنَا. ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْصِمُهُمْ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَنَجِّهِمْ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ*».

المصادر

* : تاريخ قم : على ما في البحار.

* : البحار: ج ٦٠ ص ٢١٨ ب ٣٦ ح ٤٩- عن تاريخ قم، وقال: وروى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الحسن الحضرمي، عن محمد بن بهلول، عن أبي مسلم العبيدي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

[١٠٤٤] ٤ - « إِنَّ اللَّهَ اخْتَجَّ بِالْكُوفَةِ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ، وَبِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ، وَاخْتَجَّ بِلُدَّةِ قُمْ عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ، وَبِأَهْلِهَا عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَلَمْ يَدْعِ اللَّهُ قُمْ وَأَهْلَهُ مُسْتَضْعَفًا، بَلْ وَقَقَهُمْ وَأَيْدَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الدِّينَ وَأَهْلَهُ بِقُمْ ذَلِيلٌ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَخَرِبَ قُمْ وَبَطُلَ أَهْلُهُ، فَلَمْ يَكُنْ حُجَّةً عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَسْتَقِرَّ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَلَمْ يُنْظَرُوا طَرْفَةً عَيْنٍ، وَإِنَّ الْبَلَايَا مَدْفُوعَةٌ عَنْ قُمْ وَأَهْلِهَا. وَسَيَأْتِي زَمَانٌ تَكُونُ بِلُدَّةُ قُمْ وَأَهْلِهَا حُجَّةً عَلَى الْخَلَائِقِ، وَذَلِكَ فِي زَمَانٍ غَيْبَةِ قَائِمِنَا إِلَى ظُهُورِهِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَسَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَدْفَعُ الْبَلَايَا عَنْ قُمْ وَأَهْلِهَا، وَمَا قَصَدَهُ جَبَّارٌ بِسُوءٍ إِلَّا قَصَمَهُ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَشَغَلَهُ عَنْهُمْ بِدَاهِيَةٌ أَوْ مُصِيبَةٌ أَوْ عَدُوٌّ، وَيُنْسِي اللَّهُ الْجَبَّارِينَ فِي دَوْلَتِهِمْ ذَكَرَ قُمْ وَأَهْلِهِ كَمَا نَسُوا ذِكْرَ اللَّهِ *».

المصادر

- *: تاريخ قم : على ما في البحار.
 *: البحار: ج ٦٠ ص ٢١٢-٢١٣ ب ٣٦ ح ٢٢- عن تاريخ قم، عن محمد بن قتيبة الهمداني والحسن بن علي الكشمارجاني، عن علي بن النعمان، عن أبي الأكراد علي بن ميمون الصائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
 ☆: منتخب الأثر: ص ٢٦٣-٢٦٤ ف ٢ ب ٢٧ ح ٢١- عن البحار.

علامات الخراساني

[١٠٤٥] ١ - «الله أجَلُّ وَأَكْرَمُ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الْأَرْضَ بِإِلَاءِ إِمَامٍ عَادِلٍ.
قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ فَأَخْبِرْنِي بِمَا أَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ، قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
لَيْسَ يَرَى أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَرَجًا أَبَدًا مَا دَامَ لَوْ لِدِ بَنِي فُلَانٍ مُلْكٌ حَتَّى
يَنْقَرِضَ مُلْكُهُمْ، فَإِذَا انْقَرَضَ مُلْكُهُمْ أَتَاهُ اللَّهُ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ رَجُلًا مِنَّا أَهْلَ
الْبَيْتِ يُشِيرُ بِالتَّقَى وَيَعْمَلُ بِالْهُدَى، وَلَا يَأْخُذُ فِي حُكْمِهِ الرَّشَى، وَاللَّهُ إِنِّي
لَأَعْرِفُهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، ثُمَّ يَأْتِينَا الْغَلِيظُ الْقَصْرَةُ، ذُو الْخَالِ وَالشَّامَتَيْنِ
الْقَائِمُ الْعَادِلُ الْحَافِظُ لِمَا اسْتُرِدِعَ، يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَهَا الْفُجَّارُ
جَوْرًا وَظُلْمًا»*. ثم ذكر تمام الحديث.

المصادر

- *: الملاحم، للبطائني: على ما في إقبال الأعمال، والبحار.
- *: إقبال الأعمال: ص ٥٩٩-٦٠٠. عن كتاب الملاحم للبطائني، وقال: وهذا ما روينا ورأينا،
عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨١-٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٦. عن البحار.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٦٩ ب ٢٥ ح ١٥٨. عن إقبال الأعمال.

حركة اليماني

[١٠٤٦] ١ - « الْيَمَانِيُّ وَالسُّفْيَانِيُّ، كَفَرَسَيِّ رِهَانٍ »*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٣١٧ ب ١٨ ح ١٥- أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: * : أمالي الطوسي : ٦٦١ ح ١٣٧٦- وبهذا الإسناد « أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال: حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كما في رواية غيبة النعماني .

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٣ ب ٢٥ ح ١٤٣- عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٧٥-٢٧٦ ب ٢٥ ح ١٧٠- عن أمالي الطوسي.

[١٠٤٧] ٢ - « أَنَّى يَخْرُجُ ذَلِكَ؟ وَلَمَّا يَخْرُجُ كَاسِرُ عَيْنِيهِ بِصَنْعَاءَ »*.

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٢٨٥ ب ١٤ ح ٦٠- حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا محمد ابن سنان عن عبيد بن زرارة قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام السفياي فقال: ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٥ ب ٢٥ ح ١٢٣- عن غيبة النعماني. وفيه: « كاسر عينه ».

أحداث العراق قبل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٠٥٠] ١- «يُزَجَرُ النَّاسُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام عَنْ مَعَاصِيهِمْ بِنَارٍ تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ، وَحُمْرَةٍ تُجَلِّلُ السَّمَاءَ، وَخَسْفٍ بِبَغْدَادَ، وَخَسْفٍ بِبَلَدَةِ الْبَصْرَةِ، وَدِمَاءٍ تُسْفِكُ بِهَا، وَخَرَابٍ دُورِهَا، وَفَنَاءٍ يَقَعُ فِي أَهْلِهَا، وَشُمُولٍ أَهْلِ الْعِرَاقِ خَوْفٌ لَا يَكُونُ هُمْ مَعَهُ قَرَارٌ».*

المصادر

- ☆: الإرشاد: ص ٣٦١-مرسلاً، عن الحسين بن سعيد، عن منذر الجوزي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول :
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٢٩ ب ٤ ف ١- كما في الإرشاد بتفاوت يسير، وفي سنده «الحسن بن يزيد» بدل «الحسين بن سعيد».
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٢- عن الإرشاد. وفيه: «منذر الخوزي».
- ☆: المستجاد: ص ٢٧٨- عن الإرشاد.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٨- عن الإرشاد بتفاوت يسير.
- ⊛: نوادر الأخبار: ص ٢٥٨ ح ١١- عن الإرشاد.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٧- عن إعلام الوري، وفي سنده «الحسين بن يزيد» بدل «الحسين بن سعيد».
- وفي: ص ٧٤٢ ب ٣٤ ف ١١ ح ١٢٤- عن الإرشاد، وفي سنده: «منذر الخوزي» بدل «منذر الجوزي» وفيه: «وَخَسْفٍ بِمَنَارَةِ الْبَصْرَةِ» وقال: «وقد نقل ما ذكرناه وما أشرنا إليه علي ابن عيسى في كشف الغمة من إرشاد المفيد».

- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٢١ ب ٢٥ ح ٨٥ عن الإرشاد.
 ☆: إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٤٨- عن الإرشاد.
 ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٢ ف ٦ ب ٣ ح ١٦- عن الإرشاد.

[١٠٥١] ٢- « كَأَنِّي بِالسُّفْيَانِيِّ - أَوْ بِصَاحِبِ السُّفْيَانِيِّ - قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رُحْبَتِكُمْ بِالْكُوفَةِ فَنَادَى مُنَادِيَهُ: مَنْ جَاءَ بِرَأْسِ شَيْعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ، فَيَثِبُ الْجَارُ عَلَى جَارِهِ وَيَقُولُ: هَذَا مِنْهُمْ، فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ، وَيَأْخُذُ أَلْفَ دِرْهَمٍ. أَمَا إِنْ إِمَارَتِكُمْ يَوْمَئِذٍ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَوْلَادِ الْبَغَايَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِ الْبُرْقِعِ، قُلْتُ: وَمَنْ صَاحِبُ الْبُرْقِعِ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْكُمْ يَقُولُ بِقَوْلِكُمْ، يَلْبَسُ الْبُرْقِعَ فَيَحُوشِكُمْ فَيَعْرِفُكُمْ، وَلَا تَعْرِفُونَهُ، فَيَغْمِزُ بِكُمْ رَجُلًا رَجُلًا، أَمَا (إِنَّهُ) لَا يَكُونُ إِلَّا ابْنَ بَغِيٍّ *».

المصادر

- ☆: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
 ☆: غيبة الطوسي: ص ٤٥٠ ح ٤٥٣- الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام « قال » :
 ☆: نوادر الأخبار: عن غيبة الطوسي.
 ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٤- عن غيبة الطوسي.
 ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٥ ب ٢٥ ح ٧٢- عن غيبة الطوسي.
 ☆: بشارة الإسلام: ص ٢٠ ب ٧- عن غيبة الطوسي.

[١٠٥٢] ٣- « إِذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ

مَسْعُودٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ زَوَّالٍ مُلْكِ بَنِي فُلَانٍ، أَمَا إِنَّ هَادِمَهُ لَا يَبْنِيهِ»*.

المصادر

- * : غيبة النعماني: ص ٢٨٥ ب ١٤ ح ٥٧- حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا محمد ابن سنان، عن الحسين بن المختار، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- * : الإرشاد: ص ٣٦٠- محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: «... مُلْكِ الْقَوْمِ، وَعِنْدَ زَوَّالِهِ خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام» وليس فيه: «... مِنْ مُؤَخَّرِهِ ... أَمَا إِنَّ هَادِمَهُ لَا يَبْنِيهِ».
- * : غيبة الطوسي: ص ٤٤٦ ح ٤٤٢- كما في غيبة النعماني، عنه «الفضل» عن ابن أبي نجران، ثم بقية سند الإرشاد.
- * : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٣ ب ٢٠ ح ٦٣- كما في غيبة النعماني، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.
- * : الدر النظيم: ص ٧٥٨- مرسلًا، عن الإمام الصادق عليه السلام : - كما في رواية غيبة النعماني.
- * : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٠- عن الإرشاد.
- * : العدد القوية: ص ٧٧ ح ١٢٩- كما في غيبة النعماني، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام : - وفيه: «مُلْكِ بَنِي الْعَبَّاسِ».
- * : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨- عن الإرشاد.
- * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٤ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٤- عن الإرشاد.
- وفي: ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٥٦- عن غيبة الطوسي.
- * : البحار: ج ٥٢ ص ٢١٠ ب ٢٥ ح ٥١- عن غيبة الطوسي. وأشار إلى مثله عن الإرشاد وغيبة النعماني.
- * : إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٤٦- عن الإرشاد.
- * : بشارة الإسلام: ج ١ ص ١١٦ ب ٧- عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ١٤٣- ١٤٤ ب ٧- عن غيبة الطوسي.

* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٠- عن كتاب الملحمة.

وفي: ص ٥٩٢- عن برهان المتقي.

* : الملحمة: ص ١٢٠- مرسلًا، عن أبي عبدالله عليه السلام - كما في رواية الإرشاد.

* : عقد الدرر: ص ٨٢ ب ٤ ف ١- كما في الإرشاد، مرسلًا، عن أبي عبدالله عليه السلام «الحسين عليه السلام».

* : برهان المتقي: ص ١١٥ ب ٤ ف ٢- عن عقد الدرر.

[١٠٥٣] ٤- « لا يَذْهَبُ مُلْكُ هَؤُلَاءِ حَتَّى يَسْتَعْرِضُوا النَّاسَ بِالْكَوْفَةِ فِي يَوْمِ

الْجُمُعَةِ، لَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى رُؤُوسِ تَنْدُرٍ فِيمَا بَيْنَ بَابِ الْفِيلِ وَأَصْحَابِ

الصَّابُونِ *».

المصادر

* : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.

* : الإرشاد: ص ٣٦٠- حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

* : غيبة الطوسي: ص ٤٤٨ ح ٤٤٨- وعنه «الفضل» عن ابن فضال وابن نجران، عن حماد بن

عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: - كما في

الإرشاد، وفيه: « الْمَسْجِدِ » بدل « بَابِ الْفِيلِ ».

☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥١- عن الإرشاد.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢١١ ب ٢٥ ح ٥٧- عن الإرشاد، وغيبة الطوسي.

[١٠٥٤] ٥- « إِنَّ لِيُؤَلِّدَ فُلَانٍ عِنْدَ مَسْجِدِكُمْ - يَعْنِي مَسْجِدَ الْكَوْفَةِ - لَوْقَعَةٌ فِي

يَوْمِ عَرُوبِيَّةٍ، يُقْتَلُ فِيهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنْ بَابِ الْفَيْلِ إِلَى أَصْحَابِ الصَّابُونِ،
فَأَيَّاكُمْ وَهَذَا الطَّرِيقَ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَحْسِنْتَهُمْ حَالاً مَنْ أَخَذَ فِي دَرْبِ
الْأَنْصَارِ»*.

المصادر

- ★: الإرشاد: ص ٣٦٠- الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١- عن الإرشاد.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٨- عن الإرشاد.
- ☆: إلزام الناصب: ج ٢ ص ١٤٧-١٤٨- عن الإرشاد.
- ☆: بشارة الإسلام: ج ١ ص ١١٩ ب ٧- عن الإرشاد.

[١٠٥٥] ٦- «يَا هَا مِنْ طَامَّةٍ إِذَا حَكَمَتْ فِي الدَّوْلَةِ الْخِصْيَانُ وَالنِّسْوَانُ
وَالسُّودَانُ، وَأَخَذَتْ الْإِمَارَةَ الشُّبَّانُ وَالصَّبِيَّانُ، وَخَرِبَ جَامِعُ الْكُوفَةِ مِنْ
الْعِمْرَانِ، وَأَنْعَقَدَ الْجِسْرَانِ، فَذَلِكَ الْوَقْتُ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَظَهَرَ
(ظُهُورُ) قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عليهم السلام»*.

المصادر

- ★: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٦٩ ح ٥٤٢- قال: وروي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه
سئل عن ظهور قائم أهل البيت عليهم السلام، فتنهّد وبكى ثم قال:
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٨ ب ١١ ف ١١- كما في ملاحم ابن طاووس، مرسلاً. وفيه:
«... وَأَخَذَتْ ... وَأَنْفَقَدَتِ الْجِبْرَانُ ... بَنِي عَمِّي».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٨ ب ٣٢ ف ٥٥ ح ٧٤١- عن الصراط المستقيم.

سنة ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٠٥٦] ١- « لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ عجل الله فرجه إِلَّا فِي وَثْرٍ مِنَ السَّنِينَ، سَنَةَ إِحْدَى أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ »*.

المصادر

- *: الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- *: البصائر : على ما في الصراط المستقيم.
- *: الإرشاد: ص ٣٦١- وقال: روى الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عجل الله فرجه قال:
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٥٣ ح ٤٦٠- الفضل، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عجل الله فرجه قال: « لَا يَخْرُجُ الْقَائِمُ إِلَّا فِي وَثْرٍ مِنَ السَّنِينَ، تِسْعٍ وَثَلَاثٍ وَخَمْسٍ وَإِحْدَى ».
- *: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٣- كما في الإرشاد، مرسلًا، عن الصادق عجل الله فرجه.
- *: إعلام الوري: ص ٤٢٩- ٤٣٠ ب ٤ ف ٢- كما في الإرشاد سنداً ومنتأً.
- *: أخبار المهدي، الهمداني : على ما في الصراط المستقيم.
- *: الدر النظيم: ص ٧٥٨- مرسلًا، عن الإمام الصادق عجل الله فرجه :- كما في رواية الإرشاد.
- *: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦١ ب ٢٠ ح ٦٣- كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، وفيه : «... تِسْعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ إِحْدَى »، مرسلًا، عن الصادق عجل الله فرجه.
- *: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٢- عن الإرشاد.
- وفي: ص ٣٢٤- عن إعلام الوري.

- ☆: المستجاد: ص ٢٧٩- عن الإرشاد.
- *: العدد القوية: ص ٧٦-٧٧ ح ١٢٨- كما في غيبة الطوسي، مراسلاً، عنه عليه السلام.
- *: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٥ ف ٣- كما في غيبة الطوسي. وفيه: «... تسع أو ثلاث أو إحدى أو خمسة» وقال: وأما الصادق عليه السلام، فمن ذلك بالطريق المذكور «ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي رحمته الله».
- ☆: الفصول المهمة: ص ٣٠٢ ف ١٢- عن الإرشاد ظاهراً.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٠ ب ١١ ف ١٢- «لا يَقُومُ الْمَهْدِيُّ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ مِنَ السُّنَنِ» وقال: ومن كتاب البصائر «لا يَقُومُ الْقَائِمُ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ مِنَ السُّنَنِ». ونحوه في كتاب النعماني أيضاً، وفي إرشاد المفيد أيضاً.
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٦٤ ح ١- عن كشف الغمّة.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٤- عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٦- عن الإرشاد.
- وفي: ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٦٤- عن الصراط المستقيم.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٦- عن الإرشاد.
- ☆: كشف النوري: ص ٢٢٣- عن أخبار الدول.
- ✽: الأنوار البهية: ص ٣٧٩- كما في رواية الإرشاد.
- ☆: إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٣٥١- كما في الإرشاد بتفاوت يسير، عن العرائس الواضحة، جالية الكدر، والفصول المهمة. وفيه: «لا يَخْرُجُ إِلَّا ...» وفيه: «عن أبي نصر» بدل «أبي بصير».
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩-٦٠٧- عن الملحمة.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٦٤ ف ٦ ب ٩ ح ٣- عن الإرشاد.
- وفي: ص ٤٦٥ ف ٦ ب ٩ ح ٦- عن كشف النوري.
- * *
- ✽: الملحمة (مخطوط): ص ١٢١- على ما في ملحقات إحقاق الحق، كما في رواية الإرشاد.
- ☆: أخبار الدول: ص ١١٨ ب ٣ ف ١١- كما في الإرشاد، مراسلاً، عن أبي بصير، عن أبي
- عبد الله عليه السلام.

☆: العرائس الواضحة : على ما في ملحقات إحقاق الحق.

☆: جالية الكدر : على ما في ملحقات إحقاق الحق.

☆: العطر الوردية: ص ٥١- عن أخبار الدول.

[١٠٥٧] ٢- «بَيْنَا النَّاسُ وَقُوفٌ بِعَرَافَاتٍ إِذْ أَتَاهُمْ رَاكِبٌ عَلَى نَاقَةٍ ذُعَلِيَّةٍ يُخْبِرُهُمْ بِمَوْتِ خَلِيفَةٍ يَكُونُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَرَجٌ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَجٌ النَّاسِ جَمِيعاً. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَأَيْتُمْ عَلَامَةً فِي السَّمَاءِ نَاراً عَظِيمَةً مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ تَطْلُعُ لَيْلِيًا، فَعِنْدَهَا فَرَجُ النَّاسِ، وَهِيَ قَدَامَ الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَلِيلٍ».*

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٧٥-٢٧٦ ب ١٤ ح ٣٧- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبو الحسن قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه، ووهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٥٩ ح ١٢- عن غيبة النعماني.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٧ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٠٦- أوله، عن غيبة النعماني. وفيها: ح ١٠٧- عن غيبة النعماني، آخره.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٠ ب ٢٥ ح ١٠٧- عن غيبة النعماني.

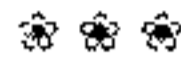
☆: بشارة الإسلام: ص ١١٧ ب ٧- عن غيبة النعماني.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٨-٥٨٩- عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩١- عن برهان المتقي.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٤ ف ٦ ب ٢ ح ٢٢- عن برهان المتقي.

- ☆ : عقد الدرر: ص ١٤٤ ب ٤ ف ٣- آخره وقال: وعن أبي عبد الله « الحسين بن علي عليه السلام ».
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٠٩ ف ١ ح ٢٠- عن عقد الدرر ظاهراً.
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٨٩- كما في رواية عقد الدرر بتفاوت يسير. وفيه: «فَعِنْدَهَا إِقْدَامُ الْمَهْدِيِّ».



[١٠٥٨] ٣- « إِنَّ قُدَّامَ الْقَائِمِ عليه السلام لَسَنَّةٌ غَيْدَاقَةٌ يَفْسُدُ فِيهَا الثَّمَارُ وَالتَّمْرُ فِي النَّخْلِ ، فَلَا تَشْكُوا فِي ذَلِكَ »*.

المصادر

- ☆ : الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- ☆ : الإرشاد: ص ٤٤٩ ح ٤٥٠- عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : غيبة الطوسي: ص ٤٤٩ ح ٤٥٠- وعنه « الفضل » عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كما في الإرشاد بتفاوت يسير.
- ☆ : إعلام الوری: ص ٤٢٨ ب ٤ ف ١- كما في غيبة الطوسي، مرسلًا، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٤ ب ٢٠ ح ٦٣- كما في غيبة الطوسي، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.
- ☆ : الدر النظيم: ص ٧٥٩- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام :- كما في الإرشاد بتفاوت يسير وفيه: «تفسير الثمر».
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١- عن الإرشاد.
- ☆ : منتخب الأنوار المضئية: ص ٣٥ ف ٣- كما في الخرائج. وفيه: « غَيْدَاقِيَّةٌ » وقال: « وَمِمَّا جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي ».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٢- عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٤٢ ب ٣٤ ف ١١ ح ١٢٤- عن الإرشاد.

- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٤ ب ٢٥ ح ٦٩- عن غيبة الطوسي.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٢٠ ب ٧- عن الإرشاد، وقال: «الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر، وغدقت الأرض ابتلت، فالمراد من قوله عليه السلام «سنة غيداقة كثيرة المطر، ومن كثرته تفسد الثمار والتمر في النخل، فالمطر ربما يكون نقمة وربما يكون رحمة- قوله عليه السلام: «فلا تشكروا في ذلك» أي: في خروجه عليه السلام بعد ذلك».



[١٠٥٩] ٤- «سَنَةُ الْفَتْحِ يَنْبِئُ الْفُرَاتُ حَتَّى يَدْخُلَ فِي أَرْقَةِ الْكُوفَةِ» *

المصادر

- ☆: الإرشاد: ص ٣٦١- إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٥١ ح ٤٥٦- «أحمد بن علي الرازي» عن محمد بن إسحاق المقرئ، عن المقانعي، عن بكار، عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن سعيد الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في الإرشاد بتفاوت يسير. وفيه: «عَامٌ أَوْ سَنَةٌ ... يَنْشَقُّ».
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٢٩ ب ٤ ف ١- كما في الإرشاد بتفاوت يسير. وفي سنده «إبراهيم بن محمد بن جعفر».
- ☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٤ ب ٢٠ ح ٦٣- كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.
- ☆: الدر النظيم: ص ٧٥٩- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام - كما في غيبة الطوسي.
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١-٢٥٢- عن الإرشاد بتفاوت يسير.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٥ ف ٣- كما في الخرائج قال: «ومما جاز لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي». وفيه: «عَلَى أَرْقَةِ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٦- عن إعلام الوري بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٧٤٢ ب ٣٤ ف ١١ ح ١٢٥- عن الإرشاد. وفي سنده «جعفر بن أسد» بدل «جعفر ابن سعد».

- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٧ ب ٢٥ ح ٧٦- عن غيبة الطوسي.
- ☆: بشارة الإسلام: ج ١ ص ١٢٠ ب ٧- عن الإرشاد، وفيه « سَنَةُ الْفَتْحِ، وفي رواية سَنَةُ عَامِ الْفَتْحِ ».



[١٠٦٠] ٥- « الْعَامُ الَّذِي فِيهِ الصَّيْحَةُ، قَبْلَهُ الْآيَةُ فِي رَجَبٍ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟
قال: وَجْهٌ يَطْلُعُ فِي الْقَمَرِ، وَيَدُّ بَارِزَةٌ* ».

المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٦١ ب ١٤ ح ١٠- أخبرنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد ابن مالك الفزاري قال: حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال: حدثني الحسن بن علي الوشاء، عن عباس بن عبد الله، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٨- عن غيبة النعماني.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٣ ب ٢٥ ح ٩٧- عن غيبة النعماني.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١١٥ ب ٧- عن غيبة النعماني. وفيه: « قَبْلَ الْآيَةِ ».
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ١١- عن غيبة النعماني.



[١٠٦١] ٦- « لَا يَقُومُ الْقَائِمُ حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يُجْمَعُ عَلَى قَوْلِ
أَنَّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ فَيَكْذِبُهُمْ (فَيَكْذِبُونَهُمْ) * ».

المصادر

- ☆: غيبة النعماني: ص ٢٨٥ ب ١٤ ح ٥٨- حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن

- عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٨ ب ٣٤ ف ٩ ح ١١٢ - عن غيبة النعماني. وفي سنده «رياح الزهري، والخمري» بدل «الحميري» وفيه: «لَنْ يَقُومَ ... قَوْلِ أَنَّهُ قَدْ رَأَاهُ فَيَكْذِبُونَهُمْ».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٤ ب ٢٥ ح ١٢١ - عن غيبة النعماني. وفيه: «فَيَكْذِبُونَهُمْ».
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ١٢٢ ب ٧ - عن النعماني. وفيه: «فَيَكْذِبُونَهُمْ».

ملاحظة: «الظاهر أن أصل نص الحديث «فيكذبونهم» وما في نسخة النعماني المطبوعة خطأ، وقد أوردنا الحديث تحت عنوان سنة ظهور المهدي عليه السلام لأننا نرجح أن يكون هؤلاء الاثنا عشر سفراء خاصين في الشهور الستة قبل ظهوره عليه السلام كما يفهم من روايات أخرى مثل الرواية المتقدمة عن أمير المؤمنين عليه السلام «يَطْهَرُ فِي شُبْهَةِ لَيْسْتَبِينَ أَمْرُهُ».

حركة ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٠٦٢] ١- «كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو، فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليه السلام خَرَجَ لِيَقْتَبِسَ لِأَهْلِهِ نَارًا فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ رَسُولُ نَبِيِّ، فَأُصْلِحَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْرَ عَبْدِهِ وَنَبِيِّهِ مُوسَى عليه السلام فِي لَيْلَةٍ، وَهَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالْقَائِمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْأُمَّةِ عليه السلام يُصْلِحُ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ كَمَا أُصْلِحَ أَمْرَ نَبِيِّهِ مُوسَى عليه السلام وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْخَيْرَةِ وَالْغَيْبَةِ إِلَى نُورِ الْفَرَجِ وَالظُّهُورِ».*

المصادر

* : كمال الدين: ج ١ ص ١٥١-١٥٢ ب ٦-مرسلاً، عن الصادق عليه السلام :

☆ : البحار: ج ١٣ ص ٤٢ ب ٢ ح ٩- عن كمال الدين.

[١٠٦٣] ٢- « يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ عليه السلام فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَيَقُومُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام لَكَانِي (بِهِ) فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، جَبْرَيْلُ عليه السلام عَنْ يَمِينِهِ يُنَادِي الْبَيْعَةَ لِلَّهِ، فَتَصِيرُ إِلَيْهِ شِيعَتُهُ مِنْ أَطْرَافِ

الأرض تُطوى لهم طياً حتى يُبايعوه، فيملاً الله به الأرض عدلاً كما
مُلئت جوراً وظلماً*».

المصادر

- *: الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- *: الإرشاد: ص ٣٦١-٣٦٢. الفضل بن شاذان، عن محمد بن علي الكوفي، عن وهب بن حفص، عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام :
- *: غيبة النعماني: ص ٢٩١ ب ١٤ ح ٦٨. حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: « يَقُومُ الْقَائِمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ».
- ☆: الرسالة العزية، للمفيد : على ما في ملاحم ابن طاووس.
- ☆: غيبة الطوسي: ص ٤٥٢ ح ٤٥٨- أوله، كما في الإرشاد بتفاوت يسير، عن الفضل بن شاذان، إلى قوله: « وَيَقُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام ».
- ☆: روضة الواعظين: ص ٢٦٣. كما في الإرشاد، بتفاوت يسير، مرسلًا. وفيه: «... جَبْرَائِيلُ بَيْنَ يَدَيْهِ».
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٣٠ ب ٤ ف ٢. كما في الإرشاد، عن الفضل بن شاذان. وفيه: «... فِي يَوْمِ سِتِّ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ... يُنَادِي بِالْبَيْعَةِ لَهُ».
- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٦٤ ح ٥٣٦. كما في غيبة النعماني، مرسلًا، وقال: « فصل : ورأيت في مجلد أوله الرسالة العزية للمفيد عليه السلام في آخره أخبار وحجبات منها ياسناد أصحابنا عن الصادق عليه السلام قال: ».
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٢. عن الإرشاد.
- وفي: ص ٣٢٤. عن إعلام الوري.
- ☆: المستجاد: ص ٢٧٩. عن الإرشاد.
- ☆: الفصول المهمة: ص ٣٠٢. كما في الإرشاد بتفاوت عنه ظاهراً، مرسلًا. وفيه: «...».

- وَشَخْصٌ قَائِمٌ عَلَى يَدِهِ يُنَادِي الْبَيْعَةَ الْبَيْعَةَ ... ثُمَّ يَسِيرُ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ الْكَوْفَةَ ...
 فَيَصِيرُ إِلَيْهِ أَنْصَارُهُ فَيَنْزِلُ نَجْفَهَا عَلَى « كَذَا » ثُمَّ يَفْرُقُ الْجُنُودَ مِنْهَا إِلَى الْأَمْصَارِ .
 ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٩- عن الإرشاد، مع نقص بعض ألفاظه.
 ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٦٤ ح ٢- كما في رواية الإرشاد، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.
 ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٢- عن غيبة الطوسي.
 وفي: ص ٧٢٩ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦٦- عن غيبة الطوسي.
 ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٩٧ ح ٢ ب ٣١- عن غيبة النعماني.
 ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٧ ح ٥٦- عن غيبة النعماني.
 ☆: بشارة الإسلام: ص ١٨٥-١٨٦ ب ٤- عن الإرشاد.
 ☆: الأنوار البهية: ص ٣٧٩- كما في رواية الإرشاد.
 ☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٨ ف ٦ ب ٤ ح ٦- عن غيبة الطوسي.
 وفي: ص ٤٦٤ ف ٦ ب ٩ ح ٢- عن الإرشاد.

☆: المهدي (محمد بن أحمد المقدم): ص ٣٧٧- عن الإرشاد.

[١٠٦٤] ٣- « إِذَا كَثُرَتِ الْغَوَايَةُ وَقَلَّتِ الْهُدَايَةُ، وَكَثُرَ الْجَوْرُ وَالْفَسَادُ وَقَلَّ
 الصَّلَاحُ وَالسَّدَادُ، وَاكْتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَمَالَ
 الْفُقَهَاءُ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَكْثَرَ النَّاسُ إِلَى الْأَشْعَارِ وَالشُّعْرَاءِ، وَمُسِخَ قَوْمٌ مِنْ
 أَهْلِ الْبِدْعِ حَتَّى يَصِيرُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ، وَقُتِلَ السُّفْيَانِيُّ، ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ
 وَبَالَغَ فِي الْإِغْوَاءِ وَالْإِضْلَالِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادَى بِاسْمِ الْقَائِمِ عليه السلام فِي لَيْلَةٍ
 ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَيَقُومُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ

إِلَيْهِ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَيُنَادِي جَبْرَيْلُ بَيْنَ يَدَيْهِ : الْبَيْعَةَ لِلَّهِ، فَتُقْبَلُ
إِلَيْهِ شِيعَتُهُ *.

المصادر

- * : كتاب إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان : على ما في إثبات الهداة.
- * : مختصر إثبات الرجعة: ص ٢١٧ ح ٢٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عليه السلام قال: حدثنا عاصم بن حميد قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام : متى يظهر قائمكم؟ قال: يظهر قائمكم؟ قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٧ - كما في مختصر إثبات الرجعة، مختصراً عن إثبات الرجعة، للفضل بن شاذان.
- * : كفاية المهتدي في معرفة المهدي، الميرلوحى : على ما في حاشية أربعين الخاتون آبادي.
- ☆ : أربعون الخاتون آبادي: ص ١٨٧ ح ٣٢ - كما في مختصر إثبات الرجعة بتفاوت يسير. وفيه: « ... فَتُقْبَلُ شِيعَتُهُ إِلَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ تُطَوَّى لَهُمْ طَيًّا حَتَّى يُبَايَعُوا، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَنْزِلُ عَلَى نَجْفِهَا، ثُمَّ يُفَرِّقُ الْجُنُودَ مِنْهَا إِلَى الْأَمْصَارِ لِدَفْعِ عُمَّالِ الدَّجَالِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا بِنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، أَيْعَلِّمُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ أَيْنَ يَجِيءُ قَائِمُكُمْ إِلَيْهَا؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ: لَا يَظْهَرُ إِلَّا بَغْتَةً بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ».
- ☆ : كشف النوري: ص ٢٢٢ - كما في أربعين الخاتون آبادي، مختصراً، عن الفضل بن شاذان من كتابه في الغيبة.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٦٤ - ٤٦٥ ف ٦ ب ٩ ح ٥ - عن أربعين الخاتون آبادي، وأشار إليه في كشف الأستار.

ملاحظة : «لعل هذا الحديث ينفرد بأن الدجال يكون قبل ظهور المهدي عليه السلام وأنه يكون مسيطراً على مناطق من العالم. كما ينفرد بأن قتل السفيناني يكون قبل ظهور المهدي عليه السلام، بينما

الأحاديث تنصّ على أنه يقاتله ويقتله، ولعله يوجد خلل في تقديم وتأخير فقرات الحديث.»

[١٠٦٥] ٤- «إِذَا أذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَائِمِ فِي الْخُرُوجِ صَعَدَ الْمِنْبَرَ فَدَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَنَاشَدَهُمْ بِاللَّهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى حَقِّهِ، وَأَنْ يَسِيرَ فِيهِمْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ فِيهِمْ بِعَمَلِهِ، فَبَعَثَ اللَّهُ ﷻ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَنْزِلَ عَلَى الْحَطِيمِ يَقُولُ: إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدْعُو؟ فَيُخْبِرُهُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ جَبْرَائِيلُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُكَ، أَبْسُطْ يَدَكَ فَيَمْسَحُ عَلَى يَدِهِ، وَقَدْ وَاثَاهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَيُبَايِعُونَهُ وَيُقِيمُ بِمَكَّةَ حَتَّى يَتَمَّ أَصْحَابُهُ عَشْرَةَ آلَافٍ نَفْسٍ، ثُمَّ يَسِيرُ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ».*

المصادر

- *: كتاب الغيبة، الفضل بن شاذان: على ما في كشف النوري.
- *: الإرشاد: ص ٣٦٣-٣٦٤ (ج ٢ ص ٣٨٣ ط . ج) - قال: قروي المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله جعفر ابن محمد عليه السلام يقول:
- *: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٥- كما في الإرشاد بتفاوت، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: - وفيه: «... بسيرة... بعلمه... ثم يقول له... فيمسح يده على يده، وقد واثاه ثلاثمائة وبيضة عشر إلى المدينة».
- *: إعلام الوري: ص ٤٣١ ب ٤ ف ٣ (ج ٢ ص ٢٨٨ ط . ج) - كما في الإرشاد بتفاوت، مرسلًا، عن المفضل. وفيه: «... بالخروج... فدعا الناس إلى الله ﷻ وخوفهم بالله... على أن يسير فيهم بسيرة... حتى يأتيه ويسأله ويقول له... فأنا أول من يبايع، ثم يقول له: مد كفك فيمسح على يديه... فيقيم بهم بمكة... أنفس ثم يسير إلى المدينة».
- *: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٤- عن الإرشاد.

- ☆ : المستجاد: ص ٢٨٣- عن الإرشاد.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩- عن الإرشاد بتفاوت. وفيه: «... ودعا إلى نفسه، وتآشد الناس بحق ربه، وسار فيهم بسيرة رسوله، قبايعه جبرئيل وتلاثمائة وبضعة عشر من أنصاره، فقيم بمكة حتى يتم أصحابه عشرة آلاف، فسير منها إلى المدينة».
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٧٠ ح ١- عن الإرشاد.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣١- أوله، عن إعلام الوري.
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ٧٨- عن الإرشاد.
- ☆ : كشف النوري: ص ٢٢٣- كما في الإرشاد بتفاوت يسير، عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان، بسنده حدثنا محمد بن أبي عمير قال: حدثنا جميل بن دراج قال: حدثنا ميسر بن عبد العزيز الحنفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٢٠ ب ٣- عن الإرشاد.
- ✽ : الأنوار البهية: ص ٣٨٢- كما في رواية الإرشاد.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٦٨ ف ٦ ب ١١ ح ٣- عن الإرشاد، وأشار إلى مثله عن كشف النوري.



[١٠٦٦] ٥- «إِنَّ الْقَائِمَ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ، مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ، تُطَوَّى لَهُ الْأَرْضُ، وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ كُلُّهَا، وَيُظْهَرُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ دِينُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَيَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا عَمِرَ، وَيَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَيُصَلِّي خَلْفَهُ. قَالَ ابْنُ حِمْرَانَ: قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَتَى يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ؟ قَالَ: إِذَا تَشَبَّهَ الرَّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَانْتَفَى الرَّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَرَكِبَتْ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ، وَقُبِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ، وَرُدَّتْ شَهَادَةُ الْعَدْلِ، وَاسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالدِّمَاءِ وَازْتَكَبَ الزُّنَا وَأَكَلَ الرَّبَا

وَالرُّشَاءَ، وَاسْتِيْلَاءَ الْأَشْرَارِ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَخُرُوجَ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الشَّامِ،
وَالْيَمَانِيِّ مِنَ الْيَمَنِ، وَخَسْفُ الْبَيْدَاءِ، وَقَتْلُ غُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَلَقَبُهُ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ، وَجَاءَتْ
صَنِحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ مَعَ عَلِيِّ وَشِيعَتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ
قَائِمَاءِ عَلَيْهِ السَّلَام.

فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا،
وَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ
يَقُولُ: أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ وَخَلِيفَتُهُ عَلَيْكُمْ، فَلَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ لَهُ الْعَقْدُ - وَهُوَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ
رَجُلٍ - خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام مِنْ صَنْمٍ
وَعَبَدَةٍ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ، وَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ *.

المصادر

- *: الغيبة، الفضل بن شاذان: على ما في مستدرک الوسائل، وكشف النوري.
- *: إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان: على ما في إثبات الهداة.
- *: مختصر إثبات الرجعة: ص ٢١٦-٢١٧ ح ١٨ - حدثنا صفوان بن يحيى عَلَيْهِ السَّلَام قال: حدثنا
محمد بن حمران قال: قال الصادق جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلَام :
وفي: ص ١١٧ - مثله، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن
أبي جعفر.
- *: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٠ ب ٣٢ ف ٤٤ ح ٦٨٦ - أوله، كما في مختصر إثبات الرجعة، عن
إثبات الرجعة للفضل بن شاذان، وأشار إلى مثله بسنده الثاني.

☆ : أربعون الخاتون آبادي: ص ١٨٢-١٨٣ ح ٣٠- كما في مختصر إثبات الهداة بتفاوت يسير،
عن الفضل بن شاذان.

☆ : مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٣٣٥ ب ٣٩ ح ٦- كما في مختصر إثبات الرجعة، ملخصاً، عن
الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة.

وفي: ج ١٤ ص ٣٥٤ ب ٢٠ ح ٧- عنه أيضاً، ملخصاً.

☆ : كشف الأستار: ص ٢٢٢- كما في مختصر إثبات الرجعة، ملخصاً، عن كتاب الغيبة،
للفضل بن شاذان.



[١٠٦٧] ٦- «كَأَنِّي بِالْقَائِمِ بَيْنَ ذَوِي (ذِي) طَوَى قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
عَلَى سُنَّةِ مُوسَى حَتَّى يَأْتِيَ الْمَقَامَ فَيَدْعُو».*

المصادر

*: الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٨٩-١٩٠ ف ١٢- وقال: وبالطريق المذكور « ما صح لي
روايته عن أحمد بن محمد الإيادي » يرفعه إلى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٩- عن البحار.

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٥ ب ٢٧ ح ١٩٦- كما في منتخب الأنوار المضيئة بتفاوت يسير، قال:
وياسناده « السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة » إلى سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام.



[١٠٦٨] ٧- «سَأَلْتُ وَأَعْضَلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَاسْتَقْصَيْتَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ،
وَفَرَّغَ قَلْبِكَ وَأَضْغِ سَمْعَكَ، أَخْبِرْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ، وَهِيَ جَوْهَرَةٌ أُخْرِجَتْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى آدَمَ عليه السلام.

فَوَضَعَتْ فِي ذَلِكَ الرُّكْنَ لِعِلَّةِ المِيثَاقِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أُخِذَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ حِينَ أَخَذَ اللهُ عَلَيْهِمُ المِيثَاقَ فِي ذَلِكَ المَكَانِ، وَفِي ذَلِكَ المَكَانِ تَرَأَى لَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ المَكَانِ يَهْبِطُ الطَّيْرُ عَلَى القَائِمِ عليه السلام، فَأَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُهُ ذَلِكَ الطَّائِرُ، وَهُوَ وَاللهُ جَبْرَائِيلُ عليه السلام، وَإِلَى ذَلِكَ المَقَامِ يُسْنِدُ القَائِمُ ظَهْرَهُ، وَهُوَ الحُجَّةُ وَالدَّلِيلُ عَلَى القَائِمِ، وَهُوَ الشَّاهِدُ لِمَنْ وَافَا (هـ) فِي ذَلِكَ المَكَانِ، وَالشَّاهِدُ عَلَى مَنْ أَدَّى إِلَيْهِ المِيثَاقَ وَالعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ اللهُ عَلَيْكَ عَلَى العِبَادِ *.

المصادر

- * الكافي: ج ٤ ص ١٨٤-١٨٥ ح ٣- محمد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى ابن عمر، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن بكير بن أعين قال، سألت أبا عبد الله عليه السلام: لأيّ علة وضع الحجر في الركن الذي هو فيه ولم يوضع في غيره؟ ولأيّ علة يقبل؟ ولأيّ علة أخرج من الجنة؟ ولأيّ علة وضع الميثاق والعهد فيه ولم يوضع في غيره؟ وكيف السبب في ذلك؟ تخبرني جعلني الله فداك، فإنّ تفكري فيه لعجب، قال فقال:
- *: علل الشرائع: ص ٤٩٢-٤٣٠ ب ١٦٤ ح ١- أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد، قال: حدثنا موسى عن عمر، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن بكير بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: - كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «... وفي ذلك المَكَانِ تَرَأَى لَهُمْ رَبُّهُمْ».
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٢٠-٢٢٢- عن علل الشرائع.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٩- بعضه، عن الكافي، وأشار إلى مثله عن علل الشرائع.
- ☆: البحار: ج ٢٦ ص ٢٦٩ ب ٦ ح ٦- بعضه، عن علل الشرائع.
- وفي: ج ٥٢ ص ٢٧٩ ب ٢٦ ح ٢- بعضه، عن علل الشرائع.

وفي: ص ٢٩٩ ب ٢٦ ح ٦٣- بعضه، عن الكافي.
 ☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٩٩-١٠٢ ح ٣٦٦- عن الكافي.

[١٠٦٩] ٨- « لَيْسَ بَيْنَ قِيَامِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ قَتْلِ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ إِلَّا خَمْسَةٌ
 عَشْرَ (خَمْسَ عَشْرَةَ) لَيْلَةً * ».

المصادر

- ☆: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
 ☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤٩ ب ٥٧ ح ٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام
 قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن
 عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداد، عن صالح مولى بني
 العذراء قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول:
 ☆: الإرشاد: ص ٣٦٠- ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداد، عن صالح بن ميثم قال: سمعت أبا
 جعفر عليه السلام يقول: كما في كمال الدين. وفيه: «... بَيْنَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام ... أَكْثَرُ مِنْ
 خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً.»
 ☆: غيبة الطوسي: ص ٤٤٥ ح ٤٤٠- «الفضل»، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن
 شعيب الحداد، عن صالح «قال»: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في الإرشاد. وفيه:
 «... إِلَّا خَمْسَ عَشْرَةَ.»
 ☆: إعلام الوري: ص ٤٢٧ ب ٤ ف ١- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، قال: وروى علي بن
 مهزيار. ثم أورد بقية سند الصدوق.
 ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٠- عن الإرشاد.
 ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٩ ب ١١ ف ٨- عن الإرشاد.
 ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٠ ب ٣٤ ف ٤ ح ١٩- عن كمال الدين. وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.
 وفي: ص ٧٣١ ب ٣٤ ف ٨ ح ٧٧- عن إعلام الوري.

- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٠٣ ب ٢٥ ح ٣٠- عن كمال الدين. وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي والإرشاد.
 ☆: منتخب الأثر: ص ٤٢٩ ف ٦ ب ٣ ح ٢- عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.
 وفي: ص ٤٥٦ ف ٦ ب ٦ ح ١٣- عن الإرشاد.



[١٠٧٠] ٩- «السَّبْتُ لَنَا، وَالْأَحَدُ لِشِيعَتِنَا، وَالْإِثْنَيْنِ لِأَعْدَائِنَا، وَالثَّلَاثَاءُ لِبَنِي
 أُمِّيَّةٍ، وَالْأَرْبَعَاءُ يَوْمٌ شُرِبَ الدَّوَاءُ، وَالْخَمِيسُ تُقْضَى فِيهِ الْحَوَائِجُ، وَالْجُمُعَةُ
 لِلتَّنْظُفِ وَالتَّطْيِبِ، وَهُوَ عِيدُ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ
 وَالْأَضْحَى، وَيَوْمُ الْغَدِيرِ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ، وَهُوَ ثَامِنُ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ،
 وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. وَيَخْرُجُ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَقُومُ الْقِيَامَةُ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ»*.

المصادر

- ☆: الخصال: ج ٢ ص ٣٩٤ ب ٧ ح ١٠١- حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن
 يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
 ☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٣٩٢- كما في الخصال بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:
 وفيه: «... وَيَوْمُ الْحِجَّةِ وَكَانَ غَدِيرُ «كَذَا» أَفْضَلَ الْأَعْيَادِ وَهُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ ... عَلَى
 النَّبِيِّ عليه السلام».
 ☆: وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٦٦-٦٧ ب ٤٠ ح ١٨- عن الخصال، وفيه: «... غدير خم».
 ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٥٧- ملخصاً، عن الخصال.
 وفي: ص ٥٦٠ ب ٣٢ ف ٣٥ ح ٦٢٥- بعضه، عن روضة الواعظين.
 ☆: البحار: ج ٧ ص ٥٩ ب ٤ ح ٣- بعضه، عن الخصال.
 وفي: ج ٥٢ ص ٢٧٩ ب ٢٦ ح ١- بعضه، عن الخصال.
 وفي: ج ٥٩ ص ٢٦-٢٧ ب ١٥ ح ٨- عن الخصال.

وفي: ج ٨٩ ص ٢٦٨ ب ٢ ح ٧- عن الخصال.

[١٠٧١] ١٠ - «إِذَا اخْتَلَفَ وُلْدُ الْعَبَّاسِ وَوَهَى سُلْطَانُهُمْ، وَطَمَعَ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِيهِمْ، وَخَلَعَتِ الْعَرَبُ أَعْتَمَهَا، وَرَفَعَ كُلُّ ذِي صِيصِيَّةٍ صِيصِيَّتَهُ، وَظَهَرَ الشَّامِيُّ، وَأَقْبَلَ الْيَسَانِيُّ، وَتَحَرَّكَ الْحَسَنِيُّ، وَخَرَجَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ بِثَرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ . فَقُلْتُ : مَا ثَرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ وَدِرْعُهُ وَعِمَامَتُهُ وَبُرْدُهُ وَقَضِيْبُهُ وَرَايَتُهُ وَلَا مَتَهُ وَسَرِجُهُ، حَتَّى يَنْزَلَ مَكَّةَ فَيُخْرِجُ السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ، وَيَلْبَسُ الدَّرْعَ، وَيَنْشُرُ الرَّايَةَ وَالْبُرْدَةَ وَالْعِمَامَةَ، وَيَتَنَاوَلُ الْقَضِيْبَ بِيَدِهِ، وَيَسْتَأْذِنُ اللَّهُ فِي ظُهُورِهِ، فَيَطْلُعُ عَلَى ذَلِكَ بَعْضُ مَوَالِيهِ، فَيَأْتِي الْحَسَنِيَّ فَيُخْبِرُهُ الْخَبَرَ، فَيَبْتَدِرُ الْحَسَنِيَّ إِلَى الْخُرُوجِ، فَيَثْبُ عَلَيْهِ أَهْلُ مَكَّةَ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَبْعَثُونَ بِرَأْسِهِ إِلَى الشَّامِيِّ، فَيَظْهَرُ عِنْدَ ذَلِكَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ، فَيُبَايِعُهُ النَّاسُ وَيَتَّبِعُونَهُ. وَيَبْعَثُ الشَّامِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُهْلِكُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دُونَهَا، وَيَهْرَبُ يَوْمَئِذٍ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَكَّةَ فَيَلْحَقُونَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ، وَيُقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ نَحْوَ الْعِرَاقِ، وَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَأْمَنُ أَهْلُهَا وَيَرْجِعُونَ إِلَيْهَا»*.

المصادر

* : الكافي: ج ٨ ص ٢٢٤-٢٢٥ ح ٢٨٥- وعنه « محمد بن يحيى » عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متى فرج شيعتكم؟ قال: فقال:

* : غيبة النعماني: ص ٢٧٨ ب ١٤ ح ٤٢- أخبرنا علي بن أحمد البندنجي ، عن عبيد الله بن موسى العلوي ، عن محمد بن موسى ، عن أحمد بن أبي أحمد الوراق ، عن يعقوب «بن» السراج ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : متى فرج شيعتكم؟ قال:- كما في الكافي ، إلى قوله : « وَلا مَتَّةَ وَسَرَّجَةٌ » وفيه: « وَسَيْفُهُ » بدل «سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ».

وفي: ص ٢٧٨-٢٧٩ ب ١٤ ح ٤٣- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن المفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: متى فرج شيعتكم؟ فقال: كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «... وَوَهِيَ سُلْطَانُهُمْ ... حَتَّى يَنْزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ ... وَيَعْتَمُّ بِالْعِمَامَةِ ... فَيَبْتَدِرُهُ ... وَيَبْعَثُ عِنْدَ ذَلِكَ الشَّامِيَّ ... وَيَهْرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ مِنْ وُلْدِهِ ... قَبْلَ حَقْوَنِ بِصَاحِبِ الْأَمْرِ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٢ ب ٢٥ ح ١١٢- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٣٠١ ب ٢٦ ح ٦٦- عن الكافي، وأشار إلى مثله عن رواية غيبة النعماني الثانية.

☆ : بشارة الإسلام: ص ١٣٣-١٣٤ ب ٧- عن الكافي.



[١٠٧٢] ١١- « إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُونَ وَتَرْجُونَ إِنَّهَا يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْ

مَكَّةَ حَتَّى يَرَى الَّذِي يُحِبُّ، وَلَوْ صَارَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَغْصَانَ أَغْصَانَ

الشَّجَرِ*».

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ١٨٤-١٨٥ ب ١١ ح ٢٥- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا حميد

ابن زياد قراءة عليه من كتابه قال: حدثنا الحسن بن محمد الحضرمي قال: حدثنا جعفر بن

محمد عليه السلام. عن يونس بن يعقوب، عن سالم المكي، عن أبي الطفيل قال: قال لي عامر بن

واثلة. ملاحظة: «أبو الطفيل هو عامر بن وائلة فيكون القائل (قال لي) سالم المكي».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٣٨ ب ٤ ح ١٢. عن غيبة النعماني.

[١٠٧٣] ١٢ - « يَقُومُ الْمَهْدِيُّ سَنَةً مَائَتَيْنِ. وَقَوْلُهُ: يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ بِمَكَّةَ عِنْدَ

الْعِشَاءِ، مَعَهُ رَايَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَمِيصُهُ وَسَيْفُهُ وَعَلَامَاتٌ وَنُورٌ

وَيَبَانُ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ خَطَبَ خُطْبَةً بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَذَكَرَ طُولَهَا، ثُمَّ قَالَ:

فَيَظْهَرُ فِي ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عَدَدَ أَهْلِ بَدْرِ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، رُهْبَانٌ

بِاللَّيْلِ أَسَدٌ بِالنَّهَارِ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ أَرْضَ الْحَجَرِ، وَيَسْتَخْرِجُ مَنْ كَانَ فِي

السَّجْنِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَتَنْزِلُ الرَّايَاتُ السُّودُ بِالْكُوفَةِ، فَتَبْعُثُ بِالْبَيْعَةِ

(بِالْبَعْثِ) إِلَى الْمَهْدِيِّ، وَيَبْعُثُ الْمَهْدِيُّ جُنُودَهُ إِلَى الْآفَاقِ، وَيُمِيتُ

الْجُورَ وَأَهْلَهُ، وَتَسْتَقِيمُ لَهُ الْبُلْدَانُ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ *.

المصادر

☆: الفتاوى الحديشية: ص ٣١. وقول جعفر:

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٩٥-مرسلاً، عن جعفر قال: «يقوم المهدي سنة مئتين».

مخالفة الجهال والمعاندين للإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٠٧٤] ١ - « إِذَا ظَهَرَتْ رَايَةُ الْحَقِّ لَعَنَهَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ،
أَتَدْرِي لِمَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لِلَّذِي يَلْقَى النَّاسَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَبْلَ
خُرُوجِهِ »*.

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٣٠٨ ب ١٧ ح ٤- أخبرنا علي بن أحمد قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن قتيبة الاعشى، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول :
وفي: ص ٣٠٩ ب ١٧ ح ٥- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثني محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن قتيبة الاعشى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: « إِذَا رُفِعَتْ ... أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قُلْتُ لَهُ: مِمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ».
☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢٨ ب ٣٧ ح ٤- عن روايتي عيبة النعماني بتفاوت يسير.
☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٣ ب ٢٧ ح ١٣٤ وح ١٣٥- عن روايتي غيبة النعماني.



[١٠٧٥] ٢ - « إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ اسْتَقْبَلَ مِنْ جَهْلِ النَّاسِ أَشَدَّ مِمَّا اسْتَقْبَلَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِنْ جُهَّالِ الْجَاهِلِيَّةِ، قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ

اللَّهُ ﷻ أَتَى النَّاسَ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْحِجَارَةَ وَالصُّخُورَ وَالْعِيدَانَ
وَالْحَشَبَ الْمَنْحُوتَةَ، وَإِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَتَى النَّاسَ وَكُلُّهُمْ يَتَأَوَّلُ عَلَيْهِ
كِتَابَ اللَّهِ يَحْتَجُّ عَلَيْهِ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْهِمْ عَذْلُهُ جَوْفَ
بُيُوتِهِمْ كَمَا يَدْخُلُ الْحَرُّ وَالْقُرُّ».*

المصادر

- * غيبة النعماني: ص ٣٠٧ ب ١٧ ح ١- أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة، عن
محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
وفي: ص ٣٠٨ ب ١٧ ح ٣- أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال:
حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن محمد بن
أبي حمزة، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: « الْقَائِمُ عليه السلام يَلْقَى
فِي حَرْبِهِ مَا لَمْ يَلْقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ حِجَارَةَ
مَنْقُورَةً وَخَشَبًا مَنْحُوتَةً، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَخْرُجُونَ عَلَيْهِ قَيْتًا وَكُلُونَ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ وَيَقَاتِلُونَهُ عَلَيْهِ».
- ✽ نوادير الأخبار: ص ٢٧٦ ح ١٦- عن غيبة النعماني.
- ✽ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٤ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢٩- عن رواية غيبة النعماني الأولى.
- ✽ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢٧ ب ٣٧ ح ١- عن رواية غيبة النعماني الأولى.
- وفي: ص ٣٢٨ ح ٣- عن رواية غيبة النعماني الثانية.
- ✽ البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٢-٣٦٣ ب ٢٧ ح ١٣١ و ١٣٣- عن روايتي غيبة النعماني الأولى والثانية.



[١٠٧٦] ٣- « إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عليه السلام خَرَجَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ مِنْ
أَهْلِهِ، وَدَخَلَ فِيهِ شِبْهُ عِبْدَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ».*

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٣٣٢ ب ٢١ ح ١- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا حميد بن زياد، عن علي بن الصباح قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال: حدثني جعفر بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: أخبرني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول :

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٣- ٣٦٤ ب ٢٧ ح ١٣٧- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير. وفيه: « أحمد ابن زياد».

☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٢٢ ب ٣- عن غيبة النعماني.



حركة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف إلى العراق

[١٠٧٧] ١ - « أَمَا إِنَّهُ مَنزِلٌ صَاحِبِنَا إِذَا قَامَ بِأَهْلِهِ »* .

المصادر

- *: الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- *: الكافي: ج ٣ ص ٤٩٥ ح ٢- محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي، عن عثمان، عن صالح بن أبي الاسود قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مسجد السهلة فقال:
*: الإرشاد: ص ٣٦٢ (ج ٢ ص ٣٨٠ ط . ج) - كما في الكافي، مرسلاً، عن صالح بن أبي الأسود، عن أبي عبد الله عليه السلام:- وفيه: « إِذَا قَدِمَ بِأَهْلِهِ ».
- *: التهذيب: ج ٣ ص ٢٥٢ ب ٢٥ ح ١٢- كما في الكافي، ولكن عن محمد بن يحيى، عن علي ابن الحسن بن فضال، عن الحسين بن سيف، عن عثمان، عن صالح بن أبي الاسود قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: وطريقه إلى محمد بن يحيى كما في مشيخة التهذيب ص ٣٣- عن محمد ابن يعقوب الكليني، فلعله سقط بعض رجال السند (الحسين بن سيف) من نسخة الكافي.
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٧١ ح ٤٨٨- كما في الإرشاد، « الفضل بن شاذان » بسنده إلى صالح بن أبي الاسود.
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٣- عن الإرشاد.
- ☆: المستجاد: ص ٢٨١- عن الإرشاد.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥١ ب ١١ ف ٩- عن الإرشاد.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩١ ف ١٢- كما في الإرشاد، وقال: « فمن ذلك ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الأيادي » .

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٣٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٢- عن التهذيب، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.
وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٨٩- كما في الكافي، عن الإرشاد.
* وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٥٣٣ ب ٤٩ ح ٤- عن الكافي.
☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣٩ ب ٤٠ ح ١- عن التهذيب.
☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣١ ب ٢٧ ح ٥٤- عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن الكافي.
وفي: ج ١٠٠ ص ٤٣٩ ب ٧ ح ١٥- عن الكافي. وفي سنده «... علي بن محمد بن الحسين ابن علي».
☆: ملاذ الأخيار: ج ٥ ص ٤٧٥-٤٧٦ ب ٢٥ ح ١٢- عن التهذيب.
* الأنوار البهية: ص ٣٨١- مرسلًا، عن صالح بن أبي الأسود، كما في الإرشاد.



[١٠٧٨] ٢- « يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّي أَرَى نُزُولَ الْقَائِمِ فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ بِأَهْلِهِ
وَعِيَالِهِ، قُلْتُ: يَكُونُ مَنَزِلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ هُوَ مَنَزِلُ إِدْرِيسَ عليه السلام، وَمَا بَعَثَ
اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِيهِ، وَالْمُقِيمُ فِيهِ كَالْمُقِيمِ فِي فِسْطَاطِ رَسُولِ
اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِلَّا وَقَلْبُهُ يَجُنُّ إِلَيْهِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا
لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ يَأْوُونَ إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِيهِ. يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ بِالقُرْبِ مِنْكُمْ مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً إِلَّا فِيهِ، ثُمَّ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا
انْتَقَمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ وَلَنَا أَجْمَعِينَ»*.

المصادر

- *: المزار الكبير: علي ما في البحار.
*: قصص الراوندي: ص ٨٠ ح ٦٣- وعن ابن بابويه، حدثنا محمد بن علي بن المفضل بن
تمام، حدثنا أحمد بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن حمدان القلانسي، عن محمد بن

جمهور، عن مرزم بن عبد الله، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه قال:
☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣١٧ ب ٢٧ ح ١٣- عن قصص الأنبياء.

وفي: ص ٣٧٦ ب ٢٧ ح ١٧٧- عن كتاب المزار لبعض قدماء أصحابنا، عن أبي بصير، عن
أبي عبد الله عليه السلام: كما في قصص الأنبياء بتفاوت. وفيه: «... وَكَانَ مَنَزِلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
الرَّحْمَانِ ... قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ لَا يَزَالُ الْقَائِمُ فِيهِ أَبَدًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَمَنْ بَعْدَهُ؟ قَالَ:
هَكَذَا مَنْ بَعْدَهُ إِلَى أَنْقِضَاءِ الْخَلْقِ، قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ عِنْدَهُ؟ قَالَ: يُسَالِمُهُمْ
كَمَا سَالَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَيُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ، قُلْتُ: فَمَنْ نَصَبَ
لَكُمْ عَدَاوَةً؟ فَقَالَ: لَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا لَمَنْ خَالَفَنَا فِي دَوْلَتِنَا مِنْ نَصِيبٍ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ لَنَا
دِمَاءَهُمْ عِنْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا، فَالْيَوْمَ مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ ذَلِكَ، فَلَا يَغْرُوكَ أَحَدٌ، إِذَا قَامَ قَائِمُنَا
أَنْتَقَمَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَكُنَّا أَجْمَعِينَ».

وفي: ص ٣٨١ ب ٢٧ ح ١٩١- كما في روايته الثانية. وقال: أقول: روى مؤلف المزار الكبير
بإسناده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام.

وفي: ج ١٠٠ ص ٤٣٥ ب ٧ ح ٣- عن قصص الراوندي بتفاوت يسير، وفي سنده «مريم بن
عبد الله» بدل «مرزم بن عبد الله».

وفي: ص ٤٣٦ ب ٧ ح ٧- كما في قصص الراوندي بتفاوت وزيادة، عن المزار الكبير.

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٣ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٧٦- عن رواية البحار الثانية.

☆ مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٤١٤ ب ٣٩ ح ٣- عن قصص الراوندي.

وفي: ص ٤١٧ ب ٣٩ ح ٩- بعضه، كما في رواية البحار الرابعة عن المزار الكبير لمحمد المشهدي.

☆ بشارة الإسلام: ج ٢ ص ٢٤٤ ب ٣- عن رواية البحار الثالثة.



[١٠٧٩] ٣- «هَذَا مَوْضِعُ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ

وَالْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ (كَذَا) صَلَّيْتَ فِيهِمَا؟ قَالَ: مَوْضِعُ رَأْسِ

الْحُسَيْنِ عليه السلام وَمَوْضِعُ مَنَزِلِ الْقَائِمِ عليه السلام».*

المصادر

- *: مقتل أمير المؤمنين، للثقفى: على ما في إثبات الهداة عن ابن طاووس.
- *: الكافي: ج ٤ ص ٥٧١-٥٧٢ ح ٢- عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبة، عن الحسن الخزاز، عن الوشاء أبي الفرج، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّى ركعتين، ثم تقدّم قليلاً فصلّى ركعتين، ثم سار قليلاً فنزل فصلّى ركعتين ثم قال:
- *: كامل الزيارات: ص ٣٤ ب ٩ ح ٥- حدّثني أبي ومحمد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبة، عن الحسن الخزاز الوشاء، عن أبي الفرج، عن أبان بن تغلب قال: كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «... فَمَا الْمَوْضِعَيْنِ « كذا » ... مِنْبَرُ الْقَائِمِ عليه السلام».
- *: التهذيب: ج ٦ ص ٣٤-٣٥ ب ١٠ ح ١٥- بسند آخر، عن مبارك الخباز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام «أَسْرَجُوا الْبُغْلَ وَالْحِمَارَ فِي وَثْتِ مَا قَدِمَ وَهَوِيَ فِي الْحَيْرَةِ، قَالَ: فَرَكِبَ وَرَكِبْتُ حَتَّى دَخَلَ الْجُرْفَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً آخَرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلاً آخَرَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَجَعَ، فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا الْأُولَيَيْنِ وَالثَّانِيَيْنِ وَالثَّلَاثَيْنِ؟ قَالَ: الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مَوْضِعُ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَالرَّكْعَتَيْنِ الثَّانِيَيْنِ مَوْضِعُ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَالرَّكْعَتَيْنِ الثَّلَاثَيْنِ مَوْضِعُ مِنْبَرِ الْقَائِمِ عليه السلام».
- *: فرحة الغري: ص ٥٦ ب ٦- كما في تهذيب الاحكام بتفاوت، بسنده عن أبي الفرج السندي . وفي: ص ٥٧- قال: «أقول: وقد روي ذلك في أخبارنا بعبارة أخرى رواه عن العمّ السعيد رضي الدين، عن الحسن الدرّبي، عن محمد بن علي بن شهر آشوب، عن جده، عن الطوسي، عن المفيد، عن جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني - كما في الكافي. وفيه: « مِنْبَرُ الْقَائِمِ عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ ».
- وفي: ص ٥٨- كما في تهذيب الاحكام، بسنده إلى الطوسي.
- وفيها: قال: «وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبد الله بن محمد بن خالد بإسناده، مثله».
- *: وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣٠٩ ب ٢٢ ح ١- عن التهذيب.
- وفي: ص ٣١٠ ب ٢٢ ح ٤- عن الكافي . وقال: «ورواه ابن قولويه في المزار».

- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٥- بعضه، عن التهذيب.
- وفي: ص ٥٦٠ ب ٣٢ ف ٣٦ ح ٦٢٧- عن فرحة الغري، وقال: « وفي حديث آخر: «مَوْضِعُ مَنْزِلِ الْقَائِمِ عليه السلام»، ورواه عن الكليني، وفي حديث آخر: «مَوْضِعُ مَنبَرِ الْقَائِمِ عليه السلام»، ورواه عن الشيخ في التهذيب.»
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٤١ ح ٤ ب ٤٠- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- وفيها: عن كامل الزيارات.
- وفيها: عن رواية فرحة الغري الأولى.
- ☆: البحار: ج ١٠٠ ص ٢٤١ ب ٢ ح ٢٠- عن كامل الزيارات. وفيه: «... فَمَرَّ بِظَهْرِ قَبْرِ...»
- وفيها: ح ٢١- عن رواية فرحة الغري الثانية.
- وفي: ص ٢٤٦ ب ١٢ ح ٣٤- عن رواية فرحة الغري الأولى.
- وفي: ص ٢٤٧ ح ٣٥- عن رواية فرحة الغري الثالثة.
- وفيها: ح ٣٦- عن رواية فرحة الغري الأخيرة.
- ☆: مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٢٢٥ ب ٢٣ ح ١- عن رواية فرحة الغري الأولى.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٦٧ ف ٦ ب ١٠ ح ٥- عن كامل الزيارات.



[١٠٨٠] ٤- «كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَنَحْنُ نُرِيدُ زِيَارَةَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى الثَّوْبَةِ نَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ مَنبَرِ الْقَائِمِ أَحَبِّتُ أَنْ أَشْكُرَ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْقَائِمِ الَّذِي عَلَى الطَّرِيقِ فَتَزَلَّ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَاهُنَا نَزَلَ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانَ مَعَهُمْ رَأْسُ الْحُسَيْنِ فِي صُنْدُوقٍ، فَبَعَثَ اللَّهُ تعالى طَيْرًا فَاحْتَمَلَ الصُّنْدُوقَ بِمَا فِيهِ فَمَرَّ بِهِمْ جَمَّالٌ فَأَخَذُوا رَأْسَهُ فَجَعَلُوهُ فِي

الصُّنْدُوقِ وَحَمَلُوهُ، فَتَزَلَّتْ وَصَلَّيْتُ هَاهُنَا. ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى
 انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ فَتَزَلَّ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ: هَاهُنَا قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
 أَمَا إِنَّهُ لَا تَذْهَبُ الْآيَامُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مُتَّحِنًا فِي نَفْسِهِ بِالْقَتْلِ يَبْنِي
 عَلَيْهِ حِصْنَ فِيهِ سَبْعُونَ طَاقًا.

قال حبيب بن الحسين : سمعت هذا الحديث قبل أن يبنى على الموضع
 شيء، ثم إن محمد بن زيد وجه فبنى عليه، فلم تمض الأيام حتى امتحن
 محمد في نفسه بالقتل «*».

المصادر

- ★ : دلائل الإمامة: ص ٢٤٤ (٤٥٩ ح ٤٣٩ ط ج) - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله
 الخرقى قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال: حدثنا أبو علي محمد بن
 همام قال: حدثنا حبيب بن الحسين قال: حدثنا أبو هاشم عبيد بن خارجة، عن علي بن
 عثمان، عن فرات بن الاحنف قال:
 ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٤٢ ح ٧ ب ٤٠ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن مسند
 فاطمة عليها السلام.

أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وأنصاره

[١٠٨١] ١- «وَمَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي أُولِي قُوَّةٍ، وَمَا تَكُونُ أَوْلُوا الْقُوَّةِ أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ».*

المصادر

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٤ ب ٥٧ ح ٢٠- وبهذا الإسناد «حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: سألت رجل من أهل الكوفة أبا عبد الله عليه السلام كم يخرج مع القائم عليه السلام؟ فإنهم يقولون: إنه يخرج معه مثل عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً قال:

☆: العدد القوية: ص ٦٥ ح ٩٢- كما في كمال الدين، مرسلًا.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩١ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٣٤- عن كمال الدين.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥٧ ب ٢٢ ح ٢- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٣ ب ٢٧ ح ٣٣- عن كمال الدين.

☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٨٧ ح ٣٤١- عن كمال الدين.

وفي: ج ٤ ص ٨٦ ح ٥٧- عن كمال الدين.

[١٠٨٢] ٢- «يُقْبَلُ الْقَائِمُ عليه السلام فِي خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ مِنْ تِسْعَةِ أَحْيَاءٍ: مِنْ حَيِّ

رَجُلٍ، وَمِنْ حَيِّ رَجُلَانِ، وَمِنْ حَيِّ ثَلَاثَةٍ، وَمِنْ حَيِّ أَرْبَعَةٍ، وَمِنْ حَيِّ

خَمْسَةٌ، وَمِنْ حَيِّ سِتَّةٌ، وَمِنْ حَيِّ سَبْعَةٌ، وَمِنْ حَيِّ ثَمَانِيَةٌ، وَمِنْ حَيِّ تِسْعَةٌ،
وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهُ الْعَدَدُ*.

المصادر

- ★: الخصال: ص ٤٢٤ ج ٢٦- حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن مصعب بن يزيد، عن العوام بن الزبير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٥٨- عن الخصال.
☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٩ ب ٢٧ ح ٣- عن الخصال.

[١٠٨٣] ٣- «بَيْنَا سَبَابُ الشَّيْعَةِ عَلَى ظُهُورِ سَطُوحِهِمْ نِيَامٌ إِذْ تَوَافَوْا (إِلَى صَاحِبِهِمْ) فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ*».

المصادر

- ★: غيبة النعماني: ص ٣٣٠ ب ٢٠ ح ١١- أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة قال: حدثنا إبراهيم ابن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام:
☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٠ ب ٢٧ ح ١٥٩- عن غيبة النعماني.
☆: بشارة الإسلام: ص ١٩٨ ب ٢- عن غيبة النعماني.

[١٠٨٤] ٤- «يَكُونُ (مِنْ) شِيعَتِنَا فِي دَوْلَةِ الْقَائِمِ سَنَامُ الْأَرْضِ وَحُكَّامُهَا، يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا*».

المصادر

- * : الإختصاص: ص ٨- قال: «في الخبر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
 * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٦ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦٠٣- عن الإختصاص.



[١٠٨٥] ٥- «لِيُعِدَّنَ أَحَدُكُمْ لِحُرُوجِ الْقَائِمِ وَلَوْ سَهْمًا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا عَلِمَ
 ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّهِ رَجَوْتُ لِأَن يُنْسِيَ فِي عُمُرِهِ حَتَّى يُدْرِكَهُ (فَيَكُونُ مِنْ أَعْوَانِهِ
 وَأَنْصَارِهِ)».*

المصادر

- * : غيبة النعماني: ص ٣٣٥ ب ٢١ ح ١٠- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن
 يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا الحسن
 ابن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
 * : البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٦ ب ٢٧ ح ١٤٦- عن غيبة النعماني.



[١٠٨٦] ٦- «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ نَزَلَتْ سُيُوفُ الْقِتَالِ، عَلَى كُلِّ سَيْفٍ اسْمُ الرَّجُلِ
 وَأَسْمُ أَبِيهِ».*

المصادر

- * : غيبة النعماني: ص ٢٥١-٢٥٢ ب ١٣ ح ٤٥- وبه حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال:
 حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن ابن أبي حمزة، عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٦ ب ٢٧ ح ١٢١- عن غيبة النعماني.

☆: بشارة الإسلام: ص ٢١٥- عن غيبة النعماني.



[١٠٨٧] ٧- «ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، قُلْتُ: فَالْحَبْرُ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ رِبْحَ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ رِبَاءٌ، مَا هُوَ؟ قَالَ: ذَاكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَمَّا الْيَوْمُ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَبِيعَ مِنَ الْأَخِ الْمُؤْمِنِ وَيَرْبَحَ عَلَيْهِ».*

المصادر

☆: من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣١٣ ح ٤١١٩- وروى أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي عليه السلام، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي ابن سالم، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روي أن من كان بالرهن أوثق منه بأخيه المؤمن فأنا منه بريء، فقال:-

☆: التهذيب: ج ٧ ص ١٧٨ ب ١٥ ح ٤٢- كما في الفقيه بسنده ونصه، وفيه: «ذَلِكَ رِبَاءٌ مَا هُوَ؟» وفي سنده «عن عمه علي بن الحسين بن يزيد النوفلي».

☆: الإستبصار: ج ٣ ص ٧٠ ب ٤٢ ح ٢- بعضه، كما في التهذيب.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٨٠- عن التهذيب، وقال: «ورواه الصدوق في الفقيه أيضاً».

☆: وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٢٩٤ ب ١٠ ح ٤- بعضه، كما في الفقيه، عن الصدوق، وقال: «ورواه الشيخ أيضاً كذلك».

وفي: ج ١٣ ص ١٢٣ ب ٢ ح ٢- أوله كما في الفقيه، عن الصادق، وقال: «ورواه الشيخ أيضاً كذلك بهذا الإسناد».

☆: هداية الأمة: ج ٦ ص ١١٧ ح ٥٩- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: - كما في وسائل الشيعة.

☆: ملاذ الأخيار: ج ١١ ص ٣١٥ ب ١٥ ح ٤٢- عن التهذيب.

[١٠٨٨] ٨- «إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَجَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجَهِّزُوا إِخْوَانَهُمْ وَأَنْ يُقَوُّوهُمْ».*

المصادر

☆: مصادقة الإخوان: ص ٣٦ ب ٦ ح ٣- عن إسحاق بن عمار قال: « كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر مواساة الرجل لإخوانه وما يجب لهم عليه فدخلني من ذلك أمر عظيم، عرف ذلك في وجهي فقال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٥ ب ٣٢ ف ٦ ح ٢٥٤- وقال: وروى الصدوق ابن بابويه في كتاب حقوق الإخوان (مصادقة الإخوان) بإسناده عن إسحاق بن عمار.

☆: هداية الأمة: ج ٤ ص ١٤ ح ٦١- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: - كما في مصادقة الإخوان، بتفاوت يسير، وفيه: «قائمنا» بدل «القائم».

وفي: ج ٥ ص ١٣٩ ح ٨٧١ مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: - كما في روايته السابقة.

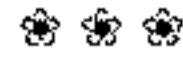
[١٠٨٩] ٩- «الْمُؤْمِنُ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ مَا شَاءَ، ثُمَّ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ فَيَحْمِلُ إِلَيْهِ مَا عِنْدَهُ، فَمَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَمْرِهِ فَقَدْ أَدَّى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ».*

المصادر

☆: تفسير العياشي: ج ٢ ص ٨٧-٨٨ ح ٥٥- مرسلًا، عن الحسين بن علوان، عم من ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:-

☆: تفسير البرهان: ج ٢ ص ١٢٢ ح ٧- عن تفسير العياشي، وفيه: «... إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ».

- ☆ : المحجة: ص ٨٩ ب ٢٣- كما في البرهان، عن تفسير العياشي.
 ☆ : البحار: ج ٧٣ ص ١٤٣ ب ١٢٣ ح ٢٤- عن تفسير العياشي.
 ملاحظة: « لم تذكر الرواية السؤال الذي يبدو أنه كان عن الخمس أو الخراج ».



[١٠٩٠] ١٠- «وَلَدٌ وَاحِدٌ يَقْدَمُهُ الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ وَلَدٍ يَبْقُونَ بَعْدَهُ
 يُدْرِكُونَ الْقَائِمَ»*.

المصادر

- ☆ : ثواب الأعمال: ص ٢٣٣ ح ٤- حدثني محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن علي بن ميسر، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
 ☆ : جامع الأخبار: ٢٨٥ ح ١١/٧٦٤- كما في ثواب الأعمال، رسلاً، عن الصادق عليه السلام.
 ☆ : دعوات الراوندي: ص ٢٨٥ ح ٩- كما في ثواب الأعمال بتفاوت، رسلاً، عن الصادق عليه السلام:
 وفيه: «... شَاكِنَ فِي السَّلَاحِ مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام» وليس فيه: «يُدْرِكُونَ الْقَائِمَ».
 ☆ : البحار: ج ٨٢ ص ١١٦ ب ١٧ ح ٧- عن ثواب الأعمال.
 وفي: ص ١٢٣ ب ١٧ ح ١٦- عن دعوات الراوندي.
 ☆ : وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٤٦ ح ٣٥٣٠- عن ثواب الأعمال.



[١٠٩١] ١١- «لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى الْإِمَامِ عِدَّةٌ أَهْلِ بَدْرِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا
 لَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

- ☆ : مصنفات الشيخ المفيد (الرسالة الرابعة): ج ٧ ص ٣- قال الشيخ المفيد عليه السلام: حضرت

مجلس رئيس من الرؤساء، فجرى كلام في الإمامة فانتهى إلى القول في الغيبة، فقال صاحب المجلس: أليست الشيعة تروي عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه: قال: فقلت: قد روى هذا الحديث ...».

ملاحظة: «أوردنا هذا الحديث باعتباره يشمل الإمام المهدي عليه السلام وإلا فهو عام».



[١٠٩٢] ١٢- «أما لو كملت العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي تريدون، ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه، ولا يمدح بنا معلناً، ولا يخاصم بنا قالياً، ولا يجالس لنا عابياً، ولا يحدث لنا ثالياً، ولا يحب لنا مبغضاً، ولا يبغض لنا محبباً، فقلت: فكيف أصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين يقولون إنهم يتشيعون؟ فقال: فيهم التمييز، وفيهم التمهيص، وفيهم التبديل، يأتي عليهم سنون تفتنيهم، وسيف يقتلهم، واختلاف يبددهم، إنما شيعتنا من لا يهره رير الكلب، ولا يطعم طمع الغراب، ولا يسأل الناس بكفه وإن مات جوعاً، قلت: جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء الموصوفين بهذه الصفة؟ فقال: أطلبهم في أطراف الأرض، أولئك الخفيض عيشهم، المنتقلة دارهم، الذين إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن مرضوا لم يعادوا، وإن خطبوا لم يزوجوا، وإن ماتوا لم يشهدوا، أولئك الذين في أموالهم يتواسون، وفي قبورهم يتزاورون، ولا تختلف أهواؤهم، وإن اختلفت بهم البلدان»*.

المصادر

★ غيبة النعماني: ص ٢١٠-٢١١ ب ١٢ ح ٤- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهلي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه دخل عليه بعض أصحابه فقال له: جعلت فداك إني والله أحبك وأحب من يحبك، يا سيدي ما أكثر شيعتكم، فقال له: أذكرهم، فقال: كثير، فقال: تحصيلهم؟ فقال: هم أكثر من ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

وفي: ص ٢١١ ب ١٢ ح ٥- حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن علي بن منصور، عن إبراهيم بن مهزم الأسدي، عن أبيه مهزم، عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله، وزاد فيه: «وإن رأوا مؤمناً أكرموا، وإن رأوا منافقاً هجروا، وعند الموت لا يجزعون، وفي قبورهم يتزاورون ... ثم تمام الحديث.»

☆ البحار: ج ٦٨ ص ١٦٤ ب ١٩ ح ١٦- عن غيبة النعماني.



[١٠٩٣] ١٣ - «سَيَأْتِي مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا - يَعْنِي مَكَّةَ - ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَ (ثَلَاثَةَ) عَشَرَ رَجُلًا، يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْهُمْ آبَاؤُهُمْ وَلَا أَجْدَادُهُمْ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ كَلِمَةٌ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ، تُبْعَثُ الرِّيحُ فَتُنَادِي بِكُلِّ وَادٍ: هَذَا الْمَهْدِيُّ هَذَا الْمَهْدِيُّ، يَقْضِي بِقَضَاءِ آلِ دَاوُدَ وَلَا يَسْأَلُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ».*

المصادر

*: بصائر الدرجات: ص ٣١١ ب ١٨ ح ١١- حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان،

عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
 * غيبة النعماني: ص ٣٢٧ ب ٢٠ ح ٥- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال: حدثنا
 إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن
 حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين، عن عبد الله بن بكير، عن أبان بن تغلب قال:
 كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام في مسجد بمكة وهو آخذ بيدي، فقال: «يَا أَبَانُ، سَيَأْتِي اللَّهُ
 بِثَلَاثِمِائَةٍ وَثَلَاثَةِ عَشَرَ رَجُلًا فِي مَسْجِدِكُمْ هَذَا، يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ آبَاؤُهُمْ وَلَا
 أَجْدَادُهُمْ بَعْدُ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ اسْمُ الرَّجُلِ وَاسْمُ أَبِيهِ وَحَلِيقَتُهُ
 وَتَسْبِيهِ، ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِيًا قَيْنَادِي: هَذَا الْمَهْدِيُّ يَقْضِي بِقِضَاءِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ لَا يَسْأَلُ عَلَيَّ
 ذَلِكَ بَيِّنَةً».

وفي: ص ٣٢٨ ب ٢٠ ح ٧- أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال:
 حدثنا محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن اسماعيل بن مهران، عن
 محمد بن أبي حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله أنه قال: «سَيَبْعُ اللَّهُ ثَلَاثِمِائَةً
 وَثَلَاثَةَ عَشَرَ (رَجُلًا) إِلَى مَسْجِدِ (ب) مَكَّةَ يَعْلَمُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يُوَلَدُوا مِنْ آبَائِهِمْ وَلَا
 أَجْدَادِهِمْ، عَلَيْهِمُ سُّيُوفٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَلْفُ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ مِفْتَاحُ أَلْفِ كَلِمَةٍ، وَيَبْعُ
 اللَّهُ الرِّيحَ مِنْ كُلِّ وادٍ تَقُولُ: هَذَا الْمَهْدِيُّ يَخْكُمُ بِحُكْمِ دَاوُدَ، وَلَا يُرِيدُ بَيِّنَةً».

* كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ١٩- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسنده عن
 أبان بن تغلب، وفيه: «... فِي مَسْجِدِكُمْ ... يَعْنِي مَسْجِدَ مَكَّةَ ... قَيَّبْتُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 رِيحًا ... وَلَا يُرِيدُ عَلَيْهِ بَيِّنَةً».

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٦٩ ح ٣- عن كمال الدين.

* الخصال: ص ٦٤٩ ح ٤٣- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسنده عن أبان بن تغلب .

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤١- عن كمال الدين، ملخصاً.

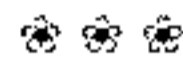
وفي: ص ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٦١- عن الخصال، ملخصاً.

وفي: ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٩- عن بصائر الدرجات، ملخصاً.

وفي: ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٧- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفي: ص ٥٤٦-٥٤٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٩- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٥ ب ٣٥ ح ١- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٦ ب ٢٦ ح ١٩- عن كمال الدين، وغيبة النعماني.
- وفيها: ج ٢٠- مثله، عن رواية غيبة النعماني الثانية.
- وفي: ص ٣٦٩ ب ٢٧ ح ١٥٥- عن رواية غيبة النعماني الثانية.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٩٥ ب ٢- عن روايتي غيبة النعماني.
- وفي: ص ٢٤٦- عن كمال الدين.



[١٠٩٤] ١٤ - «ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَرَى نَفْسَهُ فِي ثَلَاثُمِائَةٍ».*

المصادر

- ☆: دلائل الإمامة: ص ٣٢٠ (٥٧٥ ح ٥٢٩ ط ج)- وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه قال: حدثني محمد بن همام قال: حدثني أحمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن حمران، عن أبيه، عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر أصحاب القائم فقال:
- ☆: المحجة: ص ٤٦- كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٤٨٦- ف ٨ ب ٢ ح ٣- عن دلائل الإمامة.



[١٠٩٥] ١٥ - «الْأَبْدَالُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَالنُّجَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لِيَوْمِ لِعَدْوِنَا. فَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ عليه السلام: رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِنَايِيدِ الْبَلَاءِ ثُمَّ بِكُمْ، وَبِنَايِيدِ الرَّخَاءِ ثُمَّ بِكُمْ، رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَبَّبَنَا إِلَى النَّاسِ وَلَمْ يُكْرِهْنَا إِلَيْهِمْ».*

المصادر

* : أمالي المفيد: ص ٣٠-٣١ ح ٤- قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا عمر بن عيسى بن عثمان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا خالد بن عامر بن عباس، عن محمد بن سويد الأشعري قال: دخلت أنا وفطر ابن خليفة علي جعفر بن محمد عليه السلام، فقرب إلينا تمرأ فأكلنا وجعل يناول فطرأ منه، ثم قال له: كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل عليه السلام في الأبدال؟ فقال: فطر: سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت علياً أمير المؤمنين عليه السلام يقول:-

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٧ ب ٢٧ ح ٩٦- عن أمالي المفيد، وفيه: «... كيف الحديث الذي حدثتني عن أبي الطفيل في الأبدال من أهل الشام».



[١٠٩٦] ١٦- «كَلَّا، إِنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ وَلَكِنْ لَا تُكْمِلُونَ إِيْمَانَكُمْ حَتَّىٰ يُخْرِجَ قَائِمُنَا، فَعِنْدَهَا يَجْمَعُ اللَّهُ أَحْلَامَكُمْ، فَتَكُونُونَ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ (كَذَا) إِذَا لَرَفَعْنَا اللَّهُ إِلَيْهِ وَأَنْكَرْتُمْ (وَأَنْكَرْتُمْ) الْأَرْضِ وَأَنْكَرْتُمْ (وَأَنْكَرْتُمْ) السَّمَاءَ. بَلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِي الْأَرْضِ فِي أَطْرَافِهَا مُؤْمِنِينَ مَا قَدَرُ الدُّنْيَا كُلَّهَا عِنْدَهُمْ تَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ».*

المصادر

* : الأصول الستة عشر: ص ٦- حدثنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: أخبرنا حميد بن زياد، عن حماد قال: حدثنا عبد الله ابن أحمد بن نهيك أبو العباس قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد الزراد قال: قلت: لأبي عبد الله عليه السلام: نخشى أن لا نكون مؤمنين. قال: ولم ذاك؟ فقلت: وذلك أنا لا نجد

فينا من يكون أخوه عنده آثر من درهمه وديناره، ونجد الدينار والدرهم آثر عندنا من أخ قد جمع بيننا وبينه موالاة أمير المؤمنين عليه السلام، فقال:
 ☆: البحار: ج ٦٧ ص ٣٥٠-٣٥٢ ب ١٤ ح ٥٤. عن كتاب زيد الزراد.



[١٠٩٧] ١٧- «يَكُنَّ (يَكُونُ) مَعَ الْقَائِمِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، قُلْتُ: وَمَا يَصْنَعُ
 بِهِنَّ؟ قَالَ: يُدَاوِينُ الْجُرْحَى، وَيَقْمُنَ عَلَى الْمَرْضَى كَمَا كَانَ (كُنَّ) مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: فَسَمَّهِنَّ لِي، قَالَ: الْقَنْوَاءُ بِنْتُ رُشَيْدٍ، وَأُمُّ أَيْمَنَ،
 وَحَبَابَةُ الْوَالِيَّةِ، وَسُمَيَّةُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَزَيْدَةُ، وَأُمُّ خَالِدِ الْأَحْمَسِيِّ،
 وَأُمُّ سَعِيدِ الْحَنْفِيَّةِ، وَصَبَانَةُ الْمَاشِطَةِ، وَأُمُّ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ».*

المصادر

☆: دلائل الإمامة: ص ٢٥٩-٢٦٠ (٤٨٤ ح ٤٨٠ ط ج). وأخبرني أبو عبد الله قال: حدثني أبو
 محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال: حدثنا إبراهيم بن صالح
 النخعي، عن محمد بن عمران، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله يقول:
 ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٥ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٢٥. كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة
 وولدها، ملخصاً.



ينصر الله تعالى الإمام المهدي عليه السلام بالملائكة

[١٠٩٨] ١- «وَكَلَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحُسَيْنِ عليه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ، شُعْثًا غُبْرًا مُنْذُ يَوْمِ قَتْلِ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ عليه السلام».*

المصادر

*: كامل الزيارات: ص ٨٤ ب ٢٧ ح ٥- وحدثني أبي عليه السلام وعلي بن الحسين جميعاً، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

وفي: ص ١١٩ ب ٤١ ح ٤- حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وَكَلَّ اللَّهُ تَعَالَى بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شُعْثًا غُبْرًا مِنْ يَوْمِ قَتْلِ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ عليه السلام، وَيَدْعُونَ لِمَنْ زَارَهُ، وَيَقُولُونَ: يَا رَبُّ هَؤُلَاءِ زَوَارُ الْحُسَيْنِ عليه السلام افْعَلْ بِهِمْ وَافْعَلْ بِهِمْ».

*: ثواب الأعمال: ص ١١٣ ح ١٦- كما في رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير، وبسندها. وفيه: «... شُعْثٌ غُبْرٌ، وَيَدْعُونَ».

*: من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٨١ ح ٣١٧٣- كما في ثواب الأعمال بتفاوت يسير، وقال: روى علي بن أبي حمزة (وطريقه إليه في مشيخة الفقيه: ج ٤ ص ٤٨٨: عن محمد بن علي

ماجيلويه عليه السلام، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن علي بن أبي حمزة) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:-

*: التهذيب: ج ٦ ص ٤٧ ب ١٦ ح ١٩- بسند عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:- كما في رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير.

☆: وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣٢٣ ب ٣٧ ح ١٢- عن التهذيب، وأشار إلى مثله عن ثواب الأعمال.

☆: البحار: ج ٤٥ ص ٢٢٢ ب ٤١ ح ٩- عن رواية كامل الزيارات الأولى.

وفي: ج ١٠١ ص ٥٤ ب ٩ ح ١٢- عن رواية كامل الزيارات الثانية.

وفيها: ج ١٣- عن التهذيب.

☆: ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ١١٩ ب ١٦ ح ١٩- عن التهذيب.

☆: العوالم: ج ١٧ ص ٤٨٠ ب ٤ ح ١٩- عن رواية كامل الزيارات الأولى.

☆: مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٢٤١ ب ٢٦ ح ٢٠- عن رواية كامل الزيارات الأولى. وأشار

إلى روايته الثانية، وأشار إلى مثله بسند التهذيب.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ١٢ ص ٣٧٣ ب ٣٧ ح ١٥- عن التهذيب.

[١٠٩٩] ٢- «كَأَنِّي بِالْقَائِمِ عَلَى نَجْفِ الْكُوفَةِ وَقَدْ لَبَسَ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَيَنْتَفِضُ هَوَّ بِهَا فَتَسْتَدِيرُ عَلَيْهِ، فَيَغْشِيهَا بِحِدَاجَةٍ مِنْ اسْتَبْرَقٍ، وَيَرْكَبُ

فَرَسًا أَذْهَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شِمْرَاخٌ، فَيَنْتَفِضُ بِهِ انْتِفَاضَةً لَا يَبْقَى أَهْلُ بَلَدٍ إِلَّا

وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُ مَعَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ، فَيَنْشُرُ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَمُودَهَا

مِنْ عَمُودِ الْعَرْشِ وَسَائِرُهَا مِنْ نَصْرِ اللَّهِ، لَا يَهْوِي بِهَا إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا إِلَّا

هَتَكَهُ اللَّهُ، فَإِذَا هَزَّهَا لَمْ يَبْقَ مُؤْمِنٌ إِلَّا صَارَ قَلْبُهُ كَزُبْرِ الْحَدِيدِ، وَيُعْطَى

الْمُؤْمِنُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْفَرَحَةُ

فِي قَبْرِهِ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَزَاوَرُونَ فِي قُبُورِهِمْ وَيَتَبَاشَرُونَ بِقِيَامِ الْقَائِمِ،
 فَيَنْحَطُّ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ مَلَكًا، قُلْتُ: كُلُّ
 هؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ، وَالَّذِينَ
 كَانُوا مَعَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ مُوسَى حِينَ فُلِقَ
 الْبَحْرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَ عِيسَى حِينَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَرْبَعَةٌ
 أَلْفِ مَلَكٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَوِّمِينَ (كَذَا) وَأَلْفٌ مُرْدِفِينَ (كَذَا)،
 وَثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ مَلَائِكَةً بَدْرِيِّينَ (كَذَا)، وَأَرْبَعَةٌ أَلْفِ مَلَكٍ هَبْطُوا
 يُرِيدُونَ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ، فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ
 سُعْتُ غَبْرٌ يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَرَبِّسَهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ مَنْصُورٌ، فَلَا
 يَزُورُهُ زَائِرٌ إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ، وَلَا يُودَّعُهُ مُودِّعٌ إِلَّا شَيَّعُوهُ، وَلَا يَمْرُضُ
 مَرِيضٌ إِلَّا عَادُوهُ، وَلَا يَمُوتُ مَيِّتٌ إِلَّا صَلَّوْا عَلَى جَنَازَتِهِ وَاسْتَغْفَرُوا لَهُ
 بَعْدَ مَوْتِهِ، وَكُلُّ هؤُلَاءِ فِي الْأَرْضِ يَنْتَظِرُونَ قِيَامَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى وَقْتِ
 خُرُوجِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ *.

المصادر

*: كامل الزيارات: ص ١١٩-١٢٠ ب ٤١ ح ٥- حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد
 ابن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال:
 وفي: ص ١٩٢ ب ٧٧ ح ٩- حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي
 الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن
 أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في آخر روايته الأولى بتفاوت يسير من

قوله: « هَبَطَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ يُرِيدُونَ الْقِتَالَ مَعَ الْحُسَيْنِ عليه السلام ».

*: غيبة النعماني: ص ٣٢١-٣٣٢ ب ١٩ ح ٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي ابن الحسن التيملي قال: حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: .. كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت يسير، وفيه: « ... عَلَيْهِ خَوْخَةٌ مِنْ اسْتَبْرَقٍ ... انْتَفَضَتْ بِهِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَرَسًا أَبْلَقَ أَذْهَمَ ... شِمْرَاخٌ بَيْنَ ... قُلْتُ: مَخْبُوءَةٌ أَوْ يُؤْتَى بِهَا؟ قَالَ: بَلْ يَأْتِيهِ بِهَا جَبْرَائِيلُ ... يَهْبِطُ تِسْعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ ... صَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ ... فَهَبَطُوا إِلَى الْأَرْضِ وَقَدْ قُتِلَ ».

وفي: ص ٣٢٢-٣٢٤ ب ١٩ ح ٥- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال: حدثنا أبو جعفر الهمداني قال: حدثنا موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: .. كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت، وفيه: «... فَإِذَا اسْتَوَى عَلَيَّ ظَهْرُ النَّجْفِ لَيْسَ ... الْأَبْيَضَ ... أَذْهَمَ أَبْلَقَ ... مِنْ عَمَدِ عَرْشِ اللَّهِ ... قُلْتُ: أَمْخُبُوهَا هِيَ أُمَّ يُؤْتَى بِهَا؟ قَالَ: بَلْ يَأْتِي بِهَا جَبْرَائِيلُ عليه السلام ... أَشَدُّ مِنْ زُبْرِ الْحَدِيدِ ... مُؤْمِنٌ مَيِّتٌ ... فَرَجَعُوا فِي الْإِسْتِمَارِ ».

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧١-٦٧٢ ب ٥٨ ح ٢٢- كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت، بسند إلى أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام.

*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٣ (ص ٤٥٧ ح ٤٣٧ ط . ج) - كما في رواية غيبة النعماني الثانية بتفاوت، بسند إلى أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام.

*: مصباح الزائر: على ما في إثبات الهداة، ولم نجده في مظانه.

*: الدرر النظيم: ص ٧٥٧- عن عبد الله بن عمرو بن أبان الكلبي بن تغلب، قال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في رواية كامل الزيارات الأولى، أوّله بتفاوت.

☆: العدد القوية: ص ٧٤-٧٥ ح ١٢٤- أوّله، كما في رواية كامل الزيارات الأولى بتفاوت، مراسلاً، عن الصادق عليه السلام:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٤- ملخصاً، عن كمال الدين.

- وفي: ص ٥٣٠- ٥٣١ ب ٣٢ ف ٢٦ ح ٤٥٥- ملخصاً، عن رواية كامل الزيارات الأولى، وقال: «ورواه ابن طاووس في مصباح الزائر نقلاً عن مزار ابن قولويه مثله».
- وفي: ص ٥٤٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٥- عن رواية غيبة النعماني الأولى، وأشار إلى روايته الثانية.
- وفي: ص ٥٨٦ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٨٠٠- عن البحار، وقال: «ونقل من كتاب الاقتصاد والظاهر أنه عن كتاب العدد القوية».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠١ ب ٣٢ ح ٢- بعضه، عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.
- وفي: ص ٣١٦ ب ٣٥ ح ٤- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- وفي: ص ٣٥٣ ب ٤٣ ح ٤- أوله، كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ١١ ص ٦٩ ب ٢ ح ٢٨- عن روايتي غيبة النعماني ملخصاً.
- وفي: ج ١٤ ص ٣٣٩ ب ٢٣ ح ١٥- بعضه، عن كمال الدين.
- وفي: ج ٤٥ ص ٢٢٦ ب ٤١ ح ٢١- بعضه، عن رواية كامل الزيارات الثانية.
- وفي: ج ٥٢ ص ٣٢٥-٣٢٦ ب ٢٧ ح ٤٠- عن كمال الدين.
- وفي: ص ٣٢٨-٣٢٩ ب ٢٧ ح ٤٨- عن رواية كامل الزيارات الأولى، وأشار إلى مثله عن روايتي غيبة النعماني.
- وفي: ص ٣٩١ ب ٢٧ ح ٢١٤- عن العدد القوية.
- ☆: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٨٧ ح ٣٤٣- بعضه، عن كمال الدين.
- وفي: ص ٥٦٩- ٥٧٠ ح ٦٥٥- بعضه، عن كمال الدين.
- وفي: ج ٢ ص ٣٦٠ ح ١٠٣- بعضه، عن كمال الدين.
- وفي: ج ٣ ص ٤٣٦ ح ٩٣- بعضه، عن كمال الدين.
- ☆: العوالم: ج ١٧ ص ٤٧٩ ب ٤ ح ١٧- عن رواية كامل الزيارات الثانية.
- ☆: مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٢٤٥ ب ٢٦ ح ٢٩- عن رواية كامل الزيارات الثانية بتفاوت يسير، في السند والمتن.
- ☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ١٢ ص ٣٧٠ ب ٣٧ ح ٤٥٦٩- عن رواية كامل الزيارات الثانية.

[١١٠٠] ٣- «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَزَلَتْ مَلَائِكَةٌ بَدْرٍ وَهُمْ خَمْسَةٌ
آلَافٍ، ثَلَاثٌ عَلَى خَيُْولٍ شَهَبٍ، وَثَلَاثٌ عَلَى خَيُْولٍ بَلَقٍ، وَثَلَاثٌ عَلَى خَيُْولٍ
حَوْءٍ، قُلْتُ: وَمَا الْحَوْءُ؟ قَالَ: هِيَ الْحُمْرُ».*

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٢٥١ ب ١٣ ح ٤٤- حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة قال: حدثنا إبراهيم
ابن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن علي بن أبي حمزة
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:-

وفي نسخة مكتبة الصابري ص ١٢٨- إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت الملائكة
ثلاثمائة وثلاثة عشر، ثلث على خيول شهب، وثلث على خيول بلق، وثلث على خيول
حرء، قلت: وما الحرء؟ قال: هي الحمرة.

☆: إعلام الوري: ص ٤٣١ ب ٤ ف ٣- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، مرسلًا، عن علي
ابن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام:- وفيه: «... قُلْتُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَمَا الْحَوْءُ؟».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٥- عن إعلام الوري، وفيه: «... ثَلَاثَةٌ آلَافٍ
... وَثَلَاثَةٌ آلَافٍ ... وَثَلَاثَةٌ آلَافٍ ...».

وفي: ص ٥٤٢ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٧- أوله، عن غيبة النعماني.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٨ ب ٣٥ ح ٨- عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٦ ب ٢٧ ح ١٢٠- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير، وفيه: «... نَزَلَتْ
الْمَلَائِكَةُ بِثَلَاثِمِائَةٍ ... الْحَوْءُ»، وقال: بيان: قوله عليه السلام: بثلاثمائة أي مع ثلاثمائة وثلاثة عشر
من المؤمنين «ولعل المجلسي رحمه الله يقصد نزلت على المهدي عليه السلام وأصحابه الذين
هم ثلاثمائة وثلاثة عشر».

☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٣- عن غيبة النعماني.

امتحان أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

[١١٠١] ١- «كَانِي بِالْقَائِمِ عليه السلام عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ قَبَاءٌ فَيُخْرِجُ مِنْ وَرِيَانِ قَبَائِهِ كِتَابًا مَخْتُومًا بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَفُكُّهُ فَيَقْرُؤُهُ عَلَى النَّاسِ، فَيَجْفَلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ الْغَنَمِ فَلَمْ يَبْقَ (فَلَا يَبْقَى) إِلَّا النُّقْبَاءُ، فَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ فَلَا يَلْحَقُونَ مَلْجَأً حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَيْهِ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ».*

المصادر

*: الكافي: ج ٨ ص ١٦٧ ح ١٨٥- عدة من أصحابنا عن سهل، عن الحسن بن محبوب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٢- ٦٧٣ ب ٥٨ ح ٢٥- وبهذا الإسناد (حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام) قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن أبيه، عن محمد بن سنان) عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «كَانِي أَنْظُرُ إِلَى الْقَائِمِ عليه السلام عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَلْوِيَةِ، وَهُمْ حُكَّامُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى خَلْقِهِ، حَتَّى يَسْتَخْرِجَ مِنْ قَبَائِهِ كِتَابًا مَخْتُومًا بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ، عَهْدٌ مَعَهُودٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَيَجْفَلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ الْغَنَمِ الْبُكْمِ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الْوَزِيرُ وَوَأَحَدَ عَشَرَ نَقِيًّا، كَمَا بَقُوا مَعَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام، فَيَجُولُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهُ مَذْهَبًا فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي يَقُولُهُ لَهُمْ فَيَكْفُرُونَ بِهِ».

*: نوادر الأخبار: ص ٢٧١ ح ٣- عن كمال الدين.

- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ ب ٣٢ ح ٥٧- عن الكافي، وفيه : « ... فَيُخْرِجُ مِنْ جَيْبِ قَبَائِهِ ».
- وفي: ص ٤٩٤ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٧- بعضه، عن كمال الدين.
- ☆ : البحار: ج ١٩ ص ٣٢٠ ب ١٠ ح ٧٤- أوله، عن كمال الدين.
- وفي: ج ٥٢ ص ٣٢٦ ب ٢٧ ح ٤٢- عن كمال الدين.
- وفي: ص ٣٥٢ ب ٢٧ ج ١٠٧- عن الكافي،
- ☆ : نور الثقلين: ج ١ ص ٣٨٧ ح ٣٤٢- عن كمال الدين، أوله.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٢١ ب ٣- عن الكافي.

ملاحظة : « قد يفهم من الرواية أن هذا الامتحان من المهدي عليه السلام لمدى وعي أصحابه وتحملهم يكون بعد أن يفتح العالم ويوزعهم حكماً على البلاد، وأن القصد من الاختبار إعدادهم لمرحلة جديدة كالانفتاح على السماء والآخرة مثلاً ».



أسماء أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وبلدانهم

[١١٠٢] ١- «أما الذي في طاربند الشرقي: بNDAR بن أحمد من سكة تدعى بازان وهو السباح المرابط، ومن أهل الشام رجلان يقال لهما: إبراهيم بن الصباح ويوسف بن صريا، فيوسف عطار من أهل دمشق وإبراهيم قصاب من قرية سويقان، ومن الصامغان: أحمد بن عمر الخياط من سكة بزيع وعلي بن عبد الصمد التاجر من سكة النجارين، ومن أهل سيراف: سلم الكوسج البزاز من سكة الباغ وخالد بن سعيد بن كريم الدهقان والكليب الشاهد من دانشاه، ومن مرو رود: جعفر الشاه الدقاق وجور مولى الخصيب، ومن مرو اثنا عشر رجلاً، وهم بNDAR بن الخليل العطار ومحمد بن عمر الصيدناني وعريب بن عبد الله بن كامل ومولى قحطبة وسعد الرومي وصالح بن الرخال ومعاذ بن هاني وكردوس الأزدي ودهيم بن جابر بن حميد وطاشف بن علي القاجاني وقرعان بن سويد وجابر بن علي الأحمر وحوشب بن جرير، ومن باورد تسعة رجال: زياد ابن عبد الرحمان بن جحدب والعباس بن الفضل بن قارب وسحيق بن سليمان الخناط وعلي بن خالد وسلم بن سليم بن الفرات البزاز ومحمويه ابن عبد الرحمان بن علي وجرير بن رستم بن سعد الكيسان وحرب بن

صالح وعمارة بن معمر، ومن طوس أربعة رجال: شهمرذ بن حمران وموسى بن مهدي وسليمان بن طليق من الواد - وكان الواد موضع قبر الرضا عليه السلام - وعلي بن سندي الصيرفي، ومن الفارياب: شاهويه بن حمزة وعلي بن كلثوم من سكة تدعى باب الجبل، ومن الطالقان أربعة وعشرون رجلاً: المعروف بابن الرازي الجبلي وعبد الله بن عمير وإبراهيم بن عمرو وسهل بن رزق الله وجبريل الحداد وعلي بن أبي علي الوراق وعبادة بن جمهور ومحمد بن جيهار وزكريا بن حبة وبهرام بن سرح وجميل بن عامر بن خالد وخالد وكثير مولى جرير وعبد الله بن قرط بن سلام وفزارة بن بهرام ومعاذ بن سالم بن جليد التمار وحميد بن إبراهيم بن جمعة الغزال وعقبة بن وفر بن الربيع وحمزة بن العباس بن جنادة من دار الرزق وكائن بن حنيد الصائغ وعلقمة بن مدرك ومروان ابن جميل بن ورقاء وظهور مولى زرارة بن إبراهيم وجمهور بن الحسين الزجاج ورياش بن سعد بن نعيم، ومن سجستان: الخليل بن نصر من أهل زنج وترك بن شبة وإبراهيم بن علي، ومن غور ثمانية رجال: محج ابن خرَبوذ وشاهد بن بندار وداود بن جرير وخالد بن عيسى وزياذ بن صالح وموسى بن داود وعرف الطويل وابن كرد، ومن نيسابور ثمانية عشر رجلاً: سمعان بن فاخر وأبو لبابة بن مدرك وإبراهيم بن يوسف القصير ومالك بن حرب بن سكين وزرود بن سوكن ويحيى بن خالد ومعاذ بن جبرئيل وأحمد بن عمر بن زفر وعيسى بن موسى السواق

ويزيد بن درست ومحمد بن حماد بن شيت وجعفر بن طرخان وعلان
 ماهويه وأبو مريم وعمرو بن عمير بن مطرف وبليل بن وهيد بن هو
 مرديار، ومن هرات اثنا عشر رجلاً: سعيد بن عثمان الوراق وماسحر بن
 عبد الله بن نيل والمعروف بعلام الكندي وسمعان القصاب وهارون بن
 عمران وصالح بن جرير والمبارك بن معمر بن خالد وعبد الأعلى بن
 إبراهيم بن عبدة ونزل بن حزم وصالح بن نعيم وآدم بن علي وخالد
 القواس، ومن أهل بوسنج أربعة رجال: طاهر بن عمرو بن طاهر
 المعروف بالأصلع وطلحة بن طلحة السائح والحسن بن الحسن بن
 مسمار وعمرو بن عمر بن هشام، ومن الري سبعة رجال: إسرائيل
 القطان وعلي بن جعفر بن خرزاد وعثمان بن علي بن درخت ومسكان بن
 جبل بن مقاتل وكردين بن شيبان وحمدان بن كر وسليمان بن الديلمي،
 ومن طبرستان أربعة رجال: حرشاد بن كردم وبهرام بن علي والعباس
 ابن هاشم وعبد الله بن يحيى، ومن قم ثمانية عشر رجلاً: غسان بن محمد
 غسان وعلي بن أحمد بن برة بن نعيم بن يعقوب بن بلال وعمران بن
 خالد بن كليب وسهل بن علي بن صاعد وعبد العظيم بن عبد الله بن
 الشاه وحسكة بن هاشم بن الداية والأخوص بن محمد بن إسماعيل بن
 نعيم بن طريف وبليل بن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن أحمد بن
 جرير وموسى بن عمران بن لاحق والعباس بن زفر بن سليم والحويد
 ابن بشر بن بشير ومروان بن علافة بن جرير المعروف بابن رأس الزرق

والصقر بن إسحاق بن إبراهيم وكامل بن هشام. ومن قومس رجلاان:
محمود بن محمد بن أبي الشعب وعلي بن حمويه بن صدقة من قرية
الخرقان. ومن جرجان اثنا عشر رجلاً: أحمد بن هارون بن عبد الله
وزرارة بن جعفر والحسين بن علي بن مطر وحميد بن نافع ومحمد بن
خالد بن قرّة بن حوية وعلاء بن حميد بن جعفر بن حميد وإبراهيم بن
إسحاق بن عمرو وعلي بن علقمة بن محمود وسلمان بن يعقوب
والعريان بن الخفّان الملقّب بحال روت وشعبة بن علي وموسى بن
كردويه. ومن موقان رجل ، وهو عبيد بن محمد بن ماجور. ومن السند
رجلان: سيّاب بن العباس بن محمد ونصر بن منصور يعرف بناقشت.
ومن همدان أربعة رجال: هارون بن عمران بن خالد وطيفور بن محمد
ابن طيفور وإبان بن محمد بن الضحاك وعتاب بن مالك بن جمهور. ومن
جابر وان ثلاثة رجال: كرد بن حنيف وعاصم بن خليل الخياط وزباد بن
رزين. ومن النّوار رجل لقيط بن فرات. ومن أهل خلاط وهب بن
خربند بن سروين. ومن تفليس خمسة رجال: جحدر بن الزيت وهاني
العطاردي وجواد بن بدر وسليم بن وحيد والفضل بن عمير، ومن باب
الأبواب جعفر بن عبد الرحمان. ومن سنجان أربعة رجال: عبد الله بن
زريق وسحيم بن مطر وهبة الله بن زريق بن صدقة وهبل بن كامل.
ومن قاليقلا كردوس بن جابر. ومن سميساط موسى بن زرقان. ومن
نصيبين رجلاان: داود بن المحق وحامد صاحب البواري. ومن

الموصل رجل يقال له سليمان بن صبيح من القرية الحديثة. ومن تلّ
 موزن رجلان يقال لهما بادصنا بن سعد بن السحير وأحمد بن حميد بن
 سوار. ومن بلد رجل يقال له بور بن زائدة بن شروان. ومن الرها رجل
 يقال له كامل بن عفير. ومن حرّان زكريا السعدي. ومن الرقة ثلاثة
 رجال: أحمد بن سليمان بن سليم ونوفل بن عمرو وأشعث بن مالك.
 ومن الرافقة عياض بن عاصم بن سمرة بن جحش ومليح بن سعد.
 ومن حلب أربعة رجال: يونس بن يوسف وحميد بن قيس بن سحيم بن
 مدرك بن علي بن حرب بن صالح بن ميمون ومهدي بن هند بن عطارد
 ومسلم بن هوامرد. ومن دمشق ثلاثة رجال: نوح بن جرير وشعيب
 ابن موسى وحجر بن عبد الله الفزاري. ومن فلسطين سويد بن يحيى.
 ومن بعلبك المنزل بن عمران. ومن طبرية معاذ بن معاذ. ومن يافا
 صالح بن هارون. ومن قرمس رثاب بن الجلود والخليل بن السيد. ومن
 تيس يونس بن الصقر وأحمد بن مسلم بن سلم. ومن دمياط علي بن
 زائدة. ومن أسوان حماد بن جمهور. ومن الفسطاط أربعة رجال: نصر بن
 حوّاس وعلي بن موسى الفزاري وإبراهيم بن صفير ويحيى بن نعيم.
 ومن القيروان علي بن موسى بن الشيخ وعنبرة بن قرطة. ومن باغة
 شرحبيل السعدي.

ومن بلبيس علي بن معاذ. ومن بالس همّام بن الفرات.

ومن صنعاء الفياض بن ضرار بن ثروان وميسرة بن غندر بن المبارك.

ومن مازن عبد الكريم بن غندر.
ومن طرابلس ذو النورين عبيدة بن علقمة. ومن أبلّة رجلان: يحيى بن
بديل وحواشة بن الفضل.
ومن وادي القرى الحرّ بن الزُّبرقان. ومن خيبر رجل يقال له سليمان بن
داود. ومن ريدار طلحة بن سعد بن بهرام.
ومن الجار الحارث بن ميمون. ومن المدينة رجلان: حمزة بن طاهر
وشرحبيل بن جميل. ومن الرَبذة حمّاد بن محمد بن نصير.
ومن الكوفة أربعة عشر رجلاً: ربيعة بن علي بن صالح وتميم بن الياس بن
أسد والعضرم بن عيسى ومطرف بن عمر الكندي وهارون بن صالح بن
ميثم ووكايا بن سعد ومحمد بن رواية والحرّ بن عبد الله بن ساسان وقودة
الأعلم وخالد بن عبد القدوس وإبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد وبكر
ابن سعد بن خالد وأحمد بن ريجان بن حارث وغوث الأعرابي.
ومن القلزم المرجئة بن عمرو وشبيب بن عبد الله، ومن الحيرة بكر بن
عبد الله بن عبد الواحد.
ومن كوثرًا حفص بن مروان. ومن طهنة الحباب بن سعيد وصالح بن
طيفور. ومن الأهواز عيسى بن تَمّام وجعفر بن سعيد الضرير يعود
بصيراً.
ومن الشام علقمة بن إبراهيم. ومن اصطخر المتوكل بن عبيد الله وهشام
ابن فاخر.

ومن المولتان حيدر بن إبراهيم. ومن النيل شاكر بن عبدة. ومن القنذا بيل عمرو بن فروة.

ومن المدائن ثمانية نفر: الأخوين الصالحين محمد وأحمد ابني المنذر وميمون بن الحارث ومعاذ بن علي بن عامر بن عبد الرحمان بن معروف ابن عبد الله والحرسى بن سعيد وزهير بن طلحة ونصر ومنصور. ومن عكبرا زائدة بن هبة.

ومن حلوان ماهان بن كثير وإبراهيم بن محمد - ومن البصرة عبد الرحمن ابن الأعطف بن سعد وأحمد بن مليح وحماد بن جابر. وأصحاب الكهف سبعة نفر مكسلمينا وأصحابه.

والتاجران الخارجان من انطاكية موسى بن عون وسليمان بن حرّ وغلامهما الرومي.

والمستأمنة إلى الروم أحد عشر رجلاً: صهيب بن العباس وجعفر بن حلال وضرار بن سعيد وحميد القدوسي والمنادي ومالك بن خليل وبكر ابن الحر وحبيب بن حنان وجابر بن سفيان.

والنازلان بسرنديب، وهما جعفر بن زكريا ودانيال بن داود. ومن سندرا أربعة رجال: خور بن طرخان وسعيد بن علي وشاه بن بزرج وحرّ بن جميل. والمفقود من مركبه بشلاط اسمه المنذر بن زيد.

ومن سيراف - وقيل: شيراز، الشك من مسعدة - الحسين بن علوان. والهاربان إلى سردانية السري بن أغلب وزيادة الله بن رزق الله.

والمتخلى بصقلية أبو داود الشعشاع. والطواف لطلب الحق من نجش
وهو عبد الله بن صاعد بن عقبة.
والهارب من بلخ من عشيرته أوس بن محمد. والمحتج بكتاب الله على
الناصب من سرخس نجم بن عقبة بن داود.
ومن فرغانة أزدجاه بن الواص. ومن الترمذ صخر بن عبد الصمد
القنابلي ويزيد بن القادر. فذلك ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدد أهل
بدر»*.

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٣١٤ - ٣٢٠ (٥٦٦ - ٥٧٥ ح ٥٢٨). وبالاسناد الاول (حدثني أبو الحسين محمد بن هارون قال: حدثنا أبي : هارون بن موسى بن أحمد قال: حدثنا أبو علي الحسن ابن محمد النهاوندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاز قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي عبد الله الخراساني قال: حدثنا أبو حسان سعيد بن جناح، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي بصير (أن الصادق عليه السلام) سمى أصحاب القائم عليه السلام لأبي بصير فيما بعد فقال عليه السلام):

☆ : المحجة: ص ٣٨-٤٦- عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٠٥-٢٠٩- عن المحجة (المطبوع مع غاية المرام).



[١١٠٣] ٢- «هو رجل من أصبهان من أبناء دهاقينها له عمود فيه سبعون مناً لا يقبله غيره، يخرج من بلده سيّاحاً في الأرض وطلب الحق فلا يخلو بمخالفٍ إلا أراح منه، ثم إنه ينتهي إلى طاربند وهم الحاكم بين أهل

الإسلام والترك ، فيصيب بها رجلاً من النصاب يتناول أمير المؤمنين عليه السلام و يقيم بها حتى يسرى به .

وأما الطواف لطلب الحق فهو رجل من أهل نخشب قد كتب الحديث وعرف الاختلاف بين الناس ، فلا يزال يطوف في البلاد يطلب العلم حتى يعرف صاحب الحق ، فلا يزال كذلك حتى يأتيه الأمر وهو يسير من الموصل إلى الرها فيمضي حتى يوافي مكة .

وأما الهارب من عشيرته ببلخ فرجل من أهل المعرفة لا يزال يعلن أمره ويدعو الناس إليه وقومه وعشيرته ، فلا يزال كذلك حتى يهرب منهم إلى الأهواز ، فيقيم في بعض قرأها حتى يأتيه أمر الله فيهرب منهم .

وأما المحتج بكتاب الله على الناصب من سرخس فرجل عارف يلهمه الله معرفة القرآن ، فلا يلقي أحداً من المخالفين إلا حاجه فيثبت أمرنا في كتاب الله .

وأما المتخلي بصقلية فإنه رجل من أبناء الروم من قرية يقال : قرية يسلم ، فينبو من الروم ، ولا يزال يخرج إلى بلد الاسلام يجول بلدانها ويتقل من قرية إلى قرية ومن مقالة إلى مقالة حتى يمن الله عليه بمعرفة الأمر الذي أنتم عليه ، فإذا عرف ذلك وأيقنه أيقن أصحابه ، فدخل صقلية وعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب .

وأما الهاربان إلى السردانية من الشعب رجلا : أحدهما من أهل مدائن العراق ، والآخر من جباناء ، يخرجان إلى مكة فلا يزالان يتجران فيها

ويعيشان حتى يتصل متجرهما بقرية يقال لها الشعب، فيصيران إليها
ويقيان بها حيناً من الدهر، فإذا عرفها أهل الشعب آذوهما وأفسدوا
كثيراً من أمرهما، فيقول أحدهما لصاحبه: يا أخي إنا قد أوذينا في بلادنا
حتى فارقنا أهل مكة ثم خرجنا إلى الشعب، ونحن نرى أن أهلها نائرة
علينا من أهل مكة وقد بلغوا بنا ما ترى، فلو سرنا في البلاد حتى يأتي
أمر الله من عدل أو فتح أو موت يريح، فيتجهزان ويخرجان إلى برقة، ثم
يتجهزان ويخرجان إلى سردانية، ولا يزالان بها إلى الليلة التي يكون فيها
أمر قائمنا عليه السلام.

وأما التاجران الخارجان من عانة إلى أنطاكية فهما رجلان يقال لأحدهما
مسلم وللآخر سليم، ولهما غلام أعجمي يقال له سلمونة، يخرجون
جميعاً في رفقة من التجار يريدون انطاكية، فلا يزالون يسرون في طريقهم
حتى إذا كان بينهم وبين انطاكية أميال يسمعون الصوت، فينصتون
نحوه كأثم لم يعرفوا شيئاً غير ما صاروا إليه من أمرهم ذلك الذي دعوا
إليه، ويذهلون عن تجارتهم، ويصبح القوم الذين كانوا معهم من
رفاقهم وقد دخلوا انطاكية فيفقدونهم، فلا يزالون يطلبونهم فيرجعون
ويسألون عنهم من يلقون من الناس فلا يقعون لهم على أثر ولا يعلمون
لهم خبراً، فيقول القوم بعضهم لبعض: هل تعرفون منازلهم؟ فيقول
بعضهم: نعم، ثم يبيعون ما كان معهم من التجارة ويحملونها إلى
أهاليهم ويقتسمون موارثهم، فلا يلبثون بعد ذلك إلا ستة أشهر حتى

يوافون إلى أهاليهم على مقدمة القائم عليه السلام، فكانهم لم يفارقوهم.

وأما المستأمنة من المسلمين إلى الروم فهم قوم ينالهم أذى شديد من جيرانهم وأهاليهم ومن السلطان، فلا يزال ذلك بهم حتى أتوا ملك الروم فيقضون عليه قصتهم ويخبرونه بما هم فيه من أذى قومهم وأهل ملتهم، فيؤمنهم ويعطيهم أرضاً من أرض قسطنطينية، فلا يزالون بها حتى إذا كانت الليلة التي يسرى بهم فيها يصبح جيرانهم وأهل الأرض التي كانوا بها قد فقدوهم، فيسألون عنهم أهل البلاد فلا يحسون لهم أثراً ولا يسمعون لهم خبراً، يخبرون ملك الروم بأمرهم وأنهم قد فقدوا، فيوجه في طلبهم ويستقصي آثارهم وأخبارهم فلا يعود مخبر لهم بخبر، فيغتم طاغية الروم غمّاً شديداً، ويطالب جيرانهم بهم ويحبسهم ويلزمهم إحضارهم ويقول: ما قدمتم على قوم آمنتهم وأوليتهم جيلاً، ويوعدهم القتل إن لم يأتوا بهم ويخبرهم إلى أين صاروا، فلا يزال أهل مملكته في أذية ومطالبة ما بين معاقب ومحبوس ومطلوب حتى يسمع بما هم فيه راهب قد قرأ الكتب، فيقول لبعض من يحدثه حديثهم: إنه ما بقي في الأرض أحد يعلم علم هؤلاء القوم غيري وغير رجل من يهود بابل، فيسألونه عن أحوالهم فلا يخبر أحداً من الناس، حتى يبلغ ذلك الطاغية فيوجه في حمله إليه، فإذا حضره قال له الملك: قد بلغني ما قلت وقد ترى ما أنا فيه فاصدقني إن كانوا مرتابين قتلت بهم من قتلهم ويخلص من سواهم من التهمة.

قال الراهب: لا تعجل أيها الملك ولا تحزن على القوم، فإنهم لن يقتلوا ولن يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهه الملك ولا هم ممن يرتاب بأمرهم ونالتهم غيلة، ولكن هؤلاء قوم حملوا من أرض الملك إلى أرض مكة إلى ملك الأمم، وهو الأعظم الذي لم تنزل الأنبياء تبشّر به وتحذّر عنه وتعد بظهوره وعدله وإحسانه. قال له الملك: ومن أين لك هذا؟ قال: ما كنت لأقول إلا حقاً، فإنه عندي في كتاب قد أتى عليه أكثر من خمسمائة سنة يتوارثه العلماء آخر عن أول. فيقول له الملك: فإن كان ما تقول حقاً وكنت فيه صادقاً فأحضر الكتاب، فيمضي في إحضاره، ويوجّه الملك معه نفرًا من ثقاته، فلا يلبث حتى يأتيه بالكتاب فيقرؤه، فإذا فيه صفة القائم عليه السلام واسمه واسم أبيه وعدة أصحابه وخروجهم، وأنهم سيظهرون على بلاده. فقال له الملك: ويحك أين كنت عن إخباري بهذا إلى اليوم؟ قال: لولا ما تخوفت أنه يدخل على الملك من الأثم في قتل قوم أبرياء ما أخبرته بهذا العلم حتى يراه بعينه ويشاهده بنفسه. قال: أو تراني أراه؟ قال: نعم لا يحول الحول حتى تطأ خيله أواسط بلادك، ويكون هؤلاء القوم أدلاء على مذهبكم. فيقول له الملك: أفلا أوجّه إليهم من يأتيني بخبر منهم وأكتب إليهم كتاباً؟ قال له الراهب: أنت صاحبه الذي تسلم إليه وستتبعه وتموت فيصلي عليك رجل من أصحابه.

والنازلون بسرانديب وسمندر أربعة رجال من تجار أهل فارس،

يخرجون عن تجاراتهم فيستوطنون سرانديب وسمندار حتى يسمعوا الصوت ويمضون إليه.

والمفقود من مركبه بشلاط رجل من يهود أصبهان، تخرج من شلاط قافلة فيها هو فبينما تسير في البحر في جوف الليل إذ نوذي، فيخرج من المركب على أرض أصلب من الحديد وأوطأ من الحرير، فيمضي الربان إليه وينظر فينادي: أدركوا صاحبكم فقد غرق، فيناديه الرجل: لا بأس عليّ إنّي على جدد، فيحال بينهم وبينه وتطوى له الأرض، فيوافي القوم حينئذ مكة لا يتخلف منهم أحد.*

الصادر

☆: دلائل الإمامة: ص ٣١١-٣١٤ (٥٦٢-٥٦٦ ح ٥٢٧ ط ج). قال أبو حسان سعيد بن جناح، حدثنا محمد بن مروان الكرخي قال: حدثنا عبد الله بن داود الكوفي، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبو بصير الصادق عليه السلام عن عدة أصحاب القائم فأخبره بعدتهم ومواضعهم، فلما كان العام القابل قال: عدت إليه فدخلت عليه فقلت: ما قصة المرابط السائح؟ قال:

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٧٥ - ٣٨٠ ح ٥٤٧. عن كتاب يعقوب بن نعيم قرقارة الكاتب لأبي يوسف قال: وحدثنا أحمد بن محمد الأسدي، عن محمد بن مروان، عن عبد الله ابن حماد، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو بصير: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن أصحاب القائم عليه السلام، فأخبرني بمواضعهم وعدتهم، فلما كان العام الثاني عدت إليه فقلت: جعلت فداك ما قصة المرابط والسياح؟ قال:- كما في دلائل الإمامة بتفاوت.

☆: المحجة: ص ٣٤-٣٨. كما في دلائل الإمامة، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام.

☆: بشارة الإسلام: ص ٢٠٢-٢٠٥. عن المحجة المطبوع مع غاية المرام.

ملاحظة: « في سند هذه الرواية والتي قبلها نقاش، ومع قطع النظر عن السند فلو صحّت لما كان لها وجه إلا أن هؤلاء المذكورين يكونون آباء أصحاب المهدي عليه السلام، لأنّ عدداً من البلاد المذكورة قد زالت وعدداً من الظروف المذكورة قد انتهت.»

للإمام المهدي عجل الله فرجه أصحاب مذخورين

[١١٠٤] ١- «أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ الْأَرْضَ فَإِذَا بَحْرُ تِلْكَ الْأَرْضِ عَلَى حَافَتَيْهَا
فُرْسَانٌ قَدْ وَضَعُوا رِقَابَهُمْ عَلَى قَرَابِيسِ سُرُوجِهِمْ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:
هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام».*

المصادر

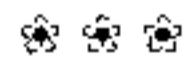
- * :الإختصاص: ص ٣٢٥- جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن أحمد بن المؤدب من ولد الأشر، عن محمد بن عمار الشعرائي، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من أهل خراسان وهو يكلمه بلسان لا أفهمه، ثم رجع إلى شيء فهمته فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- * :دلائل الإمامة: ص ٢٤٥ (٤٥٩ - ٤٦٠ ح ٤٤٠) - وبإسناده (وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري،) عن محمد بن همام قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا أحمد بن زيد، عن محمد بن عمار، عن أبيه، عن أبي بصير قال:- كما في الإختصاص بتفاوت.
- ☆ :البحار: ج ٤٧ ص ٨٩ ب ٥ ح ٩٤- عن الإختصاص بتفاوت يسير، وفيه «... فَإِذَا نَحْنُ بِتِلْكَ الْأَرْضِ ... مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عليه السلام».

الخوارج على الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٠٥] ١- «أول خارجة خرجت على موسى بن عمران بمرج دابق وهو بالشام، وخرجت على المسيح بخران، وخرجت على أمير المؤمنين عليه السلام بالنهر وان، وتخرج على القائم بالدسكرة دسكرة الملك. ثم قال لي: كيف مالح دير بين ماكي مالح - يعني عند قريتك وهو بالنبطية - وذلك أن يونس كان من قرية دير بين ما يقال الدسكرة إلى عند دير بين ما»*.

المصادر

* بصائر الدرجات: ص ٣٣٦ ب ١١ ح ١٢- حدثنا الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
☆ البحار: ج ٤٧ ص ٨٤ ب ٥ ح ٧٦- عن البصائر، وفيه: «دير بير... فقال الدسكرة».



[١١٠٦] ٢- «ثلاث عشرة مدينة وطائفة يجارب القائم أهلها ويحاربونه: أهل مكة، وأهل المدينة، وأهل الشام، وبنو أمية، وأهل البصرة، وأهل دست ميسان، والأكراد، والأعراب، وضبة، وغني، وباهلة، وأزد، وأهل الرّي»*.

المصادر

- ★ : غيبة النعماني: ص ٣٠٩ ب ١٧- ح ٦- أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى وأحمد بن علي الاعلم قالا : حدثنا محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن صدقة وابن أذينة العبدي ومحمد بن سنان جميعاً، عن يعقوب السراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٤ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣٠- عن النعماني، وفي سنده « محمد بن علي » بدل «عبيد الله بن موسى » وليس فيه : « وأحمد بن علي الاعلم » وفيه : «... دَشْتَ مِيسَانَ ... وَأَزْدُ الْبَصْرَةِ ...».
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢٩ ب ٣٧ ح ٦- عن غيبة النعماني، وفيه : « وَأَزْدُ الْبَصْرَةِ ».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٣ ب ٢٧ ح ١٣٦- عن غيبة النعماني، وفيه : « وَأَهْلُ دَمِيسَانَ ».



شدة الإمام المهدي عَلَيْهِ السَّلَامُ على أعدائه

[١١٠٧] ١- «إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْقَائِمَ فَلْيَتَمَنَّهْ فِي عَافِيَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً، وَيَبْعَثُ الْقَائِمَ نِقْمَةً».*

المصادر

*: الكافي: ج ٨ ص ٢٣٣ ح ٣٠٦. عنه (علي بن محمد) عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن عبد الملك بن بشير، عن عيشم بن سليمان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٥-٣٧٦ ب ٢٧ ح ١٧٦. عن الكافي.

☆: بشارة الإسلام: ص ٢٢٨ ب ٣. عن الكافي.

[١١٠٨] ٢- «لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى تَمْسَحُوا الْعَلَقَ وَالْعَرَقَ».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٢٩٥ ب ١٥ ح ٣. أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي، عن الحسن بن معاوية، عن الحسن بن محبوب، عن عيسى بن سليمان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ وقد ذكر القائم عَلَيْهِ السَّلَامُ فقلت: إنني لأرجو أن يكون أمره في سهولة، فقال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢٦. عن غيبة النعماني.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٨ ب ٢٧ ح ١٢٤- عن غيبة النعماني.

[١١٠٩] ٣- «إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَقُرَيْشٍ إِلَّا السَّيْفُ، مَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفُ، وَمَا يَسْتَعْجِلُونَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ؟ وَاللَّهِ مَا لِيَأْسُهُ إِلَّا الْغَلِيظُ، وَمَا طَعَامُهُ إِلَّا الشَّعِيرُ الْجَشِيبُ، وَمَا هُوَ إِلَّا السَّيْفُ، وَالْمَوْتُ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ».*

المصادر

☆: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

☆: غيبة النعماني: ص ٢٣٩ ب ١٣ ح ٢١- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، ووهيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه قال:

وفيها: ح ٢٠- أخبرنا علي بن الحسين بإسناده عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في روايته الأولى، ومن قوله: «مَا تَسْتَعْجِلُونَ» وليس فيه: «الشَّعِيرُ».

☆: غيبة الطوسي: ص ٤٥٩ ح ٤٧٣- عنه (الفضل)، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي ابن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كما في رواية غيبة النعماني الثانية، وفيه: «الشَّعِيرُ الْجَشِيبُ».

☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٥٥ ب ٢٠ ح ٦١- كما في رواية غيبة النعماني الثانية، وفيه: «الشَّعِيرُ الْجَشِيبُ» مرسلاً، عن علي بن الحسين عليه السلام، ولعله اشتباه، فإنَّ أحداً من المصادر لم ينسبه إلى الإمام زين العابدين عليه السلام.

☆: كتاب الغيبة، السيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٢ ف ٣- كما في الخرائج، قال: « فمن ذلك ما صح لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي ».

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٧٢ ح ٩- عن غيبة الطوسي.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٠- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٤٠ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٠٣- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفيها: ج ٥٠٤- عن رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت، وفيه: « إِذَا قَامَ ... وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفِ ».

وفي: ص ٥٨٦ ف ٥٩ ح ٧٩٩- عن البحار.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢٤ ب ٣٦ ح ٣٨- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

وفيها: ح ٩- عن رواية غيبة النعماني الأولى، وفيه: « ... وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفَ ... ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٤ ب ٢٧ ح ١١٥- عن رواية غيبة النعماني الثانية، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٣٥٥ ب ٢٧ ح ١١٦- عن رواية غيبة النعماني الأولى بتقديم وتأخير.

وفي: ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢١٠- عن السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة، قال:

وبإسناده رفعه إلى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: « إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عليه السلام لَمْ

يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ وَالْفُرْسِ إِلَّا السَّيْفُ، لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا بِالسَّيْفِ، وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا بِهِ ».

☆ : مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٢٧٤ ب ٢٢ ح ٩- أوله، عن رواية غيبة النعماني الثانية، وأشار

إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٢٧٤- ٢٧٥ ب ٢٢ ح ١٠- عن غيبة النعماني الأولى.

☆ : كشف النوري: ص ١٦٦ ف ٢- عن عقد الدرر.

✽ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٩٠- عن عقد الدرر.

☆ : منتخب الأثر: ص ٣٠٧ ف ٢ ب ٤٢ ح ١- بعضه، عن رواية غيبة النعماني الأولى.

وفيها: ح ٣- عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٤٨٩ ف ٩ ب ٢ ح ١- عن كشف النوري.

☆ : عقد الدرر: ص ٢٨٧ ب ٩ ف ٣- كما في رواية غيبة النعماني الأولى بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام - وفيه: «المهدي» بدل «القائم» وفيه: «ولا طعامه إلا الشعير» وأشرنا إلى أن صاحب عقد الدرر يشبهه بين أبي عبد الله الصادق وأبي عبد الله الحسين عليه السلام.



[١١١٠] ٤ - «لِسِيرَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَتْ خَيْرًا لِشِيعَتِهِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، إِنَّهُ عَلِمَ أَنَّ لِلْقَوْمِ دَوْلَةً، فَلَوْ سَبَّاهُمْ لَسَيِّتُ شِيعَتَهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْقَائِمِ أَيَسِيرُ بِسِيرَتِهِ؟ قَالَ: لَا، لِأَنَّ عَلِيًّا عليه السلام سَارَ فِيهِمْ بِالْمَنْ لِمَا عَلِمَ مِنْ دَوْلَتِهِمْ، وَإِنَّ الْقَائِمَ عليه السلام يَسِيرُ فِيهِمْ بِخِلَافِ تِلْكَ السَّيْرَةِ، لِأَنَّهُ لَا دَوْلَةَ لَهُمْ».*

المصادر

☆ : المحاسن: ص ٣٢٠ ح ٥٥- عنه (أحمد بن محمد)، عن أبيه، عن يونس، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

* : الأصول الستة عشر: ص ١٦٤- (الأصل السادس عشر: كتاب درست بن أبي منصور) وعنه (درست) عن الوليد بن صبيح قال: سأل المعلّى بن خنيس أبا عبد الله عليه السلام، فقال: جعلت فداك، حدثني عن القائم إذا قام يسير بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ قال: فقال له: نعم، قال: فأعظم ذلك معلّى، وقال: جعلت فداك، ممّن ذاك؟ قال: فقال: «لأنّ عليّاً سارَ بالناسِ سيرةً وهو يعلم أنّ عدوّه سيظهرُ على وليّه من بعده، وإنّ القائم إذا قام ليسَ إلا السيِّفُ، فعودوا مرضاهم، وأشهدوا جنائزهم، وأفعلوا ولا فعلوا (كذا)، فإنّه إذا كان لم تحلّ منا كحتهم ولا موارثتهم».

* : الكافي: ج ٥ ص ٣٣ ح ٤- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في المحاسن بتفاوت يسير.

* : غيبة النعماني: ص ٢٣٧ ب ١٣ ح ١٦- بسنده عن الحسن بن هارون بياع الأنماط قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله المعلى بن خنيس: أيسير القوائم إذا قام بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ فقال: «نعم، وذلك أن علياً سارَ بالَمَنُ وَالْكَفُ، لأنه عَلِمَ أَنَّ شِيعَتَهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّ الْقَائِمَ إِذَا قَامَ سَارَ فِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَالسَّبِي، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ شِيعَتَهُ لَمْ يَظْهَرُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً».

* : علل الشرائع: ص ١٤٩- ١٥٠ ب ٢٢ ح ٩- كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسنده عن بكار ابن أبي بكر الحضرمي .

وفي: ص ٢١٠ ب ١٥٨ ح ١- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، عن الحسن بن هارون. وفيه: «بالبسَطِ وَالسَّبِي».

* : التهذيب: ج ٦ ص ١٥٤ ب ٧٠ ح ٢- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير بسنده عن الحسن ابن هارون بياع الانماط .

وفي: ص ١٥٥ ب ٧٠ ح ٦- كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده إلى أبي بكر الحضرمي.

* : نوادر الأخبار: ص ٢٧٣ ح ١٢- عن غيبة النعماني.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٩ ب ٣٢ ح ٥٢- عن الكافي، وقال: «ورواه الشيخ في التهذيب».

وفي: ص ٤٥٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٧- عن رواية التهذيب الأولى، وقال: «ورواه الصدوق في العلل».

☆ : وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٥٦- ٥٧ ب ٢٥ ح ١- عن الكافي، وقال: «ورواه الشيخ بإسناده عن

علي بن إبراهيم، ورواه البرقي في المحاسن ... ورواه الصدوق في العلل».

وفي: ص ٥٧ ب ٢٥ ح ٣- عن رواية التهذيب الأولى وقال: «ورواه النعماني في الغيبة،

ورواه الصدوق في العلل».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢٢- ٣٢٣ ب ٣٦ ح ٤- عن غيبة النعماني.

☆ : ملاذ الأخبار: ج ٩ ص ٤١٠ ب ١٧ ح ٢- عن رواية التهذيب الأولى.

وفي: ص ٤١٢ ب ١٧ ح ٦- عن رواية التهذيب الثانية.

☆ : البحار: ج ٨ ص ٥٧٣ (ط . حجرية) - عن روايتي علل الشرائع.

وفي: ج ٣٢ ص ٣٣٠ ب ٨- عن الكافي.

وفي: ج ٥٢ ص ٣٥٣ ب ٢٧ ح ١١١- عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن رواية التهذيب

الأولى.

✽ : مستدرك الوسائل: ج ٨ ص ٣١٥ ب ١ ح ١٦- عن كتاب درست بن أبي منصور.

✽ : بشارة الإسلام: ص ٢٦٣- عن عقد الدرر.

ملاحظة: «هذه الرواية وأمثالها ناظرة إلى النواصب الذين ينصبون العداء لأهل البيت عليهم السلام ويبغضونهم ويرفعون السلاح في وجه المهدي عليه السلام ويقاتلونه، وإلا فإن غالبية المسلمين المطلقة تحب أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، ولعل بعضهم يكون أسرع إلى إجابة المهدي عليه السلام عند ظهوره من بعض المنتسبين إلى التشيع. بل تدل بعض الأحاديث على أنه يحصل في الأمة غربلة وفرز جديد لشيعه المهدي وأهل البيت عليهم السلام، وأعدائهم».



✽ : عقد الدرر: ص ٢٨٦ ب ٩ ف ٣- كما في النعماني بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الحسن بن

هارون بياع الأنماط، وفيه: « كنت عند أبي عبد الله (الحسين بن علي عليهما السلام) جالساً فسأله

المعلی بن خنيس» وقد أشرنا إلى اشتباهات له بين أبي عبد الله الصادق والحسين عليهما السلام.



[١١١١] ٥- «يُنْتَجُ اللهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلًا مَنِيَّ وَأَنَا مِنْهُ، يَسُوقُ اللهُ تَعَالَى

بِهِ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَتَنْزِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ

بَذْرَهَا، وَتَأْمَنُ وَحُوشُهَا وَسِبَاعُهَا، وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلْتِ

ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَيَقْتُلُ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ: لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ ذُرِّيَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله

لَرَجِمَ»*.

المصادر

* : غيبة الطوسي: ص ١٨٨ ح ١٤٩- أحمد بن إدريس، عن علي بن الفضل، عن أحمد بن

عثمان، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلاء الرازي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

✽ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٥- عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٦- عن غيبة الطوسي.
☆: منتخب الأثر: ص ١٧١-١٧٢ ف ٢ ب ١ ح ٩٣- عن غيبة الطوسي.

[١١١٢] ٦- «يَقْتُلُ الْقَائِمُ عليه السلام حَتَّى يَبْلُغَ السُّوقَ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ
وُلْدِ أَبِيهِ: إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالَ النَّعَمِ، فَبِعَهْدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله
أَوْ بِمَاذَا؟ قَالَ: وَلَيْسَ فِي النَّاسِ رَجُلٌ أَشَدَّ مِنْهُ بَأْسًا، فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
السَّمَوَالِي فَيَقُولُ لَهُ: لَتَسْكُتَنَّ أَوْ لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُخْرِجُ
الْقَائِمُ عليه السلام عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله».*

المصادر

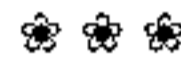
☆: الفضل بن شاذان: على ما في البحار.
☆: كتاب الغيبة لعللي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٢- مختصراً، عن البحار.
☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٧ ب ٢٧ ح ٢٠٣- وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب
الغيبة) إلى كتاب الفضل بن شاذان رفعه إلى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال:-

[١١١٣] ٧- «بَيْنَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِ الْقَائِمِ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ إِذْ قَالَ: أَدِيرُوهُ،
فَيَدِيرُونَهُ إِلَى قُدَّامِهِ، فَيَأْمُرُ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَلَا يَبْقَى فِي الْخَافِقِينَ شَيْءٌ إِلَّا
خَافَهُ».*

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ٢٤٥-٢٤٦ ب ١٣ ح ٣٢- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا

علي بن الحسن التيملي، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن يوسف، ومحمد بن علي الكوفي، عن سعدان بن مسلم، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: وفي: ص ٢٤٦ ب ١٣ ح ٣٣. حدثنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه: « يَا مُرُّ وَيَنْهَى ». ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤١ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥١٠. عن رواية غيبة النعماني الأولى. ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٥ ب ٢٧ ح ١١٧. عن رواية غيبة النعماني الأولى، وأشار إلى روايته الثانية.



[١١١٤] ٨- « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَقَامَ خَمْسًا مِنْ قُرَيْشٍ فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، ثُمَّ أَقَامَ خَمْسًا فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ، ثُمَّ خَمْسًا أُخْرَى، حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ سِتِّ مَرَّاتٍ! قُلْتُ: وَيَبْلُغُ عَدْدُ هَؤُلَاءِ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ مِنْهُمْ وَمِنْ مَوَالِيهِمْ* ».

المصادر

- ☆: الإرشاد: ص ٣٦٤. وقال: « وروى عبد الله بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ».
- ☆: روضة الواعظين: ص ٢٦٥ (ج ٢ ص ٢٠ ط. ج) - كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلًا، عنه عليه السلام.
- ☆: إعلام الوري: ص ٤٣١ ب ٤ ف ٣. كما في الإرشاد، مرسلًا، عن عبد الله بن المغيرة.
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٥. عن الإرشاد.
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٧٣ ح ١٠. عن الإرشاد.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٣ ب ١١ ف ٩. ملخصاً بمعناه، عن الإرشاد.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٣. عن إعلام الوري.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٨ ب ٢٧ ح ٧٩. عن الإرشاد.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٢٢٢ ب ٣. عن الإرشاد.

✽ : الأنوار البهية: ص ٣٨٢- كما في الإرشاد سنداً وممتناً.

[١١١٥] ٩- «لَنْ تَبْقَى إِلَّا وَفِيهَا مِنَّا عَالِمٌ يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ. قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَتِ التَّقِيَّةُ لِيُحَقَّنَ بِهَا الدَّمُ، فَإِذَا بَلَغَتِ التَّقِيَّةُ الدَّمَ فَلَا تَقِيَّةَ، وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ دُعِيتُمْ لَتَنْصُرُونَا لَقُلْتُمْ: لَا نَفْعَلُ إِنَّمَا نَتَّقِي، وَلَكَأَنْتِ التَّقِيَّةُ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ وَأُمَّهَاتِكُمْ. وَلَوْ قَدَّ قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام مَا احْتَجَّ إِلَى مُسَائَلَتِكُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا قَامَ فِي كَثِيرٍ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ حَدَّ اللَّهِ».*

المصادر

✽ : التهذيب: ج ٦ ص ١٧٢ ب ٧٩ ح ٣٣٥- عنه (محمد بن الحسن الصفار) عن يعقوب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن شعيب العرقوف، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

✽ : وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٨٣ ب ٣١ ح ٢- عن التهذيب.

✽ : ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ٤٥٥ ب ٢٦ ح ١٣- عن التهذيب.

[١١١٦] ١٠- «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَتَى رَحْبَةَ الْكُوفَةِ فَقَالَ بِرَجْلِهِ هَكَذَا أَوْ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى مَوْضِعٍ، ثُمَّ قَالَ: اخْفِرُوا هَهُنَا، فَيَخْفِرُونَ فَيَسْتَخْرِجُونَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْعٍ (وَإِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْعٍ) وَإِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَيْفٍ، وَإِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ بَيْضَةٍ، لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَانِ، ثُمَّ يَدْعُو اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ فَيُلْبِسُهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْكُمْ فَاقْتُلُوهُ».*

المصادر

- ★ : الإختصاص: ص ٣٣٤- أبو القاسم الشعراني يرفعه، عن يونس بن ظبيان، عن عبد الرحمن ابن الحجاج، عن الصادق عليه السلام قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٨ ب ٣٢ ف ٣٣ ح ٦١١- عن الإختصاص، وفي سنده: « ... يونس ابن يعقوب بدل يونس بن ظبيان» وليس فيه: «العرب».
- ☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٧ ب ٢٧ ح ١٧٩- عن الإختصاص.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٢٩ ب ٣- عن البحار.



[١١١٧] ١١ - «يَقْدِمُ الْقَائِمُ عليه السلام حَتَّى يَأْتِيَ النَّجْفَ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ وَأَصْحَابُهُ وَالنَّاسُ مَعَهُ وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، فَيَدْعُوهُمْ وَيُنَاشِدُهُمْ حَقَّهُ ، وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ مَظْلُومٌ مَقْهُورٌ ، وَيَقُولُ: مَنْ حَاجَّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ ، إِلَى آخِرِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا - فَيَقُولُونَ: إِرْجِعْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ ، قَدْ خَبَرْنَاكَمُ وَاخْتَبَرْنَاكُمْ ، فَيَتَفَرَّقُونَ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ .

فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يُعَاوِدُ ، فَيَجِيءُ سَهْمٌ فَيُصِيبُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ ، فَيَقَالُ: إِنَّ فُلَانًا قَدْ قُتِلَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْشُرُ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، فَإِذَا نَشَرَهَا انْحَطَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ بَدْرٍ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ هَبَّتِ الرِّيحُ لَهُ ، فَيَحْمِلُ عَلَيْهِمْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَيَمْنَحُهُمُ اللَّهُ أَكْتَاْفَهُمْ وَيُوَلُّونَ ، فَيَقْتُلُهُمْ حَتَّى يُدْخِلَهُمْ آيَاتِ الْكُوفَةِ ، وَيُنَادِي مُنَادِيَهُ: أَلَا لَا تَتَّبِعُوا مُوَلِّيَاءَ وَلَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ ، وَيَسِيرُ بِهِمْ كَمَا سَارَ عَلِيُّ عليه السلام يَوْمَ الْبَصْرَةِ* .

المصادر

- * الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد : على ما في البحار، وإثبات الهداة.
 * البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٧-٣٨٨ ب ٢٧ ح ٢٠٥- وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:
 * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٥ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٤- أوله، عن البحار.



[١١١٨] ١٢ - «مَهْ مَهْ كُفَّ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ، إِقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ، فَإِذَا قَامَ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَلَى حَدِّهِ، وَأَخْرَجَ الْمِصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ عليه السلام. وَقَالَ: أَخْرَجَهُ عَلِيُّ عليه السلام إِلَى النَّاسِ حَيْثُ فَرَّغَ مِنْهُ وَكَتَبَهُ فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا كِتَابُ اللَّهِ كَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَقَدْ جَمَعْتُهُ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، قَالُوا: هُوَذَا عِنْدَنَا مِصْحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَبَدًا، إِنَّمَا كَانَ عَلِيٌّ أَنْ أَخْبَرَكُمْ بِهِ حِينَ جَمَعْتُهُ لِتَقْرُؤُوهُ»*.

المصادر

- * بصائر الدرجات: ص ١٩٣ ب ٦ ح ٣- حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، قال قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس، فقال أبو عبد الله عليه السلام:
 * : الكافي: ج ٢ ص ٦٣٣ ح ٢٣- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: - كما في البصائر بتفاوت يسير.
 * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٩ ب ٣٢ ح ٥٣- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب، إلى قوله: «فيه القرآن» وقال: «ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين نحوه».
 * : وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٦٢ ح ٧٦٣٠- كما في الكافي بتفاوت يسير إلى قوله: «والصحف

الذي كتبه علي».

- * : هداية الأمة: ج ٣ ص ٦٣ ح ٣٤٩-مرسلاً، كما في رواية الوسائل.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥٥ ب ٤٤ ح ١- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : البحار: ج ٩٢ ص ٨٨ ب ٨ ح ٢٨- عن البصائر.
- ☆ : نور الثقلين: ج ٣ ص ١٧٠ ح ٢٣٦- عن الكافي.
- * : تفسير الصافي: ج ١ ص ٤٠- عن الكافي.

[١١١٩] ١٣- «إِذَا اسْتَدَارَ الْفَلَكَ، فَقِيلَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ؟ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ؟

قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: لَا يَظْهَرُ إِلَّا بِالسَّيْفِ».*

المصادر

- * : غيبة النعماني: ١٥٩ ب ١٠ ح ١٩- وبه (حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي) عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا يونس بن يعقوب، عن المفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما علامة القائم؟ قال:
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٤٨ ب ٦ ح ٢٠- عن غيبة النعماني.

[١١٢٠] ١٤- «وَيُنَلُّ لِبَطْنِ الْعَرَبِ مِنَ أَمْرِ قَدِ اقْتَرَبَ، قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ كَمْ

مَعَ الْقَائِمِ مِنَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: نَفَرٌ يَسِيرٌ، قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنْ مَنْ يَصِفُ هَذَا

الْأَمْرَ مِنْهُمْ لَكَثِيرٌ، قَالَ: لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يُمَحَّصُوا وَيُمَيَّزُوا وَيُغَرَّبَلُوا،

وَيُسْتَخْرَجَ فِي الْغُرْبَالِ خَلْقٌ كَثِيرٌ».*

المصادر

- * : الكافي: ج ١ ص ٣٧٠ ح ٢- محمد بن يحيى والحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن

القاسم بن إسماعيل الأنباري، عن الحسين بن علي، عن أبي المغراء، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: غيبة النعماني: ص ٢١٢ ب ١٢ ح ٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني أحمد ابن يوسف الجعفي أبو الحسن من كتابه قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام مِنَ الْعَرَبِ شَيْءٌ يَسِيرٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ مَنْ يَصِفُ...» إلى آخر ما في الكافي، وفيه: «وَيُخْرِجُ» بدل «يُسْتَخْرِجُ».

وفيها: ح ٧- وأخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد ابن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن أبي المغراء، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول: - كما في الكافي بتفاوت يسير، وفيه: «... مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ... وَيَخْرِجُ مِنَ الْغُرَبَالِ».

وفي: ص ٢١٤ ب ١٢- مثله، عن الكليني، وبسنده، وفيه: «الحسن بن علي» بدل «الحسين ابن علي».

☆: دلائل الإمامة: ص ٢٤٢-٢٤٣ (٤٥٦ ح ٤٣٦ ط ج) - كما في الكافي، بسند إلى عبد الله بن أبي يعفور.

✽: الدرّ النظيم: ص ٧٥٦-٧٥٧- مرسلًا، عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام - كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «ويستخرج الغربال».

☆: العدد القوية: ص ٧٤ ح ١٢٣- كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: - وفيه: «... وَيُسْتَخْرِجُ الْغُرَبَالُ خَلْقًا كَثِيرًا».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٨٩ و ح ٤٩٠- عن روايات غيبة النعماني الثلاث.

☆: البحار: ج ٥ ص ٢١٩ ب ٨ ح ١٣- عن الكافي.

وفي: ج ٥٢ ص ١١٤ ب ٢١ ح ٣١- عن روايتي غيبة النعماني الثانية والثالثة، وأشار إلى مثله عن دلائل الإمامة.

وفي: ص ٣٤٨ ب ٢٧ ح ٩٨- عن رواية غيبة النعماني الأولى.

☆: بشارة الإسلام: ج ٢ ص ١٩٧ ب ٢- عن رواية غيبة النعماني الثانية.

[١١٢١] ١٥ - «إِتَّقِ الْعَرَبَ فَإِنَّ لَهُمْ خَبَرَ سُوءٍ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُخْرَجُ مَعَ الْقَائِمِ مِنْهُمْ

وَاحِدًا»*.

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

☆: غيبة الطوسي: ص ٤٧٦ ح ٥٠٠- عنه (الفضل بن شاذان) عن علي بن أسباط، عن أبيه

أسباط بن سالم، عن موسى الأبار، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:-

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٧ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٦- عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٣ ب ٢٧ ح ٦٢- عن غيبة الطوسي.

☆: بشارة الإسلام: ج ٢ ص ١٩٧ ب ٢- عن غيبة الطوسي.

ملاحظة « إذا صحت هذه الرواية فلا بد من تأويلها بأن المقصود بها ليس كل العرب، أو المقصود طغاتهم المذكورون في الرواية السابقة، لأنها معارضة بروايات كثيرة عن حركة اليماني ونجباء مصر وأبدال الشام وعصائب العراق وغيرها التي تذكر أنه يكون مع المهدي عليه السلام جماعات من العرب، نعم هم جماعات قليلة بالنسبة إلى عدد العرب الكبير، وقد يكون المقصود بها أنه لا يكون من أصحابه الخاصين منهم أحد أو نفر يسير كما ذكرت الرواية السابقة ».



[١١٢٢] ١٦ - «لَا يَا رَفِيدُ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَارَ فِي أَهْلِ السَّوَادِ بِمَا فِي

الْجَنْفِ الْأَبْيَضِ، وَإِنَّ الْقَائِمَ يَسِيرُ فِي الْعَرَبِ بِمَا فِي الْجَنْفِ الْأَحْمَرِ، قَالَ:

فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَمَا الْجَنْفُ الْأَحْمَرُ؟ قَالَ: فَأَمْرٌ إِضْبَعُهُ إِلَى حَلْقِهِ

فَقَالَ: هَكَذَا يَعْنِي الذَّبْحَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَفِيدُ: إِنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ نَجِيباً

شَاهِداً عَلَيْهِمْ شَافِعاً لَأَمْثَالِهِمْ»*.

المصادر

* بصائر الدرجات: ص ١٥٢ ب ١٤ ح ٤- حدثنا حمزة بن يعلى، عن محمد بن الفضيل، عن الربيعي، عن رفيد مولى أبي هبيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله، يسير القائم بسيرة علي بن أبي طالب في أهل السواد فقال:

وفي: ص ١٥٥ ب ١٤ ح ١٣- حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن رفيد مولى أبي هبيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: «يا رفيد، كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة، ثم أخرج المئال الجديد على العرب شديد، قال: قلت: جعلت فداك ما هو؟ قال: الذبح، قال قلت: بأي شيء يسير فيهم، بما سار علي بن أبي طالب في أهل السواد؟ قال: لا يا رفيد، إن علياً عليه السلام سار بما في الجفر الأبيض وهو الكف، وهو يعلم أنه سيظهر على شيعته من بعده، وإن القائم يسير بما في الجفر الأحمر وهو الذبح، وهو يعلم أنه لا يظهر على شيعته.»

* غيبة النعماني: ص ٣٣٤ ب ٢١ ح ٦- أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي عن رواه، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج إليهم المئال المستأنف، أمر جديد على العرب شديد.»

* إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٠ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٣٩٥- بعضه، عن رواية بصائر الدرجات الثانية، وفيه: «... قد أخرجوا فساطيطهم...»

* البحار: ج ٥٢ ص ٣١٣ ب ٢٧ ح ٧- عن رواية بصائر الدرجات الأولى.

وفي: ص ٣١٨ ب ٢٧ ح ١٨- عن رواية بصائر الدرجات الثانية.

وفي: ص ٣٦٥ ب ٢٧ ح ١٤٢- عن غيبة النعماني.

* بشارة الإسلام: ص ٢٢٣ ب ٣- عن غيبة النعماني.

وفي: ص ٢٣٥ ب ٣- عن رواية البحار الأولى.



[١١٢٣] ١٧- «لا تذهب الدنيا حتى تندرَسَ أسماء القبائل، وتُنسبَ القبيلةُ

إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ فَيُقَالُ لَهَا آلُ فُلَانٍ، وَحَتَّى يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِلَى حَسْبِهِ
وَنَسَبِهِ وَقَبِيلَتِهِ، فَيَدْعُوهُمْ فَإِنْ أَجَابُوهُ وَإِلَّا ضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ»*.

المصادر

*: كتاب الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: علي ما في البحار.
*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٨٩ ب ٢٧ ح ٢١٠- قال: وعنه عليه السلام (أي الإمام الصادق) لأنه قال قبله:
«ويأسناده (علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) رفعه إلى عبد الله بن سنان، عن أبي
عبد الله عليه السلام»: «

☆: بشارة الإسلام: ص ٢٤٠ ب ٣- عن البحار.

إحياء الإمام المهدي عليه السلام الدين بعد موته

[١١٢٤] ١- «الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ وَاحِدٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقُلْتُ: لَأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى كُلِّ أَمْرٍ خَفِيٍّ، وَسُمِّيَ الْقَائِمَ لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَا يَمُوتُ، إِنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ».*

المصادر

*: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص ٤٧١ ح ٤٨٩- عنه (الفضل بن شاذان)، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله

ابن القاسم الحضرمي، عن أبي سعيد الخراساني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

وفي: ص ٤٢٢ ح ٤٠٣- بسند روايته الأولى، وفيه: « قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لَأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ

القائم ؟ قال: « لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَا يَمُوتُ، إِنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، يَقُومُ بِأَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ». وقال:

« فالوجه في هذه الأخبار وما شاكلها أن نقول بموت ذكره، ويعتقد أكثر الناس أنه بلي

عظامه، ثم يظهره الله كما أظهر صاحب الحمار بعد موته الحقيقي، وهذا وجه قريب في

تأويل الأخبار، على أنه لا يرجع بأخبار آحاد لا توجب علماً عما دلت العقول عليه،

وساق الإعتبار الصحيح إليه، وعضده الأخبار المتواترة التي قدمناها، بل الواجب التوقف

في هذه والتمسك بما هو معلوم، وإنما تأولنا بعد تسليم صحتها على ما يفعل في نظائرها،

ويعارض هذه الأخبار ما ينافيها.»

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٤٣- عن رواية غيبة الطوسي الثانية .

وفي: ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٦٥- عن رواية غيبة الطوسي الأولى.

*: البحار: ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٦- عن رواية غيبة الطوسي الأولى، وقال: « بيان: قوله عليه السلام

«بعد ما يموت» أي ذكره أو يزعم الناس» ثم أورد تحت رقم ٣ عن معاني الأخبار تفسيراً لاسم القائم عليه السلام، وهو في معاني الأخبار للصدوق (ره) ص ٦٤-٦٥ ح ١٧- بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، في حديث شريف طويل في معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام، أنه صلى الله عليه وآله قال: «... وَسُمِّيَ الْقَائِمُ قَائِمًا لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ». وفي: ص ٢٢٤ ب ١٣ ح ١٣- عن رواية غيبة الطوسي الثانية، ثم أورد ما ذكره الطوسي عليه الرحمة من تأويل لهذه الرواية وأمثالها.

ملاحظة: «يقرب إلى الذهن أن في النسخة التي نقل عنها الشيخ الطوسي قدس سره سقطاً وأن أصل الرواية يقوم بالدين بعد ما يموت، أي بعد ما يموت الدين وهو المناسب لقوله: «إنه يقوم بأمر عظيم» أي يحيي الدين بعد غربته وموته، وعليه فلا موجب لتأويل معنى موت المهدي عليه السلام بموت ذكره، خاصة بملاحظة تأكيد الأئمة عليهم السلام على حياته وأنه من ضرورات المذهب.»



تجديد الإسلام على يد الإمام المهدي عليه السلام

[١١٢٥] ١- «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ جَدِيداً، وَهَدَاهُمْ إِلَى أَمْرٍ قَدْ دُتِرَ فَضْلٌ عَنْهُ الْجُمْهُورُ، وَإِنَّا سَمَّيَ الْقَائِمُ مَهْدِيّاً لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْرٍ مَضْلُوبٍ عَنْهُ، وَسَمَّيَ بِالْقَائِمِ لِقِيَامِهِ بِالْحَقِّ».*

المصادر

- ★ : الإرشاد: ص ٣٦٤- وقال : وروى محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ☆ : روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٤- كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مراسلاً، عن الصادق عليه السلام: وفيه: «... وَضَلَّ ... الْمَهْدِيُّ مَهْدِيّاً».
- ☆ : إعلام الوري: ص ٤٣١ ب ٤ ف ٣- كما في روضة الواعظين، مراسلاً، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٤-٢٥٥- عن الإرشاد.
- ☆ : المستجد: ص ٢٨٣- عن الإرشاد.
- ✽ : نوار الأخبار: ص ٢٢٠ ح ٦- عن الإرشاد.
- وفي: ص ٢٧١-٢٧٢ ح ٥- مراسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في الإرشاد.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٧ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٢- عن إعلام الوري.
- وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩٣- عن الإرشاد.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٧- عن الإرشاد.
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ٢٢١ ب ٣- عن الإرشاد.
- ✽ : الأنوار البهية: ص ٣٨٢- كما في الإرشاد سنداً ومتمناً، عن كمال الدين ولم نجده فيها.

* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٠- عن الملحمة.

* : الملحمة (مخطوط): ص ١٢١- على ما في ملحقات إحقاق الحق، مراسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في رواية الإرشاد.

[١١٢٦] ٢- «يَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ كَمَا هَدَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَسْتَأْنِفُ الْإِسْلَامَ جَدِيداً».*

المصادر

* : غيبة النعماني: ص ٢٣٦ ب ١٣ ح ١٣- أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح قال: حدثنا أحمد بن علي الحميري قال: حدثني الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان قال: حدثنا عبد الله ابن عطاء المكي، عن شيخ من الفقهاء يعني أبا عبد الله عليه السلام قال: سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته ؟ فقال:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٩ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٩٩- عن غيبة النعماني.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٢١ ب ٣٦ ح ١- عن غيبة النعماني وفيه: « مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ » بدل «أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ».

☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٢ ب ٢٧ ح ١٠٨- عن غيبة النعماني.

☆ : منتخب الأثر: ص ٣٠٥ ف ٢ ب ٤١ ح ١- عن غيبة النعماني.

[١١٢٧] ٣- «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَام اسْتَأْنَفَ دُعَاءَ جَدِيداً كَمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».*

المصادر

★ : غيبة النعماني: ص ٣٣٧ ب ٢٢ ح ٥- حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رباح الزهري قال: حدثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسيني، عن الحسن بن علي البطائني، عن شعيب الحداد، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»، فقال: قال: فقمت إليه وقبّلت رأسه وقلت: أشهد أنك إمامي في الدنيا والآخرة أوالي وليك وأعادي عدوك، وأنت ولي الله، فقال: رحمك الله.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٦٧ ب ٢٧ ح ١٥٠- عن غيبة النعماني.



[١١٢٨] ٤- «كُنَّا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ السَّيْفِ جَاءَ بِأَمْرِ غَيْرِ الَّذِي كَانَ».*

المصادر

☆: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

★: الكافي: ج ١ ص ٥٣٦ ح ٢- الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه سئل عن القائم فقال:

☆: الإرشاد: ص ٣٦٤- وقال: «روى أبو خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ عليه السلام جَاءَ بِأَمْرِ جَدِيدٍ كَمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ».

☆: غيبة الطوسي: ص ٤٧٣ ح ٤٩٤- عنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، والحسن بن علي، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ جَاءَ بِأَمْرِ غَيْرِ الَّذِي كَانَ».

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٥- عن الإرشاد.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٨ ب ٣٢ ح ٤٧- عن الكافي.

- وفي: ص ٥١٦ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٠- عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٥٥ ب ٣٢ ف ٣١ ح ٥٩٦- عن الإرشاد، وفيه: «إِذَا خَرَجَ ...».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٢ ب ٢٧ ح ٥٩- عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٣٣٨ ب ٢٧ ح ٨٢- عن الإرشاد.
- ☆: بشارة الإسلام: ص ٢٢٢ ب ٣- عن الإرشاد.
- وفي: ص ٢٢٦ ب ٣- عن غيبة الطوسي، وفيه: «... جَاءَ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ».
- ☆: الأنوار البهية: ص ٣٨٣- كما في الإرشاد سنداً ومتمناً.



[١١٢٩] ٥- «يَا بُرَيْدُ لَا وَاللَّهِ مَا بَقِيَتْ لَللَّهِ حُرْمَةٌ إِلَّا أَنْتَهَكْتَ، وَلَا عُمَلٌ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا سُنَّةِ نَبِيِّهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَلَا أَقِيمَ فِي هَذَا الْخَلْقِ حَدٌّ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَلَا عُمَلٌ بِشَيْءٍ مِنْ الْحَقِّ إِلَى يَوْمِ النَّاسِ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يُجِيبِيَ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُمِيتَ الْأَحْيَاءَ، وَيَرُدَّ اللَّهُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ، وَيُقِيمَ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَنَبِيِّهِ، فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا، ثُمَّ أَبْشِرُوا فَوَاللَّهِ مَا الْحَقُّ إِلَّا فِي أَيْدِيكُمْ»*.

المصادر

- ☆: الكافي: ج ٣ ص ٥٣٦-٥٣٨ ح ١- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ☆: نوادر الأخبار: ص ٢٧٨ ح ٣- عن الخرائج وفيه: «حرفاً» بدل «جزءاً».
- ☆: التهذيب: ج ٤ ص ٩٧ ب ٢٩ ح ٨- كما في الكافي، عن الكليني.
- ☆: البحار: ج ٤١ ص ١٢٧ ب ١٠٧ ذيل ح ٣٦- عن الكافي.
- ☆: ملاذ الأخيار: ج ٦ ص ٢٥٢-٢٦٠ ب ٢٩ ح ٨- عن التهذيب.



التقدم العلمي في عصر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٣٠] ١- «الْعِلْمُ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا، فَجَمِيعُ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ جُزْءَانِ، فَلَمْ يَعْرِفِ النَّاسُ حَتَّى الْيَوْمِ غَيْرَ الْجُزْءَيْنِ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَخْرَجَ الْخَمْسَةَ وَالْعِشْرِينَ جُزْءًا، فَبَثَّهَا فِي النَّاسِ وَضَمَّ إِلَيْهَا الْجُزْءَيْنِ، حَتَّى يَبُثَّهَا سَبْعَةٌ وَعِشْرِينَ جُزْءًا».*

المصادر

*: الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٤١ ب ١٦ ح ٩٥- وعن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن حمزة، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وفيها: ح ٣- حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي خالد، وأبو سلام عن سورة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ قَدْ خَيْرَ السَّحَابِينَ فَاخْتَارَ الذَّلُولَ وَذَخَرَ لِمُصَاحِبِكُمُ الصَّعْبَ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الصَّعْبُ؟ قَالَ: مَا كَانَ مِنْ سَحَابٍ فِيهِ رَعْدٌ وَصَاعِقَةٌ أَوْ بَرَقَ فَمُصَاحِبِكُمْ يَرْكَبُهُ، أَمَا أَنَّهُ سِيرَكَبُ السَّحَابِ وَيَرْقَى فِي الْأَسْبَابِ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، خَمْسَ عَوَامِرٍ وَاثْنَانَ خَرَابَانَ».

*: مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٧- كما في الخرائج وبسنده. وفيه: «حَرْفًا» بدل «جُزْءًا» في الجميع.

*: نوادر الأخبار: ص ٢٦٨ ح ١٤- عن بصائر الدرجات الرواية الثانية.

*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٦ ب ٢٧ ح ٧٣- عن الخرائج.

[١١٣١] ٢- «إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ السَّحَابَيْنِ: الذَّلُولَ وَالصَّعْبَ، فَاخْتَارَ الذَّلُولَ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ بَرَقٌ وَلَا رَعْدٌ، وَلَوْ اخْتَارَ الصَّعْبَ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ ادَّخَرَهُ لِلْقَائِمِ».*

المصادر

- ★ بصائر الدرجات: ص ٤٠٩ جزء ٨ ب ١٥ ح ٤- حدثنا محمد بن هارون، عن سهل بن زياد، عن أبي يحيى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- ★ الإختصاص: ص ٣٢٦- محمد بن هارون، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال:- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢١ ب ٣٢ ف ١٥ ح ٤٠٢- عن بصائر الدرجات بتفاوت يسير.
- ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٢١ ب ٢٧ ح ٢٧- عن بصائر الدرجات والاختصاص.



[١١٣٢] ٣- «إِنَّهُ إِذَا تَنَاهَتْ الْأُمُورُ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ رَفَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (لَهُ) كُلَّ مُنْخَفِضٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَخَفَضَ لَهُ كُلَّ مُرْتَفِعٍ مِنْهَا، حَتَّى تَكُونَ الدُّنْيَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ رَاحَتِهِ، فَأَيُّكُمْ لَوْ كَانَتْ فِي رَاحَتِهِ شَعْرَةٌ لَمْ يُبْصِرْهَا».*

المصادر

- ★ كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧٤ ب ٥٨ ح ٢٩- وبهذا الإسناد (حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام)
- قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر) عن المفضل بن عمر، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

- * : نواتر الأخبار: ص ٢٦٧ ح ١٠- عن كمال الدين، مراسلاً.
- * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٤-٤٩٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٥٢- عن كمال الدين.
- * : حلية الأبرار: ج ٢٥ ص ٣١٧ ب ٣٥ ح ٥- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- * : البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٨ ب ٢٧ ح ٤٦- عن كمال الدين.



[١١٣٣] ٤- «إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي زَمَانِ الْقَائِمِ وَهُوَ بِالْمَشْرِقِ لَيَرَى أَخَاهُ الَّذِي فِي الْمَغْرِبِ، وَكَذَا الَّذِي فِي الْمَغْرِبِ يَرَى أَخَاهُ الَّذِي فِي الْمَشْرِقِ»*.

المصادر

- * : الغيبة، للسيد علي بن عبد الحميد: على ما في البحار.
- * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٨٩- عن البحار.
- * : البحار: ج ٥٢ ص ٣٩١ ب ٢٧ ح ٢١٣- قال: وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتابه الغيبة) يرفعه إلى ابن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- * : حق اليقين: ج ١ ص ٢٢٩- كما في البحار، مراسلاً.
- * : بشارة الإسلام: ص ٢٤١ ب ٣- عن البحار.
- * : منتخب الأثر: ص ٤٨٣ ف ٧ ب ١٢ ح ٣- عن حق اليقين.



[١١٣٤] ٥- «إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ مَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَام لِشِيعَتِنَا فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَائِمِ بَرِيدٌ، يُكَلِّمُهُمْ فَيَسْمَعُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ»*.

المصادر

- * : الكافي: ج ٨ ص ٢٤٠-٢٤١ ح ٣٢٩- أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن

العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد المسلي، عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

*: الشفاء والجلاء في الغيبة: على ما في الصراط المستقيم.

*: الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٤٠ - ٨٤١ ب ١٦ ح ٨٥ - وعن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن ربيع بن محمد، عن أبي الربيع الشامي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في الكافي.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص ١١٧ - كما في الخرائج سنداً وامتناً.

*: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠٠ - ٢٠١ ف ١٢ - كما في الخرائج وقال: « بالطريق المذكور (ما صح لي روايته عن السيد هبة الله الراوندي) يرفعه إلى أبي الربيع الشامي ».

*: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٢ ب ١١ ف ١٣ - عن كتاب الشفاء والجلاء، عن الصادق عليه السلام: - وفيه: « يَمُدُّ اللهُ لَشِيعَتِنَا فِي أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَائِمِهِمْ حِجَابٌ، يُرِيدُ يُكَلِّمُهُمْ فَيَسْمَعُونَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فِي مَكَانِهِ ».

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٠ - ٤٥١ ب ٣٢ ح ٥٩ - عن الكافي.

*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٥٢ ب ٤٣ ح ٣ - كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

*: البحار: ج ٥٢ ص ٣٣٦ ب ٢٧ ح ٧٢ - عن الخرائج، وأشار إلى مثله عن الكافي.

*: بشارة الإسلام: ص ٢٢٨ ب ٣ - عن الكافي بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص ٤٨٣ ف ٧ ب ١٢ ح ٢ - عن الكافي.



[١١٣٥] ٦ - « إِذَا قَامَ الْقَائِمُ اسْتَنْزَلَ الْمُؤْمِنُ الطَّيْرَ مِنَ السَّمَاءِ فَيَذْبَحُهُ فَيَشْوِيهِ

وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ وَلَا يَكْسِرُ عَظْمَهُ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: إِحْيِي بِإِذْنِ اللَّهِ، فَيَحْيِي وَيَطِيرُ،

وَكَذَلِكَ الظَّبَاءُ مِنَ الصَّحَارَى، وَيَكُونُ ضَوْءُ الْبِلَادِ وَنُورَهَا، وَلَا يَحْتَاجُونَ

إِلَى شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ، وَلَا يَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤَذٍ وَلَا شَرٌّ وَلَا سَمٌّ وَلَا

فَسَادٌ أَصْلًا، لِأَنَّ الدَّعْوَةَ سَمَويَّةٌ لَيْسَتْ بِأَرْضِيَّةٍ، وَلَا يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ فِيهَا

وَسُوسَةٌ وَلَا عَمَلٌ وَلَا حَسَدٌ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْفَسَادِ، وَلَا تَشُوكُ الْأَرْضُ
وَالشَّجَرُ، وَتَبْقَى الْأَرْضُ قَائِمَةً كُلَّمَا أَخَذَ مِنْهَا شَيْءٌ نَبَتَ مِنْ وَقْتِهِ وَعَادَ
كَحَالِهِ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْسُو ابْنَهُ الثُّوبَ فَيَطُولُ مَعَهُ كُلَّمَا طَالَ، وَيَتَلَوَّنُ
عَلَيْهِ أَيُّ لَوْنٍ أَحَبَّ وَشَاءَ. وَلَوْ أَنَّ الرَّجُلَ الْكَافِرَ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ أَوْ
تَوَارِي خَلْفَ مَدْرَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ لَأَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي
يَتَوَارَى فِيهِ حَتَّى يَقُولَ: يَا مُؤْمِنُ خَلْفِي كَافِرٌ فَخُذْهُ، فَيُؤْخَذُ وَيُقْتَلُ. وَلَا
يَكُونُ لِإِبْلِيسَ هَيْكَلٌ يَسْكُنُ فِيهِ - وَالهَيْكَلُ الْبَدَنُ - وَيُصَافِحُ الْمُؤْمِنُونَ
الْمَلَائِكَةَ، وَيُوحَى إِلَيْهِمْ، وَيُحْيَوْنَ (وَيَجْتَمِعُونَ) الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ. قَالُوا:
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بِالْكَوْفَةِ أَوْ يَحْنُ إِلَيْهَا*.

المصادر

- * : دلائل الإمامة: ص ٢٤٦ (٤٦٢ ح ٤٤٣ ط ج) - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الكريم قال: حدثني أبو طالب عبد الله بن الصلت قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الله الخياط، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- ✽ : نوادر المعجزات لأبي جعفر الطبري: ص ١٩٨ - مرسلاً، عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام: كما في دلائل الإمامة.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٦ - أوله، كما في دلائل الإمامة، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٣٦ ب ٣٩ ح ٣ - كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة، وفي سنده «الحناط» بدل «الخياط» وفيه: «.. تَبْقَى الزُّرُوعُ قَائِمَةً».
- وفي: ص ٤١١ ب ٤٨ ح ٤ - بعضه كما في دلائل الإمامة، عن مسند فاطمة.

[١١٣٦] ٧- «تَوَاصَلُوا وَتَبَارَكُوا وَتَرَاخَمُوا، فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ وَقْتُ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ لِدِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ مَوْضِعاً - يَعْنِي لَا يَجِدُ عِنْدَ ظَهْرِ الْقَائِمِ عليه السلام مَوْضِعاً يَضْرِفُهُ فِيهِ، لَا اسْتِغْنَاءَ النَّاسِ جَمِيعاً بِفَضْلِ اللَّهِ وَفَضْلِ وَلِيِّهِ - فَقُلْتُ: وَأَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: عِنْدَ فَقْدِكُمْ إِمَامَتِكُمْ، فَلَا تَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ عَلَيْكُمْ كَمَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ آيسَ مَا تَكُونُونَ، فَيَأْيَاكُمْ وَالشُّكَّ وَالْأَزْتِيَابَ، وَانْفُوا عَن أَنْفُسِكُمُ الشُّكُوكَ، وَقَدْ حَدَرْتُكُمْ فَاحْذَرُوا. أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقَكُمْ وَإِزْشَادَكُمْ».*

المصادر

- ☆ غيبة النعماني: ص ١٥٢-١٥٣ ب ١٠ ح ٨- محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ قال: حدثنا محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن سنان، عن الكاهلي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٥- عن غيبة النعماني.
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ١٤٦-١٤٧ ب ٦ ح ١٧- عن غيبة النعماني.
- ☆ بشارة الإسلام: ص ١٤٧-١٤٨ ب ٧- عن غيبة النعماني.
- ✽ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٨٩- عن عقد الدرر.

✽ ✽

- ☆ عقد الدرر: ص ٢٢٦ ب ٨- بعضه، كما في غيبة النعماني، مرسلاً، عن الحسين بن علي عليه السلام.
- وقد أشرنا إلى اشتباهه بين أبي عبد الله الصادق وأبي عبد الله الحسين عليه السلام.

✽ ✽ ✽

[١١٣٧] ٨- «نَعَمْ رَأَيْتِ الْعَيْنَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ سَمِعُ الْأُذُنَ؟ قَالَ الرَّجُلُ: بَلْ

رَأَى الْعَيْنَ، لَأَنَّ الْأُذْنَ قَدْ تَسْمَعُ مَا لَا تَدْرِي وَلَا تَعْرِفُ، وَمَا يُرَى بِالْعَيْنِ يُشْهَدُ بِالْقَلْبِ، فَأَخَذَ بِيَدِ الرَّجُلِ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى شَاطِئَ الْبَحْرِ فَقَالَ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمُطِيعُ لِرَبِّهِ أَظْهَرَ مَا فِيكَ، فَاثْفَلَقَ الْبَحْرُ عَنْ آخِرِ مَاءٍ فِيهِ، وَظَهَرَ مَاءٌ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، وَالَّذِي مِنَ الزَّنَجَبِيلِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَنْ هَذَا؟ قَالَ: لِلْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ. قَالَ: مَتَى؟ قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَأَصْحَابُهُ فَقَدْ السَّمَاءُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُوجَدَ مَاءٌ، فَيَضِجُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ هُمْ هَذَا السَّمَاءَ فَيَشْرَبُونَهُ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ. قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَى فِي الْهَوَاءِ خَيْلاً مُسْرَجَةً مُلْجَمَةً وَلَهَا أَجْنِحَةٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْخَيْلُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ خَيْلُ الْقَائِمِ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا أَرْكَبُ شَيْئاً مِنْهَا؟ قَالَ: إِنْ كُنْتَ مِنْ أَنْصَارِهِ. قَالَ: فَأَشْرَبُ مِنْ هَذَا السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِنْ كُنْتَ مِنْ شِيعَتِهِ*.

المصادر

*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٥-٢٤٦ (٤٦١ ح ٤٤٢ ط ج). وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون ابن موسى قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن عبد الكريم الزعفراني قال: حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت، عن الحسن ابن محبوب، عن محمد بن سنان، عن داود الرقي قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له: ما بلغ من سؤالكم، فقال الرجل: بحر ماء هذا هل تحته شيء؟ قال أبو عبد الله: ❀: مدينة المعاجز: ج ٦ ص ١٥٩ ح ١٦١٧ - عن دلائل الإمامة.

[١١٣٨] ٩- «إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَةً خَلْفَ الْبَحْرِ سَعْتَهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فِيهَا قَوْمٌ لَمْ يَعْصُوا اللَّهَ قَطُّ، وَلَا يَعْرِفُونَ إِبْلِيسَ، وَلَا يَعْلَمُونَ خَلْقَ إِبْلِيسَ، نَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فَيَسْأَلُونَنَا عَمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، وَيَسْأَلُونَنَا الدُّعَاءَ فَنُعَلِّمُهُمْ، وَيَسْأَلُونَنَا عَنْ قَائِمِنَا حَتَّى يَظْهَرَ، وَفِيهِمْ عِبَادَةٌ وَاجْتِهَادٌ شَدِيدٌ، وَلِمَدِينَتِهِمْ أَبْوَابٌ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعِ إِلَى الْمِصْرَاعِ مِائَةٌ فَرَسَخٌ، هُمْ تَقْدِيسٌ وَاجْتِهَادٌ شَدِيدٌ، لَوْ رَأَيْتُمُوهُمْ لَأَحْتَقَرْتُمْ عَمَلَكُمْ، يُصَلِّي الرَّجُلُ مِنْهُمْ شَهْرًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ، طَعَامُهُمُ التَّسْبِيحُ، وَلِبَاسُهُمُ الْوَرَقُ، وَوُجُوهُهُمْ مُشْرِقَةٌ بِالنُّورِ.

إِذَا رَأَوْا مِنَّا وَاحِدًا لِحْسُوهُ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا مِنْ أَثَرِهِ إِلَى الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ، هُمْ دَوِيٌّ إِذَا صَلَّوْا أَشَدُّ مِنْ دَوِيِّ الرِّيحِ الْعَاصِفِ، فِيهِمْ جَمَاعَةٌ لَمْ يَضَعُوا السَّلَاحَ مُنْذُ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ قَائِمَنَا، يَدْعُونَ أَنْ يُرِيَهُمْ إِيَّاهُ، وَعُمُرُ أَحَدِهِمْ أَلْفُ سَنَةٍ. إِذَا رَأَيْتَهُمْ رَأَيْتَ الْخُشُوعَ وَالِاسْتِكَانَةَ وَطَلَبَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْهِ. إِذَا حُسِنَا ظَنُّوا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ سَخَطٍ، يَتَعَاهَدُونَ السَّاعَةَ الَّتِي نَأْتِيهِمْ فِيهَا، لَا يَسْأَلُونَ وَلَا يَفْتَرُونَ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ كَمَا عَلَّمْنَاهُمْ، وَإِنَّ فِيهَا نَعْلَمُهُمْ مَا لَوْ تَلَى عَلَى النَّاسِ لَكَفَرُوا بِهِ وَلَا نَكْرَهُ، يَسْأَلُونَنَا عَنِ الشَّيْءِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ، فَإِذَا أَخْبَرْنَاهُمْ بِهِ انْشَرَحَتْ صُدُورُهُمْ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنَّا، وَيَسْأَلُونَ (نَ) اللَّهَ طُولَ الْبَقَاءِ وَأَنْ لَا يَفْقِدُونَا، وَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْمِنَّةَ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيمَا نَعْلَمُهُمْ عَظِيمَةً. وَهُمْ خَرَجَةٌ مَعَ الْإِمَامِ إِذَا قَامُوا يَسْبِقُونَ فِيهَا أَصْحَابَ السَّلَاحِ مِنْهُمْ،

وَيَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ مِمَّنْ يَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِهِمْ، فِيهِمْ كُهُولٌ وَشُبَّانٌ، وَإِذَا رَأَى شَابًّا مِنْهُمْ الْكَهْلَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ جِلْسَةَ الْعَبْدِ لَا يَقُومُ حَتَّى يَأْمُرَهُ. هُمْ طَرِيقٌ هُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنَ الْخَلْقِ إِلَى حَيْثُ يُرِيدُ الْإِمَامُ، فَإِذَا أَمَرَهُمُ الْإِمَامُ بِأَمْرٍ قَامُوا أَبَدًا حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُهُمْ بِغَيْرِهِ، لَوْ أَنَّهُمْ وَرَدُّوا عَلَى مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِنَ الْخَلْقِ لَأَفْنَوْهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، لَا يَخْتَلُ (لا يعمل) الْحَدِيدُ فِيهِمْ، وَهُمْ سُيُوفٌ مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ هَذَا الْحَدِيدِ، لَوْ ضَرَبَ أَحَدُهُمْ بِسَيْفِهِ جَبَلًا لَقَدَّهُ حَتَّى يَفْصِلَهُ، يَغْزُو بِهِمُ الْإِمَامُ الْهِنْدَ وَالذَّيْلَمَ وَالْكُرَّكَ وَالتُّرْكَ وَالرُّومَ وَبَرْبَرَ وَمَا بَيْنَ جَابُرَسَا إِلَى جَابُلَقَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ، وَاحِدَةٌ بِالْمَشْرِقِ وَأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ. لَا يَأْتُونَ عَلَى أَهْلِ دِينٍ إِلَّا دَعَوْهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الْإِسْلَامِ وَإِلَى الْإِقْرَارِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ قَتَلُوهُ، حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا دُونَ الْجَبَلِ أَحَدٌ إِلَّا أَقَرَّ*.

المصادر

* بصائر الدرجات: ص ٤٩٠-٤٩٢ ب ١٤ ح ٤- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، عن عمار، عن إبراهيم بن الحسين، عن بسطام، عن عبد الله بن بكير قال: حدثني عمر بن يزيد، عن هشام الجواليقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: * مختصر بصائر الدرجات: ص ١٠- أحمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد جميعاً، عن فضالة بن أيوب، عن القسم بن بريد، عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما مبلغه؟ أجوامع هو من هذا العلم؟ أم تفسير كل شيء من هذه الأمور التي نتكلم فيها؟ فقال: كما في بصائر الدرجات بتفاوت. وفيه: «.. لِبَاسُهُمُ الْوَرَعُ .. احْتَوَشُوهُ. وَالْكُرْدَ .. وَالتَّوْحِيدِ وَوَلَايَتِنَا أَهْلَ

الْبَيْتِ، فَمَنْ أَجَابَ مِنْهُمْ وَدَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ تَرَكُّوهُ وَأَمَرُوا عَلَيْهِ أَمِيرًا مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ
وَلَمْ يَقْرَأْ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ يَقْرَأْ بِالْإِسْلَامِ وَلَمْ يُسَلِّمْ قَتْلُوهُ، حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَمَا دُونَ الْجَبَلِ أَحَدٌ إِلَّا آمَنَ.»

- ☆: المحتضر: ص ١٠٣- كما في مختصر بصائر الدرجات، مراسلاً، عن محمد بن مسلم.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٢ ب ٣٢ ف ١٦ ح ٤٠٥- بعضه، عن سعد بن عبد الله في بصائر
الدرجات، وقال: «ورواه الصفار في بصائر الدرجات كذلك.»
- ☆: تفسير البرهان: ج ١ ص ٤٨ ح ١٤- كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت، عن سعد بن عبد الله.
- ☆: تبصرة الولي: ص ٢٥٩ ح ٩٧- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد بن عبد الله في
بصائر الدرجات.
- ☆: البحار: ج ٢٧ ص ٤١- ٤٣ ب ١٥ ح ٣- عن بصائر الدرجات، وقال: «بيان: أقول رواه
الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المحتضر.»
- وفي: ج ٥٧ ص ٣٣٢ ح ١٧- عن كتاب منتخب البصائر، وكتاب المحتضر.
- وفي: ص ٣٣٣ ح ١٨- أوله، عن بصائر الدرجات.
- وفي: ص ٣٣٤ ح ١٩- عن منتخب بصائر الدرجات.

ملبسه عنه السلام

[١١٣٩] ١- «إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنْكَرُ (عَلَيْهِ) وَلَوْ لَبَسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَهَّرَ بِهِ، فَخَيْرُ لِبَاسٍ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا قَامَ لَبَسَ ثِيَابَ عَلِيٍّ عليه السلام وَسَارَ بِسِيرَةِ عَلِيٍّ عليه السلام»*.

المصادر

*: الكافي: ج ١ ص ٤١١ ح ٤ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن، يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك، ونرى عليك اللباس الجديد؟ فقال له: وفي: ج ٦ ص ٤٤٤ ح ١٥ - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وبسندها من دون «عدة من أصحابنا» و«عن أبيه».

☆: وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٣٤٨ ب ٧ ح ٧ - عن روايتي الكافي.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٦ ح ٣ - عن رواية الكافي الأولى.

☆: حلية الأبرار: ج ١ ص ٣٤١ ب ٢٦ - عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج ٢ ص ١٩٦ ب ٢١ - عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص ٥٧٤ ب ١٧ - عن رواية الكافي الأولى.

☆: عوالم الإمام الصادق: ص ١٥٥ ح ٦ - عن رواية الكافي الأولى.

☆: البحار: ج ٤٠ ص ٣٣٦ ب ٩٨ ح ١٨ - عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج ٤٧ ص ٥٤ - ٥٥ ب ٢٦ ح ٩٢ - عن رواية الكافي الأولى.

عدله عنه

[١١٤٠] ١- «أَوَّلُ مَا يُظْهِرُ الْقَائِمُ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُنَادِيَ مُنَادِيَهُ أَنْ يُسَلِّمْ صَاحِبُ النَّافِلَةِ لِصَاحِبِ الْفَرِيضَةِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالطَّوَافَ».*

المصادر

*: الكافي: ج ٤ ص ٤٢٧ ح ١- محمد بن يحيى، وغيره، عن أحمد بن (محمد بن) هلال، عن أحمد بن محمد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
*: من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ٣١٣٢- كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، وفيه: «... أَصْحَابُ النَّافِلَةِ لِأَصْحَابِ الْفَرِيضَةِ ... وَالطَّوَافَ بِالْبَيْتِ».
☆ وسائل الشيعة: ج ٩ ص ٤١٢ ب ١٧ ح ١- عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق مرسلاً، عن الصادق عليه السلام».

☆: مرآة العقول: ج ١٨ ص ٥٧ ح ١- عن الكافي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٧٤ ب ٢٧ ح ١٦٩- عن الكافي.

قضاؤه ﷺ

[١١٤١] ١- «لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني، رجل يحكم بحكومة آل داود، (و) لا يسأل عن بيته، يُعطي كل نفس حكمها».*

المصادر

* بصائر الدرجات: ص ٢٥٨ ب ١٥ ح ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبان قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

وفي: ص ٢٥٩ ب ١٥ ح ٣- حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور

ابن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة، عنه عليه السلام قال: «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ
حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيْتَهُ».

وفيها: ح ٤- حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حريز قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِّنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يَحْكُمُ
بِحُكْمِ دَاوُدَ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيْتَهُ».

وفي: ص ٢٥٩ ب ١٥ ح ٥- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن

فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردد

كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال: يا أبا عبيدة: من إمامك؟ قلت:

أئمتي من آل محمد، فقال: هلكت وأهلك، أما سمعته وأنت معي أبا جعفر، وهو يقول:-

أما تعرف أنه قد خلف ولده جعفرًا إمامًا على الأمة؟ قلت: بلى لعمرى، قد رزقني الله

المعرفة، قال: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام بعد ما لقيت: إن سالم بن أبي حفصة قال لي كذا

وكذا، قال لي: «يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ مِنَّا مَيِّتٌ حَتَّى يَخْلُفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ

يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ، وَيَسِيرُ بِمِثْلِ سِيرَتِهِ، وَيَدْعُو إِلَى مِثْلِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ مَا أُعْطِيَ دَاوُدُ أَنْ أُعْطِيَ سُلَيْمَانَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، حَكَمَ بِحُكْمِ آلِ دَاوُدَ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً.»

وفي: ص ٥١٠ ب ١٨ ح ١٥- كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وبسنده، وفيه: «... نردد ... أئمتي آل محمد عليهم السلام ... أما سمعت أنا وأنت وأبا جعفر عليه السلام، فهو يقول: ... لقد كان ذلك، ثم بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة، فدخلت عليه، فقلت له: لقيت سالماً فقال لي: كذا وكذا وقلت له كذبي وكذبي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يَا وَيْلَ لِسَالِمٍ يَا وَيْلَ لِسَالِمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَمَا يَدْرِي سَالِمٌ مَا مَنْزِلَةُ الْإِمَامِ، الْإِمَامُ أَعْظَمُ مِمَّا يَذْهَبُ إِلَيْهِ سَالِمٌ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ (كَذَا) لَمْ يَمْنَعِ اللَّهُ مَا أُعْطِيَ سُلَيْمَانَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالَ: قُلْتُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ جَعَلْتَ فِدَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّهُ إِذَا قَامَ... بِحُكْمِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، لَا يَسْأَلُ وَاللَّهِ النَّاسَ بَيِّنَةً.»

*: الكافي: ج ١ ص ٣٩٧ ح ١- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال لي: يا أبا عبيدة من إمامك؟ فقلت: أئمتي آل محمد فقال: هلكت وأهلك، أما سمعت أنا وأنت أبا جعفر عليه السلام يقول: مَنْ مَاتَ وَكَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِثَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ فقلت: بلى لعمرى، ولقد كان قبل ذلك (ولمّا كان بعد ذلك) بثلاث أو نحوها دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن سالماً قال لي: كذا وكذا، قال: فقال: «يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ لَا يَمُوتُ مِمَّا مِيتٌ حَتَّى يَخْلَفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ وَيَسِيرُ بِسِيرَتِهِ وَيَدْعُو إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ مَا أُعْطِيَ دَاوُدُ أَنْ أُعْطِيَ سُلَيْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ لَا يَسْأَلُ بَيِّنَةً.»

وفي: ص ٣٩٧-٣٩٨ ح ٢- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: - كما في رواية بصائر الدرجات الأولى.

*: الإرشاد: ص ٣٦٥-٣٦٦- مرسلًا، عن عبد الله بن عجلان، عنه عليه السلام «إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ

مُحَمَّدٌ ﷺ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ ﷺ لَا يَخْتَاجُ إِلَى بَيِّنَةٍ، يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ، وَيُخْبِرُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ، وَيَعْرِفُ وِلْيَةَ مَنْ عَدُوَّهُ بِالتَّوَسُّمِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُقِيمٍ.»

☆: روضة الواعظين: ص ٢٦٦ (ج ٢ ص ٢٢ ح ٢٩ ط . ج) - كما في الإرشاد، مرسلًا، عن الصادق ﷺ.

☆: الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٨٦٠ ح ٧٥ - وعن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي علي الخراساني، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «كأن بطائر أبيض فوق الحجر، فيخرج من تحته رجل يحكم بين الناس بحكم آل داود وسليمان ولا يتبغي بيئته».

وفيها: ح ٧٦ - وقال حمران بن أعين لأبي عبد الله ﷺ: أنبياء أنتم؟ قال: لا. قلت: حدثني من لا أتهمه أنكم أنبياء! قال: من هو؟ أبو الخطاب؟ قلت: نعم. قال: هجر. قلت: بما تحكمون؟ قال: «لا تذهب الدنيا حتى يخرج واحد مني يحكم بحكومة آل داود، ولا يسأل عن بيئته، يعطي كل نفس حكمها».

وفي: ص ٨٦١ ب ٧٣ ح ٧٧ - كما في الكافي بتفاوت يسير، مرسلًا، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: وفيه: «... أما سمعت أنت وأنا أبا جعفر ﷺ ... موتة ... قلت: بلى، فرزقنا الله المعرفة ... من بعده من يعلم علمه وليس تميل به شهوته، يدعو مثل الذي دعا إليه من كان قبله، إنه إذا قام قائمنا ...».

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٨٩ ب ٦ ح ٦٣ - بعضه، عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٤٤٧ ب ٣٢ ح ٤١ - آخره، عن رواية الكافي الأولى.

☆: وسائل الشيعة: ج ١٨ ص ١٦٨ ب ١ ح ٥ - عن رواية الكافي الثانية.

✽: ينابيع المعاجز: ص ١٧٧ - عن روضة الواعظين.

☆: البحار: ج ١٤ ص ١٤ ب ١ ح ٢٣ - عن الإرشاد، إلى قوله: «فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ».

وفي: ج ٢٣ ص ٨٥ - ٨٦ ب ٤ ح ٢٨ - عن رواية بصائر الدرجات الأخيرة.

وفي: ج ٢٦ ص ١٧٦ ب ١٢ ح ٥٥ - عن رواية بصائر الدرجات الأخيرة، وأشار في بيانه بعد

- الحديث إلى بعض فروق المتن عن الكافي.
- وفي: ج ٥٢ ص ٣١٩ ب ٢٧ ح ٢١- عن رواية بصائر الدرجات الثالثة، وفيه: «وَأَلِ دَاوُدَ».
- وفي: ص ٣٢٠ ب ٢٧ ح ٢٢- عن رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير.
- وفيها: ج ٢٤- عن رواية بصائر الدرجات الثانية.
- ☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٥٢ ح ٢٩- آخره، عن رواية الكافي الأولى.
- وفيها: ج ٣٠- عن رواية الكافي الثانية.
- ☆: مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ٣٦٣- ٣٦٤ ب ١ ح ٣- عن رواية بصائر الدرجات الثالثة.
- وفي: ص ٣٦٤ ب ١ ح ٤- عن رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير.
- وفيها: ج ٥- عن رواية بصائر الدرجات الثانية.
- وفي: ص ٣٦٤- ٣٦٥ ب ١ ح ٧- عن الإرشاد.
- ☆: الأنوار البهية: ص ٣٨٥- كما في الإرشاد سنداً ومتمناً.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٧٢ ف ٢ ب ١ ح ٩٤- عن رواية البحار الثالثة.

اقتصاص الإمام المهدي عليه السلام من الظالمين

[١١٤٢] ١- «أدُّوا الأماناتِ إلى أهلِها وإنْ كانوا مجُوساً، فإنَّ ذلكَ لا يَكُونُ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ البَيْتِ عليهم السلام فَيُحِلُّ وَيُجَرِّمُ»*.

المصادر

*: الكافي: ج ٥ ص ١٣٢-١٣٣ ح ٢- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن الحسين الشيباني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: رجل من مواليك يستحل مال بني أمية ودماءهم، وإنه وقع لهم عنده وديعة، فقال:

*: التهذيب: ج ٦ ص ٣٥١ ب ٩٣ ح ١١٤- أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن الحسين الشيباني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:- كما في الكافي. وطريقه إلى أحمد بن محمد كما في مشيخة التهذيب: بأسانيده المتعددة عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عنه.

☆: وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ٢٢٢-٢٢٣ ب ٢ ح ٥- عن الكافي، وفيه: «الأمانة» وليس فيه: «أهل البيت» وقال: «ورواه الشيخ بإسناده: عن أحمد بن محمد مثله».

☆: ملاذ الأخيار: ج ١٠ ص ٣١٧-٣١٨ ب ١ ح ١١٤- عن التهذيب.

الإمام المهدي عليه السلام يقيم الحدود المعطلة

[١١٤٣] ١ - «دَمَانٍ فِي الْإِسْلَامِ حَلَالٌ، لَا يَقْضِي فِيهِمَا أَحَدٌ بِحُكْمِ اللَّهِ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا، الزَّانِي الْمُحْصَنُ يَرْجُمُهُ، وَمَانِعُ الزَّكَاةِ يَضْرِبُ عُنُقَهُ».*

المصادر

*: المحاسن: ص ٨٧ ح ٢٨- عنه (أحمد بن محمد البرقي)، عن محمد بن علي، عن موسى ابن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

وفيه: ص ٨٨ ح ٢٩- عنه (أحمد بن محمد) عن البرقي، عن بعض أصحابه قال: من منع قيراطاً من الزكاة فما هو بمسلم ولا بمؤمن، وقال أبو عبد الله عليه السلام: « مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا مِنْ مَنَعِ الزَّكَاةِ. وَقَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَخَذَ مَانِعَ الزَّكَاةِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ ».

*: الكافي: ج ٣ ص ٥٠٣ ح ٥- عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «دمان في الإسلام حلال من الله لا يقضي فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت، فإذا بعث الله عليه السلام قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة: الزاني المحصن يجرمه، ومانع الزكاة يضرب عنقه». ثم أورد نحوه بسنده عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ ح ٢١- كما في الكافي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبان ابن تغلب، وفيه: «... الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عليه السلام، فَيَحْكُمُ فِيهِمَا بِحُكْمِ ... عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَةٌ ... يَضْرِبُ رَقَبَتَهُ».

*: من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١١ ح ١٥٨٩- كما في الكافي، بدون «لا يُريدُ عليهما بيّنة»
وقال: «وروى أبان بن تغلب (وله طريقه إليه، ذكره في المشيخة) عنه عليه السلام أنه قال:-
*: ثواب الأعمال وعقابها: ص ٢٨٠ ح ٦- كما في المحاسن، بدون «حلال» بسند آخر عن
أبان بن تغلب .

وفي: ص ٢٨١ ح ٨- كما في رواية المحاسن الثانية، بسنده عن البرقي.

*: الخصال: ج ١ ص ١٦٩ ب ٣ ح ٢٢٣- بسند آخر عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قالوا: «لَوْ
قَد قَامَ الْقَائِمُ لِحَكْمِ بَثَلَاثٍ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ: يَقْتُلُ الشَّيْخَ الزَّانِي، وَيَقْتُلُ مَانِعَ
الزَّكَاةِ، وَيُورِثُ الْأَخَ أَخَاهُ فِي الْأُظْلَةِ».

☆: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٣٥٦- كما في رواية ثواب الأعمال الأولى، مرسلًا، عنه عليه السلام.

وفيها: كما في رواية المحاسن الثانية، مرسلًا، عن أبي عبد الله عليه السلام.

☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٧٠- كما في الخصال، عن الصدوق.

☆: وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٩ ب ٤ ح ٦- كما في الفقيه، عن الصدوق، وقال: «ورواه الكليني

... ورواه الصدوق في عقاب الأعمال مثله، ورواه البرقي في المحاسن نحوه».

وفي: ص ١٩- ٢٠ ب ٤ ح ٨ عن رواية ثواب الأعمال الثانية.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٨١ ب ٢١ ح ١٥- عن الكافي.

وفي: ص ٤٩٣ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٤٣- عن كمال الدين، وقال: «ورواه في الفقيه، ورواه الكليني».

وفي: ص ٤٩٥- ٤٩٦ ب ٣٢ ف ٨ ح ٢٥٦- عن الخصال.

وفي: ص ٤٩٧ ب ٣٢ ف ٩ ح ٢٦٥- عن رواية ثواب الأعمال الأولى.

وفيها: ح ٢٦٦- بعضه، عن رواية ثواب الأعمال الثانية.

وفي: ص ٥٥٩ ب ٣٢ ف ٣٥ ح ٦٢٣- عن رواية روضة الواعظين الثانية.

✽: هداية الأمة: ج ٤ ص ١٠ ح ٤١- مرسلًا، عن الإمام الصادق عليه السلام:- كما في المحاسن الرواية

الثانية آخره.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣١٦ ب ٣٥ ح ٤- كما في كمال الدين، عن الصدوق.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٩ ب ٢٧ ح ٢- عن الخصال.

وفي: ص ٣٧١ ب ٢٧ ح ١٦٢- عن الكافي.

وفي: ج ٧٩ ص ٤٢ ب ٧٠ ح ٢٥- عن رواية ثواب الأعمال الأولى.

وفي: ج ٩٦ ص ٢٠ ب ١ ح ٤٧- عن رواية ثواب الأعمال الأولى، وأشار إلى مثله عن المحاسن.

وفي: ص ٢١ ب ١ ح ٤٨- عن رواية ثواب الأعمال الأولى، وأشار إلى مثله عن المحاسن.
☆: بشارة الإسلام: ص ٢٤٧ ب ٣- عن كمال الدين.

الإمام المهدي عليه السلام يغير أحكام الإرث

[١١٤٤] ٤- «إِنَّ اللَّهَ ﷻ آخَى بَيْنَ الْأَزْوَاجِ فِي الْأَظْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَجْسَادَ بِالْفِي عَامٍ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا (قَائِمٌ) أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَ الْأَخَ الَّذِي (الْأَخَوَيْنِ) اللَّذَيْنِ) آخَى بَيْنَهُمَا فِي الْأَظْلَةِ، وَلَمْ يُورَثِ الْأَخَ مِنَ الْوِلَادَةِ».*

المصادر

- * الهداية، للصدوق: ص ٣٤٣-مرسلاً، عن الصادق عليه السلام :
- * العقائد، للصدوق: ص ٧٦ - كما في رواية الهداية سنداً وممتناً وبتفاوت يسير وفيه: «... الأبدان ... فلو قد قام ... لورث ... ولم يرث ...».
- * مختصر بصائر الدرجات: ص ١٥٩- كما في الهداية بتفاوت يسير، وقال : وبالسناد عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رفعه إلى الصادق عليه السلام، وفيه: « ... قَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ... فِي الْوِلَادَةِ ».
- ☆ البحار: ج ٦ ص ٢٤٩ ب ٨ ح ٨٧- كما في الهداية بتفاوت يسير، عن عقائد الصدوق، مرسلاً، عن الصادق عليه السلام:- وفيه: « ... الأبدان ... قَلَوْ قَدْ قَامَ ».
- وفي: ج ١٠٤ ص ٣٦٧ ب ١٤ ح ٧- عن الهداية.

سيرة الإمام المهدي عليه السلام في تقسيم الأراضي

[١١٤٥] ١ - «إِنَّ قَائِمَنَا لَوْ قَدْ قَامَ كَانَ نَصِيْبِكَ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْهَا، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا عليه السلام كَانَ الْأَسْتَانُ أَمْثَلَ مِنْ قَطَائِعِهِمْ»*.

المفردات: المعنى أن ما تشكو منه من قلة ريع الأرض وثقل خراجها سيرتفع زمن المهدي عليه السلام، فيكون ضمان القطعة الصغيرة من أرض الخراج أنفع وأحسن من المساحات الكبيرة اليوم.

المصادر

*: الكافي: ج ٥ ص ٢٨٣ ح ٥- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن عبد الله بن سنان، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي أرض خراج، وقد ضقت بها ذرعاً، قال: فسكت هنيهة ثم قال:-

*: التهذيب: ج ٧ ص ١٤٩ ب ١١ ح ٩- عنه (الحسين بن سعيد)، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي أرض خراج وقد ضقت بها ذرعاً أفادعها؟ قال: فسكت عني هنيهة ثم قال:- كما في الكافي، وفيه: «من الأرض ... للأنسان أفضل».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٨- عن التهذيب، وفيه: «الأنسان».

☆: وسائل الشيعة: ج ١١ ص ١٢١ ب ٧٢ ح ٣- عن التهذيب، وقال: «ورواه الكليني».

☆: ملاذ الأنحياز: ج ١١ ص ٢٤١ ب ١١ ح ٩- عن التهذيب.

[١١٤٦] ٢- «أَوْ مَالَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا إِلَّا الْخُمْسُ يَا أَبَا سَيَّارٍ؟
 إِنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لَنَا، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَنَا. فَقُلْتُ لَهُ: وَأَنَا
 أَحْمِلُ إِلَيْكَ الْمَالَ كُلَّهُ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا سَيَّارٍ قَدْ طَيَّبْنَا لَكَ، وَأَحْلَلْنَاكَ مِنْهُ
 فَضْمًا إِلَيْكَ مَالِكَ، وَكُلُّ مَا فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِنَ الْأَرْضِ فَهُمْ فِيهِ مُحَلُّونَ
 حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا فَيَجْبِيهِمْ طَسَقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَيَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي
 أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ فَإِنَّ كَسْبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ
 عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا، فَيَأْخُذُ الْأَرْضَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ صَغَرَةً».*

ملاحظة: « لا بد أنه يقصد بشيعتهم في زمان المهدي عليه السلام كل المسلمين الذين يؤلف الله به قلوبهم ويعلي كلمتهم، فيكون معنى غيرهم أعداء المهدي عليه السلام من الكفار والمنافقين.»

المصادر

*: الكافي: ج ١ ص ٤٠٨ ح ٣- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: رأيت مسمعا بالمدينة، وقد كان حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده أبو عبد الله عليه السلام، فقلت له: لِمَ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَالَ الَّذِي حَمَلْتَهُ إِلَيْهِ؟ قال: فقال لي: إني قلت له حين حملت إليه المال: إني كنت وليت البحرين الغوص، فأصبت أربعمئة ألف درهم، وقد جئتك بخمسها بثمانين ألف درهم، وكرهت أن أحبسها عنك، وأن أعرض لها، وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في أموالنا، فقال: ثم قال: « قال عمر بن يزيد: فقال لي أبو سيار: ما أرى أحداً من أصحاب الضياع ولا ممن يلي الأعمال يأكل حلالاً غيري، إلا من طيبوا له ذلك.»

*: التهذيب: ج ٤ ص ١٤٤ ب ٣٩ ح ٢٥- سعد بن عبد الله (ذكر في مشيخة التهذيب طريقه إلى سعد ج ١٠ ص ٧٢-٧٤ قال: أخبرني به الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، وأخبرني به أيضاً الشيخ عليه السلام عن أبي

جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله (عن أبي جعفر، عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد كما في الكافي بتفاوت يسير. وفيه: « وَمَا لَنَا ... أَنَا أَحْمَلُ ... وَخَلَلْنَاكَ مِنْهُ ... وَكُلُّ مَا كَانَ فِي أَيْدِي ... فَهُمْ مُخَلَّلُونَ، وَيَحِلُّ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَقُومَ ... طَسَقَ مَا كَانَ فِي أَيْدِي سِوَاهُمْ، فَإِنَّ كَسْبَهُمْ».

☆ وسائل الشيعة: ج ٦ ص ٣٨٢ ب ٤ ح ١٢- عن التهذيب، وأشار إلى مثله عن الكافي.

☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٩٥ ب ١٥ ح ٧- عن التهذيب.

☆ ملاذ الأخيار: ج ٦ ص ٤١٨-٤١٩ ب ٣٩ ح ٢٥- عن التهذيب.

✽ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٣٥٥- كما في رواية التهذيب مرسلًا.

الدجال

[١١٤٧] ١ - « لا يَبْقَى مِنْهَا سَهْلٌ إِلَّا وَطِئَتْهُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، فَإِنْ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكًا يَحْفَظُهَا مِنَ الطَّاعُونَِ وَالِدَّجَالِ »*.

المصادر

- * : من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ٣١٥٦- « وروي أن الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال:
- * : التهذيب: ج ٦ ص ١٢ ب ٥ ح ٢- بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:.. كما في الفقيه، وفيه: «فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سَهْلٌ ... أَنْقَابِهَا مَلَكًا يَحْفَظُهَا».
- * : مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٨- وفي حديث مكة والمدينة «إِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكًا يَحْفَظُهَا مِنَ الطَّاعُونَِ وَالِدَّجَالِ».
- * : وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٧٢ ب ٩ ح ٤- عن التهذيب، وقال: « ورواه الصدوق مرسلًا ».
- * : ملاذ الأنبياء: ج ٩ ص ٣٢ ب ٥ ح ٢- عن التهذيب.

* *

- * : نهاية ابن الأثير: ج ٥ ص ١٠٢- مرسلًا، وفيه: «على أنقَابِ المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون».

* * *

[١١٤٨] ٢ - « ... وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَوُلَاةُ الْأَمْرِ، وَيُظْفِرُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالدَّجَالِ فَيَصْلِبُهُ عَلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ نَوْرُوزٍ إِلَّا وَنَحْنُ نَتَوَقَّعُ فِيهِ الْفَرَجَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِنَا، حَفَظَهُ الْفُرْسُ وَضَيَّعْتُمُوهُ »*.

المصادر

☆: المهذب البارع: ج ١ ص ١٩٤-١٩٥. قال: ومما ورد في فضله (يوم النوروز) ويعضد ما قلناه ما حدثني به المولى السيد المرتضى العلامة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة دامت فضائله، ما رواه بإسناده إلى المعلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام: **إِنَّ يَوْمَ النُّورِزِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَهْدَ بَعْدَ رِخْمٍ ...** في حديث عن يوم النوروز جاء فيه:

☆: وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٢٨٨-٢٨٩ ب ٤٨ ح ٢. عن المهذب بتفاوت يسير.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧١ ب ٣٢ ف ٤٦ ح ٦٩٣. بعضه، عن المهذب.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٧٦ ب ٢٥ ح ١٧١ وص ٣٠٨ ب ٢٦ ح ٨٤. بعضه، عن المهذب، وقال: غيره في غيره.

وفي: ج ٥٩ ص ٩١ ب ٢٢ ح ١. وقال: « أقول: رأيت في بعض الكتب المعتبرة: روى فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ابن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب - تولاه الله في الدارين بالحسنى - عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدورستاني، عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي المؤنسي القمي، عن علي بن بلال، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن الحسين الصائغ، عن أبيه، عن معلى بن خنيس قال: دخلتُ على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يوم النيروز، فقال عليه السلام: **أَتَعْرِفُ هَذَا الْيَوْمَ؟** قلت: **جُعِلْتُ فِدَاكَ، هَذَا يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْعَجَمُ وَتَتَهَادَى فِيهِ،** فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام في حديث طويل جاء فيه: **« وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ الَّذِي بِمَكَّةَ مَا هَذَا إِلَّا لِأَمْرِ قَدِيمٍ أَفْسَرُهُ لَكَ حَتَّى تَفْهَمَهُ ... وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ قَائِمُنَا وَوَلَاةُ الْأَمْرِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَظْفَرُ فِيهِ قَائِمُنَا بِالْدَّجَالِ فَيَصْلِبُهُ عَلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ ».**

ملاحظة: « يمكن معرفة انطباق يوم النوروز على يوم الغدير بالحساب، وقد ورد أن يوم الغدير كان يوم جمعة، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة عشر للهجرة. وأما يوم ظهور

المهدي عليه السلام فقد تواتر عن أهل البيت عليهم السلام أنه يكون يوم عاشوراء، وفي عدد من الروايات يوم السبت، وفيهم من عدد منها أنه يكون في الصيف أو الخريف، فيشكل مصادفته يوم النوروز.»



مدّة ملك الإمام المهدي عليه السلام

[١١٤٩] ١- «يَمْلِكُ الْقَائِمُ عليه السلام تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَأَشْهُرًا».*

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٣٥٣ ب ٢٦ ح ١- أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال: حدثني علي بن الحسن التيملي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن أبيه، ومحمد بن علي، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن حمزة بن حمران، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

وفيها: ح ٢- أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري، سنة تسع وعشرين ومائتين، قال: حدثني عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كما في روايته الأولى، وفيه: «مَلِكُ الْقَائِمِ مِئَةٌ...».

وفي: ص ٣٥٤- ٣٥٥ ب ٢٦ ح ٤- أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن أحمد بن الحسن، عن إسحاق، عن أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي، عن حمزة بن حمران، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وفيه: «إِنَّ الْقَائِمَ عليه السلام يَمْلِكُ ...».

✽ الرجعة: ص ١٣٧ ح ٨١- عن غيبة النعماني الرواية الأولى.

✽ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٤٢- عن رواية غيبة النعماني الأولى، وقال: «ورواه أيضاً من عدة طرق».

✽ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٤٧ ب ٤٢ ح ١- عن روايات غيبة النعماني الثلاث.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩٨-٢٩٩. ب ٢٦ ح ٥٩ وج ٦٠ وح ٦٢- عن روايات غيبة النعماني الثالث.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٥٠١- عن عقد الدرر.

وفي: ص ٥٩٠- عن عقد الدرر أيضاً.

☆: بشارة الإسلام: ص ١٨٧- عن روايتي غيبة النعماني الأولى والثانية.

وفي: ص ١٨٨- عن رواية غيبة النعماني الثالثة.

❖ ❖

☆: عقد الدرر: ص ٣٠٥- عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال: «يملك المهدي عليه السلام تسعة

عشر سنة وأشهرًا».

❖ ❖ ❖

[١١٥٠] ٢- «الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي، يُعَمَّرُ عُمَرَ الْخَلِيلِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ يُدْرَى

بِهِ، ثُمَّ يَغِيبُ غَيْبَةً فِي الدَّهْرِ، وَيَظْهَرُ فِي صُورَةِ شَابٍّ مُوَفَّقٍ ابْنِ اثْنَيْنِ

وَتَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى تَرْجِعَ عَنْهُ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا

وَعَدْلًا كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا».*

المصادر

☆: غيبة النعماني: ص ١٩٥ ب ١٠ ح ٤٤- محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك

قال: حدثني عمر بن طرخان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن

الحسين عليه السلام، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال:

☆: دلائل الإمامة: ص ٢٥٨ (٤٨١-٤٧٥ ط ج) - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله

الحرمي قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال: حدثنا عمر بن طرخان قال: حدثنا محمد بن

إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي

يُعَمَّرُ عُمَرَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، يَقُومُ فِي النَّاسِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَيَلْبَثُ فِيهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، يَمَلَأُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا.»

*: غيبة الطوسي: ص ٤٢٠ ح ٣٩٧. قال: « ويقوي ذلك ما رواه أبو علي محمد بن همام » ثم بقية سند غيبة النعماني. وفيه: « إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ عُمَرَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ... وَيُظْهِرُ فِي صُورَةٍ فَتَى مُوَفَّقِ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً.»

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١١-٥١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٣٩. عن غيبة الطوسي.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥٦ ب ٢١ ح ٣. عن غيبة النعماني، وليس فيه: « يُدْرَى بِهِ، ثُمَّ يَغِيبُ عَيْبَةً فِي الدَّهْرِ » وفيه: « ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً.»

*: البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٧ ب ٢٦ ح ٢٢. عن غيبة الطوسي، وأشار إلى مثله عن غيبة النعماني مع إضافة النعماني في آخره.

ما يحدث بعد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٥١] ١- «يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ مِنَّا بَعْدَ الْقَائِمِ أَحَدَ عَشَرَ مَهْدِيًّا مِنْ وُلْدِ

الْحُسَيْنِ عليه السلام» *.

المصادر

* : غيبة الطوسي: ص ٤٧٨ ح ٥٠٤- (محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري)، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، ومحمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل أنه قال:-

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠١ ف ١٢- كما في رواية مختصر البصائر الثانية، قال: «وعنه عليه السلام».

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٨- قال: «ومن كتاب الغيبة للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن عليه السلام، رويت بإسنادي إليه».

عبد الله عليه السلام - في حديث طويل أنه قال:-

☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٢٠١ ف ١٢- كما في رواية مختصر البصائر الثانية، قال: «وعنه عليه السلام».

☆ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٨- قال: «ومن كتاب الغيبة للشيخ أبي جعفر محمد بن

وفي: ص ١٤٨ ب ٣٠ ح ٧- عن رواية مختصر بصائر الدرجات الثانية.

[١١٥٢] ٢- «يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ أَبِيكَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: يَكُونُ بَعْدَ الْقَائِمِ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا، فَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ: اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا، وَلَمْ يَقُلْ: اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِنَا يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى مُوَالَاتِنَا وَمَعْرِفَةِ حَقِّنَا».*

المصادر

*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨ ب ٣٣ ح ٥٦- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت للصادق جعفر ابن محمد عليه السلام:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١١-٢١٢- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن الصدوق بسنده، وفيه: «...بَعْدَ الْقَائِمِ عليه السلام اثْنَا عَشَرَ إِمَامًا، فَقَالَ: قَدْ قَالَ».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ١١٥ ب ٢٩ ح ٢١- عن مختصر بصائر الدرجات.

وفي: ص ١٤٥ ب ٣٠ ح ١- عن كمال الدين.

✽: الرجعة: ص ١٩٢ ح ١١١- عن كمال الدين.

✽: نوادر الأخبار: ص ٢٩٣ ح ١- عن كمال الدين.

مدة ملك الإمام المهدي عليه السلام وما يكون بعده والرجعة

[١١٥٣] ١- «سَبْعَ سِنِينَ، تَطُولُ لَهُ الْأَيَّامُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ مِنْ سِنِيهِ مِقْدَارَ عَشْرِ سِنِينَ مِنْ سِنِيكُمْ، فَيَكُونُ سَنُو مُلْكِهِ سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ سِنِيكُمْ هَذِهِ، وَإِذَا آتَى قِيَامُهُ مُطِرَ النَّاسُ جُمَادَى الْآخِرَةَ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ مَطْرًا لَمْ يَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهُ، فَيُنْبِثُ اللَّهُ بِهِ لُحُومَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبْدَانَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَيْهِمْ مُقْبِلِينَ مِنْ قَبْلِ جُهَيْنَةَ يَنْفُضُونَ سُعُورَهُمْ مِنْ التُّرَابِ».*

المصادر

- *: الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.
- *: الإرشاد: ص ٣٦٣- وقال: «وروى عبد الكريم الخثعمي (الجعفري) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم يملك الناس (من) القائم عليه السلام قال: -.
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٧٤ ح ٤٩٧- عنه (الفضل بن شاذان) عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي (قال): قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم يملك القائم؟ قال: «سَبْعَ سِنِينَ يَكُونُ سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ سِنِيكُمْ هَذِهِ».
- *: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٤- كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: - وفيه: «... يَمْلِكُ الْقَائِمُ سَبْعَ سِنِينَ ... الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ... سِنِي مُلْكِهِ».
- *: إعلام الوري: ص ٤٣٢- ب ٤ ف ٣- كما في روضة الواعظين بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عبد الكريم الخثعمي.

- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٣- عن الإرشاد.
- ☆: المستجاد: ص ٢٨١- عن الإرشاد.
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥١ ب ١١ ف ٩- عن الإرشاد بتفاوت يسير، وقال: « وفي رواية عبد الكريم الجعفي عن الصادق عليه السلام وفيه: «... يَمْلِكُ الْقَائِمُ... الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، فَتَكُونُ السَّنَةُ مَقْدَارَ عَشْرِ سِنِينَ،... مُطِرَتِ الْأَرْضُ فِي... مَطَرًا شَدِيدًا تَثَبَّتْ بِهِ لَحُومُ الْمُؤْمِنِينَ فِي قُبُورِهِمْ.»
- ☆: الفصول المهمة: ص ٣٠٢ ف ١٢- أوله، عن الإرشاد ظاهراً.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ١٩٥ ف ١٢- كما في غيبة الطوسي، وقال: « وبالطريق المذكور (ما صح لي روايته عن أحمد بن محمد الإيادي) يرفعه إلى عبد الكريم بن عمرو الخثعمي.»
- ☆: الكفعمي: على ما في البحار.
- ☆: أخبار الدول، القرماني: ص ١١٨ ب ٣ ف ١١- أوله، كما في الإرشاد بتفاوت يسير، مرسلًا، عن عبد الكريم النخعي، عن أبي عبد الله عليه السلام.
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٧٩ ح ١٠- عن الإرشاد إلى قوله: «سنيكم هذه» وبتفاوت يسير. وفيه: «عشر» بدل «عشرين».
- وفي: ص ٢٨٣- عن الإرشاد من قوله «إذا آن قيام».
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٤٩ ب ٩ ح ٢٦- عن الإرشاد، وقال: « ورواه الطبرسي في كتاب إعلام الوري، ورواه علي بن عيسى في كشف الغمّة نقلًا عنهما.»
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧١ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٧٣- عن غيبة الطوسي، وقال: « أقول: لعل هذه السبعين محتومة، وما زاد موقوف على شرط غير محتوم، أو ما زاد من وقت قيامه إلى وقت موته، وهذه بعد ظهور أمره واستيلائه على جميع الأرض.»
- وفي: ص ٥٢٨ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ٤٣٩- أوله، عن إعلام الوري.
- وفي: ص ٥٨٤ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٩٠- عن رواية البحار الثالثة (كما يأتي)، وقال: « لعل هذه المدة بعد التمكين وزوال الشرك وأهل الباطل وفتح البلاد، والثلاثمائة وتسعة من أول وقت خروجه (على أن مفهوم العدد غير معتبر) والله أعلم.»

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٩١ ب ٢٦ ح ٣٥ عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٣٣٧ ب ٢٧ ح ٧٧- عن الإرشاد.

وفي: ص ٣٨٦ ب ٢٧ ح ٢٠٢- وبإسناده (السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة) عن

أبي عبد الله عليه السلام قال:.. كما في غيبة الطوسي، وفيه: «يَمْلِكُ الْقَائِمُ».

وفي: ج ٥٣ ص ٩٠ ب ٢٩ ح ٩٤- عن الإرشاد، وفيه: «إِذَا آتَى قِيَامَ الْقَائِمِ مُطَرَّ النَّاسُ ...».

وفي: ج ٩٠ ص ٢٧٨ ب ١٠٢- بعضه، عن الكفعمي.

☆: نور الثقلين: ج ٤ ص ١٠١ ح ١١٧- عن الإرشاد.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ص ٢٩ ح ٤٩٢- عن الملحمة كما في الإرشاد باختلاف يسير.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٨٧ ف ٩ ب ١ ح ١- عن غيبة الطوسي.

✽ ✽

✽: الملحمة (مخطوط): ص ١٢١- على ما في ملحقات إحقاق الحق، مرسلًا، عن أبي

عبد الله عليه السلام.

✽ ✽ ✽

الرجعة في زمان الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١١٥٤] ١- «إِذَا قَامَ أَيْ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فَيُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ صَاحِبُكَ، فَإِنْ تَشَأْ أَنْ تُلْحَقَ بِهِ فَالْحَقْ، وَإِنْ تَشَأْ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ رَبِّكَ فَأَقِمْ».*

المصادر

- *: الفضل بن شاذان : على ما في غيبة الطوسي.
- *: غيبة الطوسي: ص ٤٥٨ ح ٤٧٠- (الفضل)، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن خالد بن أبي عمارة، عن المفضل بن عمر قال: ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا ينتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام:
- ☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٦ ب ٢٠- كما في غيبة الطوسي، وفيه: «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ»
مرسلاً، عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.
- *: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٦ ف ٣- كما في الخرائج، عن الإمام موسى بن جعفر (الكاظم) عليه السلام: وقال: «وأما الكاظم عليه السلام، مما جاز لي روايته من السيد هبة الله (الراوندي)».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٥٨- عن غيبة الطوسي.
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٧١ ب ٩ ح ٧٧- عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٩١-٩٢ ب ٢٩ ح ٩٨- عن غيبة الطوسي.

يوم الرجعة من أيام الله تعالى

[١١٥٥] ١- «أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ عليه السلام، وَيَوْمُ الْكُرَّةِ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ»*.

المصادر

- * بصائر الدرجات: على ما في نوادر الأخبار.
- * مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسين الميثمي، عن محمد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن موسى الحنّاط، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ☆ المحتضر: ص ٩٨- كما في مختصر بصائر الدرجات، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.
- * الرجعة: ص ٣٨-٣٩ ح ٧- كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومنتأً.
- * نوادر الأخبار: ص ٢٨٤ ح ١٥- عن بصائر الدرجات.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٦٣ ب ٢٩ ح ٥٣- عن مختصر بصائر الدرجات.

الرجعة ليست عامة

[١١٥٦] ١- «إِنَّمَا يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ﷺ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضًا، أَوْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضًا، فَأَمَّا مَا سِوَى هَذَيْنِ فَلَا رُجُوعَ لَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْمَآبِ».*

المصادر

- ☆ : تصحيح الاعتقاد، للشيخ المفيد (المطبوع مع أوائل المقالات): ص ٢١٥-مرسلاً، عن الصادق ﷺ قال في الرجعة:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٧ ب ٣٢ ف ٥٣ ح ٧٣٦- كما في تصحيح الاعتقاد، وقال: «قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان في شرح اعتقادات ابن بابويه».
- ☆ : البحار: ج ٦ ص ٢٥٤ ب ٨ ح ٨٧- عن عقائد الصدوق.



أصالة عقيدة الرجعة عند الشيعة

[١١٥٧] ١ - «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَرَّتِنَا، وَيَسْتَحِلُّ مُتَعَتَنَا».*

المصادر

* : الفقيه: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ٤٥٨٣- قال الصادق عليه السلام:

☆ : الهداية للصدوق: ص ٢٦٦- مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: «... كما في الفقيه وفيه: «بِرَجَعَتَنَا».

☆ : أجوبة المسائل السروية (عدة رسائل للشيخ المفيد): ص ٢٠٧- مرسلًا، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَقُلْ بِمُتَعَتِنَا وَيُؤْمِنُ بِرَجَعَتِنَا» وقال: « وَأَمَّا قَوْلُهُ عليه السلام مَنْ لَمْ يَقُلْ بِرَجَعَتِنَا فَلَيْسَ مِنَّا فَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ مَا اخْتَصَهُ مِنَ الْقَوْلِ بِهِ فِي أَنْ اللَّهَ تَعَالَى يَحْيِي قَوْمًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ عليه السلام بَعْدَ مَوْتِهِمْ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَذَا مَذْهَبٌ مَخْتَصٌ بِهِ آلُ مُحَمَّدٍ عليه السلام ».

☆ : المحتضر: ص ١٢- كما في الهداية مرسلًا، عن الصادق عليه السلام: «... وفيه: «وَيَقْرَأُ بِمُتَعَتِنَا» وقال: «...وذلك مما أجمع عليه الإمامية، نقل الإجماع من الشيعة على هذه المسألة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عليه السلام»، ونقل الإجماع أيضاً السيد المرتضى عليه السلام، فقد نقل الإجماع الإمامية على رجعة جماعة من المؤمنين من قبورهم بعد موتهم مع الإمام عليه السلام إذا ظهر».

☆ : وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٤٣٨ ب ١ ح ١٠- كما في الفقيه عن الصدوق، وفيه: «...وَلَمْ يَسْتَحِلِّ».

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٠٠ ب ١٠ ح ١- عن الفقيه، وقال: «رواه الشيخ الجليل رئيس المحدثين ... في كتاب من لا يحضره الفقيه في باب المتعة بطريق القطع والجزم من غير حوالة على سند».

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٩٢ ب ٢٩ ح ١٠١- عن الفقيه، وفيه: «وَلَمْ يَسْتَحِلِّ».

وفي: ص ١٣٦ ب ٢٩- عن المسائل السروية.

☆ مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ٤٥١ ب ٢ ح ١٤- عن الصدوق في الهداية.

ملاحظة: « الرجعة مرحلة من عمر الأرض والبشرية عليها بعد ظهور المهدي عليه السلام، ولا إشكال بين علماء المسلمين أن الامور المستقبلية أمور غيبية يتوقف الاعتقاد بها على ورود أحاديث شريفة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام. كما أن علماءنا لا يفتون بخروج من لم يعتقد بالرجعة لعدم ثبوت أحاديثها عنده عن التشيع فضلاً عن خروجه عن الإسلام، وفي المقابل ينبغي أن يعذرنا إخواننا أتباع المذاهب الأخرى إذا اعتقدنا بمرحلة الرجعة قبل قيام القيامة لتواتر أحاديثها وثبوتها عندنا عن النبي وآله عليهم السلام. وغرابتها ووجود الغرائب في أحداثها لا يصح أن يكون مضعفاً لأحاديثها، لأننا لم نؤت من العلم إلا قليلاً».



[١١٥٨] ٢- «كَانَ مُجَاهِدًا (مُجَاهِرًا) فِي الرَّجْعَةِ».*

المصادر

- ☆ الرجال، لابن داود الحلبي: ص ٣٥٨ الرقم ١٥٩٩- نجم بن أعين عق. (أي عن علي بن أحمد العقيقي) ق (أي يروي عن الصادق عليه السلام) :
- ☆ الخلاصة، رجال العلامة الحلبي: ص ١٧٦ ف ٢٤ ب ٥- قال: « نجم بن أعين: روى العقيقي، عن أبيه عن عمران بن أبان، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يُجَاهِرُ فِي الرَّجْعَةِ».
- ☆ مجمع الرجال، القهستاني: ج ٦ ص ١٧٤- عن الخلاصة.
- ☆ تلخيص المقال، للميرزا محمد الاسترآبادي: على ما في جامع الرواة.
- ☆ الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٦٩ ب ٩ ح ٧٣- وقال: « ما رواه العلامة في الخلاصة، وابن داود في كتاب الرجال في ترجمة نجم بن أعين، عن السيد علي بن أحمد العقيقي، عن أبيه، عن عمران بن أبان، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام « أنه - يعني نجم بن أعين - مَمَّنْ يُجَاهِدُ فِي الرَّجْعَةِ ».
- ☆ جامع الرواة: ج ٢ ص ٢٨٩- عن تلخيص المقال، عن الخلاصة، وفيه: « إِنَّهُ يُجَاهِدُ (يُجَاهِرُ) فِي الرَّجْعَةِ ».

☆ : تنقيح المقال: ج ٣ ص ٢٦٧- عن الخلاصة، وابن داود، وقال: « وأقول قد مرّ في ميسر بن عبد العزيز الكلام في مثل هذه العبارة فلاحظ (في ص ٢٦٤- قال: وحكى العلامة (ع) في الخلاصة عن العقيقي أنّه قال: أثنى عليه (ميسر بن عبد العزيز) آل محمد (ص) وهو ممن يجاهد في الرجعة، انتهى.

وفسر بعضهم ما في الذيل بأنّه يجاهد مع صاحب الأمر (ع) وجعلنا من كل مكروه فداء، وأنت خير بأن صاحب الأمر روعي فداء يظهر أولاً ثم يرجع بعد رجعة الأئمة (ع)، وجهاده إنما هو في ظهوره لا في رجعته، وإطلاق الرجعة على ظهوره أرواحنا فداء خلاف الظاهر، وإنما الظاهر من الرجعة حيث تطلق في الأخبار هي رجعة النبي (ص) والأئمة (ع) التي هي من خواص مذهب الشيعة وضرورياتهم، والذي يظهر لي أن المراد من مجاهدته في الرجعة: هو إصراره على إثبات رجعة الأئمة (ع) بإقامة الدلائل والبراهين عليها عند منكريها والله العالم.»

☆ : معجم رجال الحديث: ج ١٩ ص ١٢٦- عن الخلاصة، وفيه: « إِنَّهُ يُجَاهِدُ ».

وفيها: عن ابن داود.

ملاحظة: « الظاهر أنّ جاهد ويجاهد مصحفتان عن جاهر ويجاهر بالراء، ومن تتبّع سيرة الأئمة (ع) وأصحابهم في أمر الرجعة يلاحظ أنّها كانت تثير جدلاً من مخالفيهم فيسكتون عن القول بها ويأمرون بالسكوت لعدم المصلحة في إثارة الخلاف، ثم يجهرون بها ويأمرون بالجهر بها عندما يفسح المجال لتثبيت واحدة من عقائد الإسلام التي يصرّون عليها.»

أول من يرجع إلى الدنيا الإمام الحسين عليه السلام

[١١٥٩] ١- «أول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام، وإن الرجعة ليست بعامة، وهي خاصة، لا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الشرك محضاً».*

المصادر

- * بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله: على ما في حلية الأبرار.
- * مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٤- أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعاً قبل أن يحدث أبو الخطاب ما أحدث أنهما سمعا أبا عبد الله عليه السلام يقول:
- ✽ الرجعة: ص ٥٣ ح ٢٦- كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً وامتناً.
- ✽ الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٧٧ ب ٩ ح ٨٨- كما في مختصر بصائر الدرجات، بعضه، وقال: « ما رواه أيضاً الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته في باب الكرات وما جاء فيها نقلاً من كتاب مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله ».
- وفي: ص ٣٦٠ ب ١٠ ح ١٠٩- كما في روايته السابقة.
- ✽ البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٢- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن بصائر الدرجات لسعد ابن عبد الله.
- ✽ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٨ ب ٤٥ ح ١٥- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله.

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٣٩ ب ٢٩ ح ١- عن مختصر بصائر الدرجات.

[١١٦٠] ٢- «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْرِئُ فِي الرَّجْعَةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، وَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى يَسْقُطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ».*

المصادر

- ☆: بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله القمي: على ما في حلية الأبرار.
- ☆: الرجعة: ص ٣٦ ح ٥- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات .
- ☆: مختصر بصائر الدرجات: ص ١٨- وعنه (أحمد بن محمد بن عيسى) عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس وزيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سمعناه يقول :
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٧ ب ٤٥ ح ١٣- كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال وعنه (سعد بن عبد الله القمي في كتاب بصائر الدرجات) ، وفيه: «... مِنْ كِبَرِهِ».
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٠- كما في مختصر بصائر الدرجات عن بصائر الدرجات لسعد ابن عبد الله، وفيه: «... مِنْ كِبَرِهِ».
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٦٣- ٦٤ ب ٢٩ ح ٥٤- عن مختصر بصائر الدرجات.

رجعة الإمام الحسين عليه السلام وعدد من الأنبياء عليهم السلام

[١١٦١] ١- «وَيُقْبَلُ الْحُسَيْنُ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ، وَمَعَهُ سَبْعُونَ نَبِيًّا، كَمَا بُعِثُوا مَعَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ الْقَائِمُ الْخَاتَمُ، فَيَكُونُ الْحُسَيْنُ عليه السلام هُوَ الَّذِي يَلِي غُسْلَهُ وَكَفَنَهُ وَحُنُوطَهُ، وَيُؤَارِي بِهِ (ويؤاربه) فِي حُفْرَتِهِ»*.

المصادر

- ✽ بصائر الدرجات: علي ما في نوادر الأخبار.
- ✽ مختصر بصائر الدرجات: ص ٤٨- مما رواه لي ورويته عن السيد الجليل السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام:
- ✽ الرجعة: ص ٩٣ ح ٧٢- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن عقبة. وفيه: «ويلحده» بدل «يؤاري».
- ✽ نوادر الأخبار: ص ٨٦ ح ٤- عن البصائر.
- ☆ الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٦٨ ب ١٠ ح ١٢٤- كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، قال ما رواه أيضاً (الحسن بن سليمان أيضاً في باب الكرات وحالاتها عن السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد ...) عنه عليه السلام وفيه: «... وإبلاغه حُفْرَتَهُ».
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ١٠٣ ب ٢٩ ح ١٣٠- عن مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «... ويؤاربه في حُفْرَتِهِ».

رجعة الإمام الحسين عليه السلام ومحاسنته أعداءه

[١١٦٢] ١- «إِنَّ الَّذِي يَلِي حِسَابَ النَّاسِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام، فَأَمَّا يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَإِنَّمَا هُوَ بَعُثٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَبَعُثٌ إِلَى النَّارِ»*.

المصادر

- * بصائر الدرجات: على ما في نوادر الأخبار.
- * مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٧- وعنه (محمد بن الحسين بن أبي الخطاب)، عن موسى ابن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الحسين بن أحمد المعروف بالمنقري، عن يونس ابن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- * الرجعة: ص ٥٩ ح ٣٦- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات .
- * نوادر الأخبار: ص ٢٨٦ ح ٣- عن البصائر.
- ☆ البحار: ج ٥٣ ص ٤٣ ب ٢٩ ح ١٣ عن مختصر بصائر الدرجات.

رجعة النبي ﷺ والإمام علي عليه السلام

[١١٦٣] ١- «إِنَّ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، يُقْبَلُ بِرَأْيِهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أُمَّيَّةَ وَمُعَاوِيَةَ وَآلِ مُعَاوِيَةَ وَمَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَيَلْقَاهُمَا بِصِفِّينَ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمَا، وَلَا يَبْقَى مِنْهُنَّ مُخَبَّرٌ. ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﷻ فَيَدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَآلِ فِرْعَوْنَ. ثُمَّ كَرَّةٌ أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَتَكُونَ الْأُمَّةُ ﷺ عُمَّالَهُ، وَحَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ عِلَانِيَةً، فَتَكُونَ عِبَادَتُهُ عِلَانِيَةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عُبِدَ اللَّهُ سِرًّا فِي الْأَرْضِ. ثُمَّ قَالَ: إِي وَاللَّهِ وَأَضْعَافُ ذَلِكَ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعَافًا يُعْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعِدَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ: ﴿وَيُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾*».

المصادر

*: بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله: على ما في البرهان.

*: مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٩- محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سفيان البزاز،

عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

- ✽ : الرجعة: ص ٦٢ ح ٤١- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات .
- ✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٩ ح ٨-مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في مختصر بصائر الدرجات.
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٧٩- ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٤- بعضه، كما في مختصر بصائر الدرجات، وقال: « ما رواه أيضا (الحسن بن سليمان بن خالد القمي) نقلاً عن مختصر البصائر لسعد ابن عبد الله ».
- ☆ : البرهان: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ١٥- كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٦٦ ب ٤٥ ح ١٢- كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات.
- ✽ : مدينة المعاجز: ج ٣ ص ١٠٢- ١٠٣ ح ٧٦٥- كما في مختصر بصائر الدرجات، عن سعد ابن عبد الله.
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٧٤- ٧٥ ب ٢٩ ح ٧٥- عن مختصر بصائر الدرجات.

النبي ﷺ يقتل إبليس وحزبه في الرجعة

[١١٦٤] ١ - «إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ، فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ظَهَرَ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، وَهِيَ آخِرُ كَرَّةٍ يَكْرِهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَقُلْتُ: وَإِنِّهَا لَكَرَّاتٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهَا لَكَرَّاتٌ وَكَرَّاتٌ، مَا مِنْ إِمَامٍ فِي قَرْنٍ إِلَّا وَيَكْرِ مَعَهُ الْبُرِّ وَالْفَاجِرُ فِي دَهْرِهِ، حَتَّى يُدِيلَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ (مِنْ) الْكَافِرِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ كَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَصْحَابِهِ، وَجَاءَ إِبْلِيسُ فِي أَصْحَابِهِ، وَيَكُونُ مِيقَاتِهِمْ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرْضِي الْفُرَاتِ يُقَالُ لَهَا: الرَّوْحَا قَرِيبٌ مِنْ كُوفَتِكُمْ، فَيَقْتَتِلُونَ قِتَالًا لَمْ يُقْتَتَلْ مِثْلُهُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْعَالَمِينَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ رَجَعُوا إِلَى خَلْفِهِمُ الْقَهْقَرَى مِائَةَ قَدَمٍ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ وَقَعَتْ بَعْضُ أَرْجُلِهِمْ فِي الْفُرَاتِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْبِطُ الْجَبَّارُ ﷻ فِي ظِلِّ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ، وَرَسُولُ اللَّهِ بِإِدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُورٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى نَاكِصًا عَلَى عَقْبِيهِ، فَيَقُولُونَ (كَذَا) لَهُ أَصْحَابُهُ: أَيْنَ تُرِيدُ وَقَدْ ظَفِرْتَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ

العالمين، فیلحقه النبي صلى الله عليه وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه، فيكون هلاكه وهلاك جميع أشياعه، فعند ذلك يُعبد الله تعالى ولا يُشرك به شيئاً، ويملك أمير المؤمنين عليه السلام أربعاً وأربعين ألف سنة، حتى يلد الرجل من شيعة علي عليه السلام ألف ولد من صلبه ذكراً في كل سنة ذكراً، وعند ذلك تظهر الجنتان المذاهمتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله*.

المصادر

★ : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٦-٢٧. محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

✽ : الرجعة: ص ٣٤ ح ٣. كما في مختصر بصائر الدرجات.

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٩٠ ح ٩. مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٦١ ب ١٠ ح ١١٢. بعضه، عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٦١-٣٦٢ ب ١٠ ح ١١٣. عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٤٢-٤٣ ب ٢٩ ح ١٢. عن مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير.

رجعة أعداء المؤمنين للانتصاف منهم

[١١٦٥] ١- «إِذَا قَامَ قَائِمُنَا رَدَّ اللَّهُ كُلَّ مُؤَدِّ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَانِهِ فِي الصُّورَةِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا وَفِيهَا بَيِّنَ أَظْهَرِهِمْ، لِيَنْتَصِفَ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ»*.

المصادر

★ : دلائل الإمامة: ص ٢٤٧ (٤٦٤ ح ٤٤٦ ط ج) - وبإسناده (حدثني أبو الحسين محمد بن هارون ابن موسى قال: حدثنا أبي) عن أبي علي النهاوندي قال: حدثنا محمد بن بندار قال: حدثنا محمد بن سعيد الخراساني، عن ابن عمران الطبري، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٨ - كما في دلائل الإمامة، وفيه: «فِي الصُّورِ الَّتِي ... وَفِيهَا بَيِّنَ».

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٣٠٣-٣٠٤ ب ٣٢ ح ٦ - كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير عن مسند فاطمة.

رجعة بعض المنافقين

[١١٦٦] ١- «إِنَّ مَثَلَ ابْنِ ذَرٍّ مَثَلُ رَجُلٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ رَبِّهِ، وَكَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ إِلَى ضَلَالَةٍ فَمَاتَ، فَكَانُوا يَلُودُونَ بِقَبْرِهِ وَيَتَحَدَّثُونَ عِنْدَهُ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْرِهِ يَنْفُضُ التُّرَابَ مِنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ هُمْ كَيْتَ وَكَيْتَ*».

المصادر

* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢١- محمد بن الحسين بن الخطاب، عن وهب بن حفص النخاس، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت: إنا نتحدث أن عمرو ابن ذر لا يموت حتى يقاتل قائم آل محمد عليه السلام، فقال:

✽ : الرجعة: ص ٤٦ ح ١٨- كما في رواية مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «وهيب» بدل «وهب».

☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ١٥٥ ب ٥ ح ٥٨- كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وقال:

« ما رواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته نقلاً عن كتاب مختصر البصائر لسعد ابن عبد الله ».

وفي: ص ٢٩٢ ب ٩ ح ١١٤- كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٦٧ ب ٢٩ ح ٦٤- عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة: «لم نعرف المقصود بعمر بن ذر المذكور، ولعله أحد الفجار الذين كانوا معروفين آنذاك، وإن الراوي ذكر للإمام أننا روينا حديثاً عن آبائك عليهم السلام أنه لا يموت حتى يقاتل المهدي عليه السلام، ففسر له الإمام الصادق عليه السلام ذلك بأنه يرجع بعد موته كما حدث في بني

إسرائيل. ويحتمل ضعيفاً أن يريد بقوله : كُنَّا نَتَحَدَّثُ « أي بيننا ونقدر ذلك ».

[١١٦٧] ٢- «إِتَّقُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ سَعْدًا يَكْرَهُ فَيُقَاتِلُ عَلِيًّا عليه السلام».*

المصادر

- * : مختصر بصائر الدرجات: ص ٢٩- موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن يحيى، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام فقال:
- ☆ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٨٠ ب ٩ ح ٩٥- كما في مختصر بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وقال: « ما رواه أيضاً (الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته في باب الكرات وما جاء فيها نقلاً من كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله ...) ».
- ☆ : البحار: ج ٥٣ ص ٧٥ ب ٢٩ ح ٧٦- عن مختصر بصائر الدرجات.

ملاحظة : «رجعة سعد المذكور وعمرو بن ذر في الرواية المتقدمة اللذين يبدو أنهما كانا من أشد أعداء الأئمة عليهم السلام، وكذا رجعة أمثالهم من الطغاة والمنافقين مصاديق مما تقدم من رجعة أعداء الأنبياء في العصور المختلفة واقتصاص النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام منهم».

رجعة بعض وزراء الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

[١١٦٨] ١- «يَا مُفَضَّلُ، أَنْتَ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا تُحْشَرُونَ مَعَ الْقَائِمِ، أَنْتَ عَلَى يَمِينِ الْقَائِمِ تَأْمُرُ وَتَنْهَى، وَالنَّاسُ إِذْ ذَاكَ أَطْوَعُ لَكَ مِنْهُمْ الْيَوْمَ».*

المصادر

* : دلائل الإمامة: ص ٢٤٨ (٤٦٤ ح ٤٤٧ ط ج) - وبإسناده (وحدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي) عن أبي علي النهاوندي، عن محمد بن سعيد، عن أبي عمران، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله: ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٩ - أوله، كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها، وليس فيه: «تُحْشَرُونَ».

[١١٦٩] ٢- «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عجل الله تعالى فرجه الشريف، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَنْزَلُوهُ فِيكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمُقَدَّادِ عليه السلام».*

المصادر

* : رجال الكشي: ص ٤٠٢ ح ٧٥١ - علي بن محمد قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي رفعه قال: نظر أبو عبد الله عجل الله تعالى فرجه الشريف إلى داود الرقي وقد ولى فقال: ☆ : حل الإشكال في معرفة الرجال، السيد أحمد بن طاووس: على ما في التحرير الطاووسي. ☆ : الخلاصة، رجال العلامة الحلي: ص ٦٧ ف ٨ ب ١ - ملخصاً، عن رجال الكشي.

☆: التحرير الطاووسي: ص ٩٨-٩٩. وقال: «ورد في مدحه (داود الرقي) حديث عن أبي عبد الله عليه السلام يأمرهم بأن ينزلوه منه منزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله، وحديث يشهد بأنه من أصحاب القائم، عن أبي عبد الله عليه السلام».

☆: مجمع الرجال، القهپائي: ج ٢ ص ٢٨٩- عن رجال الكشي.

☆: تلخيص المقال، الاسترآبادي: على ما في الإيقاظ من الهجعة.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٦٤ ب ٩ ح ٦٥- أوله، عن رجال الكشي، وقال: «ونقله ميرزا محمد عنه».

✽: عوالم الإمام الصادق عليه السلام: ص ١٠٧٣-١٠٧٤- عن رجال الكشي.

☆: جامع الرواة: ج ١ ص ٣٠٨- عن رجال الكشي، والخلاصة، وفيه: «أنزلوا داود الرقي مني بمنزلة المقداد من رسول الله صلى الله عليه وآله».

☆: تنقيح المقال: ج ١ ص ٤١٤- ملخصاً، عن التحرير الطاووسي.

وفيها: عن رجال الكشي.

☆: معجم رجال الحديث: ج ٧ ص ١٢٤- عن رجال الكشي.

رجعة بعض أنصار الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١١٧٠] ١- «مِنْكُمْ وَاللَّهُ يُقْبَلُ وَلَكُمْ وَاللَّهُ يُغْفِرُ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ وَيَرَى السُّرُورَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا. وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ - ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَاحْتَضَرَ حَضْرَهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْأئِمَّةَ وَعَلِيٍّ وَجَبْرَائِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ عليه السلام، فَيَدْنُو مِنْهُ جَبْرَائِيلُ (عَلَيْهِ) فَيَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَذَا كَانَ يُحِبُّكُمْ (يُحِبُّنَا) أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَجِبَهُ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جَبْرَائِيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ (وَأَلَّهُ) فَأَجِبَهُ وَارْفُقْ بِهِ (وَيَقُولُ جَبْرَائِيلُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ: إِنَّ هَذَا كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَجِبَهُ وَارْفُقْ بِهِ) فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فَكَأَكْ رَقَبَتِكَ، أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ، تَمَسَّكَتَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيُوفِّقُهُ (فَيَرْفَعُهُ) اللَّهُ ﷻ فَيَقُولُ نَعَمْ، فَيَقُولُ (لَهُ): وَمَا ذَاكَ؟ فَيَقُولُ: وَلايَةُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ أَمَا الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ (هُ) فَقَدْ آمَنَكَ اللَّهُ عَنْهُ (مِنْهُ) وَأَمَا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو (هُ) فَقَدْ أَدْرَكْتَهُ، أُبَشِّرُ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ، مُرَافِقَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلِيٍّ (وَفَاطِمَةَ) وَالْأئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عليهم السلام ثُمَّ يَسِئُ نَفْسَهُ سَلًا رَفِيقًا، ثُمَّ يُنْزَلُ بِكَفْنِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَحُنُوطِهِ، حُنُوطٌ كَالْمِسْكِ الْأَذْفَرِ،

فِيكَفْنُ (بِذَلِكَ الْكَفْنِ) وَيُحْنَطُ بِذَلِكَ الْحُنُوطِ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّةً صَفْرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ (فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ) يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ رَوْحِهَا وَرَيْحَانِهَا (ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ عَنْ أَمَامِهِ مَسِيرَةٌ شَهْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ) ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمِ نَوْمَةَ الْعَرُوسِ عَلَى فِرَاشِهَا، أَبْشِرْ بِرُوحِ وَرَيْحَانِ وَجَنَّةِ نَعِيمٍ، وَرَبُّ غَيْرِ غَضْبَانَ (ثُمَّ يَزُورُ آلَ مُحَمَّدٍ فِي جَنَانِ رِضْوَى فَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ طَعَامِهِمْ، وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَهُمُ اللَّهُ فَأَقْبَلُوا مَعَهُ يُلَبُّونَ زُمَرًا زُمَرًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْتَابُ السُّبُطُلُونَ وَيَضْمَحِلُّ الْمُحِلُّونَ - وَقَلِيلٌ مَا يَكُونُونَ - هَلَكَتِ الْمَحَاضِيرُ وَنَجَا الْمُقَرَّبُونَ.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِعَلِيِّ عليه السلام: أَنْتَ أَخِي، وَمِيعَادُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَادِي السَّلَامِ) قَالَ: وَإِذَا حَضَرَ الْكَافِرَ الْوَفَاةَ حَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٌّ عليه السلام وَالْأَيُّمَةُ وَجَبْرَائِيلُ (وَمِيكَائِيلُ) وَمَلَكَ الْمَوْتِ عليه السلام فَيَدْنُو مِنْهُ جَبْرَائِيلُ (عَلِيٌّ عليه السلام) فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ مُبْغِضًا لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَبْغِضْهُ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: يَا جَبْرَائِيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَبْغِضْهُ (وَاعْنُفْ عَلَيْهِ) (وَيَقُولُ جَبْرَائِيلُ: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ إِنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَبْغِضْهُ وَاعْنُفْ عَلَيْهِ) فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فَكَأَكْ رِهَانِكَ (رَقَبَتِكَ) أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ (مِنَ النَّارِ) تَمَسَّكَتَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ (فَيَقُولُ: لَا) فَيَقُولُ: أَبْشِرْ يَا عَبْدَ اللَّهِ

بِسَخَطِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَذَابِهِ وَالنَّارِ، أَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ، وَأَمَّا
الَّذِي كُنْتَ تَحْتَدُّ (رُءُ) فَقَدْ نَزَلَ بِكَ، ثُمَّ يَسَلُ نَفْسَهُ سَلًا عَنيفًا، ثُمَّ يُوَكَّلُ
بِرُوحِهِ ثَلَاثُمِائَةَ شَيْطَانٍ (يَبْزُقُونَ) - (يَبْصُقُونَ) (كُلُّهُمْ يَبْزُقُ فِي وَجْهِهِ)
وَيَتَأَذَى بِرِيحِهِ (بِرُوحِهِ) فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَتُحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ
فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ (نَفْحِ رِيحِهَا) (فَتْحِ رِيحِهَا) قَيْحُهَا وَهَبُهَا «لَهَيْهَا»*.

المصادر

- * الزهد، الحسين بن سعيد: ص ٨١-٨٣ ب ١٥ ح ٢١٩- حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول .
- * كتاب القائم، الفضل بن شاذان : على ما في المحتضر.
- * الكافي: ج ٣ ص ١٣١-١٣٢ ح ٤- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال: حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : - كما في الزهد بتفاوت يسير.
- * المحتضر: ص ٥- وقال: « وذكر الفضل بن شاذان في كتاب القائم أيضاً قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كما في الزهد بتفاوت يسير وفيه : « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَى آلَ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي جِبَالِ رَضْوَى فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ وَتَشْرَبُ مِنْ شَرَابِهِمْ ... وَيَضْمَحِلُّ الْمُتَحَلِّونَ وَيَنْجُو الْمُقَرَّبُونَ ».
- * الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٩٠-٢٩١ ب ٩ ح ١١٢- بعضه عن الكافي.
- وفي: ص ٣١٩ ب ١٠ ح ٢٣- بعضه عن الكافي.
- * البحار: ج ٦ ص ١٩٧-١٩٩ ب ٧ ح ٥١- عن الكافي، وأشار إلى مثله عن الزهد.
- وفي: ص ٢٤٣ ب ٨ ح ٦٦- عن المحتضر.
- وفي: ج ٢٧ ص ٣٠٨ ب ٧ ح ١٣- عن المحتضر.
- وفي: ج ٥٣ ص ٩٧ ب ٢٩ ح ١١٣- بعضه عن الكافي، وأشار إلى مثله عن المحتضر.

رجعة أعداء الأنبياء والأئمة عليهم السلام

[١١٧١] ١ - «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُ الْعِيدَيْنِ أَمَرَ اللَّهُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ فِي عَرَصَاتِ الْجِنَانِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ بِالزِّيَارَةِ إِلَى أَهَالِيكُمْ وَأَحِبَّائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ رِضْوَانَ أَنْ يَأْتِيَ لِكُلِّ رُوحٍ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ، عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ زَبْرَجَدَةٍ خَضْرَاءَ، غِشَاؤُهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ رَطْبِيَّةٍ صَفْرَاءَ، وَعَلَى النُّوقِ جِلَالٌ وَبَرِاقِعٌ مِنْ سُندُسٍ الْجِنَانِ وَاسْتَبْرَقِهَا، فَيَرْكَبُونَ تِلْكَ النُّوقَ عَلَيْهِمْ حُلُلُ الْجَنَّةِ، مُتَوَجِّحُونَ بِتَيْجَانِ الدَّرِّ الرَّطْبِ تُضِيءُ كَمَا تُضِيءُ الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مِنْ قُرْبِ النَّظِيرِ إِلَيْهَا لَا مِنْ الْبُعْدِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي الْعَرِصَةِ. ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ جَبْرَائِيلَ فِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ أَنْ يَسْتَقْبِلُوهُمْ، فَتَسْتَقْبِلُهُمْ مَلَائِكَةٌ كُلُّ سَمَاءٍ وَتُسَبِّعُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الْأُخْرَى، فَيَنْزِلُونَ بِوَادِي السَّلَامِ وَهُوَ وَادٍ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي الْبُلْدَانِ وَالْأَمْصَارِ حَتَّى يَزُورُونَ (كَذَا) أَهَالِيَهُمُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَمَعَهُمْ مَلَائِكَةٌ يَصْرِفُونَ وُجُوهَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِلَى مَا يُحِبُّونَ، وَيَزُورُونَ حُفَرَ الْأَبْدَانِ حَتَّى إِذَا مَا صَلَّى النَّاسُ وَرَاحَ أَهْلُ الدُّنْيَا إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ مُصَلَّاهُمْ نَادَى فِيهِمْ جَبْرَائِيلُ بِالرَّحِيلِ إِلَى غُرَفَاتِ الْجِنَانِ فَيَرْحَلُونَ. قَالَ: فَبَكَى رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ

فَقَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا لِلْمُؤْمِنِ فَمَا حَالُ الْكَافِرِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:
 أَبْدَانٌ مَلْعُونَةٌ تَحْتِ الثَّرَى فِي بِقَاعِ النَّارِ، وَأَرْوَاحٌ خَبِيثَةٌ مَلْعُونَةٌ تَجْرِي
 بِوَادِي بَرَهوتَ فِي بئرِ الْكِبْرِيتِ، فِي مَرَكَبَاتٍ خَبِيثَاتٍ مَلْعُونَاتٍ، تُؤَدِّي
 ذَلِكَ الْفَرْعَ وَالْأَهْوَالَ إِلَى الْأَبْدَانِ الْمَلْعُونَةِ الْخَبِيثَةِ تَحْتِ الثَّرَى فِي بِقَاعِ
 النَّارِ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ النَّائِمِ إِذَا رَأَى الْأَهْوَالَ، فَلَا تَزَالُ تَلُكُ الْأَبْدَانُ فِرْعَةً
 ذَعِرَةً وَتِلْكَ الْأَرْوَاحُ مُعَذَّبَةٌ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، فِي أَنْوَاعِ الْمَرَكَبَاتِ
 الْمَسْخُوطَاتِ الْمَلْعُونَاتِ الْمُصَفَّدَاتِ مَسْجُونَاتٍ فِيهَا، لَا تَرَى رَوْحاً
 وَلَا رَاحَةً إِلَى مَبْعَثٍ قَائِمِنَا، فَيَحْشُرُهَا اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الْمَرَكَبَاتِ فَتَرُدُّ فِي
 الْأَبْدَانِ، وَذَلِكَ عِنْدَ النَّشْرَاتِ (النَّشَاتِ) فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى
 النَّارِ أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ».*

المصادر

- *: الأصول الستة عشر، كتاب زيد النرسي: ص ٤٣-٤٤- حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن
 موسى بن أحمد التلعكبري أيده الله قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد
 الهمداني قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمدي قال: حدثنا محمد بن
 أبي عمير، عن زيد النرسي، عن أبي عبد الله عليه السلام (عليه السلام) قال سمعته يقول :-
 ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٨ ب ٣٢ ف ٦٢- بعضه، عن كتاب زيد النرسي، وفي سنده «
 ... جعفر بن محمد العلوي، أبي محمد المحمدي ...» .
 ☆: البحار: ج ٦ ص ٢٩٢ ب ٩ ح ١٨- عن كتاب زيد النرسي بتفاوت يسير.
 وفي: ج ٨٩ ص ٢٨٤-٢٨٥ ب ٢ ح ٣١- عن كتاب زيد النرسي بتفاوت يسير.

ضرورة وجود الإمام في كل عصر

[١١٧٢] ١- «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ».*

المصادر

- * بصائر الدرجات: ص ٤٨٥ ب ١٠ ح ٣ - حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
- * الكافي: ج ١ ص ١٧٨ ح ٦ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: - كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، وفيه: «إِمَامٌ عَادِلٌ».
- * كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩ ب ٢٢ ح ٢٦ - كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه: «إِمَامٌ عَادِلٌ».
- ☆ إثبات الهداة: ج ١ ص ١١١ ب ٦ ف ٥ ح ١٤١ - عن كمال الدين.
- ☆ البحار: ج ٢٣ ص ٤٢ ب ١ ح ٨١ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٥٠ ب ١ ح ٩٥ - عن بصائر الدرجات.

[١١٧٣] ٢- «إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُوَ إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ، كُلَّمَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئاً

رَدَّهُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَإِنْ نَقَصُوا شَيْئاً أُمَّةٌ هُمْ».*

المصادر

- * بصائر الدرجات: ص ٣٣٢ ب ١٠ ح ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي

- ابن أسباط، عن سليمان مولى طربال، عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
- *: الكافي: ج ١ ص ١٧٨ ح ٢- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور ابن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول:- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير. وفيه: « إِمَامٌ » بدلُ « عَالِمٌ ».
- *: غيبة النعماني: ص ١٣٨ ب ٨ ح ٣- كما في بصائر الدرجات، عن الكليني.
- *: كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١ ب ٢٢ ح ٦- بسنده عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: « إِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَخْلُ إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ، كَيْمَا إِنَّ زَادَ الْمُسْلِمُونَ شَيْئاً رَدَّاهُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَإِنْ نَقَصُوا شَيْئاً تَمَمَهُ لَهُمْ ».
- *: علل الشرائع: ص ٢٠٠ ب ١٥٣ ح ٢٩- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن إسحاق بن عمار .
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٧ ب ٦ ح ١٠- عن الكافي، وقال: « ورواه الصدوق في كمال الدين مثله ».
- ☆: البحار: ج ٢٣ ص ٢٧ ح ٣٧- عن العلل، وأشار إلى مثله عن كمال الدين، وبصائر الدرجات وغيبة النعماني.



[١١٧٤] ٣- « مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَلِلَّهِ فِيهَا حُجَّةٌ يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَيَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعِينَ يَوْماً قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أَغْلِقَ بَابُ التَّوْبَةِ، وَلَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيَّاهُنَّ لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجَّةُ، وَأَوْلَيْكَ شِرَارٌ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، وَهُمْ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ »*.

المصادر

- *: المحاسن: ص ٢٣٦ ب ٢١ ح ٢٠٢- عنه (أحمد بن محمد البرقي) عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

☆: بصائر الدرجات: ص ٤٨٤ ب ١٠ ح ١- كما في المحاسن بتفاوت يسير، عن أحمد بن محمد (البرقي).

☆: الكافي: ج ١ ص ١٧٨ ح ٣- كما في المحاسن، إلى قوله: « سبيل الله » بسنده عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: « مَا زَالَتْ الْأَرْضُ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا الْحُجَّةُ ... وَتَدْعُو النَّاسَ ».

☆: غيبة النعماني: ص ١٣٨ ب ٨ ح ٤- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩ ب ٢٢ ح ٢٤- كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسند إلى عبد الله ابن سليمان العامري.

☆: دلائل الإمامة: ص ٢٢٩ (٤٣٣-٤٣٤ ح ٣٩٩ ط ج)- كما في المحاسن بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن سليمان العامري .

☆: نوادر الأخبار: ص ١١٦ ح ١٠- عن المحاسن.

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ١١٠ ب ٦ ف ٥ ح ١٣٩- عن كمال الدين، وقال: « ورواه البرقي في المحاسن ».

وفي: ص ١٢٩ ب ٦ ف ١٣ ح ٢٢٥- عن بصائر الدرجات.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤١٩ ب ٥١ ح ١- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه. وفيها: عن المحاسن.

وفي: ص ٤٢١ ب ٥١ ح ٥- عن دلائل الإمامة.

☆: البحار: ج ٦ ص ١٨ ب ٢٠ ح ١- عن كمال الدين.

وفي: ج ٢٣ ص ٤١ ب ١ ح ٧٨- عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٥-٥٦ ب ١ ح ١١٨- عن غيبة النعماني.

[١١٧٥] ٤- « قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: تَبْقَى الْأَرْضُ يَوْمًا بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: لَا »*.

المصادر

☆: بصائر الدرجات: ص ٤٨٥ ب ١٠ ح ٥- حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن

الحسين بن أبي العلاء قال:

وفي: ص ٤٨٦ ب ١٠ ح ١١- حدثنا علي بن إسماعيل، عن أحمد بن النضر، عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «تترك الأرض بغير إمام؟ قال: لا، فقلنا له: تكون الأرض وفيها إمامان؟ قال: لا، إلا إمام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله».

وفي: ص ٥١٦ ب ١٨ ح ٤٤- حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عبيد بن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:.. كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وفيه: «...والإمام يعرف الإمام الذي بعده».

* الكافي: ج ١ ص ١٧٨ ح ١- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «تكون الأرض ليس فيها إمام؟ قال: لا، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحداهما صامت».

وفيها: ح ٤- أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: «تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا».

* الإمامة والتبصرة: ص ٢٧ ب ٢ ح ٦- كما في رواية الكافي الثانية، بسنده عن الحسين بن العلاء .

* غيبة النعماني: ص ١٣٨ ب ٨ ح ٨- كما في رواية الكافي الثانية، عن الكليني، وفي سنده «حدثنا محمد بن يعقوب، عن بعض رجاله، عن أحمد بن مهران».

* كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٣-٢٢٤ ب ٢٢ ح ١٧- كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، بسنده عن الحسين بن أبي العلاء. وفيه: «...قلت: فالإمام يعرف الإمام الذي من بعده؟ قال: نعم، قال: قلت: القائم إمام؟ قال: نعم إمام ابن إمام قد أوتم به قبل ذلك».

وفي: ص ٢٣٣ ب ٢٢ ح ٤١- كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، بسند عن عبد الله ابن أبي يعفور، وفيه: «... هل تترك الأرض بغير إمام... فيكون إمامان؟».

* إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٧ ب ٦ ح ٩- عن رواية الكافي الأولى.

وفيها: ج ١٢- عن رواية الكافي الثانية.

وفي: ص ١٠٩ ب ٦ ف ٥ ح ١٣٢- عن رواية كمال الدين الأولى. وفيه: «...قد أودنتم به قبل ذلك».

وفي: ص ١١٢ ب ٦ ف ٥ ح ١٤٩- عن رواية كمال الدين الثانية.

- وفي: ج ٣ ص ٤٦٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٢- ملخصاً، عن رواية كمال الدين الأولى.
 ☆: البحار: ج ٢٣ ص ٥٠ ب ١ ح ٧٩- عن بصائر الدرجات.
 وفي: ص ٥٥ ب ١ ح ١١٧- عن غيبة النعماني.
 وفي: ج ٢٥ ص ١٠٦ ب ٢ ح ٢- عن رواية كمال الدين الثانية.
 وفي: ص ١٠٧ ب ٢ ح ٦- عن رواية بصائر الدرجات الثالثة.
 وفيها: ح ٧- عن رواية كمال الدين الأولى.
 وفي: ص ١٠٨ ب ٢ ح ٨- عن رواية بصائر الدرجات الثانية.



[١١٧٦] ٥- «لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ لَسَاخَتْ»*.

المصادر

- ☆: بصائر الدرجات: ص ٤٨٨ ب ١٢ ح ٢- حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تَبَقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قال:-
 ☆: الكافي: ج ١ ص ١٧٩ ح ١٠- علي بن إبراهيم ... ثم بقية سند بصائر الدرجات، كما فيه.
 ☆: الإمامة والتبصرة: ص ٣٠ ب ٢ ح ١٢- وعنه (سعد) ثم بقية سند بصائر الدرجات، كما فيه.
 ☆: غيبة النعماني: ص ١٣٩ ب ٨ ح ٨- كما في الكافي، عن الكليني.
 ☆: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠١ ب ٢١ ح ١- كما في الكافي، بسند إلى أبي حمزة الثمالي، وفيه:
 «... سَاعَةً بِغَيْرِ إِمَامٍ».
 ☆: علل الشرائع: ص ١٩٨ ب ١٥٣ ح ١٦- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي.
 وفيها: ح ١٨- كما في بصائر الدرجات بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي.
 ☆: غيبة الطوسي: ص ٢٢٠ ح ١٨٢- كما في كمال الدين بسند آخر عن أبي حمزة الثمالي
 ☆: اثبات الهداة: ج ١ ص ٧٨ ب ٦ ح ١٨- عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في العلل ...
 ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

☆ البحار: ج ٢٣ ص ٢١ ب ١ ح ٢٠- عن علل الشرائع، وأشار إلى مثله عن كمال الدين.
وفي: ص ٢٤ ب ١ ح ٣٠- عن علل الشرائع، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي، وغيبة النعماني.
وفي: ص ٢٨ ب ١ ح ٤٠- عن علل الشرائع، وأشار إلى مثله عن بصائر الدرجات.

[١١٧٧] ٦- «كَانَ بَيْنَ عِيسَى وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام خَمْسَاةُ عَامٍ مِنْهَا مَائَتَانِ وَخَمْسُونَ
عَامًا لَيْسَ فِيهَا نَبِيٌّ وَلَا عَالَمٌ ظَاهِرٌ، قُلْتُ: فَمَا كَانُوا؟ قَالَ: كَانُوا مُتَمَسِّكِينَ
بِدِينِ عِيسَى عليه السلام، قُلْتُ: فَمَا كَانُوا؟ قَالَ: كَانُوا مُؤْمِنِينَ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام:
وَلَا يَكُونُ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ*».

المصادر

☆ كمال الدين: ج ١ ص ١٦١ ب ٨ ج ٢ ح ٢٠- حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن
يحيى العطار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن
يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال .

☆ البحار: ج ١٤ ص ٣٤٧-٣٤٨ ب ٢٤ ح ٧- عن كمال الدين.
وفي: ج ٢٣ ص ٣٣ ب ١ ح ٥٤- عن كمال الدين.

[١١٧٨] ٧- «الْحُجَّةُ قَبْلَ الْخَلْقِ وَمَعَ الْخَلْقِ وَبَعْدَ الْخَلْقِ*».

المصادر

☆ بصائر الدرجات: ص ٤٨٧ ب ١١ ح ١- حدثنا الهيثم النهدي، عن البرقي، عن خلف بن
حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

* الكافي: ج ١ ص ١٧٧ ح ٤- محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن خلف

- ابن حماد، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: « كما في بصائر الدرجات.
- *: كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١ ب ٢٢ ح ٥- كما في بصائر الدرجات، بسند آخر عن أبان بن تغلب.
- وفي: ص ٢٣٢ ح ٣٦- كما في بصائر الدرجات، بسند آخر عن محمد بن مسلم.
- ☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٦ ب ٦ ح ٧- عن الكافي، وقال: « ورواه الصدوق في إكمال الدين».
- وفي: ص ١٢٩ ب ٦ ف ١٣ ح ٢٣٠- عن بصائر الدرجات.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢١ ب ٥١ ح ٦- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆: البحار: ج ٢٣ ص ٣٨ ب ١ ح ٦٦- عن روايتي كمال الدين، وأشار إلى مثله عن بصائر الدرجات.



الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٧٩] ١- «يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ (كُلِّ نَفْسٍ) بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا إِلَهَ الْإِلَهَةِ، يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، يَا مَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، أَيُّ فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا مُحْصِيَ عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ، يَا مَنْ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَمَنَّيَ عَلَيَّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِفِكَالِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَعِدَّةُ، اللَّهُمَّ أَيَّدُهُ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَمْكِنَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».*

المصادر

* : مصباح المتعجب: ص ٥٤. قال: ومما يختص عقيب صلاة الظهر:

*: فلاح السائل: ص ١٧٠- قال: ومن المهمات عقيب الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي عليه السلام الذي بشر به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أمته في صحيح الروايات، ووعدهم أنه يظهر في آخر الاوقات كما رواه محمد بن رهبان الديبلي قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال: حدثنا أبي، عن أبيه محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين السكري، عن عباد بن محمد المدائني قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر وقد رفع يديه إلى السماء ويقول: - كما في مصباح المتعجد بتفاوت. وفيه: «أي» مكان «يا» في جميع مواضعها، وفيه: «بارئ كل نفس السادة أي ذي البطش وافتح لهمم...»، ثم قال: قلت: أليس قد دعوت لنفسك جعلت فداك؟ قال: دعوت لنور آل محمد، وسائقهم، والمنتقم بأمر الله من أعدائهم. قلت: متى يكون خروجه جعلني الله فداك؟ قال: إذا شاء من له الخلق والامر، قلت: فله علامة قبل ذلك؟ قال: نعم، علامات شتى. قلت: مثل ماذا؟ قال: خروج راية من المشرق، وراية من المغرب، وفتنة تظل أهل الزوراء، وخروج رجل من ولد عمي زيد باليمن، وانتهاج ستارة البيت.

☆: الاختيار من المصباح، لابن باقي: على ما في البحار.

☆: البلد الأمين: ص ١٣-١٤. كما في مصباح المتعجد بتفاوت يسير.

☆: مصباح الكفعمي: ص ٣٢. كما في البلد الأمين.

☆: البحار: ج ٨٦ ص ٦٢ ب ٣٩ ح ١- عن فلاح السائل بتفاوت يسير. وفي سنده «أبو محمد

وهبان الدنبلي» بدل «محمد بن رهبان الديبلي» و«العمى» بدل «القمي»، وفيه: «...أي

جامع كل قوت... على محمد وآل محمد أهل بيته... وسابقهم... ويفعل الله ما يشاء»،

ثم أشار إلى ما في مصباح المتعجد والبلد الأمين، ومصباح الكفعمي، والاختيار.

فضل الدعاء بتعجيل الفرج

[١١٨٠] ١ - «مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ».*

المصادر

- * : مصباح المتهجد: ص ٣٢٨- وعنه (الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام):
- ☆ جمال الأسبوع: ص ٤٢٢- كما في مصباح المتهجد بتفاوت، مراسلاً. وفيه: «...حَتَّى يُدْرِكَ صَاحِبَ الْأَمْرِ».
- ☆ : مصباح الكفعمي: (في الحاشية): ص ٦٥- كما في مصباح المتهجد، مراسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام، وفيه: «...الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام»، وفيه (في الحاشية): ص ٤٢١- كما في مصباح المتهجد مراسلاً، عن الإمام الصادق عليه السلام، وفيه: «... بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ فِي الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَيَّامِ: اللَّهُمَّ ... الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بِهَذِهِ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً مَرَّةً قَضَى اللَّهُ لَهُ سِتِينَ حَاجَةً، ثَلَاثُونَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَثَلَاثُونَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ».
- ☆ : البحار: ج ٧٧ ص ٧٧ ب ٣٩ ح ١١- عن رواية مصباح الكفعمي الثانية.
- وفي: ج ٨٩ ص ٣٦٣ ب ٤ ح ٥١- أوله، كما في رواية مصباح الكفعمي الثانية، عن مصباح المتهجد ومصباح الكفعمي.
- وفي: ص ٣٦٤ ح ٥٢- عنه أيضاً، وفيه بقية خبر الكفعمي.
- ☆ : جمال الصالحين: على ما في مكيال المكارم.
- ☆ : مستدرك الوسائل: ج ٥ ص ٩٦ ب ٢٤ ح ٥٤٢٦- عن رواية مصباح الكفعمي الثانية.

☆: مكيال المكارم: ج ٢ ص ٩ ح ١٠٥١- كما في رواية مصباح الكفعمي الثانية، عن البحار، والمستدرک، وجمال الصالحين، مرسلًا، عن الصادق عليه السلام.

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ٥ ص ٣٧٧ ب ٧ ح ٣٤٤٤- عن مستدرک الوسائل.

[١١٨١] ٢- «... وَمَنْ قَالَ عَقِيبَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَانَتْ لَهُ أَمَانًا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ. وَمَنْ قَالَ أَيْضًا عَقِيبَ ظُهْرِ الْجُمُعَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

☆: أعلام الدين: ص ٣٦٦ ح ٣٥- عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال:

☆: البحار: ج ٩٠ ص ٦٥ ب ٧ ح ٨- عن أعلام الدين بتفاوت يسير.

☆: مستدرک الوسائل: ج ٦ ص ٩٧ ب ٤٠ ح ٦٥٢١- عن البحار، وفيه: «... وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ كَانَتْ أَمَانًا».

☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ٦ ص ١٣٥ ب ٢٦ ح ٤٦٩٦- عن البحار.

[١١٨٢] ٣- «اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا عليه السلام كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا

يَسِيرًا، وَأَنْصُرُهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ
عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ*.

المصادر

- * : مصباح المتهجد: ص ٣٤٥-٣٥٢. وقال: وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يستحب أن يصلى على النبي صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلاة:
- ☆ : جمال الأسبوع: ص ٤٧٠-٤٨٣. ذكر صلوات على النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم وسلامه أجمعين رويناها بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي عليه السلام قال: وروي عن أبي عبد الله عليه السلام: ... يقول السيد الإمام العالم الفقيه الكامل العلامة الورع البارع رضي الدين ركن الإسلام جمال العارفين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس الحسيني كبت الله أعداءه: ورويت هذه الصلاة بإسنادي إلى أبي العباس أحمد بن عقدة من كتابه الذي صنفه في مشايخ الشيعة، فقال: أنبأنا محمد بن عبدالله بن مهران قال: حدثني أبي، عن أبيه أن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام دفع إلى محمد بن الأشعث كتاباً فيه دعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، دفعه جعفر بن محمد بن الأشعث إلى ابنه مهران، وكانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله التي فيه: - كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير.
- ☆ : البلد الأمين: ص ٧٢-٧٧. كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير، مرسلًا، وفيه: « إفتح له ».
- ☆ : مصباح الكفعمي: ص ٤٢٦-٤٣١. كما في مصباح المتهجد بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الإمام الصادق عليه السلام.
- ☆ : البحار: ج ٩٠ ص ٨١-٨٨ ب ٨ ص ٣. عن جمال الأسبوع، ومصباح المتهجد وغيرهما.



[١١٨٣] ٤ - «...اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا، أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ، وَأَنْ تُتِمَّ

عَلَيْنَا نِعْمَتِكَ، وَتَجْعَلُهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرَّأً، وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَدًا، وَلَا تَجْعَلُهُ مُسْتَوْدَعًا،
فَإِنَّكَ قُلْتَ: مُسْتَقْرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ، فَاجْعَلُهُ مُسْتَقْرَّأً، وَلَا تَجْعَلُهُ مُسْتَوْدَعًا،
وَارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ هَادٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ
وَتَحْتَ رَأْيَتِهِ شُهَدَاءَ صِدِّيقِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِكَ...»*.

المصادر

- ❖: الدعاء والزيارة لمحمد بن علي الطرازي: على ما في إقبال الأعمال.
- ❖: التهذيب: ج ٣ ص ١٤٣-١٤٧ ب ٧ ح ١- الحسين بن الحسن الحسيني قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي قال: حدثنا علي بن الحسين العبدي قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول - في حديث طويل في فضل صيام يوم غدیر خم، وصلاته والدعاء بعدها- جاء في آخره:
- ❖: مصباح المتعجب: ص ٦٩١-٦٩٦- كما في التهذيب بتفاوت، مرسلاً. وفيه: «... أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْمُؤَافَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهَدْتَهُ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاتَّقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ تُتَمَّمَ... وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَدًا وَلَا تَجْعَلُهُ مُسْتَعَارًا، وَارْزُقْنَا مُرَافَقَةَ أَوْلِيَائِكَ وَوَلِيَّكَ الْهَادِي الْمَهْدِي إِلَى الْهُدَى، وَتَحْتَ لَوَائِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».
- ❖: إقبال الأعمال: ص ٤٧٦-٤٨١- كما في تهذيب الاحكام بتفاوت، عن كتاب محمد بن علي الطرازي بإسناده إلى علي بن الحسن بن علي العبدي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلى آبائه وأبنائه يقول :- وفيه: «... أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِكَ الَّذِي عَهَدْتَهُ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاتَّقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَتَمَنَّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ... مُسْتَقْرَّأً ثَابِتًا... فَاجْعَلُهُ مُسْتَقْرَّأً ثَابِتًا وَارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ... هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قَائِمًا رَشِيدًا هَادِيًا مَهْدِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، وَاجْعَلْنَا تَحْتَ رَأْيَتِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مَقْتُولِينَ فِي سَبِيلِكَ...».
- ❖: البلد الأمين: ص ٢٥٩-٢٦١- كما في مصباح المتعجب.

☆ : ملاذ الأنخيار: ج ٥ ص ٢٠١-٢١٩ ب ٧ ح ١- عن التهذيب، وأشار إلى رواية إقبال الأعمال.
☆ : البحار: ج ٩٨- ص ٣٠٢-٣٠٧ ب ٤ ح ٢- عن إقبال الأعمال.

[١١٨٤] ٥- «للأمر المخوف العظيم تصلي ركعتين، وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها، تقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة، وفي الثانية مثل ذلك، فإذا سلمت صليت على النبي صلى الله عليه وآله، ثم ترفع يديك وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ... وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَن مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَجْعَلَ فَرَجِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ وَتَبْدَأَ بِهِمْ فِيهِ... وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، وَتُسْمِعَ مُحَمَّدًا، وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ صَوْتِي لِيَشْفَعُوا لِي إِلَيْكَ».*

المصادر

☆ : مصباح المتهجد: ص ٢٦٦- روي إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
☆ : جمال الأسبوع: ص ٢٦٦- حدث محمد بن وهبان الديلمي، قال حدثنا عمر بن المفضل الوراق الطبري، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الغزال، قال: حدثنا أبي، عن حماد ابن عيسى عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -أوله، كما في مصباح المتهجد بتفاوت.
وفيها: حدث أبو القسم علي بن محمد بن علي بن القسم العلوي الرازي وأبو الفرج

محمد بن موسى القزويني، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن عباس قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان الزاهري قال: حدثنا أبي، عن أبيه محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: « كَانَ لِأُمِّي فَاطِمَةَ عليها السلام صَلَاةٌ تُصَلِّيهَا عَلَّمَهَا جَبْرَائِيلُ، رَكَعَتَانِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ مَرَّةً وَمِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَإِذَا سَلَّمْتَ سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الطَّاهِرَةِ عليها السلام، وَتَكْشَفُ عَنْ رُكْبَتَيْكَ وَذِرَاعَيْكَ عَلَى الْمُصَلِّي وَتَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ تُعْطَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.»

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣١٣ ب ١٠ ح ١٥- عن مصباح المتعبد، بعضه، وقال: « أقول: ومثل هذا كثير جداً في الأدعية، والحمل على الحقيقة الذي هو واجب قطعاً مع عدم قرينة المجاز يدل على الرجعة، ويؤيد التصريحات الكثيرة جداً.»

☆: البحار: ج ٩١ ص ١٨٣ ب ١ ح ٩- عن مصباح المتعبد وغيره.

وفي: ص ١٨٤ ب ١ ح ١٠- عن جمال الأسبوع.

وفي: ص ٢٤٤ ب ٤- وقال: أقول: وروى لي بعض الثقات من الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني عليه السلام، أنه رأى في بعض مؤلفات أصحابنا الإمامية أنه روى مراسلاً، عن الصادق عليه السلام قال: «مَا لِأَحَدِكُمْ إِذَا ضَاقَ بِالْأَمْرِ ذُرْعاً أَنْ لَا يَتَنَاولَ الْمُصْحَفَ بِيَدِهِ عَازِماً عَلَى أَمْرٍ يَفْتَضِيهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثاً، وَالْإِخْلَاصَ ثَلَاثاً، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثاً، وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ ثَلَاثاً، وَالْقَدْرَ ثَلَاثاً، وَالْجَمْعَ ثَلَاثاً، وَالْمَعْوِذَتَيْنِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً، وَيَتَوَجَّهُ بِالْقُرْآنِ قَائِلاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتَمَتِهِ، وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ، وَكَلِمَاتُكَ الثَّمَاتُ... أَسْأَلُكَ أَنْ تَخِيرَ لِي بِمَا أَشْكَلُ عَلَيَّ بِهِ فَإِنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَعْلُومٍ غَيْرِ مُعَلَّمٍ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ الْبَاقِرِ وَجَعْفَرِ الصَّادِقِ وَمُوسَى الْكَاسِمِ وَعَلِيِّ الرُّضَا، وَمُحَمَّدِ الْجَوَادِ وَعَلِيِّ الْهَادِي وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَالْخَلْفِ الْحُجَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ...»



[١١٨٥] ٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ

خَلْقِكَ: أَنْتَ [أَنْتَ] اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّ، وَعَلِيُّ إِمَامِي، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفُ الْبَاقِي، عَلَيْهِمْ (أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ، أُمَّتِي بِهِمْ) أَتَوَلَّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَأُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ - ثَلَاثًا -، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِإِيوَاتِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَاتِكَ لِتُظْفِرَ بِهِمْ بَعْدُوكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثَلَاثًا - *.

المصادر

- *: كتاب المزار للشيخ المفيد: ص ٩٥ - ١٠٥ ب - ٥٢ - وقال عند ذكر زيارة الحسين عليه السلام، وذكر الصلاة عند الرأس المطهر والدعاء بعده قال: ثم استغفر لذنبك وادع بما أحببت، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك:
- *: تهذيب الاحكام: ج ٦ ص ٥٦ - ٦٥ ح ١٣١ - كما في المزار، عن المفيد، قال: «وقد ذكر الشيخ رحمته الله في كتابه في مناسك الزيارات ترتيباً لزيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام» وفيه: «... وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ الْمُتَنْظِرُ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمِ.»
- *: المزار الكبير: ص ٣٨٦.
- *: ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ١٤٤ - ١٦٤ ب - ١٨ ح ١ - عن التهذيب.
- *: البحار: ج ١٠١ ص ٢٠٦ - ٢٢٠ ب - ١٨ ح ٣٣ - كما في المزار بتفاوت يسير، عن المفيد.
- *: عوالم الإمام الجواد: ص ٥٧ - مرسل كما في مزار المفيد باختصار.



[١١٨٦] ٧- «من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار

قائماً، فإن مات قبله أخرجه الله من قبره، وأعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، وهو هذا: اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْبِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنزَلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحُرُورِ، وَمُنزَلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنْ الصَّلَوَاتِ زِينَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ، وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ الذَّائِبِينَ عَنْهُ. وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ، وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ، وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ. اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْمًا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرّاً كَفَنِي، شَاهِراً سَيْفِي، مُجَرِّداً قَنَاتِي، مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِ. اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْغُرَّةَ

الْحَمِيدَةَ، وَأَكْجِلْ نَاطِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ،
وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ، وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ، وَاعْمُرْ
اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ، وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ : ﴿ظَهَرَ
الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ وَابْنَ
بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا
مَزَقَهُ، وَيَحِقَّ الْحَقُّ وَيُحَقِّقَهُ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا
لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَّ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا
لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ، وَسُنَنِ نَبِيِّكَ ﷺ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ حَصَّتْهُ مِنْ
بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا ﷺ بِرُؤْيَيْهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَارْحَمْ
اسْتِكَائَتَنَا بَعْدَهُ. اللَّهُمَّ وَاكْشِفْ هَذِهِ الْغَمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ،
وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجَهُ وَظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. الْعَجَلُ الْعَجَلُ الْعَجَلُ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ *.

المصادر

- * : مصباح الزائر: ص ١٦٩- ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة، روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال:
- * : كتاب العتيق الغروي: على ما في البحار (و ذكر في هامش البحار أن الكتاب مخطوط، وهو كتاب وجدته المؤلف العلامة في الغري صلوات الله على مشرفه تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات).
- * : مصباح الكفعمي: ص ٥٥٠- ذكر الرواية مرسلًا في الهامش، وكذا الرواية في المتن كما

في مصباح الزائر بتفاوت يسير، وفيه: «... برها وبحرها سهلها وجبلها... زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاه كتابك وأحاط به علمك... ما عشت فيه من أيام حياتي... والممثلين لأوامره ونواهيهِ والتابعين إلى إرادته والمحامين عنه... حتماً مقضياً... فأظهر اللهم لنا وليك... الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن وتقول: العجل...».

☆: البلد الأمين: ص ٨٢- ذكر الدعاء فقط كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير وفيه: «... المنير وباسمك الذي اشرقت به... يا حياً قبل كل حي، يا حي لا إله إلا أنت... زنة عرشك ومداد كلماتك وما أحصاه كتابك وأحاط به علمك... وما عشت فيه من أيام حياتي... والممثلين لأوامره ونواهيهِ والمحامين عنه... حتماً مقضياً... لا يجد له ناصرًا... من أعلام سنن نبيك واجعله... الراحمين ثم تضرب على فخذك الايمن بيدك ثلاثاً وتقول: العجل...».

☆: الشيخ محمد بن علي: نقل من خطه، علي ما في البحار.

☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٩٧، ب ٩ ح ١٢٥- قال: ما رووه أيضاً في الزيارات عن الصادق عليه السلام، ثم ذكر الرواية إلى قوله: «ألف حسنة»، ولم ينقل الدعاء، وفيه: «من دعا الله...».

☆: البحار: ج ٥٣ ص ٩٥ ب ٢٩ ح ١- عن مصباح الزائر.

وفي: ج ٨٦ ص ٢٨٤ ب ٦٧ ح ٤٧- عن الكتاب العتيق، قال: أخبرني السيد الاجل عبد الحميد بن فخار بن معد العلوي الحسيني الحائري في سنة ست وسبعين وست مائة، قال: أخبرني والدي عن تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي، عن محمد بن عبد الله البحراني الشيباني، عن أبي محمد الحسن بن علي، عن علي بن إسماعيل، عن يحيى بن كثير، عن محمد بن علي القرشي، عن أحمد بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي قال: قرأت على عبد الله بن سلمى قال: سمعت سيدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول:-

كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، وفيه: «... وان مات أخرجته الله من... ورب الكرسي... ورب الأنبياء... أسألك باسمك الكريم... يا حياً... يا حياً... يا حياً... الإمام المهدي القائم بأمر الله صلى... عن جميع المؤمنين... وسهلها... والدي وولدي وإخواني من... علمه وأحاط به كتابه... صبيحة هذا اليوم وما عشت به في

أيامي ... ولا أزول اللهم ... المسارعين في حوائجه والممثلين لأوامره والمحامين عنه
والمستشهادين ... اكحل مرهى ... فرجه وأوسع ... أزره وقوؤ ظهره ... رسولك
صلاتك عليه وآله في الدنيا والآخرة ... وبحق الله به ... اللهم واجعله مفزعاً للمظلوم
من عمادك ... عجل لنا فرجه وظهوره ... الراحمين، ثم تضرب على فخذك الأيمن
بيدك ثلاثاً وتقول: العجل. ثم أشار إلى مثله في كتاب الجنة ومصباح الكفعمي، والبلد
الأمين ومصباح الزائر عن الصادق عليه السلام.

وفي: ج ٩٤ ص ٤١ ب ٢٨ ح ٢٥- قال: نقل من خط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلاً من
خط الشيخ علي بن السكون قدس الله روحهما، أخبرني شيخنا وسيدنا السيد الاجل العالم
الفقيه جلال الدين أبو القاسم عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار العلوي الحسيني
الموسوي الحائري أطال الله بقاءه قراءة عليه، وهو يعارضني بأصل سماعه الذي بخط
والده عليه السلام المنقول من هذا الفرع في شهر سنة ست وسبعين وستمائة- قال: أخبرني
والدي، قال: أخبرني الاجل العالم تاج الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن
الدربي أطال الله بقاءه سماعاً من لفظه وقراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين
وخمسمائة، قال: أخبرني الشيخ الفقيه العالم قوام الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله
البحراني الشيباني عليه السلام قراءة عليه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، قال: قرأت على الشيخ
أبي محمد الحسن بن علي، قال: قرأت هذا العهد على الشيخ علي بن إسماعيل، قال:
قرأت على الشيخ أبي زكريا يحيى بن كثير، قال: قرأت على السيد الاجل محمد بن علي
القرشي، قال: حدثني أحمد بن سعيد بقراءته على الشيخ علي بن الحكم، قال: قرأت
على الزبيد بن محمد المسلمي، قال: قرأت على أبي عبد الله بن سليمان، قال: سمعت
سيدنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: - كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير،
وفيه: «... قبل كل حي لا إله إلا أنت ... اللهم لنا وليك ... باسم رسولك في الدنيا
حتى لا يظفر ... لمن لم يجد له ... مشيداً لما درس ... وعلى آله ... وآله الطاهرين
برؤيته ... عن الامة ... لنا ظهوره ...»، وذكره إلى قوله: يا أرحم الراحمين.

وفي: ج ١٠٢ ص ١١١ ب ٥٦ ح ٢- عن مصباح الزائر مرسلأ، عن الصادق عليه السلام، ثم أشار
إلى مثله في كتاب العتيق الغروي وذكر مسنده.

﴿ تحفة الزائر : على ما في الصحيفة المهدية.

﴿ الصحيفة المهدية: ص ٦٤- كما في مصباح الزائر بتفاوت يسير، نقل ترجمة الخبر بالفارسية في هامشه عن تحفة الزائر، وذكر الدعاء في المتن، وفيه: «... ومنزل القرآن العظيم... الأرضون وباسمك الذي يصلح به الأولون والآخرون، يا حيّ قبل... ويا حيّ حين لا حيّ، يا محيي الموتى ومميت الأحياء، يا حيّ لا إله... ثم ضرب على فخذيه ثلاثة مرات، وفي كل مرة تقول: العجل يا مولاي يا صاحب الزمان.»

﴿ مفاتيح الجنان: ص ٥٣٩- كما في الصحيفة المهدية بتفاوت يسير، مراسلاً عن الصادق عليه السلام، وفيه: «...عجل لنا ظهوره... العجل العجل يا مولاي...».



الدعاء في غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١١٨٧] ١- «سُتُصِيبُكُمْ شُبُهَةٌ فَتَبْقُونَ بِلاَ عِلْمٍ يُرَى وَلاَ إِمَامٍ هُدَى، وَلاَ يَنْجُو مِنْهَا إِلاَّ مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ الْغَرِيقِ، قُلْتُ: كَيْفَ دُعَاءُ الْغَرِيقِ؟ قَالَ: يَقُولُ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. فَقُلْتُ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، وَلَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ لَكَ: يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»*.

المصادر

- * كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥١-٣٥٢ ب ٣٣ ح ٩- وبهذا الإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمته الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود قال: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد: حدثني العبيدي محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:
- ✽: إعلام الوري: ص ٤٠٦ ب ٢ ف ٢- عن كمال الدين.
- ✽: مهج الدعوات: ص ٣٣٢- عن كمال الدين.
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٦١- عن كمال الدين بتفاوت يسير، إلى قوله: «ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».
- ✽: البحار: ج ٥٢ ص ١٤٨-١٤٩ ب ٢٢ ح ٧٣- عن كمال الدين.
- وفي: ج ٩٥ ص ٣٢٦ ب ١١٥ ح ١- عن كمال الدين.

التوسل إلى الله تعالى بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١١٨٨] ١- «إِذَا حَضَرْتَ أَحَدَكُمْ الْحَاجَةَ فَلْيَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ اغْتَسَلَ وَلَبَسَ ثَوْبًا نَظِيفًا، ثُمَّ يَضَعُ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِهِ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ... وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي الْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّذِي رَضِيَتْهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الْفَاضِلِ الْخَيْرِ، نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا، وَرَجَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا، الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ النَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، النَّاصِحِ الْأَمِينِ، الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ، وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ النَّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ»*.

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص ٢٨٧-٢٩٢. وقال: روى عاصم بن حميد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام :
* : من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٥٦ ح ١٥٤٣- روى موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن سهل، عن أشياخهما، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: -بعضه، كما في مصباح المتهجد بتفاوت.

☆ : التهذيب: ج ٣ ص ١٨٣ ب ١٧ ح ١٦- كما في الفقيه.

☆ : البحار: ج ٩٠ ص ٢٨ ب ٦ ح ٢- عن مصباح المتهجد.

☆ : ملاذ الأخيار: ج ٥ ص ٣٢١-٣٢٥ ب ١٧ ح ٢- عن التهذيب.

☆ : جامع أحاديث الشيعة: ج ٧ ص ٢٤٦ ب ١ ح ٦٥٧٩ - في الفقيه، عن التهذيب، والفقيه.
وفي: ص ٢٤٧ ب ١ ح ٦٥٨٠ - مصباح المتعجل.

[١١٨٩] ٢- «مَنْ قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ مُهِمَّةٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ فَلْيَكْتُبْ فِي رُقْعَةٍ بَيْضَاءَ وَيَطْرَحُهَا فِي السَّمَاءِ الْجَارِي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَتَكُونُ الْأَسْمَاءُ فِي سَطْرِ وَاحِدٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، مِنْ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى السَّمَوِيِّ الْجَلِيلِ، سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، رَبِّ مَسْنِي الضُّرِّ وَالْخَوْفِ، فَانْشِفْ ضُرِّي، وَآمِنْ خَوْفِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيِّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِشْفَعُوا لِي يَا سَادَتِي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَشَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ، فَقَدْ مَسَّنِي الضُّرُّ يَا سَادَتِي وَاللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَأَفْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا».*

المصادر

- ☆ : البلد الأمين: ص ١٥٧ - روي عن الصادق عليه السلام أنه:
- ☆ : مصباح الكفعمي: ص ٤٠٢ - ٤٠٣ - كما في البلد الأمين.
- ☆ : البحار: ج ١٠٢ ص ٢٣٥ ب ١٠ ح ٣ - عن البلد الأمين.

[١١٩٠] ٣- «صُمَّ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اغْتَسَلُ وَالْبَسُ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ اصْعَدُ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي دَارِكَ، وَأَبْرِزْ مُصَلَّاكَ فِي زَاوِيَةٍ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ... وَأَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ الْأئِمَّةِ عَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عليه السلام، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ» *.

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص ٢٩٣- قال: وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال:

وفي: ص ٢٩٩- روى أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَصُمَّ الْأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحَلَلْتُ... فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي... وَبِالاسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعِنْدَ عَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيِّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عليه السلام أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ...».

وفي: ص ٣٨٠- وقال: روى عن الصادق عليه السلام أنه من دهمه أمر من سلطان أو عدو حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة وليدع عشية الجمعة ليلة السبت وليقل في دعائه: أي رباه

أي سيده... يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِفَاطِمَةَ يَا اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ بِالْحُسَيْنِ يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ... صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه بِجَعْفَرٍ يَا اللَّهُ بِمُوسَى يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ بِحُجَّتِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا اللَّهُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْ بِنَاصِيَةِ مَنْ أَخَافُهُ، وَتَسْمِيهِ بِاسْمِهِ، وَذَلِّ لِي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ، وَرُدِّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ».

- *: جمال الأسبوع: ص ١٦٤- كما في رواية مصباح المتعجد الثالثة بتفاوت يسير، عن الشيخ الطوسي.
- ☆: البلد الأمين: ص ١٥٣- كما في رواية مصباح المتعجد الثانية.
- وفي: ص ١٥٤- كما في رواية مصباح المتعجد الثالثة بتفاوت يسير، وقال: «ومنها عن الصادق عليه السلام».
- ☆: الاختيار: على ما في البحار.
- ☆: البحار: ج ٩٠ ص ٣٨ ب ٦ ح ٧- عن رواية مصباح المتعجد الأولى بتفاوت يسير، والبلد الأمين وغيرهما.
- وفي: ص ٤٢ ب ٦ ح ٨- عن رواية مصباح المتعجد الثانية، والبلد الأمين وغيرهما.
- وفي: ص ٣٣٠ ب ٩ ح ٤٥- عن رواية مصباح المتعجد الثالثة وجمال الأسبوع والاختيار.
- ☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ٧ ص ٢٤٥ ب ١ ح ٦٥٧٥- أوله عن رواية مصباح المتعجد الثانية.

زيارة الإمام المهدي عنه السلام والسلام عليه

[١١٩١] ١ - «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَقُبُورِ الْحُجَّجِ عليهم السلام وَهُوَ فِي بَلَدِهِ فَلْيَغْتَسِلْ (فِي) يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلْيَلْبَسْ ثَوْبَيْنِ نَظِيفَيْنِ، وَلْيَخْرُجْ إِلَى فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ يُصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا تَشَهَّدَ وَسَلَّمْ فَلْيَقُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلْيَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى، وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسَّبْطَانِ الْمُتَّجِبَانِ، وَالْأَوْلَادُ وَالْأَعْلَامُ وَالْأَمَنَاءُ الْمُتَّجِبُونَ الْمُسْتَخْرَجُونَ، جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلَى بَرَكَاتِهِ حَقٌّ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقَرَّرٌ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكِرُ لِقُدْرَةِ اللَّهِ وَلَا أَرْعَمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».*

المصادر

* : مصباح المتعجب: ص ٢٥٣. وقال: ويستحب زيارة النبي والائمة عليهم السلام في يوم الجمعة روي

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:

✽ جمال الأسبوع: ص ٢٣١- قال: حدثني جماعة ياسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي عليه السلام

قال:- كما في مصباح المتهجد.

✽: الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٠١ ب ١٠ ح ٢- عن مصباح المتهجد بتفاوت يسير.

✽: البحار: ج ٨٩ ص ٣٣٠ ب ٤ ح ٣- عن مصباح المتهجد، وجمال الأسبوع.

أحاديث الإمام موسى الكاظم عليه السلام

من علامات ظهوره ﷺ

[١١٩٢] ١- «إِذَا تَوَالَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ: مُحَمَّدٌ (وَ) عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ فَالرَّابِعُ هُوَ الْقَائِمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ».*

المصادر

* : مصنفات الشيخ المفيد: ج ٧ ص ١٣ (الرسالة الثانية)- قال: «ماروي عن موسى بن جعفر ﷺ أنه قال»:

[١١٩٣] ٢- «تُرِيدُ الْإِكْتَارَ أَمْ أَجْمِلُ لَكَ؟ فَقَالَ: بَلْ تُجْمِلُ لِي، قَالَ: إِذَا رُكِّزَتْ رَايَاتُ قَيْسِ بَمِضْرَ، وَرَايَاتُ كِنْدَةَ بِخُرَّاسَانَ».*

المصادر

* : الفضل (بن شاذان)- على ما في غيبة الطوسي.
* : الإرشاد: ص ٣٦٠- علي بن أسباط، عن (أبي) الحسن بن الجهم قال: سألت رجلاً أبا الحسن ﷺ عن الفرج فقال:
* : غيبة الطوسي: ص ٤٤٨ ح ٤٤٩- كما في الإرشاد بتفاوت، عن الفضل :- وفيه: « إِذَا تَحَرَّكَتْ رَايَاتُ ... بِخُرَّاسَانَ، أَوْ ذَكَرَ غَيْرَ كِنْدَةَ ».
* : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٦٥- كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلًا، عن الحسن بن جهم.

- ☆: إعلام الوري: ص ٤٢٩ ب ٤ ف ١- كما في الإرشاد، مراسلاً، عن علي بن أسباط.
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١- عن الإرشاد بتفاوت يسير.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٦ ف ٣- كما في الخرائج، عن الراوندي.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٨ ب ٣٤ ف ٦ ح ٦١- عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٨٥- عن إعلام الوري.
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٤ ب ٢٥ ح ٦٨- عن الإرشاد، وغيبة الطوسي.



امتحان الشيعة قبله ﷺ

[١١٩٤] ١- «يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْتَ تَعْجَلُ، فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ أَعْجَلُ وَمَا لِي لَا أَعْجَلُ وَقَدْ (كَبُرَ سِنِّيَ وَ) بَلَغْتُ أَنَا مِنَ السَّنِّ مَا قَدْ تَرَى، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا أَبَا إِسْحَاقَ، مَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى تُمَيِّزُوا وَتُمَحَّصُوا، وَحَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَقْلُ، ثُمَّ صَعَرَ كَفَّهُ».*

المصادر

*: غيبة النعماني: ص ٢١٦ ب ١٢ ح ١٤- أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا محمد بن موسى (موسى بن محمد) عن أحمد بن أبي أحمد، عن إبراهيم بن هلال قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي على هذا الأمر وقد بلغت من السنين ما قد ترى، أموت ولا تخبرني بشيء؟ فقال:

☆: البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٩- عن غيبة النعماني، وليس فيه: «كَبُرَ سِنِّيَ».

السفياني من المحتوم

[١١٩٥] ١- «يَا عَلِيُّ، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَرَجُوا عَلَيَّ بَنِي الْعَبَّاسِ لَسُقَيْتِ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيَانِيُّ، قُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي أَمْرُهُ مِنْ الْمَحْتُومِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ أَطْرَقَ هُنَيْئَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: مُلْكُ بَنِي الْعَبَّاسِ مَكْرٌ وَخِدْعٌ، وَيَذْهَبُ حَتَّى يُقَالَ: لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، ثُمَّ يَتَجَدَّدُ حَتَّى يُقَالَ: مَا مَرَّ بِهِ شَيْءٌ».*

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٣١٤ ب ١٨ ح ٩- أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا الحسن بن علي بن يسار (بشار) الثوري، قال: حدثنا الخليل بن راشد، عن علي بن أبي حمزة قال: زاملت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة، فقال لي يوماً:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٤٠ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٢٢- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٠ ب ٢٥ ح ١٣٧- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.

أهل قم خيار الشيعة

[١١٩٦] ١ - «ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِلجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لِأَهْلِ قُمْ، وَهُمْ خِيَارُ شِيعَتِنَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْبِلَادِ، حَمَّرَ اللَّهُ تَعَالَى وَلا يَتَنَا فِي طَيْبَتِهِمْ».*

المصادر

- *: تاريخ قم: لحسن بن محمد بن الحسن القمي: على ما في البحار.
*: البحار: ج ٦٠ ص ٢١٦ ب ٣٦ ح ٣٩- عن تاريخ قم، عن علي بن عيسى، عن علي بن محمد الربيع، عن صفوان بن يحيى بياح السابري قال: كنت يوماً عند أبي الحسن عليه السلام، فجرى ذكر قم وأهلها وميلهم إلى المهدي عليه السلام، فترحم عليهم وقال:
*: منتخب الأثر: ص ٥١٦ ف ١٠ ب ٥ ح ١٦- عن البحار.

له ﷺ سيف مذخور

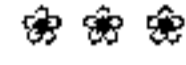
[١١٩٧] ١- «لَمَّا احْتَفَرَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ زَمْزَمَ وَانْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْ إِحْدَى جَوَانِبِ الْبُئْرِ رَائِحَةٌ مُتِنَةٌ أَفْطَعَتْهُ، فَأَبَى أَنْ يَنْشِيَهَا وَخَرَجَ ابْنُهُ الْحَارِثُ عَنْهُ ثُمَّ حَفَرَ حَتَّى أَمْعَنَ فَوَجَدَ فِي قَعْرِهَا عَيْنًا تَخْرُجُ عَلَيْهِ بِرَائِحَةِ الْمِسْكِ، ثُمَّ احْتَفَرَ فَلَمْ يَحْفِرْ إِلَّا ذِرَاعًا حَتَّى تَجَلَّاهُ النَّوْمُ، فَرَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الْبَاعِ حَسَنَ الشَّعْرِ جَمِيلَ الْوَجْهِ جَيِّدَ الثَّوْبِ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ وَهُوَ يَقُولُ: احْفِرْ تَعْنَمَ، وَجُدْ تَسْلَمَ، وَلَا تَدْخِرْهَا لِلْمَقْسَمِ، الْأَسْيَافُ لِغَيْرِكَ وَالْبُئْرُ لَكَ، أَنْتَ أَعْظَمُ الْعَرَبِ قَدْرًا، وَمِنْكَ يَخْرُجُ نَبِيُّهَا وَوَلِيُّهَا وَالْأَسْبَاطُ النَّجَبَاءُ الْحُكَمَاءُ الْعُلَمَاءُ الْبُصْرَاءُ، وَالسُّيُوفُ لَهُمْ، وَلَيْسُوا الْيَوْمَ مِنْكَ وَلَا لَكَ، وَلَكِنْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي مِنْكَ بِهِمْ يُنِيرُ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ مِنْ أَقْطَارِهَا، وَيُدِّهَا فِي عِزِّهَا، وَيُهْلِكُهَا بَعْدَ قُوَّتِهَا، وَيَذُلُّ الْأَوْثَانَ، وَيَقْتُلُ عِبَادَهَا حَيْثُ كَانُوا، ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَهُ نَسْلٌ مِنْ نَسْلِكَ، هُوَ أَخُوهُ وَوَزِيرُهُ وَدُونَهُ فِي السَّنِّ... فَوَجَدَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَيْفًا مُسْنَدَةً إِلَى جَنْبِهِ فَأَخَذَهَا وَأَرَادَ أَنْ يَبِثَّ (يَبِثَّ)، فَقَالَ: وَكَيْفَ وَلَمْ أَبْلُغِ الْمَاءَ، ثُمَّ حَفَرَ فَلَمْ يَحْفِرْ شِبْرًا حَتَّى بَدَأَ لَهُ قَرْنُ الْغَزَالِ وَرَأْسُهُ، فَاسْتَخْرَجَهُ وَفِيهِ طَبَعٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّ وَوَلِيُّ اللَّهِ فَلَانَ خَلِيفَةُ اللَّهِ، فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: فَلَانَ مَتَى كَانَ

قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: لَمْ يَجِيءْ بَعْدُ وَلَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْ أَشْرَاطِهِ... رَأَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ أَنْ يُبْطِلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا فِي الْبِشْرِ وَيَضْرِبَ السُّيُوفَ صَفَائِحَ الْبَيْتِ، فَأَتَاهُ اللَّهُ بِالنَّوْمِ فَعَشِيَهُ وَهُوَ فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ فَرَأَى ذَلِكَ الرَّجُلَ بَعَيْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ... ضَعِ السُّيُوفَ فِي مَوَاضِعِهَا... فَادْفَعْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ سَيْفًا إِلَى وَلَدِ الْمَخْزُومِيَّةِ، وَلَا يُبَانَ لَكَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَسَيْفٌ لَكَ مِنْهَا وَاحِدٌ سَيَقَعُ مِنْ يَدِكَ، فَلَا تَجِدْ لَهُ أَثْرًا إِلَّا أَنْ يَسْتَجِنَهُ جَبَلٌ كَذَا وَكَذَا، فَيَكُونُ مِنْ أَشْرَاطِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، فَانْتَبَهَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَانْطَلَقَ وَالسُّيُوفُ عَلَى رَقَبَتِهِ فَأَتَى نَاحِيَةَ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ، فَفَقَدَ مِنْهَا سَيْفًا كَانَ أَرْقَاهَا عِنْدَهُ، فَيُظْهِرُ مِنْ ثَمَّ. وَنَحْنُ نَقُولُ: لَا يَقَعُ سَيْفٌ مِنْ أَسْيَافِنَا فِي يَدِ غَيْرِنَا إِلَّا رَجُلٌ يُعِينُ بِهِ مَعَنَا إِلَّا صَارَ فَحْمًا، قَالَ: وَإِنْ مِنْهَا لَوْ أَحَدًا فِي نَاحِيَةٍ يَخْرُجُ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ فَيَبِينُ مِنْهُ ذِرَاعٌ وَمَا يُشْبِهُهُ، فَتُبْرِقُ لَهُ الْأَرْضُ مِرَارًا ثُمَّ يَغِيبُ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ، فَهَذَا دَأْبُهُ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ مَكَانَهُ لَسَمَّيْتُهُ، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ أُسَمِّيَهُ فَتَسْمُوهُ فَيُنْسَبُ إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ».*

المصادر

- ★: الكافي: ج ٤ ص ٢٢٠ ح ٧- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول - من حديث طويل جاء فيه: ☆: البحار: ج ١٥ ص ١٦٤ ب ١ ح ٩٦- عن الكافي بتفاوت يسير. وفيه: «التَّبْرُ لَكَ» بدل «البِشْرُ

لكَ» وقال: «قوله... فلان خليفة الله أي القائم ﷺ... فيظهر من ثمَّ أي يظهر في زمن القائم ﷺ من هذا الموضع الذي فقد فيه، أو من الجبل الذي تقدم ذكره، ولعله كان كل سيف لمعصوم وكان بعددهم، وسيف القائم ﷺ أخفاه الله في هذا المكان ليظهر له عند خروجه».



العدل في عصره عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١١٩٨] ١- «إِذَا قَامَ قَائِمُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْفُرْسَانِ سِيرُوا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، يَا مَعْشَرَ الرِّجَالِ سِيرُوا عَلَى جَنْبِي الطَّرِيقِ، فَأَيُّمَا فَارِسٍ أَخَذَ عَلَى جَنْبِي الطَّرِيقِ فَأَصَابَ رَجُلًا عَيْبٌ أَلْزَمْنَاهُ الدِّيَةَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَخَذَ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ فَأَصَابَهُ عَيْبٌ فَلَا دِيَّةَ لَهُ».*

المصادر

- ★: التهذيب: ج ١٠ ص ٣١٤ ب ٢٨ ح ١١٦٩- محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حمزة بن زيد، عن علي بن سويد، عن أبي الحسن موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ قال:
- ☆: وسائل الشيعة: ج ١٩ ص ١٨١ ب ٩ ح ٣٥٥٢٠- عن التهذيب، وفي سنده «حمزة بن بريد» بدل «حمزة بن زيد» وفيه: «... يَا مَعْشَرَ الرِّجَالِ».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٨١- أوله، عن التهذيب، وفي سنده «حمزة بن بزيع» بدل حمزة بن زيد « وفيه: «... يَا مَعْشَرَ الرِّجَالِ».
- ☆: ملاذ الأخيار: ج ١٦ ص ٦٨٥ ح ١٠- عن التهذيب.

عدم توقيت ظهوره عنه السلام

[١١٩٩] ١- «الشيعة تُربى بالأماني منذ مأتي سنة. قال: وقال يقطين لابنه عليّ ابن يقطين: ما بالنا قيل لنا فكان، وقيل لكم فلم يكن؟ قال: فقال له عليّ: إن الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد، غير أن أمركم حضر فأعطيتم محضه فكان كما قيل لكم، وإن أمرنا لم يحضر فعللنا بالأماني، فلو قيل لنا: إن هذا الأمر لا يكون إلى مائتي سنة أو ثلاثمائة سنة لقسست القلوب ولرجع عامة الناس عن الإسلام، ولكن قالوا: ما أسرعه وما أقربه تألفاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج».*

المصادر

- ☆: الكافي: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٦- محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن السياري، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام:
- *: غيبة النعماني: ص ٣٠٥ ب ١٦ ح ١٤- كما في الكافي، عن الكليني، وفيه: «... فلم يكن - يعني أمر بني العباس - ... حضر (وقته) ... عامة الناس عن (الايمان إلى) الإسلام».
- *: غيبة الطوسي: ص ٣٤١ ح ٢٩٢- كما في الكافي، مرسلًا، عن علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام:
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ١٠٢ ب ٢١ ح ٤- عن غيبة النعماني والطوسي.

اسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه

[١٢٠٠] ١- «أَمَّا إِيَّاهُمْ يُفْتَنُونَ بَعْدَ مَوْتِي فَيَقُولُونَ: هُوَ الْقَائِمُ، وَمَا الْقَائِمُ إِلَّا

بَعْدِي بِسِنِينَ»*.

المصادر

- * رجال الكشي: ص ٤٥٩ رقم ٨٧٠- محمد بن الحسن البرائي قال: حدثني أبو علي قال:
حدثني محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر عليه السلام قال:
جاء رجل إلى أخي عليه السلام فقال له: جعلت فداك، من صاحب هذا الامر؟ فقال:
☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦١ ب ٣٢ ف ٣٧ ح ٦٣٢- عن رجال الكشي.
☆ البحار: ج ٤٨ ص ٢٦٦ ب ١٠ ح ٢٧- عن رجال الكشي.
☆ العوالم: ج ٢١ ص ٤٨٨ ب ٢٥ ف ٢ ح ٤- عن رجال الكشي.

[١٢٠١] ٢- «إِذَا فَقَدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فِي أَدْيَانِكُمْ، لَا يُزِيلُكُمْ

عَنْهَا أَحَدٌ، يَا بَنِيَّ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ يَقُولُ بِهِ، إِنَّهَا هِيَ مِحْنَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ امْتَحَنَ بِهَا خَلْقَهُ. لَوْ
عَلِمَ آبَاؤُكُمْ وَأَجْدَادُكُمْ دِينًا أَصَحَّ مِنْ هَذَا لَا تَبَعُوهُ. قَالَ: فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي
مَنْ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ السَّابِعِ؟ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ عُقُولُكُمْ تَصْغُرُ عَنْ

هذا، وَأَخْلَامُكُمْ تَضِيقُ عَنْ حَمَلِهِ، وَلَكِنْ إِنْ تَعِيشُوا فَسَوْفَ تُدْرِكُونَهُ*.

المصادر

- * : الكافي: ج ١ ص ٣٣٦ ح ٢- علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال:
- * : غيبة النعماني: ص ١٥٥-١٥٦ ب ١٠ ح ١١- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني.
- * : الهداية للخصيبي: ص ٣٦١- وعنه (أي الحسين بن حمدان الخصيبي) عن الحسن بن عيسى، عن محمد بن علي، عن جعفر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام.
- وفي: النسخة الخطية: ص ٨٨- عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام:- وفيه: «... فَنَمُوتُ بِشَكِّ مَنْهُ، قَالَ: (لا) أَنَا السَّابِعُ وَأَبْنِي عَلِيُّ الرُّضَا الثَّامِنُ، وَأَبْنَةُ مُحَمَّدُ التَّاسِعُ، وَأَبْنَةُ عَلِيِّ العَاشِرُ، وَأَبْنَةُ الْحَسَنِ حَادِي عَشَرَ، وَأَبْنَةُ مُحَمَّدٍ سَمِيَّ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ وَكُنْيَتُهُ المَهْدِيُّ الخَامِسُ بَعْدَ السَّابِعِ، قُلْتُ: فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ يَا سَيِّدِي كَمَا فَرَجْتَ عَنِّي.»
- * : إثبات الوصية: ص ٢٢٤- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله .
- وفي: ص ٢٢٩- كما في الكافي بتفاوت يسير. وقوله في وسط الحديث، قال أبو محمد الحسن بن عيسى، اشتباهه، لان الحسن بن عيسى لم يرو عن الكاظم عليه السلام.
- * : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٩ ب ٣٤ ح ١- عن أبيه، ومحمد بن الحسن عليه السلام، قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عيسى. ثم بسند الكافي كما فيه :- وفيه: «عُقُولُكُمْ تَضَعُفُ عَنْ ذَلِكَ.»
- * : علل الشرائع: ج ١ ص ٢٤٤ ب ١٧٩ ح ٤- كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وليس في سنده «محمد بن الحسن، وعن أبيه وعن علي بن جعفر.»
- * : كفاية الأثر: ص ٢٦٤- كما في الكافي بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن الحسن.
- * : دلائل الإمامة: ص ٢٩٢ (٥٣٤ ح ٥١٦ ط ج) - كما في الكافي بتفاوت يسير، عن أبي محمد الحسن بن عيسى :- وليس فيه: «علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر» وفيه: «... السَّابِعُ مِنَ الأئمة ... أَدْيَانُكُمْ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ ... غَيْبَةٍ يَغِيبُهَا حَتَّى ... يَمْتَحِنُ بِهَا ... آبَاؤُكُمْ أَصَحَّ مِنْ هَذَا الدِّينِ ... وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَسَنَ تُفْشُوا بِذِكْرِهِ.»

*: غيبة الطوسي: ص ١٦٦ ح ١٢٨- كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، عن سعد بن عبد الله. وفيه: «... وَلَكِنْ إِنْ تَعِيشُوا تُدْرِكُوهُ».

وفي: ص ٣٣٧ ح ٢٨٤- كما في روايته الأولى، عن سعد بن عبد الله إلى قوله: « اُمَّتَحَنَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا خَلْقَهُ ».

☆: إعلام الوري: ص ٤٠٦ ب ٢ ف ٢ (ج ٢ ص ٢٣٩ ف ٢) - عن كمال الدين بتفاوت.

☆: المجموع لمحمد بن الحسين المرزبان :- على ما في ملاحم ابن طاووس.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٥٤ ح ٥٢١- عن المجموع مرسلًا، عن موسى بن جعفر عليه السلام:-

وفيه: «... إِذَا فَقَدَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِي سَلَبَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ قُلُوبِ شِيعَتِنَا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ. اللَّهُ اللَّهُ فِي أَدْيَانِكُمْ لَا يُزِيلَنَّكُمْ عَنْهَا أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْبَةٍ يَرْجِعُ فِيهَا كَثِيرُونَ مِمَّا (مَمَّن) يَقُولُونَ بِهَذَا الْأَمْرِ».

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٤٥ ب ٩ ح ٢٧- أوله، عن الكافي، وقال: «الخامس من ولد

السابع هو الثاني عشر، ففيه نص على غيبته وإمامته وعلى أن الأئمة عليهم السلام اثنا عشر».

وفي: ج ٣ ص ٤٤٢ ب ٣٢ ح ١٥- بعضه، عن الكافي.

وفي: ص ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٤- أوله، عن كمال الدين، وقال: «ورواه في كتاب العلل

بهذا السند نحوه، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة، قال: روى سعد بن عبد الله وذكر مثله،

ورواه علي بن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن محمد بن علي السندي عن محمد بن

الحسن مثله».

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٠ ب ٧ ح ١- عن علل الشرائع، وأشار إلى مثله في كمال الدين، وغيبة

الطوسي، وغيبة النعماني، وكفاية الأثر.

وفي: ج ٥٢ ص ١١٣ ب ٢١ ح ٢٦- أوله، عن غيبة الطوسي.

☆: بشارة الإسلام: ص ١٥١ ب ٨- عن الكافي بتفاوت يسير.

☆: الأنوار البهية: ص ٣٧٣- كما في رواية كمال الدين، عن الشيخ الصدوق.

☆: منتخب الأثر: ص ٢١٨ ف ٢ ب ١٦ ح ١- عن كفاية الأثر.

غيبته ﷺ وفضل المؤمنين بها

[١٢٠٢] ١- «أنا القائم بالحق، ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله ﷻ ويملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه، يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون. ثم قال عليه السلام: طوبى لشيعةنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا، الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا، أولئك منا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة، فطوبى لهم، ثم طوبى لهم، وهم والله معنا في درجتنا يوم القيامة».*

المصادر

* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦١ ب ٣٤ ف ٥- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال:

* كفاية الأثر: ص ٢٦٥- حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، عن عمه الحسن بن حمزة، ثم بقية سند كمال الدين، كما فيه بتفاوت يسير، وفيه: «...المتمسكين بحبلنا».

☆ إعلام الوري: ص ٤٠٧ ب ٢ ف ٢- عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆ كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٣- عن إعلام الوري، وفيه: «...أنت القائم بأمر الله».

- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٨٠ ف ٦- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٥٠ ح ٨- عن كمال الدين من قوله «طوبى لشيعتنا».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٨- عن كمال الدين بتفاوت يسير، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥١ ب ٧ ح ٦- عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه: «...الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْنَا»، وأشار إلى مثله عن كفاية الأثر.
- ☆: مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٨٢ ب ٣١ ح ١٤٠٩٨- عن كفاية الأثر، وفيه: «...هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِي - إِلَى أَنْ قَالَ - وَهُوَ الثَّانِي عَشْرَ مِنَّا، يُسَهِّلُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كُلَّ عُسْرٍ، وَيَذَلُّ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ، وَيُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ، وَيُقَرِّبُ عَلَيْهِ كُلَّ بَعِيدٍ، وَيُبَيِّرُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيَهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ. ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْأَمَاءِ الَّذِي تَخْفَى عَلَى النَّاسِ وَلَا دَنَّةَ، وَلَا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ قِيمَتَهُ بِهِ الْأَرْضَ قَسِطاً وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا». ولكن هذه هي الرواية التي بعدها في كفاية الأثر.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢١٩ ف ٢ ب ١٦ ح ٣- عن كفاية الأثر، وفيه: «...الْمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْنَا» وقال: «ورواه في كمال الدين عن أحمد بن زياد، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي».

التشكيك بولادته ﷺ

[١٢٠٣] ١- «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ يَقُولُ النَّاسُ: لَمْ يُوَلَدْ بَعْدُ».*

المصادر

- ★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦٠ ب ٣٤ ح ٢- حدثنا أبي ﷺ قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن العباس بن عامر القصباني قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٥- عن كمال الدين.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٥١ ب ٧ ف ٣- عن كمال الدين، وليس فيه كلمة « مَنْ ».

فضل انتظار الفرج

[١٢٠٤] ١- «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ».*

المصادر

- * : تحف العقول: ص ٤٠٣-مرسلاً، عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ضمن حديث طويل:
☆ : البحار: ج ٧٨ ص ٣٢٦ ب ٢٥ ح ٤- عن تحف العقول.

التوسل بالإمام المهدي عجل الله فرجه لقضاء الحوائج

[١٢٠٥] ١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهُ رَبِّي، وَالْإِسْلَامَ دِينِي، وَمُحَمَّدًا نَبِيِّي، وَعَلِيًّا وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِلَى آخِرِهِمْ أَثَمَّتِي، بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلَاثًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشِدُكَ بِإِيْوَانِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَائِكَ لِتُظْفِرَهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثَلَاثًا - ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْاَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ: يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبْتُ، وَيَا بَارِيءَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَنُ خَلْقِي غَنِيًّا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْاَيْسَرَ وَتَقُولُ: يَا مُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ وَعِزَّتِكَ بَلَغَ بِي مَجْهُودِي - ثَلَاثًا. ثُمَّ تَقُولُ: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ - ثَلَاثًا. ثُمَّ تَعُودُ لِلسُّجُودِ فَتَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: شُكْرًا شُكْرًا. ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى»*.

المصادر

*: الكافي: ج ٣ ص ٣٢٥-٣٢٦ ح ١٧- علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب قال:

سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه؟ فقال: قل وأنت ساجد:

*: كتاب المزار للشيخ المفيد: ص ٩٥-١٠٥ ب ٥٢- وقال: « عند ذكر زيارة الحسين عليه السلام، وذكر الصلاة عند الرأس المطهر، والدعاء بعده قال: ثم استغفر لذنبك وادع بما أحببت، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك: - كما في الكافي، بتفاوت يسير، مع ذكر أسماء الأئمة بالتفصيل، رواه إلى قوله: اليسر بعد العسر، وفيه: «... وَالْخَلْفُ الْبَاقِي ...».

*: التهذيب: ج ٦ ص ٥٦- ٦٥ ب ١٨ ح ١٣١- كما في المزار، عن المفيد قال: « وقد ذكر الشيخ عليه السلام في كتابه في مناسك الزيارات ترتيباً لزيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام « وفيه: «... وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرُ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيمِ ... أَعْدَانِهِمْ ...».

*: المزار الكبير: ص ٣٨٦-٣٨٧.

☆: ملاذ الأخيار: ج ٩ ص ١٤٤- ١٦٤ ب ١٨ ح ١- عن التهذيب.

☆: البحار: ج ١٠١ ص ٢٠٦- ٢٢٠ ب ١٨ ح ٣٣- كما في المزار، بتفاوت يسير، عن المفيد.

الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٢٠٦] ١- «...أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَحِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُسْتَقِيمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».*

المصادر

- * : فلاح السائل: ص ١٩٩- ٢٠٠. قال: ومن المهمات بعد صلاة العصر الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الدعاء لمولانا المهدي عليه السلام الذي بشر النبي صلى الله عليه وآله أمته صلوات الله وسلامه وبركاته على محمد جدّه وبلغ ذلك إليه، كما رواه محمد بن بشير الأزدي قال: حدثنا أحمد بن عمر بن موسى الكاتب قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي، عن أبيه محمد بن جمهور، عن يحيى بن الفضل النوفلي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى السماء، وسمعتة يقول:
* : مصباح المتعجل: ص ٦٥. وكان أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول بعد العصر:-
☆ : مصباح الكفعمي: ص ٣٣. مرسلًا، عن الكاظم عليه السلام.
☆ : البلد الأمين: ص ١٩. مرسلًا، عن الكاظم عليه السلام.
☆ : البحار: ج ٨٦ ص ٨٠- ٨١ ب ٤٠ ح ٨. عن فلاح السائل، ومصباح الشيخ، والبلد الأمين، وجنة الأمان، والاختيار.
☆ : مكيال المكارم: ج ٢ ص ١٢ ب ٦ ح ١٠٥٣. عن فلاح السائل.
☆ : منتخب الأثر: ص ٥٠٨ ف ١٠ ب ٣ ح ٦. عن مكيال المكارم.

الدعاء له ﷺ بعد صلاة جعفر

[١٢٠٧] ١- «يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنْارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، وَسُقِّ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ، وَأَنْصُرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِيهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلِّ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشْرَدِينَ خَائِفِينَ غَيْرَ آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنْبِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ، فَصَبَرُوا عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ، رَاضِينَ بِذَلِكَ، مُسَلِّمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غَيْرَ وَبُدِّلْ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحِي مِنْهُ وَبُدِّلْ بَعْدَ نَبِيِّكَ ﷺ».*

المصادر

* جمال الأسبوع: ص ٢٨٥- الدعاء بعد صلاة جعفر ﷺ وتعرف بصلاة التسبيح، حدث أبو

المفضل قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العباسي قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد وهو يصلي صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة، فلم أصل خلفه حتى فرغ ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال:

☆: البحار: ج ٩١ ص ١٩٥ ب ٢ ح ٣- عن جمال الأسبوع.



الدعاء له ﷺ في سجدة الشكر

[١٢٠٨] ١- «تَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْكَ (أَنْتَ) اللَّهُ رَبِّي، وَالْإِسْلَامَ دِينِي، وَمُحَمَّدًا نَبِيِّي، وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَيْمَتِي، بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ أَتَبَرَّأُ».*

المصادر

- * من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٢٩ ح ٩٦٧- قال روى عبد الله بن جندب، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال:
- * الكافي: ج ٣ ص ٣٢٥ ح ١٧- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن جندب قال: سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عما أقول في سجدة الشكر فقد اختلف أصحابنا فيه؟ فقال: قل وأنت ساجد:- كما في الفقيه بتفاوت.
- * مصباح المتعجب: ص ٢١٣- كما في الفقيه، مرسلًا، وقال: «وقل ما كتب أبو إبراهيم عليه السلام إلى عبد الله بن جندب، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفَ الصَّالِحَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ».
- * التهذيب: ج ٢ ص ١١٠ ح ٤١٦- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن الكليني.
- * وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٧٨ ب ٦ ح ١- عن الفقيه، والكافي، والتهذيب.
- * إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٦٤ ب ٩ ف ٢ ح ٩٧- عن الفقيه، وقال: «ورواه الشيخ بإسناده عن

أحمد بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن جندب، مثله.»

✽ : عوالم النصوص على الأمة: ص ٢٨٧ ح ١- عن الفقيه.

✽ : البحار: ج ٨٦ ص ٢٣٥ ب ٤٤ ح ٥٩- عن مصباح المتعبد، وقال: «هذا الدعاء رواه الكليني،

والصدوق، والشيخ، وغيرهم رضوان الله عليهم، بأسانيد حسنة لا تقصر عن الصحيح، عن

عبد الله بن جندب، قال:»



الدعاء له ﷺ في يوم المباهلة

[١٢٠٩] ١ - «...اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِثْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ... فَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ، الْمُتَّظِرِينَ لِأَيَّامِهِمْ، النَّاطِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ».*

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص ٧٠٨- أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن علي العدوي، عن محمد ابن صدقة الغبري، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام قال: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة، فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة، ثم تقوم قائماً وترمي بطرفك في موضع سجودك، وتقول وأنت على غسل :- من دعاء طويل جاء فيه:

☆ : إقبال الأعمال: ص ٥١٥- مرسلًا، بتفاوت.

☆ : مصباح الكفعمي: ص ٦٨٨- مرسلًا، عن الإمام الكاظم عليه السلام، بتفاوت يسير.

☆ : البلد الأمين: ص ٢٦٥- مرسلًا، عن الإمام الكاظم عليه السلام، بتفاوت يسير.

دعاء الاعتقاد

[١٢١٠] ١- «...اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا لَا ثِقَةَ لِي وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى سَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَيْمَّةِ مِنْ وَوَلَدِهِمْ، وَالْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ، الْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخَيْرَتِكَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَافِ، وَنَجِّني بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ طَاغٍ وَفَاسِقٍ بَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أَنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَيَّ وَمَا أَبْصُرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».*

المصادر

* مهج الدعوات: ص ٢٣٣- قال الشيخ علي بن محمد بن يوسف الحراني: قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب عليه السلام: قال: حدثنا أبو علي ابن همام، قال: حدثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن أبي عبد الله الحسين بن علي الأهوازي، عن أبيه، عن علي بن مهزيار قال: سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء وهو دعاء الاعتقاد - وهو دعاء طويل جاء فيه :-

☆ : مصباح الكفعمي: ص ٢٧٨- مرسلًا، عن الكاظم والرضا عليهما السلام: وفيه: «...وَمَقِيمِ الْحُجَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، الْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وَوَلَدِهِمْ، وَالْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَخَيْرَتِكَ».

☆ : البلد الأمين: ص ٣٨٧- كما في المصباح، مرسلًا، عن الكاظم عليه السلام.

ضرورة وجود الإمام عليه السلام في كل عصر

[١٢١١] ١- «مَا تَرَكَ اللهُ ﷻ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ قَطُّ مُنْذُ قُبِضَ آدَمُ ﷺ، يُهْتَدَى بِهِ إِلَى اللهِ ﷻ، وَهُوَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ تَرَكَهُ ضَلَّ، وَمَنْ لَزِمَهُ نَجَا، حَقًّا عَلَى اللهِ ﷻ».*

المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٠ ب ٢٢٢ ح ٣- حدثنا أبي ومحمد بن الحسن عليهما السلام قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الأول - يعني موسى بن جعفر عليهما السلام - قال:

☆: إثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٧ ب ٦ ف ٥ ح ١٢٣- عن كمال الدين.

☆: البحار: ج ٢٣ ص ٢٣ ب ١ ح ٢٧- عن كمال الدين.

أحاديث الإمام علي الرضا عليه السلام

اسمه ونسبه وبعض أوصافه عَلَيْهِ السَّلَام

[١٢١٢] ١- « الخَلْفُ الصَّالِحُ مِنْ وُلْدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ صَاحِبُ الزَّمَانِ، وَهُوَ الْمَهْدِيُّ »*.

المصادر

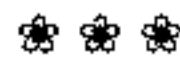
* تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم: ص ٢٠٠- حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا أبي عن الرضا عَلَيْهِ السَّلَام قال:

- ☆ كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٥- عن ابن الخشاب.
- ☆ الفصول المهمة: ص ٢٩٢- عن ابن الخشاب. وفيه: «... الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ ».
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٨- عن كشف الغمّة.
- ☆ حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٦ ب ٥٣ ح ٧٦- عن ابن الخشاب.
- ☆ غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٥-١٠٦ ب ١٤١ ح ١١٢- عن ابن الخشاب بتفاوت يسير.
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٤٣ ب ٤٣ ح ٣١- عن كشف الغمّة.
- ☆ منتخب الأثر: ص ٢٢٩ ف ٢ ب ٢٠ ح ٦- عن كشف الغمّة.



☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٢ ب ٩٤ ح ٣٦- عن غاية المرام.

ملاحظة: « المقصود أن الإمام الرضا عَلَيْهِ السَّلَام أخبر بولادة ابنه الثالث الحسن بن علي العسكري، وأن المهدي يكون من ولده عَلَيْهِ السَّلَام ».



[١٢١٣] ٢- «وَمَا هُوَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَابِعُنَا قَائِمُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: صَدَقْتَ وَصَدَقَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام، فَازْدَدْتُ وَاللَّهِ شَكًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا دَاوُدَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلْعَالَمِ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا، مَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لَوْلَا أَنْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَكَانَ كَمَا قَالَ، قَالَ فَقَطَعْتُ عَلَيْهِ».*

المصادر

- * رجال الكشي: ص ٣٧٣ الرقم ٧٠٠- حدثني خلف بن حماد، قال حدثني أبو سعيد قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي طلحة عن داود الرقي قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك إنه والله ما يلج في صدري من أمرك شيء إلا حديثاً سمعته من ذريح يرويه عن أبي جعفر عليه السلام قال لي:
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦١ ب ٣٢ ف ٣٧ ح ٦٣١- عن رجال الكشي بتفاوت يسير.
- ☆ البحار: ج ٤٨ ص ٢٦٠ ب ١٠ ح ١٣- عن رجال الكشي.
- ☆ العوالم: ج ٢١ ص ٥٠٤ ب ٥ ح ١- عن رجال الكشي.

ملاحظة: « بعد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام نشأت جماعة الواقفة، وسموا بذلك لأنهم وقفوا بالإمامة عليه ولم يقولوا بإمامة الرضا عليه السلام، وقال بعضهم: إن الكاظم عليه السلام هو المهدي الغائب، وقد رووا أن السابع من الأئمة هو المهدي القائم، ولعل أصل الرواية أنه السابع من ولد الخامس كما ورد في عدد منها، وفي عدد آخر عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه السابع من ولده، ومعنى قول داود الرقي: قطعت عليه أي: قال بإمامة الرضا عليه السلام بعد أبيه الكاظم، بعد أن كان في شك من ذلك.»

قوته البدنية وبعض صفاته عنه عليه السلام

[١٢١٤] ١- «أنا صاحبُ هذا الأمرِ، وَلَكِنِّي لَسْتُ بِالَّذِي أَمَلُوها عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا، وَكَيْفَ أَكُونُ ذَلِكَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ ضَعْفِ بَدَنِي، وَإِنَّ الْقَائِمَ هُوَ الَّذِي إِذَا خَرَجَ كَانَ فِي سِنِّ الشُّيُوخِ وَمَنْظَرِ الشُّبَّانِ، قَوِيًّا فِي بَدَنِهِ حَتَّى لَوْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى أَعْظَمِ شَجَرَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَقَلَعَهَا، وَلَوْ صَاحَ بَيْنَ الْجِبَالِ لَتَدَكَّدَكَتْ صُخُورُهَا، يَكُونُ مَعَهُ عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ عليه السلام، ذَاكَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي، يُغَيِّبُهُ اللَّهُ فِي سِتْرِهِ مَا شَاءَ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ فَيَمْلَأُ (بِهِ) الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا».*

المصادر

- ☆ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٦ ب ٣٥٧ ح ٧- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قده قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال: قلت للرضا: أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال:
- ☆ إعلام الوري: ص ٤٠٧ ف ٢- عن كمال الدين، وفيه: «... كَأَنِّي آيَسَ مَا كَانُوا قَدْ نُودُوا نِدَاءً يُسْمَعُ مِنْ بُعْدٍ كَمَا يُسْمَعُ مِنْ قُرْبٍ، يَكُونُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَعَذَابًا عَلَى الْكَافِرِينَ».
- ☆ كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٤- عن إعلام الوري.
- ☆ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٢٩ ب ١١ ف ٢- كما في كمال الدين بتفاوت، عن ابن بابويه.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧٣- عن كمال الدين.

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٦٧ ح ١٣- عن كمال الدين.

✽ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥٧ ب ٢٢ ح ١- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، وفيه: «
...وَمَنْظَرِ الشَّابِّ».

وفيها: بعضه، عن ابن بابويه.

✽ : البحار: ج ٥٢ ص ٣٢٢ ب ٢٧ ح ٣٠- عن كمال الدين.

وفيها: عن إعلام الوري.

✽ : منتخب الأثر: ص ٢٢١ ف ٢ ب ١٧ ح ٢- عن كمال الدين.

خفاء ولادته وظهور نسبه عنه السلام

[١٢١٥] ١- «مَا مِنَّا أَحَدٌ اخْتَلَفَ إِلَيْهِ الْكُتُبُ، وَأَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَسُئِلَ عَنِ الْمَسَائِلِ، وَحُمِلَتْ إِلَيْهِ الْأَمْوَالُ، إِلَّا اغْتَبِلَ أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ غُلَامًا مِنَّا خَفِيَ الْوِلَادَةَ وَالْمَنْشَأَ، غَيْرَ خَفِيٍّ فِي نَسَبِهِ».*

المصادر

- * الكافي: ج ١ ص ٣٤١ ح ٢٥- عدة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إني أرجو أن تكون صاحب هذا الامر، وأن يسوقه الله إليك بغير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك، فقال:
- ✽ تقريب المعارف: ص ٤٣١- مرسلًا، عن أيوب بن نوح كما في رواية الكافي.
- * غيبة النعماني: ص ١٧٣ ب ١٠ ح ٩- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- * كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٠ ب ٣٥ ح ١- كما في الكافي بتفاوت بسند آخر، عن أيوب بن نوح. وفيه: «... وَأَشَارَتْ إِلَيْهِ الْأَصَابِعُ... رَجُلًا... الْمَوْلِدِ».
- ☆ إعلام الوري: ص ٤٠٧ ف ٢ (ج ٢ ص ٢٤٠ ف ٢) - عن كمال الدين.
- ☆ كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٤- عن إعلام الوري.
- ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٤٦ ب ٣٢ ح ٣٤- بعضه، عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ٤٧٧ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٦٩- بعضه، عن كمال الدين، وقال: «ورواه الكليني كما مر».
- ☆ البحار: ج ٥١ ص ٣٧ ب ٤ ح ٨- عن غيبة النعماني.

وفي: ص ١٥٤ ب ٨ ح ٥- عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٨٨ ف ٢ ب ٣٢ ح ٥- عن غيبة النعماني.

صفته في بدنه عنه السلام

[١٢١٦] ١- «عَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ شَيْخَ السَّنِّ، شَابَّ الْمَنْظَرِ، حَتَّى أَنْ النَّاطِرَ إِلَيْهِ لِيَحْسَبُهُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ دُونَهَا، وَإِنَّ مِنْ عَلَامَاتِهِ أَنْ لَا يَهْرَمَ بِمُرُورِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ».*

المصادر

- ★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٢ ب ٥٧ ح ١٢- حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عنه السلام
قال: حدثنا أحمد بن علي الأصاري، عن أبي الصلت الهروي قال: قلت للرضا عنه السلام: ما
علامات القائم منكم إذا خرج؟ قال:
☆ : إعلام الوري: ص ٤٣٥ ف ٤- كما في كمال الدين مرسلأ، عن الرضا عنه السلام:
☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧٠- مرسلأ، عن الرضا عنه السلام:
☆ : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٨ ف ٣- كما في كمال الدين، عن الراوندي.
✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٦٧ ح ١٢- عن كمال الدين.
☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٢٢ ب ٣٤ ف ٤ ح ٢٩- عن كمال الدين.
وفي: ص ٧٣٣ ب ٣٤ ف ٨ ح ٩١- عن إعلام الوري.
☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥٥ ب ٢١ ح ١- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
☆ : البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٥ ب ٢٦ ح ١٦- عن كمال الدين.
☆ : منتخب الأثر: ص ٢٨٤ ف ٢ ب ٣١ ح ٢- عن كمال الدين.

له عَلَيْهِ السَّلَامُ غيبة

[١٢١٧] ١- «إِنْ جَاءَكُمْ مَنْ يُخْبِرُكُمْ أَنَّ ابْنِي هَذَا مَاتَ وَكُفِّنَ وَقُبِرَ وَنَفَّضُوا أَيْدِيَكُمْ (أَيْدِيَهُمْ) مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ فَلَا تُصَدِّقُوا بِهِ؟ فَقَالَ: كَذَبَ أَبُو بَصِيرٍ لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَهُ، إِنَّمَا قَالَ: إِنْ جَاءَكُمْ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ*».

المصادر

* رجال الكشي: ص ٤٧٥ الرقم ٩٠٢- حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل ابن شاذان قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قالا: حدثنا الحسن ابن قياما الصيرفي قال: حججت في سنة ثلاث وتسعين ومائة وسألت أبا الحسن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ فقلت: جعلت فداك ما فعل أبوك؟ قال: مَضَى كَمَا مَضَى آبَاؤُهُ، قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير أن أبا عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال:

ملاحظة: «قد يكون أصل الحديث: كذبوا على أبي بصير».

[١٢١٨] ٢- «بِأَبِي ابْنِ خَيْرَةَ الْإِمَاءِ ابْنِ التُّوَيْبَةِ الطَّيِّبَةِ الْفَمِّ، الْمُتَّجِبَةِ الرَّحِمِ، وَيَلَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ الْأَعْيَسَ وَذُرِّيَّتَهُ، صَاحِبِ الْفِتْنَةِ، وَيَقْتُلُهُمْ سِنِينَ وَشُهُوراً وَأَيَّاماً، يَسُومُهُمْ خَسْفًا، وَيُسْقِيهِمْ كَأْسًا مُصَبَّرَةً، وَهُوَ الطَّرِيدُ الشَّرِيدُ الْمَوْتُورُ بِأَبِيهِ وَجَدِّهِ، صَاحِبِ الْغَيْبَةِ يُقَالُ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، أَيَّ وَادٍ

سَلِّكَ؟ (قال الرضا عليه السلام) أَفَيَكُونُ هَذَا يَا عَمُّ إِلَّا مِنِّي؟ فقلت: صَدَقْتَ،
جُعِلْتُ فِدَاكَ*.

المصادر

* الكافي: ج ١ ص ٣٢٢-٣٢٣ ح ١٤- علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعاً، عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال: سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال: والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام، فقال له الحسن: أي والله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته، فقال علي بن جعفر: أي والله ونحن عمومته بغينا عليه، فقال له الحسن: جعلت فداك كيف صنعتم فإني لم أحضركم؟ قال: قال له إخوته ونحن أيضاً: ما كان فينا امام قط حائل اللون، فقال لهم الرضا عليه السلام: هو ابني، قالوا: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة، فيننا وبينك القافة، قال: ابعثوا أئمة إليهم فأما أنا فلا، ولا تعلموهم لما دعوتهم ولتكونوا في بيوتكم. فلما جاؤوهم أقعدونا في البستان واصطفَ عمومته وإخوته وأخواته، وأخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له: ادخل البستان كأنك تعمل فيه، ثم جاؤوا بأبي جعفر عليه السلام فقالوا: ألحقوا هذا الغلام بأبيه، فقالوا: ليس له ههنا أب، ولكن هذا عم أبيه، وهذا عم أبيه، وهذا عمه، وهذه عمته، وإن يكن له ههنا أب فهو صاحب البستان، فإن قدميه وقدميه واحدة، فلما رجع أبو الحسن عليه السلام قالوا: هذا أبوه. قال علي بن جعفر: فقمتم فمضت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له: أشهد أنك إمامي عند الله، فبكى الرضا عليه السلام، ثم قال: يا عم، ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

* الإرشاد: ص ٣١٧- كما في الكافي، بتفاوت بسنده إلى الكليني ثم بسنده، وفيه: «... يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده...».

✧ إعلام الوري: ص ٣٣٠ ف ٢- كما في الإرشاد، عن محمد بن يعقوب.

✧ كشف الغمة: ج ٣ ص ١٤١- كما في الإرشاد، عن المفيد.

✧ حلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٩١ ب ٢- كما في الكافي، بتفاوت يسير، عن محمد بن يعقوب.

وفيه... فمضت ريق».

☆: البحار: ج ٥٠ ص ٢١ ب ٣ ح ٧- عن إعلام الوري، والارشاد.

☆: منتخب الأثر: ص ١٧٢ ف ٢ ب ١ ح ٩٥- عن الإرشاد.

ملاحظة: المقصود بـ «إبن خيرة الاماء النوية: الإمام محمد الجواد عليه السلام الذي ورد في صفته أنه يميل إلى السمرة. والمقصود بالطريد الشريد صاحب الغيبة الذي يكون من ولده، الإمام المهدي عليه السلام، وقد وردت الأحاديث من طرق الفريقين أنه شبيه جده النبي عليه السلام وورد من طرفنا أن أمه من الروم أو المغرب».



[١٢١٩] ٣- «إِنَّكُمْ سَتَبْتَلُونَ بِمَا هُوَ أَشَدُّ وَأَكْبَرُ، تُبْتَلُونَ بِالْجَنِينِ فِي بَطْنِ أُمَّهِ، وَالرَّضِيعِ حَتَّى يُقَالَ: غَابَ وَمَاتَ، وَيَقُولُونَ: لَا إِمَامَ. وَقَدْ غَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَابَ وَغَابَ، وَهَا أَنَا ذَا أَمُوتُ حَتْفَ أَنْفِي»*.

المصادر

☆: غيبة النعماني: ١٨٥-١٨٦ ب ١٠ ح ٢٧- محمد بن همام، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي يعقوب البلخي قال: قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول:

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٥ ب ٨ ح ٧- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.



غيبته والنهي عن تسميته ﷺ

[١٢٢٠] ١- «الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ بْنُ الْحَسَنِ لَا يُرَى جِسْمُهُ، وَلَا يُسَمَّى (سَمِيَّهُ) بِاسْمِهِ أَحَدٌ بَعْدَ غَيْبِهِ حَتَّى يَرَاهُ وَيُعْلِنَ بِاسْمِهِ، وَيَسْمَعُهُ كُلُّ الْخَلْقِ. فَقُلْنَا لَهُ: يَا سَيِّدَنَا وَإِنْ قُلْنَا: صَاحِبُ الْغَيْبَةِ، وَصَاحِبُ الزَّمَانِ وَالْمَهْدِيُّ، قَالَ: هُوَ كُلُّهُ جَائِزٌ مُطْلَقٌ، وَإِنَّمَا تَهَيَّئْتُمْ عَنِ التَّضْرِيحِ بِاسْمِهِ، لِيَخْفَى اسْمُهُ عَنِ أَعْدَائِنَا فَلَا يَعْرِفُوهُ».*

المصادر

★ الهداية الكبرى: ص ٣٦٤- عنه (الحسين بن حمدان) عن علي بن الحسن بن فضالة، عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:
☆: مستدرك الوسائل: ج ١٢ ص ٢٨٥ ب ٣١ ح ١٥- عن الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه الهداية الكبرى، وفيه: «...أَبْنُ ابْنِي الْحَسَنِ».

[١٢٢١] ٢- «لَا يُرَى جِسْمُهُ، وَلَا يُسَمَّى اسْمُهُ».*

المصادر

★: الكافي: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٣- عدة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم - فقال:

- * : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٠ ب ٣٥ ح ٢- حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعته يقول: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال:.. كما في الكافي.
- وفي: ص ٦٤٨ ب ٥٦ ح ٢- كما في روايته الأولى، عن أبيه ومحمد بن الحسن.
- * : إثبات الوصية: ص ٢٢٦- كما في كمال الدين بسند آخر عن الريان بن الصلت.
- * : وسائل الشيعة: ج ١ ص ٤٨٦ ب ٣٣ ح ٥- عن الكافي، وقال: «ورواه الصدوق في كمال الدين».
- * : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٧- عن كمال الدين.
- وفي: ص ٥٧٩ ب ٣٢ ف ٥٦ ح ٧٥٥- عن إثبات الوصية.
- * : حلية الأبرار: ح ٥ ص ١٩٠ ب ١١ ح ٥- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- * : البحار: ج ٥١ ص ٣٣ ب ٣ ح ١٢- عن كمال الدين.
- * : مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٨٤ ب ٣١ ح ١١- عن إثبات الوصية.
- * : منتخب الأثر: ص ٢٦٢ ف ٢ ب ٢٧ ح ١٤- عن كمال الدين.

فضل انتظار الفرج

[١٢٢٢] ١- «أَو لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ انْتِظَارَ الْفَرْجِ مِنَ الْفَرْجِ؟ قُلْتُ: لَا أُدْرِي إِلَّا أَنْ تُعَلِّمَنِي، فَقَالَ: نَعَمْ انْتِظَارُ الْفَرْجِ مِنَ الْفَرْجِ».*

المصادر

*: الفضل : على ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص ٤٥٩ ح ٤٧١ - عنه (الفضل) عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم (قال) سألت أبا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج، فقال:
*: البحار: ج ٥٢ ص ١٣٠ ب ٢٢ ح ٢٩- عن غيبة الطوسي.



[١٢٢٣] ٢- «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ، ثُمَّ قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ: أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِهِ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ يَنْتَظِرُ أَمْرَنَا، فَإِنْ أَدْرَكَهُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بَدْرًا، وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ قَائِمِنَا فِي فِسْطَاطِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا - وَجَمَعَ بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ - فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: صَدَقَ هُوَ عَلَى مَا ذَكَرَ».*

المصادر

*: الكافي: ج ٤ ص ٢٦٠ ح ٣٤- عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعاً،

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبد الله قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن أبي حدثني عن آبائك عليهم السلام أنه قيل لبعضهم: إن في بلادنا موضع رباط يقال له: قزوين وعدواً يقال له: الديلم، فهل من جهاد أو هل من رباط؟ فقال:

وفي: ج ٥ ص ٢٢ ح ٢- عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن المغيرة قال: قال محمد بن عبد الله للرضا صلوات الله عليه وأنا أسمع حدثني أبي عن أهل بيته عن آبائه عليهم السلام أنه قال لبعضهم: - كما في روايته الأولى بتفاوت يسير.

☆ وسائل الشيعة: ج ٨ ص ٨٦ ب ٤٤ ح ١- عن رواية الكافي الأولى.

وفي: ج ١١ ص ٣٣ ب ١٢ ح ٥- عن رواية الكافي الثانية.



فرج المؤمنین بظهوره ﷺ

[١٢٢٤] ١- «يَا مُعَمَّرُ ذَاكَ فَرَجُكُمْ أَنْتُمْ، فَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا مِرْوَدٌ فِيهِ
كَفُّ سَوِيْقٍ مَخْتُومٌ بِخَاتَمٍ».*

المصادر

* : تحف العقول: ص ٤٤٦-مرسلاً، عن الرضا عليه السلام، وقال له معمر بن خلاد: عجل الله فرجك،
فقال عليه السلام:

☆ : البحار: ج ٧٨ ص ٣٣٩ ب ٢٦ ح ٣٦- عن تحف العقول.

حال الشيعة في غيبته ﷺ

[١٢٢٥] ١- «كَأَنِّي بِالشَّيْعَةِ عِنْدَ فَقْدِهِمِ الثَّلَاثَ مِنْ وُلْدِي كَالنَّعَمِ يَطْلُبُونَ
الْمَرْعَى فَلَا يَجِدُونَهُ، قُلْتُ لَهُ: وَلِمَ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: لِأَنَّ
إِمَامَهُمْ يَغِيبُ عَنْهُمْ، فَقُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: لِئَلَّا يَكُونَ لِأَحَدٍ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ
إِذَا قَامَ بِالسَّيْفِ»*.

المصادر

- * :كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨٠ ب ٤٤ ح ٤- حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال:
- * :علل الشرائع: ص ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٦- كما في كمال الدين، وفيه: «حُجَّةٌ» بدل «بَيْعَةٌ»
- * :عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٧٣ ب ٢٨ ح ٦- كما في كمال الدين. وفيه: «...محمد بن أحمد الهمداني».
- * :إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٦ ب ٣٢ ف ٣ ح ٨٤- عن العيون، وفيه: «...إِذَا خَرَجَ».
- وفي: ص ٤٨٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢١٠- عن كمال الدين، قال: «ورواه في العيون بهذا السند مثله».
- * :حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٧٠ ب ٢٤ ح ٥- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- * :البحار: ج ٥١ ص ١٥٢ ب ٨ ح ١- عن العلل، والعيون.
- وفي: ج ٥٢ ص ٩٦ ب ٢٠ ح ١٤- عن كمال الدين.
- * :منتخب الأثر: ص ٢٦٨ ف ٢ ب ٢٨ ح ٣- عن العيون.

قبل ظهوره ﷺ قتل بيوح

[١٢٢٦] ١- «قُدَّامَ هَذَا الْأَمْرِ يُيُوحُ، قُلْتُ: وَمَا الْبُيُوحُ؟ قَالَ: قَتْلُ دَائِمٍ لَا يَفْتُرُ».*

المصادر

- *: قرب الإسناد: ص ١٧٠- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال أخبرنا أحمد بن محمد ابن أبي نصر قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام، وقال:
- *: غيبة النعماني: ص ٢٧٩ ب ١٤ ح ٤٤- حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا معاوية بن حكيم قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: - كما في قرب الإسناد، وفيه: « قَبْلَ ... فَلَمْ أَدْرِ مَا الْبُيُوحُ، فَحَجَجْتُ فَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: هَذَا يَوْمُ بِيُوحٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا الْبُيُوحُ؟ فَقَالَ: الشَّدِيدُ الْحَرِّ ».
- ☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٤٢ ب ٢٥ ح ١١٣- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير، وفي سنده « معاوية ابن جابر ».
- ☆: بشارة الإسلام: ص ١٥٦- عن غيبة النعماني.

ملبسه وماكله عنه السلام

[١٢٢٧] ١- «أنتم اليوم أزحى بالأمنكم يومئذ، قالوا: وكيف؟ قال: لو خرج قائمنا عليه السلام لم يكن إلا العلق والعرق، والنوم على السروج، وما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ، وما طعامه إلا الجشب».*

المصادر

- * غيبة النعماني: ص ٢٩٥-٢٩٦ ب ١٥ ح ٥- أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي قال: حدثنا محمد بن علي الكوفي، عن معمر بن خلاد قال: ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال:
 - ☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٢٧- عن غيبة النعماني.
 - ☆ البحار: ج ٥٢ ص ٣٥٨ ب ٢٧ ح ١٢٦- عن غيبة النعماني.
 - ☆ منتخب الأثر: ص ٣٠٧ ف ٢ ب ٤٢ ح ٢- آخره، عن غيبة النعماني.

فيه رَدِّ الشُّكِّ شبه من خمسة أنبياء

[١٢٢٨] ١ - «مَضَى كَمَا مَضَى آبَاؤُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قُلْتُ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِهِ زُرْعَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ ابْنِي هَذَا فِيهِ شَبَهٌ مِنْ خَمْسَةِ أَنْبِيَاءَ: يُحْسَدُ كَمَا حُسِدَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَغِيبُ كَمَا غَابَ يُونُسُ، وَذَكَرَ ثَلَاثَةَ أُخَرَ، قَالَ: كَذَبَ زُرْعَةُ، لَيْسَ هَكَذَا حَدِيثُ سَمَاعَةَ، إِنَّمَا قَالَ: صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ - يَعْنِي الْقَائِمَ - فِيهِ شَبَهٌ مِنْ خَمْسَةِ أَنْبِيَاءَ، وَلَمْ يَقُلْ: ابْنِي».

المصادر

* رجال الكشي: ص ٤٧٦ - ٤٧٧ رقم ٩٠٤ - أبو عمرو قال: سمعت حمدويه قال: زرعة بن محمد الحضرمي واقفي. حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال: حدثني الفضل قال: حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قال: حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي قال: سألت أبا الحسن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ فقلت جعلت فداك: ما فعل أبوك؟ قال:

خروج السفيناني

[١٢٢٩] ١- «كَذَّبُوا إِنَّهُ لَيَقُومُ، وَإِنَّ سُلْطَانَهُمْ لَقَائِمٌ»*.

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٣١٥ ب ١٨ ح ١١- (أخبرنا) علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن محمد بن علي القرشي، عن الحسن بن الجهم قال: قلت للرضا عليه السلام: أصلحك الله إنهم يتحدثون أن السفيناني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس فقال:
*: البحار: ج ٥٢ ص ٢٥١ ب ٢٥ ح ١٣٩- عن غيبة النعماني.
*: بشارة الإسلام: ص ١٥٦- عن غيبة النعماني.



[١٢٣٠] ٢- «قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ السُّفْيَانِيُّ وَالْيَمَانِيُّ وَالْمَرْوَانِيُّ وَشُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ،

فَكَيْفَ يَقُولُ: هَذَا هَذَا؟»*.

المصادر

* غيبة النعماني: ص ٢٦٢ ب ١٤ ح ١٢- أخبرنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد ابن مالك قال: حدثني علي بن عاصم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا أنه قال:
*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٧٣٥ ب ٣٤ ف ٩ ح ٩٧- عن غيبة النعماني، وفيه: «... خَسَفُ»

السُّفْيَانِيُّ ... وَالذُّوَانِيُّ وَكَفُّ يَقُولُ: هَذَا هَذَا.»

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢٣٣ ب ٢٥ ح ٩٩- عن غيبة النعماني.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤١ ف ٦ ب ٣ ح ١٠- عن غيبة النعماني.

رايات مصر التي تباعه رضي الله عنه

[١٢٣١] ١- «كَأَنِّي بِرَايَاتٍ مِنْ مِصْرَ مُقْبِلَاتٍ خُضِرَ مُصَبَّغَاتٍ، حَتَّى تَأْتِيَ الشَّامَاتِ فَتُهْدَى إِلَى ابْنِ صَاحِبِ الْوَصِيَّاتِ»*.

المصادر

- *: الفضل بن شاذان: على ما في الإرشاد.
- ★: الإرشاد: ص ٣٦٠- الفضل بن شاذان، عن معمر بن خالد، عن أبي الحسن عليه السلام قال:
- ☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥١- عن الإرشاد، وفيه: «...ميمون بن خلاد».
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٠ ب ١١ ف ٨ عن الإرشاد.

الخضر عليه السلام من أصحابه رضي الله عنه

[١٢٣٢] ١- إِنَّ الْخَضَرَ عليه السلام شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ، فَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِينَا فَيُسَلِّمُ فَنَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا نَرَى شَخْصَهُ، وَإِنَّهُ لَيَخْضُرُ مَا ذُكِرَ، فَمَنْ ذَكَرَهُ مِنْكُمْ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَخْضُرُ الْمَوْسِمَ كُلَّ سَنَةٍ، فَيَقْضِي جَمِيعَ الْمَنَاسِكِ، وَيَقِفُ بِعَرَفَةَ فَيُؤَمِّنُ عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيُؤَنِّسُ اللَّهُ بِهِ وَحُشَّةً قَائِمِينَ فِي غَيْبَتِهِ وَيَصِلُ بِهِ وَحَدَّثَهُ*.

المصادر

* كمال الدين: ج ٢ ص ٣٩٠ ب ٣٨ ح ٤- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رحمته الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن علي بن فضال، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول:

❖: الدرّ النظيم: ص ٧٥٩- مرسلًا، عن الحسن العسكري عليه السلام، كما في رواية كمال الدين.

❖: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٨١- بعضه، عن كمال الدين.

❖: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٦٨٣ ب ٥١- عن كمال الدين بتفاوت يسير.

وفي: ص ٦٩٠ ب ٥٣- عن كمال الدين بتفاوت يسير.

❖: البحار: ج ٥٢ ص ١٥٢ ب ٢٣ ح ٣- عن كمال الدين بتفاوت يسير.

❖: منتخب الأثر: ص ٢٦٢ ف ٢ ب ٢٧ ح ١٥- عن كمال الدين.

نصره ﷺ بالملائكة

[١٢٣٣] ١- «... وَلَقَدْ نَزَّلَ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ لِنَصْرِهِ فَلَمْ يُوَظَّنْ لَهُمْ، فَهُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ شُعْتٌ غُبْرٌ إِلَى أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ ﷺ فَيَكُونُونَ مِنْ أَنْصَارِهِ، وَشِعَارُهُمْ: يَا لِنَارَاتِ الْحُسَيْنِ».*

المصادر

- * : عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٣٣ ب ٢٨ ح ٥٨- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال، في حديث: *
- *: أمالي الصدوق: ص ١٩٢ المجلس ٢٧ ح ٥- كما في العيون.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٦ ب ٣٢ ف ٣ ح ٨٥- بعضه، عن العيون.
- ☆: البحار: ج ٤٤ ص ٢٨٥ ب ٣٤ ح ٢٣- عن العيون، والأمال.
- ☆: العوالم: ج ١٧ ص ٥٢٨ ب ٤ ح ٢- عن العيون، والأمال.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٥ ف ٢ ب ٣٥ ح ١٤- عن العيون.

تطور الحياة في عصره عجل الله فرجه الشريف

[١٢٣٤] ١ - «إِذَا قَامَ الْقَائِمُ يَأْمُرُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ بِالسَّلَامِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْجُلُوسِ مَعَهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَ وَاحِدٌ حَاجَةً أَرْسَلَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْضِ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَحْمِلَهُ، فَيَحْمِلُهُ الْمَلَكُ حَتَّى يَأْتِيَ الْقَائِمَ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَرُدُّهُ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَسِيرُ فِي السَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَعَ الْمَلَائِكَةِ مَشِيًّا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْبِقُ الْمَلَائِكَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَحَاكَمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِ، وَالْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَيِّرُهُ الْقَائِمُ قَاضِيًا بَيْنَ مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ».*

المصادر

- ★ : دلائل الإمامة: ص ٢٤١ (٤٥٤ ح ٤٣٤ ط ج) - واخبرني أبو الحسين جعفر بن محمد الحميري، عن محمد بن فضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٣ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٠٣ - أوله، عن دلائل الإمامة.

صلاة عيسى عليه السلام خلفه عليه السلام

[١٢٣٥] ١- «إِنَّهَا لِحَقُّ قَدْ كَانَتْ فِي الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ، وَنَطَقَ بِهِ (بِهَا) الْقُرْآنُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مَا كَانَ فِي الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ حَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَالْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ. قَالَ عليه السلام: إِذَا خَرَجَ الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي نَزَلَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَصَلَّى خَلْفَهُ. وَقَالَ عليه السلام: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَرْجِعُ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ».*

المصادر

* : عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٠٠-٢٠٢ ح ١- حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال: حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن علي الأنصاري، عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة ... فقال المأمون: يا أبا الحسن فما تقول في الرجعة، فقال الرضا عليه السلام:

✽ : نوادر الأخبار: ص ٢٨٠ ح ١- عن عيون أخبار الرضا، الى قوله «والقذة بالقذة».

✽ : الإيقاظ من الهجعة: ص ١٠٧ ب ٤ ح ١٨- بعضه، عن العيون.

وفي: ص ٣٠٣ ب ١٠ ح ٦- عن العيون.

✽ : مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٣٣- بعضه عن العيون.

☆: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٣٤٨- كما في العيون، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٢٥ ص ١٣٥ ب ٤ ح ٦- عن العيون.

وفي: ج ٥٣ ص ٥٩ ح ٤٥ ب ٢٩- عن العيون.

☆: البرهان: ج ٢ ص ٣٥٠- بعضه، عن ابن بابويه.

الرجعة

[١٢٣٦] ١- «مَنْ مَاتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ، وَمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ مَاتَ».*

المصادر

- * مختصر بصائر الدرجات: ص ١٩- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال سمعته يقول في الرجعة :
- ☆: الإيقاظ من الهجعة: ص ٢٧٢ ب ٩ ح ٧٩- عن مختصر بصائر الدرجات.
- ☆: البحار: ج ٥٣ ص ٦٦ ب ٢٩ ح ٥٩- عن مختصر بصائر الدرجات.
- ✽: الرجعة: ص ٤٢ ح ١٢- كما في مختصر بصائر الدرجات سنداً ومتناً.

ملاحظة : « هذا من غرائب الأحاديث التي تقول بأن المؤمن لا بد أن يكون شهيداً في سبيل الله تعالى، فإن لم يقتل في حياته الأولى يرد في الرجعة حتى يستشهد، ختم الله لنا بخيرها عاقبة. وقد ورد مثلها روايات أخر عن أهل البيت عليهم السلام ومنها في تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوات ﴾.

الدعاء له ﷺ في قنوت صلاة الجمعة

[١٢٣٧] ١- «أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُونَ فِي قُنُوتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ النَّاسُ، قَالَ: لَا تَقُلْ كَمَا يَقُولُونَ وَلَكِنْ قُلْ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَخُفِّهِ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَسْلِكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصْدًا يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وِلْيَتِكَ سُلْطَانًا، وَأُذِّنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»*.

المصادر

- * : مصباح المتهجد: ص ٣٢٦- قال وروى مقاتل بن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام :
- ❖ جمال الأسبوع: ص ٤١٣- كما في مصباح المتهجد، عن مقاتل بن مقاتل.
- ❖ البحار: ج ٨٩ ص ٢٥١ قطعة من ح ٦٩- عن مصباح المتهجد، وجمال الأسبوع.

الدعاء له ﷺ

[١٢٣٨] ١ - « اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي وَلِيَّكَ وَخَلِيْفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ بِاِذْنِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ لِتَجَاحِدَ (كَذَا) الْعَائِدِ بِكَ الْعَابِدِ عِنْدَكَ، وَاعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيْعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِيْنِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيْعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُوْلَكَ وَأَبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ وَدَعَائِمَ دِيْنِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيْعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيْعُ، وَفِي جُورِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، وَآمِنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيْقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مِنْ أَمْتِهِ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيْزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالِ مَنْ وَالِ الْوَالِيْنَ، وَوَالِ مَنْ وَالِيَهُ، وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ، وَحُفَّهُ بِالمَلَائِكَةِ حَفًّا.

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَمِتْ بِهِ الْجُورَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ نَاصِرِيْهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيْهِ، وَدَمِّدْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّاهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعَمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ

الْبِدْعِ، وَمُحِيْتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّبَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرَزَ بِهِ الْكَافِرِينَ
وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرَّهَا وَبَحَرَهَا وَسَهْلَهَا
وَجَبَلَهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَّارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا. اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ
بِلَادَكَ، وَأَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُحْيِ بِهِ سُنَنَ
الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلْ
مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تَعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا صَاحِحًا، لَا
عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ
الْكُفْرِ، وَتُوضِّحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَجَهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي
اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ،
وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ طُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا، وَلَا
أَتَى حُوبًا، وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً،
وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي، الطَّاهِرُ
التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ. اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعَ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمَلِكِ
كُلَّهَا، قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا، وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، حَتَّى تُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ
حُكْمٍ، وَتَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ
الْوَسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا النَّالِي، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ،

وَبَثْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ، وَآمَنُنَا عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ الْقَوَّامِينَ
بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا
خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا
نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى نُحِلَّنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَأَعِدَّنَا مِنْ
السَّأَمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ
وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلَ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ
عَلَيْنَا كَثِيرٌ»*.

المصادر

- * : مصباح المتعجب: ص ٣٦٦ (٤٠٩ ط ج) - قال روى يونس بن عبد الرحمن، أن (عن)
الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا :
- *: جمال الأسبوع: ص ٥٠٦ (٣٠٧ ط ج) - حدثني الجماعة الذين قدمت ذكرهم في عدة
مواضع من هذا الكتاب باسنادهم إلى جدي أبي جعفر الطوسي تلقاه الله جل جلاله
بالأمان والرضوان يوم الحساب قال: أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن سعيد
ابن عبد الله، والحميري، وعلي بن إبراهيم، ومحمد بن الحسن الصفار، كلهم : عن
إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مولى، وصالح بن السندي، عن يونس بن عبد
الرحمن، ورواه جدي أبو جعفر الطوسي فيما يرويه عن يونس بن عبد الرحمن بعدة
طرق تركت ذكرها كراهية للإطالة في هذا المكان، يروي عن يونس بن عبد الرحمن أن
الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا الدعاء.. كما في مصباح المتعجب.
- وفي: ص ٥١٢ (٣١٠ ط ج) - بتفاوت، بسند آخر، عن يونس بن عبد الرحمن عن
الرضا عليه السلام.

✽ : مصباح الزائر: ص ٢٣٦-٢٣٧ (٣٣٨ ط ج) - علي ما في البحار.

✽ : مصباح الكفعمي: ص ٥٤٨ - كما في مصباح المتهجد، مرسلًا، عن الرضا عليه السلام.

✽ : الرجعة: ص ١٣٥ ح ٧٩ - عن مصباح المتهجد.

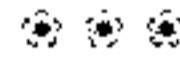
✽ : الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٩٤ ب ١١ - بعضه، عن مصباح المتهجد.

✽ : البحار: ج ٩٥ ص ١٠٢ ب ١١٢ ح ٧ - عن مصباح الزائر، والكفعمي.

وفي: ص ٣٣٠ ب ١١٥ ح ٤ - عن جمال الأسبوع.

وفي: ص ٣٣٢ ب ١١٥ ح ٥ - عن رواية جمال الأسبوع الثانية.

ملاحظة : « الظاهر أن هذا الدعاء وبعض الأدعية الأخرى المروى أنها لصاحب الأمر يقصد بها الإمام المفترض الطاعة في كل عصر، فهي أيضاً تشمل إمام عصرنا صاحب الأمر المهدي أرواحنا فداءه ».



[١٢٣٩] ٢ - «بِجَعْفَرٍ يَا اللَّهُ، بِمُوسَى يَا اللَّهُ، بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ، بِعَلِيِّ يَا

اللَّهُ، بِالْحُسَيْنِ يَا اللَّهُ، بِحُجَّتِكَ (ثُمَّ وَخَلِيفَتِكَ) فِي بِلَادِكَ يَا اللَّهُ، صَلَّى عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْ بِنَاصِيَةِ مَنْ أَخَافَهُ - وَتُسَمِّهِ بِاسْمِهِ - وَذَلِّلْ لِي

صَعْبَهُ، وَسَهِّلْ لِي قِيَادَهُ، وَرُدِّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَاصْرِفْ

عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَالْوَدُّ، وَبِكَ أَثِقُ وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ،

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاصْرِفْهُ عَنِّي، فَإِنَّكَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ

وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَمَلْجَأُ اللَّاجِئِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»*.

المصادر

* : مصباح المتهجد: ص ٣٨١ - قال الحسن بن محبوب فعرضته (أي الدعاء المروي عن

الصادق الذي يقول أوله : إنه قال من دهمه أمر من سلطان ... إلى أن يقول في آخره

«بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ» (على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه :

☆ : جمال الأسبوع: ص ١٦٥- كما في مصباح المتعجب، بعضه.

☆ : الاختيار: على ما في البحار .

☆ : البحار: ج ٩٠ ص ٣٢٩ ب ٩ ح ٤٥- عن مصباح المتعجب، وجمال الأسبوع، والاختيار.



التوسل به ﷺ إلى الله تعالى

[١٢٤٠] ١ - «... تَحْفَظُ مَا أَكْتُبُهُ لَكَ، وَاذْعُ بِهِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ تُجَابُ وَتُعْطَى مَا تَتَمَنَّا، ثُمَّ كَتَبَ لِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ... اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِي هَذَا لَا ثِقَةَ لِي وَلَا رَجَاءَ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَفْزَعَ وَلَا مَنْجَى غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ يُقِيمُ الْحُجَّةَ إِلَى الْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ، وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَافِ، وَنَجْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَاغٍ وَبَاغٍ وَفَاسِقٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرَفُ وَمَا أَنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَنِّي وَمَا أَبْصُرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَيَّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ، اللَّهُمَّ بِتَوْسُلِي بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحْصِينِي بِإِمَامَتِهِمْ، افْتَحْ عَلَيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَجَنِّبْنِي بُغْضَهُمْ وَعَدَاوَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».*

المصادر

- ★ : مهج الدعوات: ص ٢٥٣-٢٥٥. وجدنا من كتاب أصل يونس بن بكير قال: وسألت سيدي أن يعلمني دعاءً أدعو به عند الشدائد، فقال لي يا يونس:-
- ☆ : البحار: ج ٩٤ ص ٣٤٦-٣٤٨ ب ٤٦ ح ٤- عن مهج الدعوات.



ضرورة وجود الإمام في كل عصر

[١٢٤١] ١- «لَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ حُجَّةٍ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا».*

المصادر

* بصائر الدرجات: ص ٤٨٩ ب ١٢ ح ٨- حدثنا محمد بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن سليمان، عن أحمد بن هلال قال: أخبرني سعيد، عن سليمان الجعفري قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت: تخلو الأرض من حجة الله (الله)؟ قال:

وفي: ص ٤٨٨ ح ٤- حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، عن العباس بن معروف، عن علي ابن مهزيار عن محمد بن الهيثم، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: يكون الأرض بلا إمام فيها؟ قال: «لا إذا ساخت بأهلها».

وفيها: ح ٦- حدثنا محمد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: هل تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا، قلت: فإننا نروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد، قال: لا تبقى إذا لساخت».

وفي: ص ٤٨٩ ح ٧- حدثنا الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء قال: سألت الرضا عليه السلام: هل تبقى الأرض بغير إمام؟ قال:.. كما في روايته المتقدمة بتفاوت يسير.

*: الكافي: ج ١ ص ١٧٩ ح ١١- علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:.. كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة بتفاوت يسير. وفيها: ح ١٣- كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة.

*: عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٧٢ ب ٢٨ ح ١- كما في رواية بصائر الدرجات الثانية، بتفاوت يسير بسنده عن محمد بن الفضل.

- وفيها: ح ٢- كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر .
- وفيها: ح ٣- كما في رواية بصائر الدرجات الرابعة، بسنده عن الحسن بن علي الوشاء.
- وفيها: ح ٤- كما في روايته السابقة بسنده عن الحسن بن علي الوشاء.
- *: علل الشرائع: ص ١٩٧ ب ١٥٣ ح ١٥- كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر الخلال.
- وفي: ص ١٩٨ ح ١٧- كما في رواية بصائر الدرجات الثانية، بسنده عن محمد بن الفضيل.
- وفيها: ح ١٩- كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر .
- وفيها: ح ٢٠- كما في رواية بصائر الدرجات الرابعة، بسنده عن الحسن بن علي.
- وفيها: ح ٢١- كما في رواية بصائر الدرجات الأولى، بسنده عن سعيد بن سليمان بن جعفر الجعفري.
- *: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠١-٢٠٢ ب ٢١ ح ١- كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن محمد بن الفضيل .
- وفي: ص ٢٠٢ ح ٥- كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بتفاوت، بسنده عن أحمد بن عمر الخلال. وفيه: «...مَعَاذَ اللَّهِ لَا تَبْقَى سَاعَةٌ ...» .
- وفي: ص ٢٠٣ ح ٨- كما في رواية بصائر الدرجات الثالثة، بسنده عن أحمد بن عمر.
- وفي: ص ٢٠٤ ح ١٥- كما في رواية بصائر الدرجات الأولى، بسنده عن سليمان الجعفري.
- وفي: ص ٢٣٣-٢٣٤ ب ٢٢ ح ٤٢- بسنده عن الحسن بن بشار الواسطي قال: قال الحسين بن خالد للرضا عليه السلام وأنا حاضر: أتخلو الأرض من إمام؟ فقال: لا.
- *: غيبة النعماني: ص ١٣٩ ب ٨ ح ٩- كما في رواية الكافي الأولى عن محمد بن يعقوب.
- وفي: ص ١٤٠ ح ١١- كما في رواية الكافي الثانية عن محمد بن يعقوب.
- *: كشف الغمة: ج ٣ ص ٨٣- بعضه، عن العيون.
- *: مختصر بصائر الدرجات: ص ٨- كما في رواية بصائر الدرجات الأولى بتفاوت يسير، مرسلًا، عن سليمان بن جعفر الجعفري .
- *: إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٨ ب ٦ ح ١٩- عن رواية الكافي الأولى، وقال: « ورواه الصدوق في العلل ... ورواه في بصائر الدرجات مثله ».

- وفي: ص ٧٩ ح ٢١- عن رواية الكافي الثانية.
- وفي: ص ١٠٠ ح ١٠٠ ح - عن رواية العيون الأولى.
- وفيها: ح ١٠١- عن رواية العيون الثانية.
- وفيها: عن رواية العيون الرابعة.
- وفي: ص ١٠٥ ف ٥ ح ١١١- عن رواية كمال الدين الثانية.
- وفيها: ح ١١٤ عن رواية كمال الدين الثالثة، وقال: « ورواه في العلل .. نحوه ».
- وفي: ص ١٠٦ ح ١٢٠- عن رواية كمال الدين الرابعة، وقال: « ورواه في العلل . مثله ».
- ✽: البحار: ج ٢٣ ص ٢٤ ب ١ ح ٢٩- عن رواية العلل الأولى والثانية، وغيبة النعماني.
- وفي: ص ٢٧- ٢٩ ح ٣٩- عن العيون، وعلل الشرائع، وبصائر الدرجات.
- وفي: ص ٢٨ ح ٤٠- عن العلل، وبصائر الدرجات.
- وفيها: ح ٤١- عن العيون، والعلل، والبصائر.
- وفيها: ح ٤٢- عن العيون، والعلل، وغيبة النعماني، وبصائر الدرجات.
- وفي: ص ٢٩ ح ٤٣- عن العيون، والعلل، وكمال الدين، وبصائر الدرجات.
- وفي: ص ٣٣ ح ٥٥- عن كمال الدين، وغيبة النعماني.
- وفي: ح ٣٤ ح ٥٦- عن كمال الدين، وغيبة النعماني، وبصائر الدرجات.
- وفيها: ح ٥٨- عن رواية كمال الدين الثانية.

خروج الحسيني والسفياني قبله ﷺ

[١٢٤٢] ١- «... فَأَمَّا إِنْ أَبِيئْتُمْ إِلَّا كَشَفَ الْغِطَاءِ وَقَشَرَ الْعَصَا، فَإِنَّ الرَّشِيدَ أَخْبَرَنِي عَنْ آبَائِهِ وَعَمَّا وَجَدَ فِي كِتَابِ الدَّوْلَةِ وَغَيْرِهَا أَنَّ السَّابِعَ هُوَ الَّذِي لَا يَقُومُ لِيَنِّي الْعَبَّاسُ قَائِمَةً بَعْدَهُ، وَلَا تَزَالُ النِّعْمَةُ مُتَعَلِّقَةً عَلَيْهِمْ بِحَيَاتِهِ، فَإِذَا وَدَّعَ فَوَدَّعُوهَا، وَإِذَا فَقَدْتُمْ شَخْصِي فَاطْلُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَعْقِلًا، وَهَيْهَاتَ مَا لَكُمْ إِلَّا السَّيْفُ يَأْتِيكُمْ الْحُسَيْنِيُّ النَّائِرُ فَيَحْصِدُكُمْ حَصْدًا، وَالسُّفْيَانِيُّ الْمُرْغَمُ، وَالْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ، وَعِنْدَ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ تُحْقَنُ دِمَاؤُكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا...»*.

المصادر

* : نديم الفريد (ابن مسكويه): على ما في غاية المرام.
* : غاية المرام: ج ٢ ص ٥٦ ضمن ح ٨٠ - عن ابن مسكويه، قال: « ما ذكره ابن مسكويه صاحب التاريخ بحوادث الإسلام في كتاب سماه نديم الفريد يقول فيه حيث ذكر كتاباً كتبه بنو هاشم يسألون المأمون أن يبايع لولده العباس بولاية العهد، ويعاتبونه على مبايعته لعلي بن موسى الرضا فكتب المأمون جوابهم (إلى أن يقول فيه) :

ملاحظة : « أوردنا رواية المأمون في آخر الروايات عن الإمام الرضا عليه السلام لأنه كان يأخذ عنه أمثال هذه الأحاديث بالملاحم.»

أحاديث الإمام محمد الجواد عليه السلام

الإمام المهدي عليه السلام من الأمر المحتوم

[١٢٤٣] ١ - «نَعَمْ، قُلْنَا لَهُ: فَتَخَافُ أَنْ يَبْدُوَ اللَّهُ فِي الْقَائِمِ، فَقَالَ: إِنَّ الْقَائِمَ مِنَ الْمِيعَادِ، وَاللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ».*

المصادر

- * غيبة النعماني: ص ٣١٤-٣١٥ ب ١٨ ح ١٠- أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الخالنجي قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: كنا عند أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فجرى ذكر السفيناني وما جاء في الرواية من أن أمره من المحتوم، فقلت لأبي جعفر عليه السلام هل يبدو له في المحتوم؟ قال:
- * إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٤ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٣١- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٧٤٠ ب ٣٤ ف ٩ ح ١٢٣- عن غيبة النعماني.
- * البحار: ج ٥٢ ص ٢٥٠ ب ٢٥ ح ١٣٨- عن غيبة النعماني بتفاوت يسير.
- * عوالم الإمام الجواد: ص ٢٧٠-٢٧١ ح ٦- عن غيبة النعماني
- * بشارة الإسلام: ص ١٦٠ ح ١٠- عن غيبة النعماني.

غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٢٤٤] ١- «إِذَا مَاتَ ابْنِي عَلِيٌّ بَدَأَ سِرَاجٌ بَعْدَهُ، ثُمَّ خَفِيَ، فَوَيْلٌ لِلْمُرْتَابِ، وَطُوبَى لِلْغَرِيبِ الْفَارِّ بِدِينِهِ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْدَاثٌ تَشِيبُ فِيهَا النَّوَاصِي، وَيُسِيرُ الصَّمُّ الصَّلَابَ».*

المصادر

- ☆ : غيبة النعماني: ص ١٩٢ ب ١٠ ح ٣٧- حدثنا محمد بن همام قال: حدثني أبو عبد الله محمد ابن عصام قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي قال: حدثنا عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام أنه سمعه يقول :
- ☆ : إثبات الهداة ج ٣ ص ٥٣٥ ب ٣٢ ح ٤٨٢- عن غيبة النعماني، وفيه: «... لِلْقَرِيبِ ... تَشِيبُ مِنْهَا ... وَتَشَقُّ».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ١٥٧ ب ٩ ح ٣- عن غيبة النعماني، وفي سنده «محمد بن هشام» بدل «محمد بن همام...» وفيه: «... وَطُوبَى لِلْعَرَبِ الْفَارِّ» وقال المجلسي: «سير الصم الصلاب كناية عن شدة الأمر وتغير الزمان حتى كأن الجبال زالت عن مواضعها، أو عن تزلزل الثابتين في الدين عنه».
- ☆ : بشارة الإسلام: ص ١٥٨ ب ١٠- عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير.



[١٢٤٥] ٢- «ابْنِي عَلِيٌّ وَابْنَا عَلِيٍّ، ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا

سَتَكُونُ حَيْرَةً، قُلْتُ: فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِلَى أَيْنَ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: لَا أَيْنَ -
حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا. فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: أَيُّ الْمُدُنِ؟
فَقَالَ: مَدِينَتُنَا هَذِهِ، وَهَلْ مَدِينَةٌ غَيْرُهَا؟*.

المصادر

* غيبة النعماني: ص ١٩١ ب ١٠ ح ٣٦- حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن مابنداذ
قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن أمية بن علي القيسي قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي
الرضا عليه السلام مَنْ الخلف بعدك؟ فقال:

وفيها: وقال أحمد بن هلال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن بزيع أنه حضر أمية بن علي
القيسي وهو يسأل أبا جعفر عليه السلام عن ذلك فأجابه بهذا الجواب. وحدثنا علي بن أحمد
قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن
علي القيسي - وذكر مثله.

*: إثبات الوصية: ص ١٩٣- روى الحميري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن
عثمان الكوفي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال له: إن حدث بك وأعوذ بالله حادث فإلى
من؟ فقال: «إلى ابني هذا، يعني أبا الحسن. ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قَتْرَةً، قُلْتُ: فَإِلَى
أَيْنَ؟ فَقَالَ: إِلَى الْمَدِينَةِ. قُلْتُ: أَيُّ مَدِينَةٍ؟ قَالَ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله،
وَهَلْ مَدِينَةٌ غَيْرُهَا؟».

*: كفاية الأثر: ص ٢٨٠- كما في غيبة النعماني بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أحمد بن هلال.
☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٣٥٦ ب ٢٨ ف ١ ح ٤- أوله، عن كفاية الأثر، وقال: «ورواه النعماني
في الغيبة».

☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٤٧٨ ب ١٣- كما في كفاية الأثر، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٦ ب ٩ ح ٢- عن غيبة النعماني بسنديه، وقال: «بيان: فقال: لا أين، أي لا
يُهتدى إليه وأين يوجد ويظفر به، ثم أشار عليه السلام إلى أنه يكون في بعض الأوقات في المدينة،
أو يراه بعض الناس فيها».

وفي: ص ١٥٨ ح ٦- عن كفاية الأثر.

*: بشارة الإسلام: ص ١٥٩ ب ١٠- عن غيبة النعماني، وفي سنده « أحمد بن هليل » بدل « هلال ».



[١٢٤٦] ٣- « سَتَبِقُونَ سِتَّةَ (سَبْتًا) مِنْ دَهْرِكُمْ لَا تَعْرِفُونَ إِمَامَكُمْ، قُلْتُ : وَكَمْ

السِتَّةُ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: سِتَّةُ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سِتُّ سِنِينَ أَوْ سِتُّونَ

سَنَةً*.

المصادر

*: علل الأشياء:- على ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥١ ج ٧٣٢- وقال: « وحدثني أبي، عن جدي، عن

محمد بن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

وقال: « أقول : وقد تقدم سبب طول الغيبة وأنه تجدد بعد ما كانت قصيرة، ولعلّ التحديد

هنا بستين سنة للغيبة الصغرى، فإنها تقاربها، ويكون الحساب تقريباً لمراعاة الحكمة

والمصلحة والإخفاء لما مرّ، أو للإبهام، ومفهوم العدد غير معتبر ».

ملاحظة : « الظاهر أنّ نصّ الرواية الشريفة هو الفقرة الأولى فقط، فقد ورد التعبير عن الأئمة

بسبت وسبت من الدهر عن الغيبة، أي مدة غير محددة من الزمن، ثم وقع تصحيف سبت من

النساخ بست، فيكون السؤال عن الستة من راوٍ لراوٍ آخر، وليس من الراوي الأخير

للإمام عليه السلام ».



حالة الناس في غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه

[١٢٤٧] ١ - «إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِي ابْنِي عَلِيٍّ، أَمْرُهُ أَمْرِي وَقَوْلُهُ قَوْلِي وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي، وَالْإِمَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ، أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَقَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ وَطَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ، ثُمَّ سَكَتَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنْ الْإِمَامُ بَعْدَ الْحَسَنِ؟ فَبَكَى عجل الله فرجه بُكَاءً شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْ بَعْدِ الْحَسَنِ ابْنَهُ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّي الْقَائِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَازْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ. فَقُلْتُ لَهُ: وَلِمَ سُمِّي الْمُنْتَظَرَ؟ قَالَ: لِأَنَّ لَهُ غَيْبَةً يَكْثُرُ أَيَامُهَا وَيَطُولُ أَمْدُهَا، فَيَنْتَظَرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ، وَيُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ، وَيَسْتَهْزِئُ بِذِكْرِهِ الْجَاهِدُونَ، وَيَكْذِبُ فِيهَا الْوَقَّاتُونَ، وَيَهْلِكُ فِيهَا الْمُسْتَعْجِلُونَ، وَيَنْجُو فِيهَا الْمُسَلِّمُونَ».*

المصادر

★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٨ ب ٣٦ ح ٣- حدثنا عبد الواحد بن محمد العبدوس العطار رحمته الله
قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان قال: حدثنا
الصقر بن أبي ذلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:

☆ : كفاية الأثر: ص ٢٧٩- كما في كمال الدين.

☆ : إعلام الوري: ص ٤٠٩ ف ٢- عن كمال الدين.

- ☆ : الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧٢ ب ٢٠- آخره مرسلًا.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٣٠ ب ١١ ف ٣- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٥ ص ٥٧٣ ب ١٣ ح ٣- عن كمال الدين، وكفاية الأثر.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٤٧٧ ب ١٣- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- وفي: ص ٢٠٥ ب ١٤ ح ١- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆ : مدينة المعاجز: ج ٧ ص ٤١٠ ح ١٠٩- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ☆ : البحار: ج ٥٠ ص ١١٨ ب ٢ ج ١- أوله، عن كمال الدين.
- وفي: ج ٥١ ص ٣٠ ب ٢ ح ٤- عن كمال الدين.
- وفي: ص ١٥٧-١٥٨ ب ٩ ح ٥- عن كفاية الأثر.
- ☆ : عوالم الإمام الجواد: ص ٢٦٩ ح ٣- عن كمال الدين.
- ☆ : إلزام الناصب: ج ١ ص ٢٢٢- كما في كمال الدين، مرسلًا، عن الأربعين.
- ☆ : الشيعة والرجعة: ج ١ ص ٦٢- عن كمال الدين.
- ☆ : الأنوار البهية: ص ٣٤٧- مرسلًا، عن الصقر بن دلف، كما في رواية كمال الدين.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٢٢٣ ف ٢ ب ١٨ ح ٢- عن كفاية الأثر.

يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عليه السلام في ليلة

[١٢٤٨] ١ - «يَا أَبَا قَاسِمٍ، إِنَّ الْقَائِمَ مِنَّا هُوَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُتَنَظَّرَ فِي غَيْبَتِهِ، وَيُطَاعَ فِي ظُهُورِهِ، هُوَ الثَّلَاثُ مِنْ وُلْدِي. وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله بِالنُّبُوَّةِ وَخَصَّنَا بِالْإِمَامَةِ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ، فَيَمَلُؤُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُصْلِحُ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ، كَمَا أَصْلَحَ أَمْرَ كَلِيمِهِ مُوسَى عليه السلام إِذْ ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ لِأَهْلِهِ نَارًا فَرَجَعَ وَهُوَ رَسُولُ نَبِيِّ: ثُمَّ قَالَ عليه السلام: أَفْضَلُ أَعْمَالِ الشَّيْعَتِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ».*

المصادر

★ : كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٧ ب ٣٦ ح ١- حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمته الله قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني. قال: دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره، فابتدأني فقال لي :

※ : كفاية الأثر: ص ٢٧٦- كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

☆ : إعلام الوري: ص ٤٠٨ ف ٢- عن كمال الدين، وفيه: « وهو رسول الله ».

- ☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧١ ب ٢٠ ح ٦٦- مرسلًا، مختصرًا.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٣٩ ف ٣- كما في الخرائج بتفاوت يسير، وقال: وأما الجواد عليه السلام فمن ذلك ما جاز لي روايته عن السيد هبة الله المذكور أنه قال لعبد العظيم .
- ☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٣١ ف ٣ ب ١١- بعض أجزائه، عن ابن بابويه.
- ✽: نوادر الأخبار: ص ٢٢٥ ح ١١- عن كمال الدين.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٣٣٦ ب ٢٧ ف ٢ ح ١٩- بعضه، عن كمال الدين. وقال: ورواه علي ابن محمد الخزاز في كتاب الكفاية عن ابن بابويه بهذا السند.
- وفي: ص ٤٧٨ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧٤- عن كمال الدين، وفيه: «...إِذْ خَرَجَ يَفْتَبِسُ».
- ☆: مدينة المعاجز: ج ٧ ص ٤٠٧-٤٠٨ ح ١٠٨- كما في كمال الدين بتفاوت يسير عن ابن بابويه.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٦ ب ٩ ح ١- عن كمال الدين.
- ✽: عوالم الإمام الجواد: ص ٢٦٨ ح ٢- عن كمال الدين.
- ☆: الزام الناصب: ج ١ ص ٢٢٢- كما في كمال الدين، عن الأربعين.
- ☆: الشيعة والرجعة: ج ١ ص ٦٢- عن كمال الدين.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٢٣ ف ٢ ب ١٨ ح ١- عن كفاية الأثر.

الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

[١٢٤٩] ١ - «وَإِذَا انصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَقُلْ: رَضِيْتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَبِفُلَانٍ وَفُلَانٍ أئِمَّةً. اللَّهُمَّ وَلِيكَ فُلَانٌ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ. وَامدُدْ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، وَالْمُتَّصِرَ لِدِينِكَ، وَأَرِهِ مَا يُحِبُّ وَمَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَفِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَفِي شِيعَتِهِ وَفِي عَدُوِّهِ، وَأَرِهِمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَأَرِهِ فِيهِمْ مَا يُحِبُّ وَتَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ، وَاشْفِ صُدُورَنَا وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ»*.

المصادر

- * : الكافي: ج ٢ ص ٥٤٧-٥٤٨ ح ٦- عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن الفرج قال: كتب إلي أبو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال :
- * : الفقيه: ج ١ ص ٣٢٧ ح ٩٦٠- مرسلًا، عن محمد بن الفرج، وفيه: «... وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِعَلِيِّ وَلِيًّا، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أئِمَّةً. اللَّهُمَّ وَلِيكَ الْحُجَّةُ ... وَاشْفِ بِهِ».
- * : مصباح الكفعمي: ص ٢٥- بعضه، كما في الفقيه بتفاوت، مرسلًا.
- * : البلد الأمين: ص ١٣- كما في مصباح الكفعمي.

- ☆: البحار: ج ٨٦ ص ٤٢ ب ٣٨ ح ٥٢- عن الكافي.
- وفي: ص ٥١ ب ٣٨ ح ٥٦- عن مصباح الكفعمي.
- ☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ٥ ص ٣٩٩ ب ٩ ح ٣٥٠٣- عن الكافي. وفيه: «الْمُنْتَظَرُ (الْمُنْتَصِرُ)»
خ. ل.»
- وفي: ص ٤١٠ ب ٩ ح ٣٥٠٤- عن الفقيه.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٥٠٩ ف ١٠ ب ٣ ح ٧- عن الفقيه، وفيه أنه عن الصادق عليه السلام، وهو سهو.



الدعاء لشيعة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

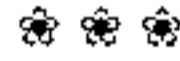
[١٢٥٠] ١- « ... فَأَيِّدِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ أَوْلِيَائِكَ،
فَأَصْبِحُوا ظَاهِرِينَ، وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلْإِمَامِ الْمُتَنْتَظِرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ
تَابِعِينَ »*.

المصادر

* : مهج الدعوات: ص ٤٥ و ٦٠- وجدت في الأصل الذي نقلت منه هذه القنوتات ما هذا لفظه مما يأتي : ذكره بغير إسناد ثم وجدت بعد سطر هذه القنوتات إسنادها في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان تأليف أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباس رحمهم الله فقال: حدثني أبو الطيب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني، وأبو الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي الكاتبان قالا: جرى بحضرة شيخنا فقيه العصابة ذكر مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليه السلام فقال رجل من الطالبين : إنما ينقم منه الناس تسليم هذا الأمر إلى ابن أبي سفيان، فقال شيخنا : رأيت أيضاً مولانا أبا محمد عليه السلام أعظم شأناً وأعلى مكاناً وأوضح برهاناً من أن يقدر في فعل له اعتبار المعترين أو يعترضه شك الشاكين وارتباب المرتابين، ثم أنشأ يحدث فقال: لما مضى سيدنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رحمهم الله وأرضاه وزاده علواً فيما أولاه، وفرغ من أمره، جلس الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر زاد الله توفيقه للناس في بقية نهار يومه في دار الماضي عليه السلام فأخرج إليه ذكاء الخادم الأبيض مدرجاً وعكازاً وحقّة خشب مدهونة، فأخذ العكاز فجعلها في حجره على فخذه، وأخذ

المدرج بيمينه والحقّة بشماله، فقال الورثة: في هذا المدرج ذكر ودائع، فنشره فإذا هي أدعية وقنوت موالينا الأئمة من آل محمد عليهم السلام، فأضربوا عنها وقالوا: ففي الحقّة جوهر لا محالة، قال لهم: تبيعونها؟ فقالوا: بكم؟ قال: يا أبا الحسن - يعني ابن شيث الكوثاوي - ادفع إليهم عشر دنانير فامتنعوا، فلم يزل يزيدهم ويمتنعون إلى أن بلغ مائة دينار، فقال لهم: إن بعتم وإلا ندمتم، فاستجابوا البيع وقبضوا المائة دينار، واستثنى عليهم المدرج والعكاز، فلما انفصل الأمر، قال: هذه عكاز مولانا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد ابن علي الرضا عليه السلام التي كانت في يده يوم توكله سيدنا الشيخ عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه ووصيته إليه وغيبته إلى يومنا هذا، وهذه الحقّة فيها خواتيم الأئمة عليهم السلام، فأخرجها فكانت كما ذكر من جواهرها ونقوشها وعددها، وكان في المدرج قنوت موالينا الأئمة عليهم السلام وفيه قنوت مولانا أبي محمد الحسن بن أمير المؤمنين عليه السلام، وأملاها علينا من حفظه، فكتبناها على ما سطر في هذه المدرجة، وقال: احتفظوا بها كما تحتفظون بمهمات الدين وعزمات رب العالمين صلى الله عليه وآله. ثم ذكر قنوتات الأئمة ومنها قنوت الجواد عليه السلام وقد جاء فيه:

☆: البحار: ج ٨٥ ص ٢٦٦ - عن مهج الدعوات.



ضرورة الإمام وأتته قد يكون صبياً

[١٢٥١] ١ - «نعم، وأقلُّ من خمسِ سنين»*.

المصادر

*: الكافي: ج ١ ص ٣٨٤ ح ٥- سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: سألته - يعني أبا جعفر عليه السلام - عن شيء من أمر الإمام، فقلت: يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين؟ فقال:

فقال سهل: فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

*: إثبات الوصية: ص ١٩٣- حدث الحميري، عن الحسن بن علي بن هلال، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: قال لي أبو جعفر « يُقْضَى هذا الأمرُ إلى أبي الحسنِ، وهو ابنُ سبعِ سنين، ثمَّ قال: نعم، وأقلُّ من سبعِ سنين، كما كان عيسى عليه السلام ».

☆: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٥٤٥-٥٤٦ ح ٦- كما في الكافي عن محمد بن يعقوب وفي سنده «عن علي بن محمد وغيره».

☆: البحار: ج ٢٥ ص ١٠٣ ب ٤ ح ٦- عن الكافي. وقال: «إشارة إلى القائم عليه السلام، لأنه عليه السلام على أكثر الروايات كان ابن أقل من خمس سنين بأشهر، أو بسنة وأشهر».

أحاديث الإمام علي الهادي عليه السلام

إِسْمُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَسَبُهُ وَبَعْضُ أَوْصَافِهِ

[١٢٥٢] ١- «إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِي الْحَسَنُ ابْنِي، وَبَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْقَائِمُ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا».*

المصادر

- ★ : كمال الدين: ص ٣٨٣ ب ٣٧ ج ١- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلي قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:
- ※ : كفاية الأثر: ص ٢٨٨- حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا علي بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلي قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول:
- ※ : إعلام الوري: ص ٤١٠ ب ٢ ف ٢- عن كمال الدين-
- ※ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٣١ ب ١١ ف ٣- بعضه عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني وعلي بن محمد الخزاز .
- ※ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٣٩٤ ب ٣٠ ف ١ ح ١٧- عن كمال الدين .
- وفي: ص ٣٩٥ ب ٣٠ ف ٣ ح ٢٥- أوله، عن كفاية الأثر.
- ※ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ١٣٢-١٣٣ ب ١٢ ح ١٦- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- وفيها: كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.
- ※ : البحار: ج ٥٠ ص ٢٣٩ ب ٢ ح ٤- عن كمال الدين.

وفي: ص ٢٤٠- عن كفاية الأثر.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٢٥ ف ٢ ب ١٩ ح ١- عن كفاية الأثر.

[١٢٥٣] ٢- «الْأَمْرُ لِي مَا دُمْتُ حَيًّا، فَإِذَا نَزَلْتُ بِي مَقَادِيرُ اللَّهِ تَبَّكَ آتَاكُمْ اللَّهُ الْخَلْفَ مِنِّي، وَأَنْتَى لَكُمْ بِالْخَلْفِ بَعْدَ الْخَلْفِ».*

المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٢ ب ٣٧ ح ٨- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر عليه السلام قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن صدقة، عن علي بن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الأمر فكتب عليه السلام:

☆: غيبة الطوسي: ص ١٦٢ ح ١٢٢- سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن الزهري الكوفي، عن بنان بن حمدويه قال: ذكر عند أبي الحسن العسكري عليه السلام مضي أبي جعفر فقال: «ذَلِكَ إِلَيَّ مَا دُمْتُ حَيًّا بَاقِيًّا، وَلَكِنْ كَيْفَ بِهِمْ إِذَا فَقَدُوا مَنْ بَعْدِي».

☆: إعلام الوري: ص ٤١١ ب ٢ ف ٢- عن كمال الدين بتفاوت يسير.

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٢٥-٢٢٦ ح ١٢- عن كمال الدين.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٣٩٤ ب ٣٠ ف ١ ح ١٦- عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٠٠ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٨١- عن غيبة الطوسي.

☆: حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥١٠ ب ١٢- كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

☆: البحار: ج ٥١ ص ١٦٠ ب ٩ ح ٥- عن كمال الدين.

وفي: ص ١٦١ ح ٥- عن غيبة الطوسي.

[١٢٥٤] ٣- «الْخَلْفُ مِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ، فَكَيْفَ لَكُمْ بِالْخَلْفِ مِنْ بَعْدِ الْخَلْفِ؟ فَقُلْتُ: وَلِمَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ شَخْصَهُ، وَلَا يَحِلُّ

لَكُمْ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ، فَقُلْتُ: فَكَيْفَ نَذْكُرُهُ؟ فَقَالَ: قُولُوا: الْحُجَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام *.

المصادر

- * الكافي: ج ١ ص ٣٢٨ ح ١٣- علي بن محمد، عن ذكره، عن محمد بن أحمد العلوي، عن داود بن القاسم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:
- وفي: ص ٣٣٢ ح ١- كما في روايته الأولى.
- * الهداية الكبرى: ص ٨٧ عنه (الحسين بن حمدان) عن سعد بن محمد بن أحمد، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول: - كما في رواية الكافي الأولى بتفاوت يسير، وفيه: «... مِنْ آلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عليه السلام».
- * إثبات الوصية: ص ٢٠٨- كما في رواية الكافي الأولى وبسنده عن سعد بن عبد الله.
- وفي: ص ٢٢٤- كما في روايته الأولى.
- * غيبة النعماني: على ما في البحار، ولم نجده فيه، والظاهر أنه اشتباه في الرمز.
- * كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨١ ب ٣٧ ح ٥- كما في إثبات الوصية، عن محمد بن الحسن.
- وفي: ص ٦٤٨ ب ٥٦ ح ٤- كما في روايته الأولى عن أبيه.
- * علل الشرائع: ج ١ ص ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٥- كما في رواية كمال الدين الثانية.
- * كفاية الأثر: ص ٢٨٤- كما في رواية كمال الدين الأولى، عن محمد بن علي السندي.
- * كتاب أبي عبد الله بن عياش: على ما في إعلام الوري.
- * الإرشاد: ص ٣٣٨ و ٣٤٩- كما في الكافي، بسنده عن محمد بن يعقوب.
- * تقريب المعارف: ص ٤٢٦ و ٤٣٢- كما في الكافي، مرسلًا، عن أبي هاشم.
- * عيون المعجزات: ص ١٤١- كما في الكافي، مرسلًا، عن أبي هاشم الجعفري.
- * غيبة الطوسي: ص ٢٠٢ ح ١٦٩- كما في إثبات الوصية.
- * روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٢- كما في الكافي، مرسلًا، عن داود بن القاسم الجعفري.
- * إعلام الوري: ص ٣٥١ ب ١٠ ف ٢- كما في الكافي بتفاوت يسير، عن كتاب أبي عبد الله ابن عياش، وفيه: «... وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ تَسْمِيَتُهُ وَلَا ذِكْرُهُ».

- ☆ : المستجاد: ص ٢٥٩-٢٦٠- عن الإرشاد.
- ☆ : الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٣١ ب ١١ ف ٣- كما في رواية الكافي الأولى، إلى قوله: « باسمه » عن محمد بن علي وعلي بن محمد القمي.
- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ١٩٦- عن الإرشاد.
- وفي: ص ٢٣٩- عن الإرشاد.
- وفي: ص ٣١٥- عن إعلام الوري.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٣٩٢ ب ٣٠ ح ١١- أوله، عن الكافي.
- وفي: ص ٣٩٣ ف ١ ح ١٥- عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، وإعلام الوري.
- وفي: ص ٤٤٠ ب ٣٢ ح ٦- عن الكافي.
- وفي: ص ٤٩٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٢٩- عن كمال الدين.
- ☆ : وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٨٧ ب ٣٣ ح ٦- عن الكافي، وقال: « ورواه الصدوق في كمال الدين ».
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ١٣٠ ب ١٢ ح ١٣- كما في الكافي، عن محمد بن يعقوب.
- ☆ : البحار: ج ٥٠ ص ٢٤٠ ب ٢ ح ٥- عن كمال الدين، وغيبة الطوسي، والإرشاد، وإعلام الوري.
- وفي: ج ٥١ ص ٣١ ب ٣ ح ٢- عن غيبة النعماني، ولعله عن علل الشرائع، وعن كمال الدين، وغيبة الطوسي وكفاية الأثر.
- وفي: ص ١٥٨ ب ١٠ ح ١- عن العيون وكمال الدين وكفاية الأثر.
- ✽ : شرح توحيد الصدوق: ج ١ ص ٥١٢-٥١٣- مرسلأ جاء فيه: «إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد ابن علي، ثم أنت يا مولاي، فقال عليه السلام: ومن بعدي ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده! قال: فقلت: كيف ذلك يا مولاي؟ قال: لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكر اسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قال: فقلت: أقررت.»
- ☆ : مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢٨١ ب ٣١ ح ٥- عن غيبة الطوسي، والهداية، وكفاية الأثر.
- وفي: ص ٢٨٤ ب ٣١ ح ٩- عن إثبات الوصية.
- ☆ : الأربعين: على ما في إلزام الناصب.

- ☆: إلزام الناصب: ج ١ ص ٢٢٣. كما في رواية الكافي الأولى، عن الأربعين، مرسلاً.
- ☆: جامع أحاديث الشيعة: ج ١٤ ص ٥٦١ ح ٣٤٠٨. عن الكافي، وكمال الدين، وكفاية الأثر، وغيبة الطوسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٢٦ ف ٢ ب ٢٠ ح ١. عن كفاية الأثر.



أم الإمام المهدي عليه السلام من نسل الحواريين

[١٢٥٥] ١ - «يا بشرُ إنك من ولد الأنصارِ وهذه الولاية لم تنزل فيكم يرثها خلف عن سلف، فأنتم ثقاتنا أهل البيت، وإني مزككك ومشرّفك بفضيلة تسبق بها شأو الشيعة في الموالاة بها: بسرّ أطلعك عليه، وأنفذك في ابتياع أمة، فكتب كتاباً ملصقاً بخط رومي ولغة روميّة، وطبع عليه بخاتمه، وأخرج شستقة صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً فقال: خذها وتوجّه بها إلى بغداد، واحضّر معبر الفرات ضحوة كذا، فإذا وصلت إلى جانبك زوارق السبأيا وبرزن الجوّاري منها، فستحديق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراديم من فتيان العراق، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البغد على المسمّى عمر بن يزيد النخاس عامّة نهارك إلى أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، لابسة حريرتين صفيقتين، تمتنع من السفور ولمس المعترض، والانقياد لمن يحاول لمسها ويشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراء الستّر الرقيق، فيضربها النخاس فتصرخ صرخة روميّة، فأعلم أنها تقول: واهتك سراه، فيقول بعض المبتاعين: عليّ بثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول بالعربيّة: لو برزت في زي سليمان وعلى مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك

رَغْبَةً فَأَشْفِقُ عَلَى مَالِكَ، فَيَقُولُ النَّخَّاسُ: فَمَا الْحِيلَةُ وَلَا بُدَّ مِنْ بَيْعِكَ؟
فَتَقُولُ الْجَارِيَةُ: وَمَا الْعَجَلَةُ وَلَا بُدَّ مِنْ اخْتِيَارِ مُبْتَاعِ يَسْكُنُ قَلْبِي (إِلَيْهِ
وَ). إِلَى أَمَانَتِهِ وَدِيَانَتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قُمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدِ النَّخَّاسِ وَقُلَّ لَهُ:
إِنَّ مَعِيَ كِتَابًا مُلْصَقًا لِبَعْضِ الْأَشْرَافِ كَتَبَهُ بِلُغَةِ رُومِيَّةٍ وَخَطُّ رُومِيٍّ،
وَوَصَفَ فِيهِ كَرَمَهُ وَوَفَاهُ وَنُبْلَهُ وَسَخَاءَهُ، فَنَاوَهَا لِتَتَأَمَّلَ مِنْهُ أَخْلَاقَ
صَاحِبِهِ، فَإِنْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَرَضِيَتْهُ، فَأَنَا وَكَيْلُهُ فِي ابْتِيَاعِهَا مِنْكَ.

قال بشر بن سليمان النخاس : فامتثلت جميع ما حدثه لي مولاي أبو
الحسن عليه السلام في أمر الجارية، فلما نظرت في الكتاب بكت بكاءً شديداً،
وقالت لعمر بن يزيد النخاس: بعني من صاحب هذا الكتاب، وحلفت
بالمحرّجة المغلظة إنه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت
أشأحه في ثمنها حتى استقرّ الأمر فيه على مقدار ما كان أصحابيه
مولاي عليه السلام من الدنانير في الشستقة الصفراء، فاستوفاه مني وتسلمت
منه الجارية ضاحكة مستبشرة، وانصرفت بها إلى حجرتي التي كنت آوي
إليها ببغداد فما أخذها القرار حتى أخرجت كتاب مولاها عليه السلام من جيبتها
وهي تلثمه وتضعه على خدّها وتطبقه على جفنها وتمسحه على بدنها، فقلت
تعجباً منها: أتلثمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه؟ قالت: أيها العاجز
الضعيف المعرفة بمحلّ أولاد الأنبياء أعرني سمعك وفرغ لي قلبك: أنا
مليكة بنت يشوعا ابن قيصر ملك الروم، وأمّي من ولد الحوارين تنسب
إلى وصيّ المسيح شمعون، أنبئك العجب العجيب، إنّ جدّي قيصر أراد

أن يزوّجني من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشرة سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الأخطار سبعمائة رجل، وجمع من أمراء الأجناد وقواد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر أربعة آلاف، وأبرز من بهو ملكه عرشاً مصوغاً من أصناف الجواهر إلى صحن القصر فرفعه فوق أربعين مرقاة، فلما صعد ابن أخيه وأحدقت به الصلبان وقامت الأساقفة عكفاً ونشرت أسفار الإنجيل تسافلت الصلبان من الأعالي فلصقت بالأرض، وتقوّضت الأعمدة فانهارت إلى القرار، وخرّ الصاعد من العرش مغشياً عليه، فتغيّرت ألوان الأساقفة، وارتعدت فرائصهم.

فقال كبيرهم لجدي: أيها الملك أعفنا من ملاقة هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني، فتطير جدي من ذلك تطيراً شديداً، وقال للأساقفة: أقيموا هذه الأعمدة، وارفعوا الصلبان، وأحضروا أنا هذا المدبر العاثر المنكوس جدّه لأزوّج منه هذه الصبيّة فيدفع نحوسه عنكم بسعوده، فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الأوّل، وتفرّق الناس وقام جدي قيصر مغتماً ودخل قصره وأرخيت الستور، فأريت في تلك الليلة كأنّ المسيح وشمعون وعدّة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدي ونصبوا فيه منبراً يباري السماء علواً وارتفاعاً في الموضع الذي كان جدي نصب فيه عرشه، فدخل عليهم محمّد عليه السلام مع فتية وعدّة من بنيّه فيقوم إليه المسيح

فيعتنقه فيقول: يا روح الله إنّي جئتك خاطباً من وصيّك شمعون فتاته مليكة لابني هذا، وأوماً بيده إلى أبي محمد صاحب هذا الكتاب، فنظر المسيح إلى شمعون فقال له: قد أتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قد فعلت، فصعد ذلك المنبر وخطب محمد صلى الله عليه وآله وزوجني وشهد المسيح عليه السلام وشهد بنو محمد صلى الله عليه وآله والحواريون، فلما استيقظت من نومي أشفقت أن أقصّ هذه الرؤيا على أبي وجدّي مخافة القتل، فكنت أسرها في نفسي ولا أبديها لهم، وضرب صدري بمحبة أبي محمد حتى امتنعت من الطعام والشراب، وضعفت نفسي ودقّ شخصي ومرضت مرضاً شديداً، فما بقي من مدائن الروم طيب إلا أحضره جدّي وسأله عن دوائي، فلما برّح به اليأس قال: يا قرّة عيني فهل تخطر ببالك شهوة فأزودكها في هذه الدنيا؟ فقلت: يا جدّي أرى أبواب الفرج عليّ مغلقة فلو كشفت العذاب عمّن في سجنك من أسارى المسلمين، وفككت عنهم الأغلال، وتصدّقت عليهم ومننتهم بالخلاص، لرجوت أن يهب المسيح وأمه لي عافية وشفاء، فلما فعل ذلك جدّي تجلّدت في إظهار الصحّة في بدني وتناولت يسيراً من الطعام فسرّ بذلك جدّي، وأقبل على إكرام الأسارى وإعزازهم، فرأيت أيضاً بعد أربع ليالٍ كأنّ سيّدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيّدة النساء أمّ زوجك أبي محمد صلى الله عليه وآله، فأتعلّق بها وأبكي وأشكو إليها امتناع أبي محمد من زيارتي،

فقلت لي سيّدة النساء عليها السلام: إنّ ابني أبا محمّد لا يزورك وأنت مشرّكة بالله وعلى مذهب النصارى، وهذه أختي مريم تبرا إلى الله تعالى من دينك، فإنّ ملت إلى رضا الله تعالى ورضا المسيح ومريم عنك وزيارة أبي محمّد إياك فتقولي: أشهد أنّ لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ - أبي - محمّداً رسول الله، فلمّا تكلمت بهذه الكلمة ضمّمني سيّدة النساء إلى صدرها فطيّبت لي نفسي، وقالت: الآن توقّعي زيارة أبي محمّد إياك فإنّي منفضته إليك، فانتبهت وأنا أقول: واشوقاه إلى لقاء أبي محمّد، فلمّا كانت اللّيلة القابلة جاءني أبو محمّد عليه السلام في منامي فرأيتُه كأنّي أقول له: جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبّك؟ قال: ما كان تأخيري عنك إلاّ لشركك، وإذ قد أسلمت فإنّي زائرُك في كلّ ليلة، إلى أن يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع عني زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية.

قال بشر فقلت لها: وكيف وقعت في الأسر؟ فقالت: أخبرني أبو محمّد ليلة من اللّياالي أنّ جدّك سيسرّب جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا، ثمّ يتبعهم، فعليك باللّحاق بهم متنكّرة في زيّ الخدم مع عدّة من الوصائف من طريق كذا، ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين، حتّى كان من أمري ما رأيت وما شاهدت وما شعر أحدٌ [بـ]. بأنّي ابنة ملك الرّوم إلى هذه الغاية سواك، وذلك باطلاعي إياك عليه، ولقد سألني الشيخ الذي وقعت إليه في سهم الغنيمة عن اسمي فأنكرته، وقلت: نرجس. فقال: اسم الجوّاري، فقلت: العجب إنك روميّة ولسانك عربيّ؟ قالت: بلغ

من ولوع جدّي وحمله إيتاي على تعلّم الآداب أن أوعز إليّ امرأة ترجمان له في الاختلاف إليّ، فكانت تقصدني صباحاً ومساءً، وتفيدني العربيّة حتى استمرّ عليها لساني واستقام.

قال بشر: فلما انكفأت بها إلى سرّ من رأى دخلت على مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها: كَيْفَ أَرَاكَ اللهُ عَزَّ الإِسْلَامَ وَذُلَّ النَّصْرَانِيَّةَ، وَشَرَفَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قالت: كيف أصف لك يا ابن رسول الله ما أنت أعلم به مني؟ قال: فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكْرِمَكَ فَأَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ عَشْرَةٌ آلَافٍ دِرْهَمٍ؟ أمْ بُشْرَى لَكَ فِيهَا شَرَفُ الأَبَدِ؟ قالت: بَلِ البُشْرَى، قَالَ عليه السلام: فَأَبْشِرِي بِوَلَدٍ يَمْلِكُ الدُّنْيَا شَرْقاً وَغَرْباً وَيَمْلُؤُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مَلِئْتُ ظُلْماً وَجَوْرًا، قالت: مِمَّنْ؟ قَالَ عليه السلام: مِمَّنْ خَطَبَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ مِنْ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْ شَهْرٍ كَذَا مِنْ سَنَةٍ كَذَا بِالرُّومِيَّةِ، قالت: مِنْ المَسِيحِ وَوَصِيهِ؟ قال: فَمِمَّنْ زَوَّجَكَ المَسِيحُ وَوَصِيَّهُ؟ قالت: مِنْ ابْنِكَ أَبِي مُحَمَّدٍ؟ قال: فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ؟ قالت: وَهَلْ خَلَوْتُ لَيْلَةً مِنْ زِيَارَتِهِ إِيَّايَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَسْلَمْتُ فِيهَا عَلَى يَدِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ أُمِّهِ؟ فَقَالَ أَبُو الحَسَنِ عليه السلام: يَا كَافُورُ ادْعُ لِي أُخْتِي حَكِيمَةَ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ عليه السلام لها: هَا هِيَ فَاعْتَنَقْتُهَا طَوِيلًا وَسُرَّتْ بِهَا كَثِيرًا، فَقَالَ لها مَوْلَانَا: يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ أَخْرِجِيهَا إِلَى مَنْزِلِكَ، وَعَلِّمِيهَا الفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ، فَإِنَّهَا زَوْجَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ وَأُمُّ القَائِمِ عليه السلام»*.

المصادر

★ كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٧ ب ٤١ ح ١- حدثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال: حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن بحر الشيباني قال: وردت كربلاء سنة ست وثمانين ومائتين، قال: وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم انكفأت إلى مدينة السلام متوجّهاً إلى مقابر قريش في وقت قد تضرّمت الهواجر وتوقّدت السمائم، فلما وصلت منها إلى مشهد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغمورة من الرّحمة، المحفوفة بحدائق الغفران أكبيت عليها بعبرات متقاطرة، وزفرات متتابعة وقد حجب الدّمع طرفي عن النظر، فلما رقات العبرة وانقطع النحيب فتحت بصري فإذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه، وتقوّس منكباه، وثفنت جبهته وراحته، وهو يقول لآخر معه عند القبر: يا ابن أخي لقد نال عمك شرفاً بما حمّله السيّدان من غوامض الغيوب وشرائف العلوم التي لم يحمل مثلها إلا سلمان، وقد أشرف عمك على استكمال المدّة وانقضاء العمر، وليس يجد في أهل الولاية رجلاً يفضي إليه بسرّه، قلت: يا نفس لا يزال العناء والمشقة ينالان منك ياتعابي الخفّ والحافر في طلب العلم، وقد قرع سمعي من هذا الشيخ لفظ يدلُّ على علم جسيم وأثر عظيم، فقلت: أيها الشيخ ومن السيّدان؟ قال: النجمان المغيّبان في الثرى بسرّ من رأى، فقلت: إنني أقسم بالموالاة وشرف محلّ هذين السيّدين من الإمامة والوراثة إنني خاطب علمهما، وطالب آثارهما، وباذل من نفسي الأيمان المؤكّدة على حفظ أسرارهما، قال: إن كنت صادقاً فيما تقول فأحضر ما صحبتك من الآثار عن نقلة أخبارهم، فلما فتش الكتب وتصفح الروايات منها قال: صدقت أنا بشر بن سليمان النخّاس من ولد أبي أيوب الأنصاري أحد موالي أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام وجارهما بسرّ من رأى، قلت: فأكرم أخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما، قال: كان مولانا أبو الحسن عليّ بن محمد العسكري عليه السلام فقّهني في أمر الرّقيوق، فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلا بإذنه، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتّى كملت معرفتي فيه، فأحسنت الفرق فيما بين الحلال والحرام. فبينما أنا ذات ليلة في منزلي بسرّ من رأى وقد مضى هويّ من اللّيل إذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعاً فإذا أنا

بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام يدعوني إليه، فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيتته يحدث ابنه أبا محمد وأخته حكيمة من وراء الستر، فلما جلست قال: * : دلائل الإمامة: ص ٢٦٢ (٤٨٩ ح ٤٨٨ ط ج). حدثنا المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن يحيى الذهبي الشيباني قال: - كما في كمال الدين بتفاوت.

* : غيبة الطوسي: ص ٢٠٨ ح ١٧٨. كما في كمال الدين بتفاوت، بإسناده عن بشر بن سليمان النخاس، وفيه: «... كتاباً لطيفاً... شقيقه... من فتیان العرب... من العرض... وعلى شبه ملكه... من نسل الحواريين من ألف سنة... مصنوعاً... على زوال دولة هذا الدين المسيحي... فقام مغتماً فدخل منزل النساء... منبراً من نور... النبي وخخته ووصيه... وزوجني من ابنه... منيتهم... فرأيت بعد أربع عشر ليلة... فلا تكلمت... منفذته... بعد أن أتلفت نفسي معالجة حبك... سيسير جيشاً».

* : روضة الواعظين: ج ١ ص ٢٥٢. كما في كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلًا.

* : مناقب ابن شهر اشوب: ج ٤ ص ٤٤٠. عن بشر بن سليمان النخاس، مختصراً.

* : منتخب الأنوار المضيئة: ص ٥١ ف ٥. كما في كمال الدين، عن الشيخ محمد بن علي بن بابويه.

* : نوادر الأخبار: ص ٢٠٩-٢١٤ ح ١. عن كمال الدين.

* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٣٦٣ ب ٢٩ ف ٢ ح ١٧. عن كمال الدين.

وفي: ص ٣٦٥. قال: «ورواه الشيخ في الغيبة».

وفي: ص ٤٠٨ ب ٣١ ف ١ ح ٣٧. عن كمال الدين.

وفي: ص ٤٠٩. «قال ورواه الشيخ في كتاب الغيبة».

وفي: ص ٤٩٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٢٥٣. عن كمال الدين، مختصراً.

* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ١٤١ ب ١ ح ١. كما في كمال الدين، عن ابن بابويه، ومسنده فاطمة.

* : البحار: ج ٥١ ص ٦ ب ١ ح ١٢. عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ١٠ ب ١ ح ١٢. عن كمال الدين.

التشكيك بولادته ﷺ

[١٢٥٦] ١- «صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ يَقُولُ النَّاسُ: لَمْ يُوَلَّدْ بَعْدُ».*

المصادر

- * كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨١-٣٨٢ ب ٣٧ ح ٦- حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا:
حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني الحسن بن موسى الخشاب، عن إسحاق بن محمد بن
أيوب قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد (بن علي بن موسى) رضي الله عنه يقول:
وفي: ص ٣٨٢ ح ٧- وحدثنا بهذا الحديث محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن
معقل عن جعفر بن محمد بن مالك، عن إسحاق بن محمد بن أيوب، عن أبي الحسن
علي بن محمد رضي الله عنه أنه قال:
- ☆: إعلام الوري: ص ٤١١ ب ٢ ف ٢- عن كمال الدين.
- ☆: الخرائج والجرائح: ج ٣ ص ١١٧٣ ب ٢٠ ذح ٦٧- كما في كمال الدين، مرسلًا.
- ☆: منتخب الأنوار المضيئة: ص ٤٠ ف ٣- عن الخرائج.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٧٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٧٩- عن كمال الدين.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ١٥٩ ب ٩ ح ٣- عن كمال الدين.

تم بحمد الله المجلد الخامس ويليه المجلد السادس

مصادر المحتويات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
الدجال.....	٥
رجعة النبي ﷺ والإمام عليّ عليه السلام.....	٧
رجعة الإمام الحسين وأمير المؤمنين عليه السلام.....	٩
رجعة الإمام الحسين عليه السلام بعد الإمام المهدي عليه السلام.....	١٣
رجعة بعض المؤمنين في زمنه عليه السلام.....	١٥
كيفية السلام عليه عليه السلام.....	١٧
الدعاء له عليه السلام.....	١٩
ضرورة وجود الإمام في كل عصر.....	٢٥
أحاديث الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام	
إسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه.....	٣٧
غيبه الإمام المهدي عليه السلام.....	٤٧
عدم توقيت ظهور الإمام المهدي عليه السلام.....	٧١
مقام الإمام المهدي عليه السلام عند الله تعالى.....	٧٥
مع الإمام المهدي عليه السلام موارث الأنبياء عليهم السلام.....	٨٣
تجري في الإمام المهدي عليه السلام سنن بعض الأنبياء عليهم السلام.....	٩٣
فضل المؤمنين في غيبه الإمام المهدي عليه السلام.....	١٠٥
فضل التسليم وانتظار الفرج.....	١٢٥
اختلاف الشيعة وتمحيصهم (وامتحانهم) قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام.....	١٣١
التقية في زمن غيبه الإمام المهدي عليه السلام.....	١٣٥
دولة أهل البيت عليه السلام آخر الدول.....	١٣٧
ادعاء المهدوية.....	١٣٩

- ١٥٥.....الحرب والطاعون قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ١٥٩.....أحداث الحجاز قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ١٧١.....النداء من السماء باسم الإمام المهدي عليه السلام
- ١٨١.....كسوف الشمس قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ١٨٣.....خسوف القمر قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ١٨٥.....حركة السفيناني من الأمر المحتوم
- ١٩٣.....صفة السفيناني
- ١٩٤.....جيش السفيناني إلى العراق والحجاز
- ١٩٥.....معركة قرقيسيا
- ١٩٧.....حركة الخراساني
- ٢٠١.....أهل قم من أنصار الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٠٥.....علامات الخراساني
- ٢٠٧.....حركة اليماني
- ٢٠٩.....أحداث العراق قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٢١٥.....سنة ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٢٣.....حركة ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٣٧.....مخالفة الجهال والمعاندين للإمام المهدي عليه السلام
- ٢٤١.....حركة الإمام المهدي عليه السلام إلى العراق
- ٢٤٧.....أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وأنصاره
- ٢٥٩.....ينصر الله تعالى الإمام المهدي عليه السلام بالملائكة
- ٢٦٥.....امتحان أصحاب الإمام المهدي عليه السلام
- ٢٦٧.....أسماء أصحاب الإمام المهدي عليه السلام وبلدانهم
- ٢٨١.....للإمام المهدي عليه السلام أصحاب مذخورين
- ٢٨٣.....الخوارج على الإمام المهدي عليه السلام

- ٢٨٥..... شدة الإمام المهدي عليه السلام على أعدائه.....
- ٣٠١..... إحياء الإمام المهدي عليه السلام الذين بعد موته.....
- ٣٠٣..... تجديد الإسلام على يد الإمام المهدي عليه السلام.....
- ٣٠٧..... التقدّم العلمي في عصر الإمام المهدي عليه السلام.....
- ٣١٧..... ملبسه عليه السلام.....
- ٣١٨..... عدله عليه السلام.....
- ٣١٩..... قضاؤه عليه السلام.....
- ٣٢٣..... اقتصاص الإمام المهدي عليه السلام من الظالمين.....
- ٣٢٥..... الإمام المهدي عليه السلام يقيم الحدود المعطّلة.....
- ٣٢٨..... الإمام المهدي عليه السلام يغيّر أحكام الإرث.....
- ٣٢٩..... سيرة الإمام المهدي عليه السلام في تقسيم الأراضي.....
- ٣٣٣..... الدجال.....
- ٣٣٧..... مدّة ملك الإمام المهدي عليه السلام.....
- ٣٤١..... ما يحدث بعد الإمام المهدي عليه السلام.....
- ٣٤٣..... مدّة ملك الإمام المهدي عليه السلام وما يكون بعده والرجعة.....
- ٣٤٦..... الرجعة في زمان الإمام المهدي عليه السلام.....
- ٣٤٧..... يوم الرجعة من أيام الله تعالى.....
- ٣٤٨..... الرجعة ليست عامّة.....
- ٣٤٩..... أصالة عقيدة الرجعة عند الشيعة.....
- ٣٥٣..... أوّل من يرجع إلى الدنيا الإمام الحسين عليه السلام.....
- ٣٥٥..... رجعة الإمام الحسين عليه السلام وعدد من الأنبياء عليهم السلام.....
- ٣٥٦..... رجعة الإمام الحسين عليه السلام ومحاسبته أعداءه.....
- ٣٥٧..... رجعة النبي صلى الله عليه وآله والإمام عليّ عليه السلام.....
- ٣٥٩..... النبي صلى الله عليه وآله يقتل إبليس وحزبه في الرجعة.....

- ٣٦١..... رجعة أعداء المؤمنين للانتصاف منهم
- ٣٦٣..... رجعة بعض المنافقين
- ٣٦٥..... رجعة بعض وزراء الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٦٧..... رجعة بعض أنصار الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٧١..... رجعة أعداء الأنبياء والأئمة عليهم السلام
- ٣٧٣..... ضرورة وجود الإمام في كل عصر
- ٣٨١..... الدعاء للإمام المهدي عليه السلام
- ٣٨٣..... فضل الدعاء بتعجيل الفرج
- ٣٩٥..... الدعاء في غيبة الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٩٧..... التوسل إلى الله تعالى بالإمام المهدي عليه السلام
- ٤٠١..... زيارة الإمام المهدي عليه السلام والسلام عليه

أحاديث الإمام موسى الكاظم عليه السلام

- ٤٠٥..... من علامات ظهوره عليه السلام
- ٤٠٧..... امتحان الشيعة قبله عليه السلام
- ٤٠٨..... السفيناني من المحتوم
- ٤٠٩..... أهل قم خيار الشيعة
- ٤١١..... له عليه السلام سيف مذخور
- ٤١٤..... العدل في عصره عليه السلام
- ٤١٥..... عدم توقيت ظهوره عليه السلام
- ٤١٧..... اسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه
- ٤٢١..... غيبته عليه السلام وفضل المؤمنين بها
- ٤٢٣..... التشكيك بولادته عليه السلام
- ٤٢٤..... فضل انتظار الفرج
- ٤٢٥..... التوسل بالإمام المهدي عليه السلام لقضاء الحوائج

٤٢٧.....	الدعاء للإمام المهدي <small>عليه السلام</small>
٤٢٩.....	الدعاء له <small>عليه السلام</small> بعد صلاة جعفر
٤٣١.....	الدعاء له <small>عليه السلام</small> في سجدة الشكر
٤٣٣.....	الدعاء له <small>عليه السلام</small> في يوم المباهلة
٤٣٥.....	دعاء الاعتقاد
٤٣٧.....	ضرورة وجود الإمام <small>عليه السلام</small> في كل عصر
أحاديث الإمام علي الرضا <small>عليه السلام</small>	
٤٤١.....	اسمه ونسبه وبعض أوصافه <small>عليه السلام</small>
٤٤٣.....	قوته البدنية وبعض صفاته <small>عليه السلام</small>
٤٤٥.....	خفاء ولادته وظهور نسبه <small>عليه السلام</small>
٤٤٧.....	صفته في بدنه
٤٤٩.....	له <small>عليه السلام</small> غيبة
٤٥٣.....	غيبته والنهي عن تسميته <small>عليه السلام</small>
٤٥٥.....	فضل انتظار الفرج
٤٥٧.....	فرج المؤمنين بظهوره <small>عليه السلام</small>
٤٥٨.....	حال الشيعة في غيبته <small>عليه السلام</small>
٤٥٩.....	قبل ظهوره <small>عليه السلام</small> قتل بيوح
٤٦٠.....	ملبسه وماأكله <small>عليه السلام</small>
٤٦١.....	فيه <small>عليه السلام</small> شبه خمسة من الأنبياء
٤٦٣.....	خروج السفيناني
٤٦٥.....	رايات مصر التي تباعه <small>عليه السلام</small>
٤٦٧.....	الخضر <small>عليه السلام</small> من أصحابه <small>عليه السلام</small>
٤٦٨.....	نصره <small>عليه السلام</small> بالملائكة
٤٦٩.....	تطور الحياة في عصره <small>عليه السلام</small>

- ٤٧١..... صلاة عيسى عليه السلام خلفه عليه السلام
- ٤٧٣..... الرجعة.....
- ٤٧٤..... الدعاء له عليه السلام في قنوت صلاة الجمعة.....
- ٤٧٥..... الدعاء له عليه السلام.....
- ٤٨١..... التوسّل به عليه السلام إلى الله تعالى.....
- ٤٨٣..... ضرورة وجود الإمام في كلّ عصر.....
- ٤٨٦..... خروج الحسيني والسفياني قبله عليه السلام.....

أحاديث الإمام محمّد الجواد عليه السلام

- ٤٨٩..... الإمام المهدي عليه السلام من الأمر المحتوم.....
- ٤٩١..... غيبة الإمام المهدي عليه السلام.....
- ٤٩٥..... حالة الناس في غيبة الإمام المهدي عليه السلام.....
- ٤٩٧..... يصلح الله تعالى أمر الإمام المهدي عليه السلام في ليلة.....
- ٤٩٩..... الدعاء للإمام المهدي عليه السلام.....
- ٥٠١..... الدعاء لشيعّة الإمام المهدي عليه السلام.....
- ٥٠٣..... ضرورة الإمام وأنه قد يكون صبياً.....

أحاديث الإمام علي الهادي عليه السلام

- ٥٠٧..... إسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه.....
- ٥١٣..... أمّ الإمام المهدي عليه السلام من نسل الحواريين.....
- ٥٢١..... التشكيك بولادته عليه السلام.....
- ٥٢٣..... مصادر المحتويات.....